معرفة الثقات

من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم

للإمام الحافظ الناقد

أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب

١٨٢ - ٢٦١ هـ

بترتيب الإمامين

نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي

٧٣٥ - ٨٠٧ هـ

و

تقي الدين أبي الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي

٦٨٣ - ٧٥٦ هـ

مع زيادات

الإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٣ - ٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق

عبد العليم عبد العظيم البستوي

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المحقق

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فيسعدنى جداً أن أقدم إلى الباحثين وطلبة العلم هدية غالية ، ودرة ثمينة ظلت مكنونة محفوظة فى الخزائن العلمية أكثر من أحد عشر قرنا لا يطلع عليها إلا القليل ولا يستفيد منها طلبة العلم إلا من خلال الكتب التى اقتبست منها . وهى من أنفس ما وصل إلينا من التراث الإسلامى العظيم من ثمرات جهود المحدثين وأئمة الجرح والتعديل . ألا وهى كتاب (معرفة الثقات) للإمام أحمد بن عبد الله ابن صالح العجلى الكوفى نزيل طرابلس الغرب المتوفى ٢٦١ هـ .

وصلتى بهذا الكتاب قديمة . فحينما كنت أعد رسالتى لنيل درجة الماجستير من جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، احتجت إلى البحث فى تراجم مئات من رواة الحديث ، فكنت أمر كثيراً على أقوال الإمام العجلى فأجدها موجزة محكمة يصف الراوى وبلده ونسبته ووظيفته وعقيدته ومهنته ورأيه فيه فى بضع كلمات فقط . فأعجبت به جداً ورأيت أن مخطوطة الكتاب لا تزيد على ٦٧ ورقة فنسختها بمساعدة زميلى فى الدراسة فضيلة الشيخ عبد القدوس محمد نذير الباحث بمجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربية السعودية حالياً .

وبعد تقديم الرسالة للمناقشة وجدت شيئاً من الفراغ فى الوقت فعكفت على هذا الكتاب أملا فى خدمته ورغبة فى تسهيل الاستفادة منه لطلبة العلم .

وظننت بادىء ذى بدء أنها مهمة سهلة لا تستغرق كثيراً من الوقت . ولكن لما بدأت العمل تذكرت قول الجاحظ الذى قال :

« لربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً أو كلمة ساقطة فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعانى ، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من إتصال الكلام » .

ولكن مع شعورى الكامل وإحساسى العميق بوعورة الطريق وعظم المسئولية وضخامة المهمة ، ازددت إعجابا بالكتاب واشتدت رغبتى فى خدمته أكثر من ذى قبل . فاستمررت فى تحقيق ما كنت أصبو إليه من إخراج الكتاب فى صورة تليق به حتى بذلت سنوات طويلة وتمكنت من تحقيقه كما هو الآن بين يدى القراء والباحثين من طلبة هذا العلم الشريف .

واعتمدت فى هذا التحقيق على ثلاث نسخ خطية – وإن شئت فقل ثلاثة كتب – وهى :

ترتيب الإمام الهيثمى لثقات العجلى والرمز إليه بالأصل .

ترتيب الإمام السبكى له والرمز إليه بـ (س) .

قطعة من كتاب الثقات للعجلى والرمز إليه بـ (ث) .

وقد ذكرت أوصاف كل نسخة منها مفصلة فى المقدمة .

ولما رأيت أن الإمام العجلى مع مكانته العليا وجهده العظيم ، لم ينل من الباحثين والمحققين ما يستحقه من عناية واهتمام من الدراسة والبحث لإبراز مكانته العلمية وفضله الكبير على طلبة العلم ، وخدمته العظيمة للسنة النبوية المشرفة ، كان لزاما علىَّ أن أدرس حياته ومنهجه فى الجرح والتعديل قدر استطاعتى . ولما لم أجد أحداً ممن سبقنى تناول هذا الموضوع سوى إشارات قليلة غامضة من بعض العلماء ، وسوى تراجم موجزة لا تتجاوز بضعة أسطر فى كتب التراجم المتعددة ، اضطررت أن أستنبط كل ما أريده من كتابه هذا . وقد قدمت الكتاب بمقدمة متوسطة ليست مسهبة تمل ولا موجزة تخل ، فذكرت فى الباب الأول منها حياة العجلى ومكانته العلمية مع الإشارة إلى عصره ورحلاته وشيوخه وتلامذته ومؤلفاته ومروياته ومنهجه فى كتاب الثقات . وفى الباب الثانى ذكرت ما استطعت معرفته من منهجه فى الجرح والتعديل من كتابه هذا .

ولما كان الإمامان السبكى والهيثمى قد خدما هذا الكتاب بترتيبه رغبة فى التسهيل على طلبة العلم ، وزاد عليهما الحافظ ابن حجر زيادات قيمة مفيدة فى تهذيب التهذيب ، كان لابد لى من أن أشير إلى شىء من فضلهم وجهودهم ووصف عملهم ومناهجهم فيه ، ولذلك خصصت الباب الثالث من المقدمة للإمام السبكى وترتيبه ، والرابع للإمام الهيثمى وترتيبه ، والخامس للحافظ ابن حجر وزياداته . رحمهم الله .

وبعد المقدمة يأتى النص المحقق . وكنت أهدف فى تحقيقى إلى ثلاثة أمور مهمة . وهى :

أولا : تحقيق النصوص الموجودة وتصحيحها بأقصى ما يمكن .

ثانيا : تخريج التراجم بذكر مواضعها فى المصادر الأخرى ، لما فيه من تسهيل على من يريد مزيداً من البحث والتحقيق .

ثالثا : مقارنة أقوال العجلى بأقوال الآخرين من أئمة الجرح والتعديل لمعرفة منهج العجلى وأسلوبه فى الجرح والتعديل .

فأما مايتعلق بتحقيق النصوص ، فقد اخترت ترتيب الإمام الهيثمى كأصل لعملى ، لأنه أدق فى الترتيب وأقرب إلى الصحة وأكثر استيعابا لتراجم كتاب العجلى . ثم قارنت بينه وبين ترتيب السبكى وأثبت ما وجدت من زيادة فى كل منهما سواء كانت ترجمة كاملة أو إضافة كلمات أو فقرات فى التراجم الموجودة ، وكذلك قارنتهما بالقطعة المتبقية من ثقات العجلى. فما كان من زيادات السبكى أو زيادات الثقات جعلته بين قوسين (.....) مع إيضاحه فى الحاشية ، وماكان مما تفرد به الهيثمى دون السبكى نبهت عليه فى الحاشية أيضاً .

كما تتبعت كتاب تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر فوجدت تراجم كثيرة يذكر فيها قول العجلى ، ولم يرد ذكرها فى ترتيبى السبكى أو الهيثمى فأضفتها إلى الكتاب فى مواضعها حسب ما يقتضيه الترتيب الهجائى وجعلتها بين معكوفتين [....] مع إيضاح كل ذلك فى التعليقات .

وأما ما يتعلق بتخريج التراجم فإن منهجى يختلف قليلا عما جرت عليه العادة عند كثير من محققى كتب التراجم ، إذ الغالب عندهم أنهم يكثرون من

ذكر المصادر التى ذكرت تلك الترجمة ولكنني حرصت فقط على تلك المصادر التى اقتبست عن العجلى لمافيه من فائدة التأكد من صحة النص الموجود فى الكتاب ، بالإضافة إلى إرشاد الباحثين إلى المصادر الأخرى لتلك الترجمة . فإذا كان الراوى من رجال التهذيب فقد اكتفيت بالإشارة إليه مع الكتب الأخرى التى وجدتها تذكر نصوص العجلى ، كتاريخ بغداد وتهذيب تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء وتذكرة الحفاظ والتحفة اللطيفة وطبقات الحفاظ وشذرات الذهب وغيرها .

فإن وجدت الترجمة فى التهذيب وتاريخ بغداد وتهذيب تاريخ دمشق ولم يذكروا شيئاً عن العجلى أشرت إلى موضع الترجمة مع التنبيه على أنهم لم يذكروا شيئا عن العجلى . وأما ماسوى ذلك من الكتب فإن وجدتها تذكر نصوص العجلى ذكرتها فى مصادر الترجمة وإلا تركتها . اللهم إن كان الرجل من الصحابة أو من الذين اختلف فيهم ، فأشير إلى موضع ترجمته فى الإصابة وأحيانا فى تجريد أسماء الصحابة ولو لم يذكروا شيئا عن العجلى .

وأما الذين ليسوا هم من رجال التهذيب ، فلم أتقيد فيهم بهذا الشرط . بل أشرت إلى مواضع تراجمهم فى الكتب الأخرى دون قصد الإكثار أو الاستيعاب فإن له مجالا آخر .

وأما ما يتعلق بمقارنة أقوال العجلى بغيره ، فقد رأيت أن كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر هو المعتمد فى غالب الأحيان عند كثير من العلماء والباحثين فى أيامنا هذه ، وفى الوقت نفسه هو خلاصة لما قيل فى الرجال الذين ذكروا فيه . فقد التزمت أن أذكر قول الحافظ ابن حجر فى جميع التراجم التى ورد ذكرها فيه . أما إن لم تكن الترجمة فى التقريب ، فإنى أذكر أقوال بعض الأئمة من المصادر الأخرى بدون استيعاب .

ومع أننى بذلت جهداً كبيراً فى تخريج التراجم على المنهج المذكور ، بقيت تراجم عديدة لم أجد لها ذكرا فى المصادر الأخرى ، ولعل مرد ذلك إلى عدم دقتى فى البحث أو قصر باعى فى الاطلاع أو عدم توفر بعض المراجع لدى ، فتركت أمرها لمن هم أعلم منى وأطول باعا وأوسع اطلاعاً ، راجيا منهم أن لا يضنوا بأى نصح أو إرشاد يمكن أن يوجه إلى طالب مثلى .

ومن الممكن أيضاً أن يكون بعض هذه التراجم من « المائة سؤال التى لا توجد فى غيره من التواريخ » كما ذكر الوليد بن بكر عن بعض الأئمة الحفاظ من خراسان،ومن الممكن أيضا أن يكون البعض من هذه التراجم ناشئا من تصحيف أو تحريف بحيث لا وجود لأصحابها ، ولكن الإمام العجلى لا يعطينا أى قرائن أو إشارات نستطيع أن نجزم بها على هذا . فإنه قلما يذكر شيوخ الراوى أو تلاميذه أو مروياته حتى نستطيع أن نحدد شخصية الراوى . وبالتالى نتمكن من تصحيح ماقد يكون من خطإ أو تصحيف . ومع أنه قد غلب على ظنى فى كثير من الأحيان ، ولكننى لم أتجاسر بالجزم على هذا ولم أحذف أو أغير شيئا من النسخ الثلاث بل أثبتها فى مواضعها ضمن الكتاب مع إيضاح رأيى فى الحاشية اللهم بعض التراجم القليلة من نسخة (ث) فقد ذكرتها فى التعليقات دون أن أثبتها فى نص الكتاب لأن التحريف فيها كثير .

هذا . وبالإضافة إلى تحقيق النصوص وتخريج التراجم خرجت الأحاديث المرفوعة الواردة فى الكتاب ، وكذلك كثيراً من الأحاديث الموقوفة والأخبار والحكايات ، وسيجدها القارىء الكريم فى مواضعها من الكتاب .

كما شرحت الألفاظ الغريبة والأمكنة والأمور الأخرى التى تحتاج إلى توضيح .

كما عرفت بالأعلام عند اللزوم وليس للجميع ، لأن الكتاب معظمه عبارة عن أسماء وتراجم . فلو حاولت أن أترجم لكل الأعلام لأصبح الكتاب أضعاف مانراه الآن .

وفى خاتمة الكتاب وضعت فهارس مفصلة للآيات والأحاديث والموضوعات والأشياء المهمة الأخرى تسهيلا للمراجعة .

وفى الختام أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من مدَّ إلىَّ يد المعونة لإنجاز هذا العمل المتواضع بأى طريقة كانت ، وأخص بالذكر منهم فضيلة أستاذنا وشيخنا المحقق المحدث الشيخ حماد بن محمد الأنصارى أستاذ الحديث فى قسم الدراسات العليا فى الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، الذى يسَّر لى سبيل الحصول على صور من النسخ المخطوطة المصورة من مكتبته القيمة . كما تفضل بالاطلاع على عملى

تشجيعاً لطلبة العلم وتقديراً لجهودهم المتواضعة ، فجزاه الله كل خير .

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملى هذا نافعاً مباركا فى الدنيا والآخرة ، وينفع به طلبة العلم فى مشارق الأرض ومغاربها . وأرجو من كل من يجد فيه أى خطأ أو زلل ، أن ينبهنى عليه حتى أتمكن من تصحيحه فى الطبعات التالية إن شاء الله تعالى .

وصلى الله على سيد المرسلين ، عبده ورسوله محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

عبد العليم عبد العظيم البستوى

مكة المكرمة

١٥ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ

الرموز المستعملة فى التحقيق

الأصل	: ترتيب الهيثمى
س	: ترتيب السبكى
ث	: القطعة المتبقية من ثقات العجلى
الأصلان	: ترتيب الهيثمى والسبكى
الأصول	: الأصل وس وث
خ	: البخارى فى الصحيح
م	: مسلم فى الصحيح
د	: سنن أبى داود
س	: النسائى
ت	: الترمذى
ق	: سنن ابن ماجه
ع	: الجماعة
٤	: السنن الأربعة
خت	: تعليقات البخارى فى الصحيح
بخ	: له فى الأدب المفرد
عخ	: له فى خلق أفعال العباد
ز	: له فى جزء القراءة
ى	: له فى رفع اليدين
مد	: لأبى داود فى المراسيل
صد	: له فى فضائل الأنصار
خد	: له فى الناسخ
قد	: له فى القدر
ف	: له فى التفرد
ل	: له فى المسائل

كد : له فى مسند مالك
تم : الترمذى فى الشمائل
عس : النسائى فى مسند على
كن : له فى مسند مالك
فق : ابن ماجه فى التفسير
تمييز : من ليس له رواية فى الأمهات الست

تنبيه :

بعد تسليم هذا الكتاب إلى الناشر بمدة صدرت فى بيروت طبعة له باسم « تاريخ الثقات » قام بتحقيقها رجل فاضل له مساهمات علمية معروفة فى مجال تحقيق التراث ونشره . ولكن فاتته فوائد مهمة فى كتابه هذا . ومنها :

١ – أنه اعتمد فى تحقيقه هذا على نسخة واحدة وهى النسخة الموجودة بترتيب الإمام الهيثمى . ولم يطلع بل لم يشر إلى وجود نسخ أخرى للكتاب ولذلك حُرم القراء من فوائد كثيرة ومهمة تضمنتها النسخ الأخرى . ومن هذه الفوائد تراجم كاملة لم ترد فى ترتيب الهيثمى أو فقرات وروايات مهمة أضافتها النسخ الأخرى فى التراجم الموجودة فى ترتيب الهيثمى .

٢ – قد استدرك فضيلته تراجم كثيرة من تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر وسماها « تضمينات الحافظ ابن حجر » ولكن فاتته فى هذا المجال أيضاً تراجم أخرى كثيرة ربما تزيد على مائة ترجمة . ولكنه معذور فى هذا فمراجعة تهذيب التهذيب فى مجلداته الاثنى عشر أمر ليس بالهين وليس من المستبعد على أى إنسان أن تفوت منه تراجم من هذا القبيل .

هذا على الرغم من أن هناك تراجم غير قليلة ذكرها الهيثمى فى الكنى لشهرة أصحابها بكناهم واتباعاً للمؤلف العجلى ، فاستدركها فضيلة المحقق فى الأسماء دون أن يشير إلى أن الهيثمى ذكرها فى الكنى .

كما أنه استدرك بعض التراجم وذكر أن ابن حجر أورد أقوال العجلى فيها . ولكن لم أجد ذلك فى مواضعها فى التهذيب ومنها ترجمة «عمارة ابن رؤيبة » حيث قال فيه « بصرى ثقة . » و « موسى بن عمرو ابن سعيد بن العاص مكى ثقة . » ولم يذكر ابن حجر شيئاً عن العجلى فى ترجمتهما فى التهذيب .ومنها قوله : شعبة بن دينار الهاشمى جائز الحديث قال أبى : « ما أرى به بأساً . » مع أن قوله : « ما أرى به بأساً » من قول عبد الله بن أحمد عن أبيه وليس من قول العجلى .

٣ – أسقط المحقق ما يقارب ورقة كاملة من آخر المخطوط كان الهيثمى ذكرها بعنوان « باب الحكايات » ورأى فضيلة المحقق أنه « لا علاقة لها بالموضوع

سوى أن المصنف متأثر بالعباد والزاهدين وقد أدرج الكثير منهم فى كتابه ، وهذا الباب هو عن العباد والزاهدين . »

وعلى الرغم من أن هذه الحكايات فيها كلمات عديدة غير واضحة المعنى ، لكن كان الأولى عدم إسقاط أى جزء من مخطوط تراثى نادر يقدم للطبع لأول مرة . ومن الممكن أن يدون المحقق ملاحظاته فى التعليقات إذا لزم الأمر .

٤ – كما فات المحقق الفاضل تصحيح عدد من الأخطاء الفاحشة التى كانت موجودة فى الأصل . ومنها :

قوله فى ترجمة سفيان بن عيينة : « سمع عمرو جابراً يدلس ليس بشىء وهو مولى مسعر بن كدام من أسفل . » وقال المحقق فى الحاشية : « هو سفيان بن عيينة آخر وذكره المصنف هنا للتمييز » . والحقيقة أنه هو سفيان بن عيينة الإمام المعروف ، ولكن النص وقع فيه تحريف عجيب . وقد بينته فى تعليقى .

ومنها ما وقع فى ترجمة هشام بن عروة بن الزبير من قول العجلى : « ... لم يكن يحسن يقرأ كتبه ، كتبت عنه ثلاثة مجالس . »

وهذا مستحيل . فإن العجلى لم يدرك هشام بن عروة بن الزبير حتى يكتب عنه . ولابد من أنه أراد شخصاً آخر وقع اسمه محرفاً . ولذلك ذكره السبكى فى ترجمة منفصلة .

ومنها ترجمة « يونس بن فروة الزنديق » فإن كل ما جاء فيها هو قول العجلى فى سفيان الثورى . وإنما ورد ذكر الزنديق استطراداً فقط . وقد بينته فى موضعه .

ومنها ما وقع فى ترجمة « الزبير بن خريت » من قول العجلى : « وسمع من أنس بن مالك وكان مع قتيبة بخراسان إلخ » فإن هذا جزء من ترجمة الزبير بن عدى الذى لم يرد ذكره فى ترتيب الهيثمى أصلاً . وقد ذكره السبكى .

ومنها قوله فى « سفيان العضدى » لم أظفر له بترجمة . والحقيقة أن « العضدى » هنا محرف من « العصفرى » . وهو سفيان بن زياد أو دينار العصفرى ، مترجم فى التهذيب .

وهناك أمثلة أخرى من هذا القبيل .

٥ – سقطت تراجم كل من :

سعيد بن زيد بن عقبة ثقة .

ومهاجر أبو الحسن كوفى ثقة .

يزيد بن الربيع أبو خالد بصرى ثقة .

وهذه التراجم موجودة فى ترتيب الهيثمى .

٦ – أدخل فى نص الكتاب كثيراً من التوضيحات والتفسيرات دون أن ينبه عليها فى التعليق . وهذه التفسيرات – بغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها – لا ينبغى أن تضاف إلى النص إلا مع التنبيه عليها فى الهامش . فعلى سبيل المثال :

« إسماعيل بن إبان الغنوى » . وكلمة « الغنوى » ليست فى الأصل .

« حجاج بن أبى عثمان الصواف » وكلمة « ابن أبى عثمان » لا توجد فى الأصل .

« مرثد بن عبد الله الزمانى » وفى الأصل « مرثد أبو مالك » .

« على بن بحر بن برى القطان » وقوله « بن برى القطان » ليس فى الأصل :

« عبد الله بن سعيد بن أبى هند ، مدنى تابعى ثقة » وكان فى الأصل : « عبد الله بن سعيد بن قيس بن قهد إلخ » .

« الحارث بن عبد الله الأعور ... كان الحارث متهماً [فى التشيع] » وقوله « فى التشيع » ليس فى الأصل . والحارث متهم فى غير التشيع أيضاً عند بعض الأئمة .

وهكذا فى تراجم كثيرة لا أستطيع إحصاءها هنا .

٧ – هناك تعديلات أخرى أيضاً أجراها المحقق فى نص الكتاب ، ونبه عليها فى الهامش . ولكن فى صحتها نظر . ومنها :

« أسيد بن أبى يحيى الأشهلى مدنى ثقة » وقال فى الحاشية : ... شهد العقبة وصلى عليه عمر بن الخطاب ودفن بالبقيع . ووقع فى الأصل الأسلمى ، وهو تصحيف » .

مع العلم بأن الذى شهد العقبة وصلى عليه عمر بن الخطاب – يعتبر من السابقين إلى الإسلام من الصحابة . وليس من عادة المحدثين إطلاق كلمات التوثيق فى الصحابة فهم كلهم معدلون من الله تعالى . وإنما اختلفت آراؤهم فيمن أدرك النبى ﷺ صغيراً . أو رآه ولم يسمع منه فمنهم من يعتبره تابعياً . ولكن الذى شهد العقبة لا يمكن أن يكون منهم .

ومنها : « حمزة بن عبد الله بن الزبير » وقال فى الحاشية : « ورد بالأصل « حمزة بن الزبير » وليس للزبير ولد اسمه حمزة . »

مع أن ابن سعد فى الطبقات ذكر « حمزة بن الزبير » وقال : هو أخو مصعب بن الزبير لأبيه وأمه .

وفى ترجمة سفيان الثورى : « كانت بضاعة سفيان الثورى ألفى حديث » مع أن الذى فى ترتيب الهيثمى الذى اعتمده المؤلف : « كان بضاعة سفيان الثورى ألفين » دون ذكر كلمة « حديث » وفى ترتيب السبكى «ألفى درهم » وكلمة « حديث » لا توجد فى الترتيبين . مع أن سفيان الثورى من المكثرين فى الرواية ، حتى قيل إنه أكثر حديثاً من مالك وشعبة وأن حديثه يبلغ ثلاثين ألفاً ، كما فى ترجمته فى التهذيب .

وفى ترجمة على ابن المدينى : « قال العجلى : ومات على بن المدينى بسر من رأى» وقال فى الحاشية : « وردت العبارة بالأصل : أن على ابن المدينى مات بالخريبة عند عبد الله بن داود المقرى ... وهذه العبارة خطأ . »

والحقيقة أن العجلى لم يقل ما أثبته المحقق ولا ما نفاه . وانظر نص العجلى فى هذا الكتاب فى ترجمة على بن المدينى .

ومنها قوله « أبو القموص تابعى ثقة » ثم قال فى الحاشية : « فى الأصل أبو القماص تحريف . وهو زيد بن على أبو القموص العبدى » . مع العلم بأن البخارى وابن أبى حاتم ذكرا « أبو القماص » فى كتابيهما .

وتوجد أمثلة أخرى من هذا القبيل أيضاً .

٨ – من المعلوم أن الإمام العجلى فى غالب الأحيان يذكر التراجم بإيجاز بالغ . ونظراً لتشابه الأسماء يمكن أن تختلف آراء الباحثين فيمن هو المراد بقول العجلى . ولكن المحقق كثيراً ما يجزم بذكر شخص يتفق اسمه مع الاسم المذكور فى الكتاب دون أن تكون هناك قرينة ترجح إسماً على إسم ، بل قد تكون القرينة ترجح غير ذلك .

فعلى سبيل المثال : قال العجلى : « أبو صرمة تابعى ثقة » وقال المحقق : « إنه صحابى اسمه مالك بن قيس . » ولكن هذا الصحابى شهد بدراً ومن المستبعد جداً من العجلى أن يصف أحد البدريين بأنه تابعى .

ومنها قول العجلى : « أنس بن الحارث بن لقيط النخعى كوفى ثقة » وقال المحقق : « هو أنس بن الحارث قتل مع الحسين بن على له ترجمة فى التاريخ الكبير وذكره ابن حبان فى الثقات (٤ / ٤٩) . مع أن الذى قتل مع الحسين بن على اسم جده « نبيه » وليس « لقيط » وقيل إنه صحابى . كما فى الإصابة (١ / ٩٨) .

٩ – أما الأخطاء العامة فى النص المطبوع فكثيرة جداً تحتاج إلى صفحات . ومنها ما يمكن أن تكون مطبعية وقلما يخلو منها كتاب .

ففى ترجمة الإمام أحمد وحده :

سدوسى من أتقنهم . والصواب : ... من أنفسهم .

كيف كان يفسده . والصواب : كيف كان تقييده .

وكنت فى الذكر . والصواب : وكتب فى الذكر .

كان محمد بن عبيد يحكى فيه . والصواب : ... يخطىء فيه .

ولعل من هذا القبيل ما جاء فى ترجمة الربيع بن خثيم من قوله : « ما يسرنى ما غنى الديلم على الله . » وفسر فى الحاشية بأن المعنى « غنى الديلم على ثواب الله عز وجل » .

مع أن فى الأصل « بأعتى الديلم على الله » من « العُتُوّ » أى ما يسرنى أن يصاب بهذا المرض رجل من أشد أهل الديلم عتواً على الله تعالى .

هذه ملاحظات عابرة أذكرها فقط لكى تُستدرك وتصحح فى الطبعات القادمة حتى تكون فى أيدى القراء نسخة أقرب ما يمكن إلى الصحة .

وأرجو من كل من يطلع على عملى هذا أن ينبهنى على أى خطأ عثر عليه حتى يصحح فى الطبعة القادمة إن شاء الله تعالى .

المقدمة

الإمام العجلى : حياته ومكانته العلمية

الإمام العجلى : ومنهجه فى الجرح والتعديل

الإمام السبكى : وترتيبه

الإمام الهيثمى : وترتيبه

الحافظ ابن حجر : وزياداته

الباب الأول

الإمام العجلى : حياته ومكانته العلمية

عصر العجلى :

ولد الإمام العجلى بالكوفة عام ١٨٢هـ ونشأ ببغداد وسمع بالكوفة والبصرة وغيرهما ومات فى طرابلس الغرب عام ٢٦١هـ بعد عمر بلغ ثمانين سنة . ولاشك أنه عاصر فى هذه الحقبة من الزمن حوادث سياسية وفكرية هامة يكون لها التأثير العظيم فى حياة الأشخاص والجماعات .

فقد ولد العجلى فى عهد الخليفة العباسى هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣هـ) وتلاه كل من الخلفاء :

الأمين	١٩٣ - ١٩٨ هـ
المأمون	١٩٨ - ٢١٨ هـ
المعتصم	٢١٨ - ٢٢٧هـ
الواثق	٢٢٧ - ٢٣٢ هـ
المتوكل	٢٣٢ - ٢٤٧ هـ
المنتصر	٢٤٧ - ٢٤٨ هـ
المستعين	٢٤٨ - ٢٥٢ هـ
المعتز	٢٥٢ - ٢٥٥ هـ
المهتدى	٢٥٥ - ٢٥٦ هـ
المعتمد	٢٥٦ - ٢٧٩ هـ

ففى الفترة الأولى من حياة العجلى ، نرى أن الخلافة العباسية كانت قوية ظاهرة على الأعداء ، فقد كان الرشيد يقضى حياته غازيا مجاهداً وحاجاً فى سبيل الله تعالى ، ولعل من أوضح الأدلة على قوة الخلافة ماجرى بين الخليفة ونقفور

ملك الروم الذى كتب إلى الخليفة بنقض العهد وهدده بالحرب ، فلم يكن من الخليفة سوى أن كتب على ظهر خطابه (بسم الله الرحمن الرحيم من هارون أمير المؤمنين إلى نقفور كلب الروم ، قد قرأت كتابك ياابن الكافرة والجواب ماتراه لا ما تسمعه) [1] .

ثم خرج بجيش عظيم وفتح مدناً عديدة من أرض الروم وواصل المعتصم غزوهم وعلى الرغم من الاضطرابات العظيمة التى حدثت بين الأمين وأخيه المأمون ، ومع أن الخلفاء من المأمون إلى الواثق أضاعوا كثيراً من الجهود والطاقات فى مسألة خلق القرآن ، كانت هيبة الخلافة قائمة داخليا وخارجيا . ولكن الأتراك الذين جلبهم المعتصم قوى نفوذهم فيما بعد حتى أصبحوا يتحكمون فى مصير الخلفاء أنفسهم يخلعون هذا ويقتلون ذلك ، والمتوكل نفسه أصبح ضحية لهذه الفتنة ، أما الذين أتوا من بعده فإنهم لم تكن لهم قيمة سوى ما كان ينادى بأسمائهم على المنابر فى الخطب ، ومصائرهم كانت مرهونة بيد الأتراك الذين لم يكونوا ينفكون من مؤامرة إثر مؤامرة .

وإذا نظرنا إلى الحالة الفكرية فى ذلك العصر ، نرى أن السنة كانت ظاهرة منذ عصر الصحابة رضى الله عنهم ، وعلى الرغم من أن بعض الاتجاهات الفكرية المنحرفة قد ظهرت قبل عصر العجلى كالخوارج والشيعة والقدرية ، وعلى الرغم من أن الجهمية والمعتزلة كانوا قد رفعوا عقيرتهم ، إلا أن تأثيرهم كان محدودا جدا ، وكانت السنة هى السائدة الغالبة على مستوى الأمة ، وحتى على مستوى الدولة . إلى أن أظهر المأمون ميله إلى الاعتزال ودعا الناس إلى القول بخلق القرآن .

وكان الخلفاء قبل المأمون ينكرون هذه المقالة فقد ذكر المؤرخون أن هارون الرشيد بلغه عن بشر المريسى القول بخلق القرآن فقال : « لئن ظفرت به لأضربن عنقه » [2] .

---

(١) تاريخ الخلفاء ص : ٢٦٨ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٣٦ ، تاريخ الخلفاء ص : ٢٦٤ .

وحتى فى عصر الأمين كان الأمر على ذلك فقد قال الإمام أحمد بن حنبل : « إنى لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره على إسماعيل بن علية ، فإنه أدخل عليه فقال له : ياابن الفاعلة أنت الذى تقول : كلام الله مخلوق » (١) .

إلا أن المأمون استجلب كتب الأوائل وعرب حكمة اليونان ، وأثر عليه القاضى أحمد بن أبى دواد - أحد كبار زعماء المعتزلة - فقبل أفكار المعتزلة واعتقد القول بخلق القرآن وظن أنه هو التوحيد وما سوى ذلك شرك وكفر . وأراد إجبار الناس على هذا القول فى سنة ٢١٢ هـ . ولكنه خاف الفتنة فسكت مدة (٢)ثم عاد فى سنة ٢١٨ هـ فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن فكتب إلى نائبه على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعى وأمره بامتحان العلماء وإجبارهم على الإقرار بهذا القول ، وأحضر العلماء والمحدثون فمنهم من أقر القول به ظاهرا خوفا من الفتنة وعملا بقوله تعالى (إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالإِيمَانِ) (٣) ومنهم من ثبت فعذب وحبس وقتل أو مات مكبلا بالحديد فى سجنه ، واستمرت هذه الفتنة العمياء والداهية الدهياء ، ما يقارب ستة عشر عاماً ، شملت خلافة المأمون والمعتصم والواثق ، ولم يرفعها إلا المتوكل سنة ٢٣٤ هـ .

وكان الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - من أشد من أوذى فى هذه الفتنة ، فعاش محبوسا فى السجن ما يقارب ثمانية وعشرين شهراً بدءاً من آخر خلافة المأمون ، ثم اشتد عليه العذاب فى أوائل خلافة المعتصم ولكنه صبر وثبت على الحق حتى نصره الله وخضعت له رؤوس الجبابرة فأطلق سراحه ، ولكنه لم يزل يواجه أنواعا من المضايقات والدسائس بين حين وآخر ، حتى فى خلافة المتوكل الذى رفع هذه المحنة .

ومن الذين استشهدوا فى هذه الفتنة عبد الأعلى بن مسهر الدمشقى وأحمد بن نصر الخزاعى ونعيم بن حماد الخزاعى ويوسف بن يحيى البويطى ومحمد بن نوح العجلى (٤) .

---

(١) تاريخ الخلفاء ص : ٢٨١ .

(٢) تاريخ الخلفاء ص : ٢٨٦ .

(٣) النحل : ١٠٦ .

(٤) للتفصيل راجع : سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٢٦ - ٣٥٨ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ٣٧ - ٦٣ ، مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى ٣٨٥ - ٣٨٧ .

وعلى الرغم من أن كل الظروف السياسية والفكرية كانت تعكر صفو حياة العلماء ، وتشغلهم من الانكباب على ما نذروا أنفسهم من أجله ، كان عصر العجلى عصراً ذهبياً من حيث العلم ، ولا سيما علم الحديث وتحقيقه وتدوينه . ففى هذا العصر دوِّنت أهم الكتب المؤلفة فى الحديث كمسند الإمام أحمد وصحيحى البخارى ومسلم وغيرها .

وفى مجال النقد والتحقيق كان الأئمة يحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان الفسوى وأمثالهم يقطعون الأرض بحثاً وتحقيقاً عن الرجال والرواة ثقاتهم وضعفائهم ، عدولهم ومجروحيهم . ولعل نظرة واحدة على شيوخ الإمام العجلى تبين مالهذا العصر من الأهمية فى مجال العلم والثقافة .

المغرب العربى ووضعه العلمى والفكرى فى عصر العجلى :

أجمع المترجمون للإمام العجلى بأنه هاجر من بغداد وسكن طرابلس الغرب ، وعاش هناك إلى أن توفاه الله تعالى .

وقالوا أيضا : بأنه غادر بغداد فى ظروف المحنة وطلباً للتفرد والتفرغ للعبادة . ولا ندرى متى كانت هذه الهجرة بالتحديد ، إلا أن العجلى كان موجوداً فى الشرق بعد اعتقال الإمام أحمد ، وقد زاره فى صور وكان ذاك فى عام ٢١٨ هـ وهى آخر سنة من خلافة المأمون . فيمكن أن الإمام العجلى سافر فى السنة نفسها أو بعدها . وكانت طرابلس آنذاك تحت إمارة الأغالبة الذين ورثوا الإمارة من جدهم الأعلى إبراهيم بن الأغلب بن سالم بن عقال التميمى ، حيث وافق المأمون على توليه إمارة شمال أفريقية . والغالب أن الإمام العجلى عاصر منهم الأمراء التاليين :

- زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب ٢٠١ - ٢٢٣ هـ
  وهو زيادة الله الأول وهو الذى بعث القاضى أسد بن الفرات لغزو صقلية .
- الأغلب بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب ٢٢٣ - ٢٢٦ هـ
- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الأغلب ٢٢٦ - ٢٤٢ هـ
  وهو الذى أسند قضاء أفريقية إلى الإمام سحنون بن سعيد .
- أحمد بن محمد بن الأغلب ٢٤٩ هـ

– زيادة الله بن الأغلب الثانى وقد توفى ٢٥٠ هـ

– محمد بن أحمد بن الأغلب وقد توفى ٢٦١ هـ .

وهذه هى السنة التى توفى فيها الإمام العجلى أيضاً ، واستمرت إمارة الأغالبة فى تونس وشمال أفريقية بعده إلى زيادة الله بن الأغلب ، وهو زيادة الله الأصغر الذى هُزم جيشه بيد أبى عبد الله الشيعى ، الذى مهد الحكم للعبيديين الباطنيين ، وحينذاك هرب زيادة الله حتى وصل دمشق عام ٣٠٢ هـ . ومات بالرملة عام ٣٠٤ هـ . بذلك انتهى عهد الأغالبة وقامت دولة الفاطميين فى تونس ثم انتقلت إلى مصر فيما بعد [١] .

ومع أن الخلافة العباسية كانت لها السلطة الرسمية على المنطقة ، إلا أنها بسبب بعدها عن مراكز العالم الإسلامى العلمية ، وانتشار الجهل فى قبائل البربر ، كانت مسرحا لكثير من الدعوات السياسية المناوئة والقلاقل والفتن التى كانت تحدث بين حين وآخر ، فقد قامت دعوات الخوارج الأباضية والصفرية ، كما انتشرت دعوة الفاطميين الشيعية وأصحاب ابن تومرت الذى ادعى المهدية .

ومن جهة أخرى فلم تكن المنطقة بمأمن من المحنة فى خلق القرآن وإكراه الناس عليها ، وقد كانت أفكار المعتزلة قد سبقت العجلى إلى هذه الناحية ، فهذا فقيه القيروان أبو محمد عبد الله بن فروخ الفارسى [٢] يُسأل عن المعتزلة فقال للسائل : وما سؤالك عن المعتزلة ؟ فعلى المعتزلة لعنة الله قبل يوم الدين وفى يوم الدين وبعد يوم الدين وفى طول دهر الداهرين . فقال له : وفيهم قوم صالحون ! فقال : ويحك وهل فيهم رجل صالح ؟ [٣] .

---

(١) للتفصيل راجع : المؤنس فى أخبار تونس (٤٦ – ٥٥) ، إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان (١٣٢ – ١٤٠) ، تاريخ الفتح العربى فى ليبيا (١٤٦ – ١٥٠) وترجمة زيادة الله الأصغر أيضاً فى : وفيات الأعيان ٢ / ١٩٣ ، فوات الوفيات ٢ / ٣٣ تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٩٨ .

(٢) ولد ابن فروخ بالأندلس ١١٥ هـ سكن القيروان وتوفى بمصر ١٧٥ هـ أوبعده ترجمته فى ترتيب المدارك ٣ / ١٠٢ – ١١٢ طبعة الرباط،والتهذيب ٥ / ٣٥٦ .

(٣) ترتيب المدارك ٣ / ١١٨ ، طبعة الرباط .

وكان العلماء والمحدثون من أصحاب مالك وغيرهم من أشد الناس عداء لأقوال المعتزلة وأفكارهم ، ومع ذلك فقد اتخذ أحد الأمراء الأغالبة القول بخلق القرآن دينا رسميا وخطب به بالقيروان ، وأخذ الناس بالمحنة بالقرآن . وإذا كان القاضى ابن أبى دُؤاد ينكل بالمحدثين وأئمة الدين أشد التنكيل ، ويكرههم على الاعتراف بخلق القران فى بغداد ، فقد كان القاضى ابن أبى الجواد يلعب بالدور نفسه فى قيروان وغيرها .

قال القاضى عياض :

« ولما ولى أحمد بن الأغلب (١) الإمارة وأخذ الناس بالمحنة بالقرآن توجه سحنون إلى عبد الرحيم الزاهد ... » .

ثم ذكر قصة اختفاء سحنون (٢) وإحضاره عند الأمير ويحكى ما جرى عند الأمير بقوله :

« فلما وصل إلى الأمير جمع له قواده وقاضيه ابن أبى الجواد وغيره وسأله عن القرآن فقال سحنون : أما شيء أبتديه من نفسى فلا . ولكنى سمعت من تعلمت منه وأخذت عنه كلهم يقولون : القرآن كلام الله غير مخلوق » .

فقال ابن أبى الجواد : كفر ، فاقتله ودمه فى عنقى .

وقال مثله غيره ممن يرى رأيه .

وقال بعضهم : يقطع أربعاً ويجعل كل ربع بموضع بالمدينة ويقال هذا جزاء من لم يقل بكذا . انتهى .

---

(١) كذا فى ترتيب المدارك ، ولكنه عند ذكر وفاة سحنون ذكره باسم « محمد بن الأغلب » ولعله هو الصواب . والله أعلم .

(٢) هو أبو سعيد عبد السلام بن سعيد التنوخى وسحنون لقبه . توفى فى رجب ٢٤٠ هـ وترجمته فى : ترتيب المدارك ٣ / ٤٥ – ٨٨ ، الديباج المذهب ٢ / ٣٠ ، مرآة الجنان ٢ / ١٣١ وغيرها .

ولم ينج سحنون من هذه العقوبة إلا برأى من بعض من كان يتعاطف معه من رجال الأمير فأُخذ عليه الضمان ونودى بالقيروان أن لايُفتِى ولا يُسمِع أحداً ويلزم داره (١) .

إلا أن الأيام سرعان ما انقلبت فعزل القاضى ابن أبى الجواد وتولى القضاء سحنون . وكان ذلك فى سنة ٢٣٤ هـ . وحدث أن أخذ القاضى ابن أبى الجواد فى قضية وسجن وضرب ومات وهو مسجون (٢) .

ولما توفى سحنون صلى عليه الأمير محمد بن الأغلب ووجه إليه بكفن وحنوط ، فاحتال ابنه محمد حتى كفن فى غيره وتصدق بذلك . ومع ذلك : « استعفى رجال ابن الأغلب من الصلاة عليه وقالوا : قد علمت ما بيننا وبينه وأنه يكفرنا ونكفره – لأن أكثرهم كانوا معتزلة – وإنما خرجنا طاعة لك ، فإن صلينا عليه رأى الناس أنا رضينا حاله . فأعفاهم فتقدم وصلى فى عبيده وعامة أهل السنة وجماعة المسلمين » (٣) .

والغالب أن هذه الفتن وقعت والإمام العجلى فى طرابلس ، ولابد أنه ظل يراقب ويتأثر بهذه الحوادث ، إلا أن الفتنة قد رُفِعَت أيام المتوكل فى سنة ٢٣٤ هـ . وهى السنة التى أسند القضاء فيها إلى سحنون . فلعل ذلك التغير حدث فى الأغالبة بعد تغير اتجاه الدولة العباسية والخليفة فى بغداد . ويضاف إلى ذلك ما كان يتمتع به سحنون وأصحابه من نفوذ شعبى قوى فى بلاد أفريقية .

وبالإضافة إلى المناقشات الفكرية التى كانت تتم بين المعتزلة وأهل السنة ، كانت هناك مدرستان فكريتان بين أهل السنة أنفسهم فى بلاد المغرب العربى وأفريقية . كما وصفهما فضيلة الشيخ محمد الشاذلى النيفر :

---

(١) وقد حدث أيضاً أن سحنون حضر جنازة فتقدم القاضى ابن أبى الجواد ليصلى عليها فرجع سحنون ولم يصل خلفه ، فبلغ ذلك الأمير زيادة الله فأمر أن يوجه إلى عامل القيروان بأن يضرب سحنون خمسمائة سوط ويحلق رأسه ولحيته .

إلا أن هذا الحكم لم ينفذ خوفا مما كان يتمتع به أصحاب مالك من نفوذ شعبى . ترتيب المدارك ٣ / ٧٠ .

(٢) ترتيب المدارك ٤ / ٦٥ .

(٣) المصدر السابق ٤ / ٨٥ .

« وأراد بعض علماء قفصة أن يزاحم هذه المدرسة السحنونية المالكية بمدرسة أخرى . وهى المدرسة الحديثية وهى مدرسة مالك بن عيسى القفصى فإنه وصل إلى المشرق طلباً للحديث .

ويقول ابن حارث فيه : وسمعت من يقول : « لو عاش مالك القفصى قليلا ، وامتد به العمر لغلب على أهل القيروان علم الحديث » (١) .

ومن حرصه على نشر الحديث ، ما ذكره ابن حارث أن أبا العباس البيانى أتى مالك بن عيسى القفصى ، وقال : حدثنى ولا تحدثنى إلا بما يوافق مذهبى . فعطف مالك بن عيسى على الناس وقال لهم : هذا رجل لا يحب أن يكون عالماً » (٢) .

ومالك بن عيسى القفصى هذا يبدو أنه أخذ الحديث من الإمام العجلى مباشرة ، فقد ذكر الوليد بن بكر الأندلسى عن الحافظ أبى العرب التميمى أنه سأل مالكا هذا : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال : أما من الشيوخ ، فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الساكن بطرابلس الغرب (٣) .

وهذا يدل دلالة واضحة على أن العجلى له تأثير كبير فى نشأة وتطور المدرسة الحديثية فى المغرب . وقد ذكر ابن الفرضى فى « تاريخ علماء الأندلس » كثيرا من الذين ارتحلوا إلى طرابلس الغرب للأخذ من الإمام العجلى ، كما سيأتى ذكرهم فى تلاميذه . والله أعلم .

---

(١) ذكره نقلا عن « طبقات علماء إفريقية » للخشنى .

(٢) « علماء قفصة بين مدرستين » ضمن كتاب ، تاريخ قفصة وعلمائها ص : ١٠٧ ومالك بن عيسى القفصى توفى سنة ٣٠٥ هـ ومن مؤلفاته : كتاب الأشربة ، كما ذكره عمر رضا كحاله فى معجم المؤلفين ٨ / ١٦٩ . المشتبه ٥٣٣ .

(٣) انظر مقدمة الوليد بن بكر فى هذا الكتاب . وتاريخ بغداد ٤ / ٢١٤ .

بيت العجلى

إن بيت العجلى بيتٌ معروف عريق فى الإسلام والعلم ، فهو وأبوه وجده وأبناؤه كلهم من أهل العلم والفضل .

أبوه :

وهو أبو صالح عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلى الكوفى المقرىء . له باع طويل فى التحديث وقراءة القرآن . وقد وصفه الذهبى بالإمام الثقة المقرىء .

روى عن : الحسن بن صالح ، وحماد بن سلمة وإسرائيل بن يونس ، وابن أبى الزناد ، وحمزة الزيات ، وأبى خيثمة . وأبى الأحوص . وعلى بن حمزة الكسائى ، وعبد الله بن إدريس . وعبد الله بن المبارك ، وغيرهم .

وروى عنه ابنه أحمد بن عبد الله العجلى صاحب هذا الكتاب : وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وإبراهيم بن إسحاق الحربى ، وغيرهم من كبار الأئمة . قال الذهبى : حدث عنه خلق كثير . كانت له حلقة .

قال الأثرم عن أحمد : كان يحدث ببغداد ويقرأ ، ما كتبت عنه وكأنه فيما ظننت لم يعجبه .

وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبى عنه فقال : ما أدرى ، ما كتبت عنه . وكأنه لم يعجبه .

وروى ابن الجنيد عن ابن معين : ما أرى كان به بأس .

وروى ابن منصور عن ابن معين : ثقة .

ووثقه ابن خراش أيضا .

وقال أبو حاتم : صدوق كتبنا عنه .

وسئل أبو داود عن صالح بن مسلم فقال : هذا أبو عبد الله بن صالح الذى كان فى مدينة أبى جعفر .

وقال الوليد بن بكر الأندلسى : « وأما عبد الله بن صالح فمن ثقات أئمة أهل الكوفة ، صاحب قرآن وسنة . وقد أخرجه محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحيح فقال : ثنا عبد الله بن صالح المقرىء .

وقال الكتانى فى باب القضاة من تاريخه : سألت أبا حاتم عنه ، فقال : كان قاضياً . وسمعت أحمد بن عبدان الشيرازى الحافظ بالأهواز يقول فى المذاكرة : كان عبد الله بن صالح قاضياً بشيراز .

وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث .

وسئل ابن معين عن ابنه أحمد فقال : ثقة ابن ثقة ابن ثقة .

وقال الدانى : أخذ عن العجلى القراءة ، عبدُ الله بن يزيد الحلوانى .

أما رواية البخارى عنه فقال فى تفسير سورة الفتح من صحيحه : عن عبد الله . ولم ينسبه فقال بعضهم : إنه هو عبد الله بن صالح العجلى . ولكن رجح ابن حجر أنه هو كاتب الليث .

وقال الذهبى : لم يقع لهذا الشيخ رواية فى الدواوين الستة .

قال ابن حجر فى التقريب : ثقة ، من التاسعة .

ولد سنة ١٤١ هـ . ومات سنة ٢١١ هـ حسب ما ذكر ابنه .

ولكن الذهبى قال : هكذا ضبط وفاة أبيه . فالله أعلم . فإن فى الرواة المذكورين عن عبد الله من لم يسمع الحديث إلا بعد ذلك ، فلعله قال : مات سنة إحدى وعشرين . ثم إنه قد ذكره ابن أبى حاتم فى كتابه ، وأن أبا زرعة وأبا حاتم حدثا عنه . فأول رحلة أبى حاتم كانت فى سنة ثلاث عشرة وإنما ارتحل أبو زرعة بعد ذلك . فليتأمل [١] .

(١) ترجمته فى : الجرح والتعديل ٥ / ٨٥ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٧٧ ، ثقات ابن حبان ٨ / ٣٥٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٠٣ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٤٤٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٠ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٣٧ ، الكاشف ٢ / ٨٦ ، التهذيب ٥ / ٢٦١ ، التقريب ١ / ٤٢٣ ، غاية النهاية ١ / ٤٢٣ ، المعجم المشتمل ١٥٥ ، طبقات الحفاظ ١٦٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٧ ، سؤالات الآجرى أبا داود السجستانى فى ص : ١٧٤ .

وقد جزم الذهبى فى الميزان بأن التاريخ المذكور خطأ .

وقال فى معرفة القراء الكبار : توفى قبل العشرين ومائتين [1] .

جده :

وهو صالح بن مسلم العجلى . وكان ممن له دراية ومعرفة . فقد ذكر عنه حفيده صاحب هذا الكتاب أنه كان يقال : لم يكن بالكوفة أحسب من سعيد بن مسروق وصالح بن مسلم العجلى [2] .

وروى المؤلف عن أبيه أنه قال : « استخفى صالح بن مسلم فى منزل سعيد بن مسروق أبى سفيان ، عند سفيان سنة » . وكان مبارك بن سعيد يقول لأبى عبد الله بن صالح : هذه غرفة أبيك .

وروى صالح عن الشعبى وروى عنه سفيان الثورى وشعبة وشريك ويحيى ابن سعيد القطان وأبو عاصم النبيل وأبو عوانة وغيرهم .

وقال الوليد بن بكر الأندلسى : إنه فى عداد شيوخ الكوفة الثقات ، ويقال إنه كان أعلم الناس بالحساب ، وهو من أقران سعيد بن مسروق الثورى والد سفيان الثورى فى السن والفضل .

وقد سبق عن ابن معين أنه سئل عن حفيده فقال : هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة . وقد وثقه أيضاً الإمام أحمد ويحيى بن سعيد القطان وابن نمير وغيرهم .

قال الإمام العجلى : مات جدى صالح بن مسلم سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة وله ست وسبعون سنة وكان له أبوان فى الإسلام [3] .

هذا وقد ذكر الإمام العجلى استخفاء جده فى بيت سعيد بن مسروق الثورى ولا أدرى ما هو سبب هذا الاستخفاء ، ولم أر من ذكره . وقد يكون له علاقة بخروج إبراهيم بن عبد الله بن حسن فى البصرة على الخليفة منصور

---

(١) ويؤيده ما ذكر ابنه أن سنه عند وفاته ستا وسبعين سنة (ص ١٨٩) . فإذا كانت ولادته فى ١٤١ هـ فإنه لا يكمل ستاً وسبعين سنة إلا فى ٢١٧ هـ . والله أعلم .

(٢) انظر الترجمة : ٧٥٤ .

(٣) انظر مقدمة الإمام السبكى .

العباسى ، وقد وقعت معركة شديدة على مقربة من الكوفة فى عام ١٤٤ هـ وكان خرج معه كثير من القراء والعلماء كما فى الشذرات [١] . والله أعلم . فإن صح هذا فيكون وفاته فى ١٤٥ هـ أقرب إلى الصحة [٢] .

وإذا كانت وفاة جد العجلى فى سنة ١٤٥ هـ أو ١٤٤ عن ستة وسبعين سنة . فهذا يعنى أنه ولد فى ٦٨ أو ٦٩ هـ فلابد أنه عاصر بعض الصحابة حيث أن آخر من مات من الصحابة بالكوفة هو عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه . وقد مات فى ٨٦ هـ وقيل ٨٧ هـ وقيل ٨٨ هـ وقيل ٨٣ هـ [٣] .

وإذا كان له أبوان فى الإسلام وهما مسلم وصالح فقد يكون بعضهما عاصر النبى ﷺ ، ولكن لم أجد أحدا من المترجمين للعجلى أشار إلى هذا . والله أعلم .

أبناؤه :

١ – صالح بن أحمد ، أبو مسلم .

وهو الذى روى هذا الكتاب عن أبيه ، فهو حامل علم أبيه ، كما روى ابن أبى حاتم علم أبيه لا سيما كتابه العظيم الجرح والتعديل .

وصالح هذا كان معروفا بالعلم والتحديث فى أفريقية والأندلس . حيث ذكر ابن الفرضى [٤] فى تراجم عديد من علماء الأندلس أنهم رحلوا إلى المشرق وسمعوا منه . ومنهم :

---

(١) ص : ١ / ٢١٤ .

(٢) ترجمته فى : تاريخ ابن معين ٢ / ٢٦٦ ، علل أحمد ١ / ١٠٠ ، ١٦٣ ، ٢١٠ ، التاريخ الكبير ٤ / ٢٩٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤١٣ . سؤالات الآجرى أبا داود السجستانى : ١٧٤ ثقات ابن حبان ٦ / ٤٦٤ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح ٢٧٠ ، التقييد والإيضاح ٣٠٥ ، تدريب الراوى ٢ / ٢٣٠ .

(٤) هو أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدى القرطبى الحافظ الإمام الحجة =

(١) أسد بن حيون بن منصور الجذامى ، من أهل استجة .

قال ابن الفرضى : رحل إلى المشرق فسمع من الشعرانى .... ومن أبى مسلم بن أحمد بن صالح الكوفى وغيرهم .. وكان بصيرا بالطب حدث عنه إسماعيل بن إسحاق وتوفى سنة ٣٦٠ ﻫ (١) .

(٢) مسلمة بن القاسم بن إبراهيم . من أهل قرطبة « رحل إلى المشرق فسمع بالقيروان من أحمد بن موسى .. وسمع بطرابلس من صالح بن أحمد بن صالح الكوفى » توفى سنة ٣٥٣ ﻫ (٢) .

(٣) أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفى الأندلسى توفى ٣٥٠ ﻫ من كبار المحدثين الأندلسيين وله كتاب كبير فى تاريخ المحدثين .

قال الحافظ ابن حجر فى التهذيب : قال أبو عمر الصدفى فى تاريخه : حدثنى أبو مسلم قال : أملى علىّ أبى قال : وأبو المثنى الوصابى شامى تابعى ثقة (٣) .

= ٣٥١ - ٤٠٣ ﻫ قال ابن عبد البر : « كان فقيها عالما فى جميع فنون العلم وفى الحديث وفى الرجال ... » .

تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٧٧ ، طبقات الحفاظ ٤١٨ ، البداية والنهاية ١١ / ٣٥١ شذرات الذهب ٣ / ١٦٨ ، وفيات الأعيان ٣ / ١٠٥ ، نفخ الطيب ٢ / ١٢٩ .

(١) تاريخ علماء الأندلس ١ / ٧٤ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ١٢٨ .

وقد ذكر ابن الفرضى فى ترجمة محمد بن عبد الله بن عبد البر التجيبى المعروف بالكشكيتانى « أنه رحل إلى المشرق فسمع جماعة من المحدثين منهم محمد بن زبان وأبو مسلم أحمد بن صالح » ، هكذا وقع فى الكتاب المطبوع ولعل الصواب « أبو مسلم بن أحمد بن صالح » فإن صح هذا فهو أيضاً من تلاميذ أبى مسلم . والله أعلم . (٢ / ٦١) .

(٣) التهذيب ٤ / ٤٦٣ ، تاريخ علماء الأندلس ١ / ٤٣ ، جذوة المقتبس ص ١٢٥ ، بغية الملتمس ١٨١ ، معجم الأدباء ٣ / ٥٠ . الوافى بالوفيات ٦ / ٣٨٩ .

(٤) ومن تلاميذ صالح بن أحمد ، على بن أحمد بن زكريا بن الخصيب راوى هذا الكتاب عنه وستأتى ترجمته (١) .
توفى أبو مسلم صالح بن أحمد فى جمادى الأولى سنة ٣٢٢ هـ . وصلى عليه محمد بن سفيان السنى إمام الجامع بأطرابلس (٢) .

٢ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى الأطرابلسى .

٣ - يوسف بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الأطرابلسى .
وقد ذكرهما الحموى (٣) وذكر أنهما ولدا فى أطرابلس بعد ما هاجر أبوهما إليها ، وبها أولادهم وحديثهم كثير مشهور وبيتهم بيت المعرفة والدراية والإكثار من الحديث (٤) .
وقد اشتهرت كنية الإمام العجلى (بأبى الحسن) ولا أدرى هل (الحسن) أحد أولاده أم أنه تكنى بهذه الكنية بسبب آخر ؟ .

---

(١) انظر ص : ٧٨ .
(٢) انظر ص : ١٨٩ .
(٣) شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى الحموى البغدادى . ولد ٥٧٤ هـ ومات ٦٢٦ هـ من مؤلفاته معجم البلدان ومعجم الأدباء . (شذرات الذهب ٥ / ١٢١ ، معجم المؤلفين ١٣ / ١٧٩ التكملة لوفيات النقلة ٣ / ٢٤٩ تاريخ إربل ١ / ٣١٩) .
(٤) معجم البلدان ١ / ٢١٧ .

حياة العجلى [1]

ولادته :

ولد الإمام العجلى بالكوفة سنة ١٨٢ هـ وقد ذكره بنفسه إذ قال : « طلبت الحديث سنة سبع وتسعين ومائة ، وكان مولدى بالكوفة سنة اثنتين وثمانين ومائة » [2] .

---

(١) ترجمة العجلى فى :

تاريخ بغداد	٤ / ٢١٤
تذكرة الحفاظ	٢ / ٥٦٠
سيرة أعلام النبلاء	١٢ / ٥٠٥
العبر	٢ / ٢١
طبقات الحفاظ	٢٤٢
الوافى بالوفيات	٧ / ٧٩
غاية النهاية	١ / ٧٣
شذرات الذهب	٢ / ١٤١
مرآة الجنان	٢ / ١٧٣
كشف الظنون	٥٨٢
تاريخ التراث العربى	١ / ٢٢٢
معجم المؤلفين	١ / ٢٩٤
بحوث فى تاريخ السنة	٩٧ ، ٩٨
موارد الخطيب البغدادى	٣١١
هدية العارفين	١ / ١٤٩

(٢) انظر مقدمة السبكى (ص١٨٨) وقد ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٤ / ٢١٥) وهكذا ورد تاريخ ميلاده فى تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء ، وطبقات الحفاظ . وقد وقع فى تاريخ التراث العربى لفؤاد سزكين ومعجم المؤلفين أنه ولد فى ١٨١ هـ . ولا أدرى ما مصدرهما ؟ .

نشأته :

نشأ الإمام العجلى فى بغداد . (١) حيث كان والده قد سكنها فى آخر أيامه (٢) .

ولاندرى متى انتقل والده إلى بغداد بالتحديد ، وما السبب الذى دعاه إلى ذلك ؟ ولكن العجلى نص على أنه حضر جنازة حماد بن أسامة بالكوفة فى شوال ٢٠١ هـ كما نص على أنه لقى شبابة بن سوار الفزارى فى بغداد . وشبابة هذا توفى فى مكة سنة ٢٠٦ هـ على أرجح الأقوال ، وقيل فى ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ فلعل انتقال العجلى إلى بغداد كان بين سنتى ٢٠١ و ٢٠٦ هـ .

طلبه العلم :

لقد سبق عن العجلى أنه قال : طلبت الحديث سنة ١٩٧ هـ أى حينما كان عمره خمس عشرة سنة .

وهذا يعنى أنه أكمل حفظ القرآن وتجويده قبل هذا السن لأن والده كان من أئمة القراءة من أصحاب حمزة الزيات ، فلابد أنه ربى ولده على منهجه .

وطلب العجلى الحديث فى سن الخامسة عشرة على خلاف ماجرت عليه عادة أهل الكوفة فإنهم كانوا لايخرجون أولادهم لطلب الحديث صغاراً إلا عند استكمال عشرين سنة (٣) .

وقد سئل موسى بن إسحاق : كيف لم تكتب عن أبى نعيم ؟ .

فقال : كان أهل الكوفة لايخرجون أولادهم فى طلب العلم صغارا حتى يستكملوا عشرين سنة (٤) .

---

(١) نص عليه الخطيب فى تاريخ بغداد ٤ / ٢١٤ .
(٢) نص عليه الذهبى فى معرفة القراء الكبار ١ / ١٣٧ .
(٣) المحدث الفاصل ١٨٦ - ١٨٧ ، فتح المغيث ٢ / ٨ .
(٤) المحدث الفاصل ١٨٦ . الكفاية ١٠٤ .

بينما كان أهل البصرة يبدؤون التحمل فى سن العاشرة فقط . وهذا كله راجع إلى العادة فقط ، أما صحة السماع فلا يشترط فيه سن معين . كما قال الرامهرمزى : فليس المعتبر فى كَتْب الحديث البلوغ ولاغيره . بل تعتبر فيه الحركة والنضاجة والتيقظ والضبط (١) .

رحلاته وشيوخه ومن أدركهم ولم يكتب عنهم :

للإمام العجلى رحلات كثيرة إلى مراكز العلم فى العالم الإسلامى شرقاً وغرباً وقد التقى بشيوخ كثيرين وفيما يلى أذكر من وقفت عليهم من خلال كتابه وقد رتبتهم على البلدان ثم على التقدم فى الوفيات ، وذلك لكى نأخذ فكرة عن مواعيد هذه الرحلات . كما أشير إلى رأى الإمام العجلى فى شيوخه وعلاقته بهم ، لما له من أهمية فى معرفة ملامح شخصيته وأفكاره . ولم أذكر فيهم إلا من روى عنهم أو صرح بإدراكهم .

الكوفة :

وهى موطنه الأصلى وولد فيها ، ولابد أنه بدأ طلب الحديث بشيوخها ومنهم :

١ – عبد الله بن صالح العجلى :

وهو والده ومن كبار أئمة القراءة والحديث ولاشك أن العجلى قد استفاد منه كثيرا . ويظهر ذلك جليا من خلال كتابه . والعجلى يكثر الرواية عن والده . وقد تقدمت ترجمته .

٢ – أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفى :

قال العجلى : مات أبو أسامة فى شوال سنة ٢٠١ هـ ، وحضرت جنازته وصلى عليه محمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى ، وكبر عليه أربعاً .

---

(١) المحدث الفاصل ١٨٦ ، الكفاية ١١٣ ، شرح نخبة الفكر ١٦٥ .

٣ – يحيى بن آدم بن سليمان الأموى ت ٢٠٣ هـ :
قال العجلى : كان جامعا للعلم عاقلا ثبتا فى الحديث . وروى عنه فى ترجمة سعيد بن جبير .

٤ – عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفرى ت ٢٠٣ هـ :
قال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : لم يرحل .
قال العجلى : كوفى ، ثقة ، ثبت فى الحديث ، عابد صالح . روى عنه فى مواضع عدة .

٥ – أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى الزبيرى الكوفى . مات بالأهواز سنة ٢٠٣ هـ .
روى عنه العجلى فى موضعين وقال : كوفى ثقة وكان يتشيع .

٦ – حسين بن على الجعفى الكوفى المقرى ١١٩ – ٢٠٣ هـ وقيل ٢٠٤ هـ .
روى عنه فى الثقات فى أكثر من موضع وترجم له ترجمة مفصلة وقال : كان رجلا صالحا لم أر رجلا قط كان أفضل منه . وقال : لم نره إلا مُقعداً ، وكان يحمل فى محفة حتى يقعد فى مسجد على باب داره وربما دعا بالطست فبال فى مكانه .

٧ – إسحاق بن منصور بن حيان الأسدى . ت ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ .
قال العجلى : كوفى ثقة متعبد رجل صالح وقد رأيته ولم أكتب عنه .

٨ – إسحاق بن منصور السلولى . ت ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ .
ذكره فى كتابه وقال : كوفى ثقة ، كان فيه تشيع وقد كتبت عنه .

٩ – محمد بن عبيد الطنافسى ولد فى ١٢٤ ومات ٢٠٤ هـ أو ٢٠٥ هـ وقيل ٢٠٣ هـ .
روى عنه فى الثقات فى أكثر من موضع دون أن يصرح بالطنافسى (١) وقال : كوفى ثقة وكان عثمانيا وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها .

---

(١) وقد روى العجلى فى ترجمة أبى هريرة خبرا فقال : حدثنا محمد بن عبيد ثنا سفيان عن منصور الـخ . فقال الهيثمى : « إنه محمد بن عبيد القرشى الراوى عن مالك بخبر كذب » والله أعلم .

١٠ – محمد بن يعلى السلمى . أبو على الكوفى ولقبه زنبور . – ٢٠٥ هـ .
قال العجلى : كتبت عنه ، ترك الناس حديثه ويقال إنه جهمى .

١١ – جعفر بن عون العمرى المخزومى أبو عون الكوفى مات ٢٠٦ هـ أو ٢٠٧ هـ ، وهو ابن ٨٧ أو ٩٧ سنة . روى عنه العجلى فى كتابه .

١٢ – يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى . أبو يوسف الكوفى . ولد سنة ١١٧ هـ ومات ٢٠٩ هـ وقيل ٢٠٧ هـ وهو أخو محمد بن عبيد المذكور آنفا .
روى عنه العجلى فى كتابه وقال : كوفى ثقة وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها .

١٣ – إسماعيل بن أبان الغنوى الخياط . ت ٢١٠ هـ . قال العجلى : أدركناه ولم نكتب عنه شيئا .

١٤ – محمد بن يوسف الفريابى ولد ١٢٠ هـ ومات ٢١٢ هـ .
وكان الفريابى نزل قيسارية الشام ، إلا أنه رحل إلى الكوفة وعاش هناك فترة فقد قال أحمد : الفريابى سمع من سفيان بالكوفة وصحبه . وقال العجلى : سنته كوفية . وقد روى عنه العجلى فى عدة مواضع فى كتابه . وقال فى ترجمة أبى بكر الصديق رضى الله عنه : سألت الفريابى : ماتقول : أبو بكر أفضل أم لقمان ؟ فقال : ما سمعت هذا إلا منك . أبو بكر أفضل من لقمان رضى الله عنهما الخ .

١٥ – قبيصة بن عقبة السوائى ، أبو عامر الكوفى مات ٢١٣ أو ٢١٥ هـ .
وقد روى عنه فى كتابه فى أكثر من موضع .

١٦ – عبيد الله بن موسى بن أبى المختار ، باذام العبسى ، الكوفى ٢١٨ – ٢١٣ وقيل ٢١٤ هـ .
وقد روى عنه فى الثقات وذكر عنه أنه كان صاحب قرآن شجى القراءة . وقال : مارأيت عبيد الله بن موسى رافعاً بصره إلى السماء ومارئى ضاحكا قط .

١٧ - أبو نعيم الفضل بن دكين الملائى الكوفى . ١٣٠ - ٢١٨ وقيل ٢١٩ هـ .
روى عنه فى عدة مواضع . وكان أبو نعيم يسأله عن اسم شيخه مسدد بن مسرهد فيخبر به فيقول : ياأحمد هذه رقية العقرب .

١٨ - عمر بن حفص بن غياث ، أبو حفص الكوفى النخعى ت ٢٢٢ هـ .
روى عنه فى ترجمة معضد العجلى .

١٩ - جندل بن والق بن هجرس التغلبى ت ٢٢٦ هـ .
قال : أدركته ولم أكتب عنه .

٢٠ - أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعى الكوفى ١٣٤ أو ١٣٣ - ٢٢٧ هـ .
ذكر فى ترجمة العلاء بن منهال أن أحمد حدثه عنه .

٢١ - قاسم بن عبد الكريم العرفطى .
روى عنه فى موضعين ، ولأدرى هل هو كوفى أم لا ؟ .

٢٢ - خالد بن عمرو أبو سعيد القرشى الكوفى. من التاسعة .
قال : ضعيف كتبنا عنه .

٢٣ - قطبة بن العلاء بن المنهال الكوفى .
قال : لم تطب نفسى أن أكتب عنه لأنه كان على شرط الكوفة .
وقد ضعفه البخارى وغيره .

٢٤ - إبراهيم السعدى .
قال : « من ولد عمر بن سعد وقد رأيته » . ويمكن أن يكون إبراهيم بن يعقوب السعدى الجوزجانى فإنه من معاصرى العجلى وتوفى قبله فى سنة ٢٥٦ هـ . وقيل ٢٥٩ هـ .

بغداد :

وهى المقر الثانى للعجلى حيث نشأ بها وقضى فيها أيام شبابه . وكانت بغداد من أهم المراكز العلمية فى عصر العجلى وكانت محط رحلات العلماء فى كل

فن وعلم ، لا سيما المحدثين المرتحلين من الشرق والغرب حتى إن الإمام البخارى يقول : « لا أحصى كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين » [1] .

وقد سبق أن ذكرنا أن العجلى وردها بعد ٢٠١ ﻫ فى الغالب . كما أنه عاش فيها إلى ٢١٨ ﻫ على الأقل .

ومن شيوخه البغداديين :

٢٥ – شبابة بن سوار الفزارى المدائنى كان أصله من خراسان . مولده فى حدود عام ١٣٠ ﻫ ومات بمكة فى ٢٠٦ ﻫ أو قبله .
وقد حدث العجلى عنه فقال له ولده صالح : يحفظ الحديث ؟ فقال : نعم : فقلت : أين لقيته ؟ قال : ببغداد . قيل له : أليس الإيمان قولاً وعملا ؟ قال : إذا قال فقد عمل .

٢٦ – عفان بن مسلم الصفار البصرى ، سكن بغداد وتوفى عام ٢١٩ أو ٢٢٠ ﻫ وكانت ولادته فى ١٣٤ ﻫ وقد ذكر العجلى فى ترجمته حكاية تدل على ورعه ونزاهته فى جرح الرجال وتعديلهم .

٢٧ – عاصم بن على الواسطى . مات بواسط سنة ٢٢٠ ﻫ وكان ارتحل إلى بغداد ، وعاش فيها زمنا وحدث فى مسجد الرصافة وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان . وقد ذكر فى التهذيب عن العجلى أنه قال : شهدت مجلس عاصم فحزروا من شهده ذلك اليوم ستين ومائة ألف ، وكان رجلا مسودا ، وكان ثقة فى الحديث .

٢٨ – هارون بن معروف المروزى . ت ٢٣١ ﻫ .
قال العجلى : « سكن بغداد ثقة » . وروى عنه فى ترجمة عكرمة .

٢٩ – يحيى بن معين . أبو زكريا البغدادى ١٥٨ – ٢٣٣ ﻫ .
إمام الجرح والتعديل حدث عنه العجلى فى ترجمة حميد الطويل . وفى الكتاب أقوال أخرى لابن معين ، ويبدو أن بعضها من زيادات الوليد أو غيره . والله أعلم .

---

(١) هدى السارى ٤٧٨ .

٣٠ - أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى ثم البغدادى .
١٦٤ - ٢٤١ هـ .
روى عنه العجلى فى أكثر من موضع ويبدو أنه كانت له صلات وثيقة بشيخه الإمام أحمد رحمه الله وذكر قصة زيارته فى سجن صور أيام المحنة .

٣١ - أحمد أو محمد بن نوح العجلى .

وكان رفيق الإمام أحمد فى سجنه وكان يشجعه على الثبات وأثنى عليه أحمد ، ويبدو أن العجلى كانت له علاقات قويه معه ، ولا أدرى ماالعلاقة بينهما فى النسب ولكنهما « عجليان » ولما زاره العجلى فى سجن صور عرض عليه ابن نوح شيئا من المال مما كان عنده إذا أخرج له بضعة دنانير وقال : « خذ منها حاجتك ، أراك رث الهيئة » .

قال العجلى : « فأخرجت إليه منطقة لى فيها دنانير بعت بها بزاً فى أنطاكية فقلت له : لو كنت أحوج الخلق أجيءُ إلى أسير آخذ منه ؟ » .

وقد مات ابن نوح وهو فى قيده أثناء عودته مع الإمام أحمد من الشام .

٣٢ - أبو بكر البغدادى .
روى عنه العجلى فى ترجمة شعبة فقال : « حدثنى أبو بكر البغدادى عن وكيع قال : قال شعبة : فلان عن فلان مثله ليس حديثا . » ولا أدرى من هو .

٣٣ - أبو عثمان البغدادى .
وقد وثقه العجلى وروى عنه وذكره الخطيب فى تاريخ بغداد عن العجلى دون أن يذكر شيئا عن اسمه ونسبه .
ومن الذين رآهم العجلى فى بغداد وذكرهم فى كتابه :

٣٤ - الوليد بن شجاع أبو همام بن أبى بدر السكونى الكوفى نزيل بغداد ت ٢٤٣ هـ وقيل غيره .
قال العجلى : كان ببغداد . رأيته يأخذ الحديث أخذاً رديئاً . وقال مرة : لا بأس به .

٣٥ – بشر بن غياث المريسى . ت ٢١٨ أو ٢١٩ هـ .
وكان من زعماء الجهمية فى عصره وكان يدعو إلى القول بخلق القرآن . قال العجلى : « رأيت بشر المريسى عليه لعنة الله مرة واحدة . شيخ قصير . دميم المنظر . وسخ الثياب . وافر الشعر . أشبه شيء باليهود . وكان أبوه يهوديا صباغا بالكوفة فى سوق المراضع ، لا يرحمه الله فلقد كان فاسقا .

٣٦ – عمرو بن عبد الغفار الفقيمى .
قال العجلى : كوفى نزل بغداد ، متروك وقد رأيته .

٣٧ – الهيثم بن عدى الطائى ت ٢٠٦ أو ٢٠٧ هـ .
ويعتبر من كبار الأخباريين ورواة الأدب . ولد فى الكوفة ونشأ بها ثم انتقل إلى بغداد وسكنها وحدث بها . ولكنه من المتهمين .
قال العجلى : « كذاب وقد رأيته » .

البصرة :

يبدو أن أول رحلة للعجلى إلى البصرة كانت فى عام ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ أى بعد فترة قصيرة من بداية طلبه الحديث فى عام ٢٩٧ هـ حيث أنه قال فى ترجمة أبى داود الطيالسى : « رحلت إليه فأصبته مات قبل قدومى بيوم » وقد توفى الطيالسى فى ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ .

وفى هذه الرحلة كتب عن مسدد بن مسرهد لأنه قال فى ترجمته : « أتيت فى رحلتى الثانية فأصبت عليه زحاما كثيرا ، فقلت : قد أخذت بحظى منك » .

وتتابعت رحلات العجلى إلى البصرة حتى كانت السفرة الأخيرة فكتب فيها سبعين ألف حديث حيث يقول : آخر سفرة سافرتها إلى البصرة فكتبت فيها سبعين ألف حديث منتقى إلا حديث حماد بن سلمة والقعنبى واستعرت حديث حفص بن عمر النمرى وكانت عشرين ألف حديث فانتقيت منها إلا مائتى حديث فسمعتها منه (١) .

---

(١) ص : ١٩٥.

ومن شيوخه البصريين (١) :

٣٨ - روح بن عبادة بن العلاء بن حسان العبسى . أبو محمد البصرى . ت ٢٠٥ أو ٢٠٧ هـ .
حدث عنه العجلى فى ترجمة صفوان بن محرز المازنى . وقال : « بصرى ثقة » .

٣٩ - يعقوب بن إسحاق النحوى ، أبو محمد البصرى . ت ٢٠٥ هـ .
وكان من كبار أئمة القراءة وفى الحديث صدوق .
لم يترجم له العجلى ولكن روى عنه فى ترجمة هشام بن سلمان المجاشعى (٢) .

٤٠ - يزيد بن هارون بن زاذى السلمى ، أبو خالد الواسطى ١١٨ - ٢٠٦ هـ وهو واسطى شامى ، ولكن له رحلات . قال الذهبى : « احتفل محدثو بغداد وأهلها بقدوم يزيد وازدحموا عليه لجلالته وعلو إسناده » . ولا أدرى هل سمع منه العجلى فى واسط أم فى بغداد . ولكنه ذكر فى ترجمته ما يؤخذ منه أنه سمع منه فى البصرة . فقال : « قال يزيد يوما بالبصرة : حدثنى يحيى بن سعيد . فقيل له : من يحيى بن سعيد ؟ قال : الأنصارى وليس بقطانكم هذا » .
وقد روى عنه العجلى فى مواضع عديدة . ويظهر أنه سمع منه كثيرا فقد قال فى ترجمته داود بن أبى هند : « سمع يزيد بن هارون منه مائة حديث إلا حديثا وقد سمعتها منه » أى من يزيد .

---

(١) ذكر الوليد بن بكر الأندلسى (مقدمة السبكى ص : ١٨٥) اسم محمد بن جعفر غندر من شيوخ العجلى . ولكن غندر توفى عام ١٩٣ هـ بينما بدأ العجلى طلب الحديث منذ عام ١٩٧ هـ . والله أعلم .

(٢) ترجمة يعقوب بن إسحاق فى : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠٤ ، طبقات خليفة بن خياط ٢٢٧ ، التاريخ الكبير ٨ / ٣٩٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٣ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٣٠ ، الكاشف ٣ / ٢٥٤ ، غاية النهاية ٢ / ٣٨٦ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٤٨ ، معجم الأدباء ٢٠ / ٥٢ ، التهذيب ١١ / ٣٨٢ ، التقريب ٢ / ٣٧٥ .

٤١ – بشر بن عمر الزهرانى ، قبيل ، البصرى ، مات ٢٠٧ هـ .
قال العجلى : بصرى ثقة كتبت عنه .

٤٢ – فهد بن حيان ، أبو بكر النهشلى البصرى ت ٢١٠ هـ .
قال العجلى : بصرى ضعيف الحديث وقد كتبت عنه .

٤٣ – سعيد بن الربيع الحرشى العامرى ، أبو زيد الهروى البصرى ت ٢١١ هـ .
قال العجلى : بصرى ثقة وقد روى عنه فى ترجمة إبراهيم النخعى .

٤٤ – حبان بن هلال الباهلى ، أبو حبيب البصرى . ت ٢١٦ هـ .
قال العجلى : ثقة لم أسمع منه . وكان عسرا .
قال الذهبى : كان قد قطع الرواية قبل موته بسنوات ، فلهذا لم يسمع منه البخارى ولا أبو حاتم (١) .

٤٥ – حجاج بن المنهال الأنماطى ، أبو محمد البصرى . ت ٢١٦ أو ٢١٧ هـ .
روى عنه فى ترجمة بكر بن عبد الله المزنى .

٤٦ – عمرو بن عون الواسطى ، سكن البصرة . ت ٢٢٥ هـ .
روى عنه فى ترجمة الشعبى .

٤٧ – حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدى النمرى مات ٢٥٥ هـ .
وقد سبق أن العجلى استعار حديثه ، وكانت عشرين ألف حديث فانتقى منها .

٤٨ – قيس بن حفص التيمى ، أبو محمد البصرى ت ٢٢٧ هـ أو نحوها .
قال العجلى : بصرى لابأس به ، كتبنا عنه شيئا يسيرا .

٤٩ – مسدد بن مسرهد الأسدى البصرى ت ٢٢٨ هـ .
قال العجلى : كان يملى علىَّ حتى أضجر فيقول : ياأبا الحسن أكتب هذا الحديث فأكتبه فيملى بعد ضجرى خمسين ستين حديثا . وأتيته فى رحلتى الثانية وأصبت عليه زحاما كثيرا فقلت : قد أخذت بحظى منك .

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٢٣٩ .

٥٠ – محمد بن المنهال الضرير البصرى . ت ٢٣١ هـ .
قال الذهبى : لم يرحل ولا كتب بل كان يحفظ .
قال العجلى : « بصرى ثقة ولم يكن له كتاب . قلت : لك كتاب ؟ قال : كتابى صدرى » .

٥١ – عياش بن الوليد الأزرق ، أبو النجم البصرى ت ٢٣٦ هـ .
قال العجلى : بصرى ثقة وقد كتبت عنه .

٥٢ – نصر بن على الجهضمى ، أبو عمرو البصرى ت ٢٥٠ أو ٢٥١ هـ .
روى فى ترجمة عبد الله بن عباس رضى الله عنه فقال : حدثنا نصر بن على عن رجل عن خالد عن قيس عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس : (ولو ألقى معاذيره) قال : « ولو تجرد من ثيابه » .
وأحسبه الجهضمى . ولم يترجم العجلى لأحد بهذا الإسم .

٥٣ – أبو ربيعة .
قال العجلى : وقد كتبت عنه وليس بشىء .

مكة والمدينة وجدة :

إرتحل العجلى إلى الحرمين وتلقى الحديث من شيوخ البلدين . ومن الذين لقيهم العجلى فى أرض الحرمين :

٥٤ – عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدى ت ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ .
وعداده فى البصريين . ولكن العجلى قال فى ترجمته : مكى ثقة كتبت عنه . واتفقت الأصول الثلاثة على هذا . فلعل العجلى سمع منه بمكة فعده مكيا .

٥٥ – العلاء بن عبد الجبار الأنصارى ، أبو الحسن البصرى ، نزيل مكة . ت ٢١٠ هـ .
قال العجلى : بصرى ثقة سكن مكة – وقد روى عنه فى ترجمة سعيد بن المسيب .

٥٦ - عبد الرحمن بن شيبة .
قال العجلى : سكن جدة . كنت أسأله فى شىء من الحديث فيقول : مانظرت فى ذا منذ عشرين سنة فيجىء به على الاستواء ، وكان حافظا وكان له مال يسوى مالا كثيرا فمنحه الناس .

٥٧ - خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى . أبو محمد الكوفى . سكن مكة .
مات قريبا من ٢١٣ هـ وقيل ٢١٧ هـ وقيل ٢١٢ هـ .
قال العجلى : كان بمكة رأيته بمكة ، ثقة .

٥٨ - سليمان بن حرب الأزدى الواشحى ، أبو أيوب البصرى ، سكن مكة وكان قاضيها .
ولد ١٤٠ هـ ومات ٢٢٤ هـ أو ٢٢٣ هـ .
لم يترجم له العجلى ، ولكن روى عنه فى ترجمة حسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهما (١) .

٥٩ - عبد الله بن نافع الزبيرى ، أبو بكر المدنى ، ت ٢١٦ هـ وقيل : غيره .
قال العجلى : لقيت عبد الله بن نافع الزبيرى وكتبت عنه ، ثقة مدنى متعبد .

اليمن :

توجه العجلى من مكة المكرمة إلى اليمن مرتحلا من أجل العلم . فقد قال فى ترجمة النضر بن محمد اليمامى أنه سكن جُرَش - وهى مدينة باليمن (٢) وقال : رحلت إليه من مكة فوصلت فى خمسة عشر يوما .

ومن شيوخه اليمنيين :

---

(١) ترجمة الواشحى : تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٣ ، الكاشف ١ / ٣١٢ . تهذيب التهذيب ٤ / ١٧٨ ، التقريب ١ / ٣٢٢ .

(٢) قال البكرى : - بضم أوله وفتح ثانيه وبالشين المعجمة - . موضع معروف باليمن . معجم مااستعجم ١ / ٣٧٦ . معجم البلدان ٢ / ١٢٦ .

٦٠ – إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه الصنعانى . توفى باليمن سنة ٢١٠ ﻫ ولم يترجم له العجلى ، ولكن روى عنه فى ترجمة وهب بن منبه (١).

٦١ – النضر بن محمد بن موسى الجرشى .
وقد رحل إليه العجلى من مكة كما سبق . وحدث عنه فى ترجمة السائب بن يزيد .

الشام :

زار العجلى الإمام أحمد وصاحبه وهما محبوسان فى صور . كما ذكر أنه كان يملك ذاك الوقت بعض الدنانير باع بها بزاً بأنطاكية (٢) ، وهذا يدل على أنه سافر إلى أنطاكية فى ٢١٨ ﻫ أو قبلها حيث كانت محنة الإمام أحمد فى تلك السنة .

ومن شيوخه الشاميين :

٦٢ – موسى بن أيوب النصيبى ، أبو عمران الأنطاكى . قال العجلى : سكن أنطاكية . وقد روى عنه فى عدة مواضع من كتابه منها فى ترجمة الأسود ابن يزيد النخعى ورقبة بن مسقلة وغيرهما .

٦٣ – يعقوب بن كعب بن حامد الحلبى ، أبو يوسف نزيل أنطاكية .
قال العجلى : سكن أنطاكية ... ثقة رجل صالح صاحب سنة .
وقد روى عنه فى ترجمة سعيد بن جبير والأعمش .

٦٤ – أبو سفيان الحميرى الواسطى . وهو سعيد بن يحيى الحذاء ت ٢٠٢ ﻫ .
ولم يترجم له العجلى ، ولكنه روى عنه فى ترجمة الأعمش ومجاهد .

---

(١) ترجمته فى : الجرح والتعديل ١ / ١٨٧ ، التهذيب ١ / ٣١٥ ، التقريب ١ / ٧٢ .

(٢) قال البكرى : مدينة من الثغور الشامية معروفة . (معجم ما استعجم ١ / ٢٠٠) .

مصر :

ارتحل الإمام العجلى إلى مصر وأخذ العلم عن مشايخ الحديث هناك . ولا ندرى بالتحديد متى نزل مصر . ولعله مر بها فى طريقه إلى طرابلس الغرب ، ولكن يبدو أن له رحلة إلى مصر قبل هذا التاريخ لأن سفره إلى طرابلس كان فى ٢١٨ هـ أو بعدها بينما نرى من شيوخه المصريين أسد بن موسى الأموى وقد توفى بمصر ، سنة ٢١٢ هـ ويمكن أنه سمع منه فى بعض رحلاته خارج مصر ، لكنه صرح أنه حضر مجلس عبد الله بن عبد الحكم ، وأنه لم ير بمصر أعقل منه ومن سعيد ابن الحكم ، وقد توفى عبد الله بن عبد الحكم فى ٢١٣ هـ ، وهذا يدل على أن له رحلة إلى مصر قبل رحلته إلى طرابلس الغرب . والله أعلم .

ومن شيوخه المصريين :

٦٥ – أسد بن موسى بن إبراهيم الأموى أسد السنة ت ٢١٢ هـ .
قال العجلى : مصرى ثقة وكان صاحب سنة . وروى عنه فى ترجمة ابن المبارك .

٦٦ – عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى ت ٢١٣ هـ .
وقد حضر العجلى مجلسه كما سبق . وهو من كبار أئمة المالكية .

٦٧ – عمرو بن ربيع بن طارق الهلالى ، أبو حفص الكوفى ثم المصرى ت ٢١٩ هـ .
قال العجلى : كوفى ثقة كتبنا عنه بمصر .

٦٨ – سعيد بن الحكم المعروف بابن أبى مريم الجمحى ت ٢٢٤ هـ .
وقد حضر العجلى مجلسه وذكر حكاية له جرت فى مجلسه وروى عنه فى ترجمة أبى الشعثاء .

٦٩ – نعيم بن حماد الخزاعى المروزى سكن مصر ت ٢٢٨ هـ أو ٢٢٩ هـ .
حُمل فى الفتنة هو والبويطى مقيدين فى خلافة المعتصم فأبى أن يقول بخلق القرآن فحبس ومات وهو مسجون .
وقد روى عنه العجلى فى ترجمة السائب بن يزيد . وكان يسأله عما أشكل عليه ، فقد سأله عما ورد عن النبى ﷺ أنه لم يشبع فى يوم من خبز برّ مرتين . وما ورد أنه كان يعد لأهله قوت سنة .

وقد عرض عليه نعيم بن حماد أن يكتب الكتب التى ألفها فى الرد على الجهمية إلا أن العجلى لم يكتبها لعدم ميله إلى هذه المناقشات خوفا من أن يقع فى قلبه شيء .

٧٠ – يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى ، أبو زكريا المصرى ت ٢٣١ هـ .
لم يترجم له العجلى ولكنه ذكر فى ترجمة عبد الله بن عبد الحكم مايدل على أنه كان يحضر مجلسه .

٧١ – يوسف بن عدى بن زريق التيمى ، أبو يعقوب الكوفى سكن مصر ت ٢٣٢ هـ .
روى عنه العجلى فى عدة مواضع منها فى ترجمة أبى عثمان النهدى وعلقمة بن قيس .

شيوخ آخرون :

٧٢ – ذكر فى ترجمة حميد بن العلاء فقال حدثنى عنه « محمد بن مسلم » وفى ترتيب السبكى « محمد بن بشير » ولم أعرف من هو .

٧٣ – هشام بن عرة . قال فى ترجمته : « لم يكن يحسن يقرأ كتبه ، كتبت عنه ثلاثة مجالس » . ولم أعرفه .
وللعجلى رحلة أخرى إلى طرابلس الغرب وسيأتى ذكرها فيما بعد إن شاء الله تعالى .

تلامذته :

إن الإمام العجلى مع كثرة رحلاته وتلقيه من كبار أئمة الحديث فى العراق والشام ومصر والحجاز لم يهتم بالتحديث والرواية ولذلك لم تدون مروياته فى كتب الحديث . حتى قال الإمام الذهبى : ما علمت وقع لنا من حديثه شيء وما أظنه روى شيئاً سوى حكايات (١) .

وإذا كان الأمر هكذا فلا غرابة أن يقل عدد تلامذته المعروفين . وقد ذكر الإمام الذهبى أسماء بعض من أخذ عنه من الأئمة المعروفين بالحديث بالأندلس ، كما تتبعت بعض المصادر الأخرى فوجدت أسماء آخرين أيضا ، وكما ذكر الوليد بن بكر الأندلسى « فإن حديث أحمد وتصانيفه وأخباره بالمغرب وحديثه عزيز بمصر والشام والعراق لبعد المسافة » . وفيما يلى أذكر بعض تلامذته :

١ - صالح بن أحمد بن العجلى . وهو ابنه وراوى الكتاب عنه وقد تقدمت ترجمته .

٢ - سعيد بن عثمان بن سعيد التجيبى الأندلسى ، أبو عثمان الأعناق . ويقال العِناق (٢) .
سمع أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما . روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم . مات بالأندلس سنة ٣٠٥ هـ وكان مولده ٢٢٣ هـ . قال ابن الفرضى : كان ورعاً زاهداً عالماً بالحديث . بصيرا بعلله ولا علم له بالفقه (٣) .

٣ - عثمان بن حديد الألبيرى ، الكلاعى ، يكنى أبا سعيد ، سمع محمد بن أحمد العتبى ونحوه . ورحل فسمع يونس بن عبد الأعلى وغيره . مات بالأندلس سنة ٣٢٢ هـ . ذكره الذهبى فى تلامذة العجلى (٤) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦١ .

(٢) قال الحميدى : أظنه ينسب إلى موضع يقال له : عناق وأعناق كما يقال : لبيره والبيرة .

(٣) جذوة المقتبس ٢٣٠ ، بغية الملتمس ٣٠٩ ، تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٦٤ . الديباج المذهب ١ / ٣٩٠ ، نفح الطيب ٢ / ٦٣٣ .

(٤) بغية الملتمس ٤١١ . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦١ .

٤ – محمد بن فطيس بن واصل الغافقى الألبيرى . أبو عبد الله الفقيه الحافظ ، روى عن محمد بن أحمد بن العتبى ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما . وسمع بأطرابلس الغرب أحمد بن عبد الله العجلى .

قال ابن الفرضى : كان محمد بن فطيس نبيلا ضابطا لكتبه ثقة فى روايته صدوقا فى حديثه . توفى فى شوال سنة ٣١٩ عن تسعين سنة وكان مولده سنة ٢٢٩ هـ . من مصنفاته « كتاب الروع والأهوال » (١) .

٥ – سعيد بن خمير بن عبد الرحمن ، من أهل قرطبة ، يكنى أبا عثمان .

قال ابن الفرضى : رحل إلى المشرق فسمع ... أحمد بن عبد الله بن صالح ... وكان فقيها عالما فاضلا . توفى ٣٠١ هـ (٢) .

٦ – عبد الله بن محمد بن أبى الوليد الأعرج من أهل شدونة . سكن قرطبة . سمع ... أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى .

قال ابن الفرضى : كان ابن أبى الوليد من الخاشعين البكائين .

وكان ثقة خيارا . توفى قريبا من ٣١٠ هـ (٣) .

٧ – عثمان بن جرير بن حميد الكلابى . من أهل إلبيرة . يكنى أبا سعيد . رحل فسمع بإفريقية من محمد بن سحنون . وبمصر محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ... وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى . وكان فقيها فى الرأى حافظا للمسائل ، وكان يرحل إليه للسماع منه .

توفى ٣١٠ هـ وقيل ٣٢٢ هـ وقيل ٣٢٣ هـ (٤) .

٨ – قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار ، من أهل قرطبة . يكنى أبا محمد .

قال سعيد بن عثمان الأعناق : قال لى أحمد بن صالح الكوفى : قدم علينا

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٨٠٢ ، طبقات الحفاظ ٣٣٤ ، شذرات الذهب ٢ / ٢٨٣ ، تاريخ علماء الأندلس ٢ / ٤١ ، بغية الملتمس ١٢١ ، جذوة المقتبس ٨٤ ، نفح الطيب ٢ / ٦٢ . الديباج المذهب ٢ / ١٩٢ .

(٢) تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٦٣ .

(٣) المصدر السابق ١ / ٢٢٢ .

(٤) المصدر السابق ١ / ٣٠٣ .

من بلدكم رجل يسمى قاسم بن محمد ، فرأيت رجلا فقيها .
توفى سنة ٢٧٧ هـ وقيل غيره .
قال ابن الفرضى : ولم يكن بالأندلس مثله فى حسن النظر والبصر بالحجة .
وقال أيضا : كان يذهب مذهب الحجة والنظر وترك التقليد ويميل إلى مذهب الشافعى (١) .

٩ - محمد بن غالب المعروف بابن الصفار . من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .
رحل فسمع من محمد بن سحنون وأحمد بن صالح الكوفى .
توفى ٢٩٥ هـ (٢) .

١٠ - موسى بن أحمد بن اللّب الثقفى . من أهل إلبيرة . يكنى أبا عمران .
رحل إلى المشرق فسمع من يونس بن عبد الأعلى وإبراهيم بن مرزوق .. .
وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى .
توفى ٢٧٠ هـ (٣) .

١١ - مالك بن عيسى القفصى . ت ٣٠٥ هـ .
والغالب أنه من تلاميذ العجلى لأنه قد سبق أن ذكرت أن أبا العرب التميمى سأله : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال : أما من الشيوخ فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الساكن بأطرابلس الغرب (٤) .

١٢ - سعيد بن إسحاق (٥) .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٦٤٨ ، جذوة المقتبس ٣٢٩ ، بغية الملتمس ٤٤٦ ، تاريخ علماء الأندلس ١ / ٣٥٦ ، نفح الطيب ٢ / ٥١ ، طبقات الشافعية ٢ / ٣٤٤ الديباج المذهب ٢ / ١٤٣ ، ترتيب المدارك ٢ / ٤٤٢ طبعة لبنان . طبقات الحفاظ ٢٨٣ ، شذرات الذهب ٢ / ١٧٠ .
(٢) تاريخ علماء الأندلس ٢ / ٢١ .
(٣) المصدر السابق ٢ / ١٤٨ .
(٤) ترجمته فى معجم المؤلفين ٨ / ١٦٩ .
(٥) ذكره الذهبى فى تلامذته فى التذكرة ولم أجد ترجمته .

مروياته :

كان العجلى كثير التلقى وكثير الحفظ ، وقد أخذ من كبار أئمة عصره فى كل المراكز العلمية المعروفة فى ذلك العصر ، مثل الكوفة والبصرة وبغداد والشام والحجاز ومصر ، كما سبق ذكره فى رحلاته وشيوخه ، حتى أنه فى سفرة واحدة إلى البصرة كتب سبعين ألف حديث عدا حديث حماد بن سلمة والقعنبى . فلا غرو أن يعد من أمثال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين كما قال الدورى (١) . ومع ذلك لانكاد نجد له رواية فى كتب الحديث المعروفة وكما سبق عن الذهبى أنه قال « ما أظنه روى شيئا سوى حكايات » .

والسبب فى قلة تحديثه يرجع إلى عدة أمور :

١ — إهتمام الإمام العجلى بنقد الرجال وتمييزهم ومعرفة ثقاتهم من ضعفائهم ومعرفة علل الأحاديث . وهذا النوع من العلماء المتخصصين قليلا مايهتمون برواية الأحاديث مع سعة علمهم بها ، وحسبنا مثالا على ذلك إمام الجرح والتعديل يحيى بن معين وهو يقول :
« كتبت بيدى ألف ألف حديث » .
وقال ابن المدينى : « لا نعلم أحداً من لدن آدم كتب الحديث ما كتبه يحيى ابن معين » .
ومع هذه الكثرة لا توجد له إلا روايات قليلة فى كتب الحديث ، حتى أن أبا داود هو أحد الرواة الذين دونوا عنه مادة النقد ولازموه لم يخرج له فى كتابه السنن إلا خمسة وعشرين حديثا فقط ، مع أنه قد ضم ما يزيد على خمسة آلاف حديث ، وكتابه ملىء بالرواية عن أحمد ومسدد وغيرهم (٢) .

٢ — عدم اعتنائه بالتأليف والتحديث إلا قليلا . فهو مع مكانته الكبيرة وحفظه الكثير وسعة اطلاعه على العلل وأحوال الرجال ، لم يهتم حتى بتدوين هذا الأثر الوحيد الذى بين أيدينا الآن ، فقد قال الوليد بن بكر الأندلسى راوى

---

(١) انظر ص : ١٨٤ .

(٢) مقدمة تاريخ ابن معين ص : ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ .

الكتاب : إن الإمام العجلى لم يقصد جمع شيء منها وإنما اجتمعت لابنه صالح مما سمعه منه أو سأله أو أملاه عليه ، فعلق ذلك ابنه صالح عنه .
ولعل السبب فى هذا هو ماغلب عليه من الزهد والتفرد للعبادة حتى هاجر من بغداد إلى طرابلس للابتعاد عن الفتن والفرق التى ظهرت فى العراق ، وشغلت المسلمين علماءهم وزعماءهم ومفكريهم وضيعت كثيرا من أوقاتهم وطاقاتهم فى مناقشات ومجادلات لا طائل تحتها ولا ترجع على الأمة بفائدة .

٣ - هجرته المبكرة إلى طرابلس الغرب . والغالب أن هجرته كانت فى ظروف المحنة كما أشار إليه مترجموه أى فى حدود ٢١٨ هـ فما بعد ، وهذا يعنى أنه غادر العراق قبل أن يبلغ الأربعين من عمره ، ولذلك لم تكثر الرواية عنه فى الشرق . أما فى المغرب فقد قال الوليد بن بكر الأندلسى :
« وحديث أحمد وتصانيفه وأخباره بالمغرب . وحديثه عزيز بمصر والشام والعراق لبعد المسافة » (١) .
وكما سبق عن مالك القفصى صاحب المدرسة الحديثية فى بلاد المغرب ، أن الإمام العجلى هو أعلم من رآه بالحديث من الشيوخ .

ويؤيد كلام الوليد بن بكر ماذكرنا من تلامذة العجلى الذين عرفناهم ، وأنهم كلهم أندلسيون . ولو تم العثور على مؤلفاتهم فقد نجد شيئا من مرويات الإمام العجلى .

وقد ذكر كثيرا من مروياته فى هذا الكتاب بمناسبة بعض التراجم وقد تتبعتها فوجدتها أكثر من أربعين حديثا من الأحاديث المرفوعة والموقوفة على الصحابة ، وقد خرجت أكثرها فى مواضعها كما أثبت فهرسا هجائيا لها فى آخر الكتاب ليتمكن الباحثون من الاطلاع عليها .

أما الحكايات والنوادر والأخبار التى رواها العجلى فى كتابه فهى كثيرة ومفيدة أيضا .

---

(١) انظر مقدمة الإمام السبكى ص :١٨٦.

مهنته :

لم تذكر لنا المصادر عن مهنته شيئا واضحا ، ولكن هناك بعض الإشارات فى كتابه نستطيع أن نستنبط منها أنه كان يزاول مهنة التجارة وقد تكون تجارة البز [1] .

فقد ذكر فى ترجمة الإمام أحمد :

« .... وأخرج إلىّ أحمد بن نوح نفقة دنانير كثيرة، فقال : خذ منها ، أراك رث الهيئة – فأخرجت إليه منطقة لى فيها دنانير بعت بها بزاً بأنطاكية ، فقلت له : لو كنت أحوج الخلق أجيء إلى أسير آخذ منه ؟ » [2] .

وهذا يشير إلى أنه ذهب إلى أنطاكية وباع بها بزاً .

وقال فى ترجمة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما : حدثنى أبى عبد الله قال : سمعت أبا يعلى رجلا من أهل الحديث قال : قال ابن عباس : « اشتر وبع برأس المال ، والبركة تجرى فى الوسط » .

فعلق عليه بقوله : « فجربنا ذلك فوجدناه كما قال ابن عباس » .

وهذا يشير أيضا إلى أن العجلى كان يزاول مهنة التجارة ، والله أعلم .

ولم يتول الإمام العجلى شيئا من الأعمال الحكومية كالقضاء وغيره – فيما نعلم – بل هناك إشارات إلى أنه كان يكره هذا النوع من العمل لا سيما وأن المعتزلة هم الذين كانوا يسيطرون على أعمال الدولة فى أيامه ، فكان المحدثون ينظرون إليهم نظرة فيها الكثير من الكراهية والحذر .

قال العجلى فى ترجمة إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد : « ما فيه خير كان أميناً ليحيى بن أكثم » ولم يكن يحيى بن أكثم من المعتزلة بل قال أحمد : « ما عرفناه ببدعة » وهو فقيه صدوق .[3] ولكنه كان قاضياً .

---

(١) فى القاموس : البز : الثياب . أو متاع البيت من الثياب ونحوها . وبائعه : البزاز .

ترتيب القاموس المحيط ١ / ٢٦٥ .

(٢) انظر ص : ١٩٩ .

(٣) تهذيب التهذيب : ١١ /١٧٩ .

وقال فى ترجمة قطبة بن العلاء بن منهال الغنوى :

« كان يحدث عن أبيه حديثا طويلا فى قصة الجمل ، ولم تطب نفسى أن أكتب عنه لأنه كان على شرط الكوفة » (١) .

ولم يشر العجلى إلى ضعفه مع أنه ضعيف قال فيه البخارى : ليس بالقوى وفيه نظر ولم يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به .

هجرته إلى طرابلس الغرب :

إنتقل الإمام العجلى رحمه الله من بغداد إلى طرابلس الغرب لما اشتدت وطأة المعتزلة على علماء أهل السنة ، لاسيما أصحاب الحديث منهم ، الذين يحاولون دائماً الحفاظ على وجه الإسلام الناصع كما أنزله الله سبحانه وتعالى فى كتابه ، وبينه الرسول ﷺ بسنته . ولذلك كلما رأوا ثغرة فى صرح الإسلام الشامخ تصدوا لسدها بكل ما أوتوا من قوة بغض النظر عن كبر تلك الثغرة أو صغرها . فيظن من لم يرزق فهما واسعا لطريقتهم ومبادئهم أنهم لايهتمون إلا بتلك الجزئية أو المسألة الفرعية . ومن هنا نفهم مغزى تلك الوقفة الجريئة الصامدة التى وقفها الإمام أحمد وأصحابه أمام جبروت المعتزلة وطغيانهم .

والإمام العجلى مع اطلاعه الواسع على الأحاديث والسنن ، ومع صلابته وقوته فى الحق وعطفه العلنى على الإمام أحمد وأصحابه ، كان بطبعه ميالا إلى التفرد والانقطاع للعبادة ، وكان يحب الابتعاد عن المناقشات والمجادلات طالما أن الله قد أعفاه عن هذا الابتلاء ، وطالما أن غيره قائم بالحق ثابت عليه ثبوت الجبال الراسيات . وهذا الذى حدا به إلى الهجرة من مركز هذه الفتنة إلى أقصى بلاد الغرب .

ولاندرى هل أن العجلى وصل إلى طرابلس فأعجبه المكان فاستقر فيه ، أم أنه خرج قاصداً إليها . وكما سبق أن قلنا إن العجلى كان موجودا بالمشرق أيام اعتقال الإمام أحمد فى ٢١٨ هـ ، والغالب أنه هاجر إلى طرابلس فى تلك الفترة .

---

(١) انظر الترجمة : ١٥٢٥ .

وإذا كانت وفاته فى ٢٦١ هـ فإن هذا يعنى أنه قضى معظم حياته فى أطرابلس ، أى أكثر من أربعين سنة ، وهناك انتشر علمه وكثر تلاميذه ، ولكننا مع الأسف لا نملك مصادر كافية للتاريخ العلمى لهذه المنطقة ، حتى نستطيع أن نتعرف على أنشطته العلمية فى تلك البقعة من العالم الإسلامى .

وفاته ودفنه :

توفى الإمام العجلى سنة ٢٦١ هـ كما ذكر الخطيب البغدادى عن أبى سعيد بن يونس المصرى (١) .

أما ولده صالح فقد قال : « مات أبى بعد الستين ومائتين » ولم يحدد .

قال الوليد بن بكر الأندلسى : توفى بأطرابلس وقبره هناك على الساحل ، وقبر ابنه صالح إلى جنبه . رحمهما الله .

ثناء الأئمة عليه :

قال ابن معين : هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة .

قال عباس الدورى : إنا كنا نعده مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .

قال الحافظ أبو العرب التميمى : سألت مالك بن عيسى القفصى – وكان من علماء الحديث بالمغرب – فقلت له : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال : أما من الشيوخ فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى الساكن بأطرابلس الغرب .

قال على بن أحمد بن زكريا أبو الحسن ابن زكرون : إن ابن حنبل وابن معين قد كانا يأخذان عنه .

قال الوليد بن بكر الأندلسى : وكان أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى من أئمة الحديث المتقنين . ومن ذوى الورع والزهد .. وكان نظير ابن

---

(١) تاريخ بغداد ٤ / ٢١٥ .

معين فى الحفظ إلا أنه دونه فى السن .. وهو أقدم فى طلب العلم وأعلى إسنادا وأجل عند أهل المغرب فى القديم والحديث ورعا وزهدا من محمد بن إسماعيل البخارى (١) .

وروى الوليد عن زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤى قال : سمعت مشايخنا بهذا المغرب يقولون : لم يكن لأبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى الكوفى ببلادنا شبيه ولا نظير فى زمانه ، فى معرفته بالحديث وإتقانه وزهده وورعه .

قال الخطيب البغدادى : كان دينا صالحا انتقل إلى بلد المغرب وسكن أطرابلس - وليست بأطرابلس الشام - وانتشر حديثه هناك (٢) .

قال الذهبى : الإمام الحافظ القدوة أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى .... حدث عنه ولده صالح بمصنفه فى الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه (٣) .

قال ابن ناصر الدين : كان إماما حافظا قدوة من المتقنين . وكان يعد كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين . وكتابه فى الجرح والتعديل يدل على سعة حفظه وقوة باعه الطويل (٤) .

قال ابن الجزرى : إمام علامة مشهور ثقة ، روى القراءة عن أبيه (٥) .

قال الصفدى : روى عنه ابنه صالح بن أحمد كتابه فى الجرح والتعديل ، وهو كتاب مفيد يدل على إمامته وسعة حفظه (٦) .

---

(١) لا شك أن العجلى عظيم ، ولكن البخارىَ لا يُدرَك شأْوُه . وأن هذا التفضيل من أهل المغرب مرده إلى أنهم رأوا العجلى من قريب وعاشوا معه . أما البخارى فربما لم يدركه منهم إلا القليل . والله أعلم .

(٢) تاريخ بغداد ٤ / ٢١٤ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦١ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠٦ .

(٤) شذرات الذهب ٢ / ١٤١ .

(٥) غاية النهاية ١ / ٧٣ .

(٦) الوافى بالوفيات ٧ / ٧٩ .

عقيدته ومذهبه الفقهى :

لقد كان الإمام العجلى محدثا ناقدا بصيرا ، زاهدا ورعا دينا فهو كغيره من أئمة أصحاب الحديث يأخذ دينه – عقيدة وعملاً – من كتاب الله الكريم وما ثبت من سنة رسوله النبى الأمين ﷺ .

وكانت هناك فرق كثيرة قد ظهرت قبل عصر العجلى ووجدت فى عصره ، كالشيعة والخوارج والنواصب والمعتزلة والقدرية والجهمية وغيرها .

إلا أن أهم فتنة أُثيرت فى عصره هى فتنة المعتزلة القائلين بخلق القرآن . وعلى الرغم من أنهم كانوا يقدسون العقول ويدعون الاعتماد على الأمور العقلية ، خالفوا أبسط القواعد العقلية ، وهى أن العقائد لا يمكن أن تفرض بالقوة . (لَا إِكْرَاهَ فِى الدِّينِ) . ولذلك استغلوا السلطة لإجبار أصحاب الحديث وأهل السنة على القول ببدعتهم والاعتراف بها .

وكان الإمام العجلى من أشد الناس كرها لبدعة المعتزلة . حيث أنه لما ذكر بشرَ المريسى – زعيمَ المعتزلة – صب اللعنات عليه فقال :

« رأيت بشر المريسى عليه لعنة الله مرة واحدة ، شيخ قصير ، دميم المنظر وسخ الثياب ، وافر الشعر ، أشبه شيء باليهود . وكان أبوه يهوديا صباغاً بالكوفة فى سوق المراضع . لا يرحمه الله فلقد كان فاسقا » .

ومن كلام العجلى رحمه الله : « من قال القرآن مخلوق فهو كافر . ومن آمن برجعَة عليّ فهو كافر » (١) .

وهذا خير مايوضح موقفه من الفرق والبدع ، إلا أنه مع كراهيته الشديدة لهذه الفرق لم يكن يحب الخوض فى الجدال والمناقشة ، ولعله كان إما لأنه لا يحسن الجدال والمناظرة ، أو لما غلب على طبعه من التفرد والانقطاع للعبادة . فقد ذكر فى ترجمة شيخه نعيم بن حماد المروزى حوارا جرى بينهما : قال :

قال لى نعيم : « وضعت (٢) ثلاثة كتب على الجهمية ، أكتبها .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٦١ .
(٢) أى : ألَّفت .

قلت : لا .

قال : لِمَ ؟ .

قلت : أخاف أن يقع فى قلبى منها شىء .

قال : تركها والله خير لك .

قلت : فلِمَ تدعونى إلى شىء تركه أحب إليك ؟ .

فأبيت أن أكتبها » .

وبالمقارنة بين قوله السابق وماذكره عن بشر المريسى وبين حواره هذا ، يتبين ما سبق أن ذكرته من كراهيته لهذه البدعة ، مع مراعاة عدم الخوض فيها .

أما مذهبه فى الفروع فقد سبق أن الإمام العجلى أخذ من الإمام أحمد مباشرة ، وأخذ عن عبد الله بن عبد الحكم ، ويحيى بن عبد الله بن بكير ، وسعيد بن الحكم من أصحاب الإمام مالك ، ولكن مع ذلك لم يذكره أحد من المؤلفين فى طبقات علماء المذاهب فيما أعلم . وهذا يدل على أنه لم يكن ينتمى إلى شىء من المذاهب ، بل كان يذهب مذهب الحجة والنظر على طريقة أصحاب الحديث ، ويؤكد ذلك ما سبق ذكره عن مالك بن عيسى القفصى صاحب المدرسة الحديثية فى المغرب وعلاقته بالإمام العجلى .

ويظهر أن أولاده أيضا مشوا على هذا النهج من بعده . والله أعلم .

مؤلفات العجلى

الثقات :

لم يصل إلينا شىء من مؤلفات الإمام العجلى سوى كتابه المعروف بالثقات ، وهو هذا الذى بين أيدينا الآن بترتيب الإمامين الهيثمى والسبكى ، وسيأتى الكلام فى ترتيبهما فيما بعد إن شاء الله .

ولقد وصل إلينا جزءان من كتابه الأصل أيضا . وقد استفدت منهما كثيرا فى المقارنة والتصحيح ، كما أن هذا الجزء المتبقى من كتابه قد رفع النقاب عن المنهج الأصلى الذى نهجه هو أو جامع الكتاب وراويه عنه وهو ولده صالح .

اسم الكتاب :

اختلفت النسخ الموجودة لدينا – وكذلك أقوال العلماء – فى بيان الاسم الحقيقى لهذا الكتاب .

١ – فقد جاء فى الصفحة الأولى من ترتيب الإمام الهيثمى :

« ترتيب ثقات العجلى » لشيخنا الإمام الحافظ الصالح نور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى .... الخ » .

وجاء فى مقدمة الإمام الهيثمى لترتيبه :

« فإن سيدى وشيخى وقدوتى .... أبو الفضل عبد الرحيم ... ابن العراق أشار إلى فى ترتيب ثقات أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى » .

٢ – أما ترتيب الإمام السبكى فقد جاء فى الصفحة الأولى منه :

« كتاب سؤالات أبى مسلم صالح أباه أبا الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى . وهو مترجم « بمعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم » مما أملاه أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى على ابنه أبى مسلم صالح بن أحمد بالمغرب رحمهما الله تعالى » .

وقال الإمام السبكى فى مقدمته :
« هذا كتاب ترتيب سؤالات أبى مسلم العجلى أباه أحمد بن عبد الله رتبته على حروف المعجم تسهيلا للوقوف عليه » .

٣ - وجاء فى مقدمة الوليد بن بكر راوى الكتاب كما ذكرها السبكى فى ترتيبه :
« هذا كتاب يشتمل على سؤالات أو هى سؤالات وربما تكرر البعض منها لفوائد متجددة تتعلق بها .... وهى سؤالات مفيدة على ماهى به » .
وجاء فيها أيضا : « ومارأى هذه السؤالات عندى حافظ فى بلد من البلدان التى سلكتها إلا كتبها وسمعها واستفاد منها » .

٤ - أما الجزء المتبقى من الكتاب الأصلى - أى قبل الترتيب - فقد كتب على الصفحة الأولى منه : « تاريخ نيسابورى » .
ثم شطب هذا الاسم وكتب بخط غير الخط الأول باللغة الفارسية ما معناه :
« تسمية هذا الكتاب بتاريخ نيسابورى غلط ، واسمه الصحيح هو :
« تاريخ ومعرفة الرجال الثقات » اسم مصنفه : صالح بن أحمد بن عبد الله أبو مسلم المعروف بالعجلى . وراوى هذا الكتاب عن مصنفه على بن أحمد ابن زكريا أبو الحسن النيسابورى » .

وقد ورد ذكر هذا الكتاب باسم « الثقات » فى كثير من الكتب المصنفة فى المصطلح والرجال فمثلا :

قال ابن حجر فى التهذيب فى ترجمة عبد الرحمن بن سعد المدنى : « قال العجلى فى الثقات : عبد الرحمن بن سعد مدنى ثقة » فيحتمل أنه هذا ويحتمل أنه المقعد » . يعنى الذى قبله بالاسم نفسه .

وهكذا ذكره ابن حجر باسم الثقات فى مواضع أخرى [1] .

---

(١) انظر التهذيب ٦ / ١٨٤ ، ٧ / ٤٣ ، ٧ / ٦٩ ، ولسان الميزان ١ / ٣٥٢ وغيرها .

وقال السخاوى : « ... وكذا استوفيت ثقات العجلى مراعيا ترتيبها للسبكى والهيثمى » [1] .

وذكره أيضاً صديق حسن خان فى أبجد العلوم . [2] وحاجى خليفة فى كشف الظنون [3] . وقال فؤاد سزكين : من آثاره (أي العجلى) : الثقات بترتيب أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى [4] .

ويبدو لى من هذا التفصيل أن الإمام العجلى أو ولده لم يسميا الكتاب باسم معين ، واشتهر الكتاب فى بداية الأمر « بسؤالات أبى مسلم أباه أبا الحسن العجلى » أو نحو هذا ، وهذا ليس بمستغرب . فإننا نرى كثيرا من كتب الجرح والتعديل وغيره اشتهرت بالسؤالات أو المسائل ومنها :

سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين .

وسؤالات إسحاق بن منصور الكوسج لإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وابن معين .

وسؤالات الآجرى لأبى داود .

وسؤالات البرقانى للدارقطنى .

وسؤالات السهمى للدارقطنى .

وسؤالات السلفى لخميس الحوزى ، وغيرها كثير .

وحيث أن الكتاب كان يشتمل على ذكر الثقات فى الغالب ، ونسبة الضعفاء الذين ضعفهم العجلى فى الكتاب ضئيلة جدا ، فاشتهر الكتاب فى العصور التالية « بالثقات » أو « بمعرفة الثقات » ولعل أنسب اسم هو ما جاء فى ترتيب السبكى :

---

(١) الإعلان بالتوبيخ (بتحقيق روزنتال) ص : ٥٩٠ وانظر أيضاً ٥٨٥ وفتح المغيث ٣ / ٣١٥ .

(٢) أبجد العلوم ٢ / ٢٠٣ .

(٣) كشف الظنون ١ / ٥٢٢ .

(٤) تاريخ التراث العربى ١ / ٢٢٣ .

« معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم » .

فإنه تعبير صادق عن محتويات الكتاب ومنهجه . والله أعلم .

هل للعجلى كتب أخرى ؟

اشتهر كتاب العجلى باسم « الثقات » وحيث أن العجلى أقدم من أبى العرب التميمى وابن حبان (١) وابن شاهين (٢) الذين ألفوا فى ذكر الثقات . فقد قيل : إن العجلى هو أول من ألف فى الثقات (٣) .

وقد ورد ذكر كتابين آخرين للعجلى عند بعض العلماء وهما :

الجرح والتعديل : والتاريخ :

فقد قال حاجى خليفة فى كشف الظنون فى باب علم الجرح والتعديل :

« ومن الكتب المصنفة فيه » كتاب الجرح والتعديل ، لأبى الحسن أحمد بن عبد الله العجلى الكوفى ، نزيل طرابلس الغرب المتوفى سنة ٢٦١ هـ (٤) .

---

(١) الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حبان التميمى البستى ت ٣٥٤ هـ .
قال الحاكم : كان من أوعية العلم فى الفقه والحديث واللغة والوعظ ومن عقلاء الرجال وكانت الرحلة إليه . من مصنفاته : « صحيح ابن حبان » ، « الثقات » ، « كتاب المجروحين » وغيرها .
تذكرة الحفاظ ٢ / ٩٢٠ ، البداية والنهاية ١١ / ٢٥٩ ، شذرات الذهب ٣ / ١٦ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٦ ، لسان الميزان ٥ / ١١٢ ، طبقات الشافعية ٣ / ١٣١ ، الوافى بالوفيات ٢ / ٣١٧ ، طبقات الحفاظ ٣٧٤ .

(٢) الإمام الحافظ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادى . ت ٣٨٥هـ .
قال ابن ماكولا : ثقة مأمون . صنف مالم يصنفه أحد إلا أنه كان لحانا ولا يعرف الفقه ، من مصنفاته الترغيب والتفسير والمسند والتاريخ وغير ذلك .
تذكرة الحفاظ ٢ / ٩٨٧ ، تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٥ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ٤ ، لسان الميزان ٤ / ٢٨٣ ، المنتظم ٧ / ١٥٢ البداية والنهاية ١١ / ٣١٦ .

(٣) بحوث فى تاريخ السنة ٨٩ ، ٩٧ ، موارد الخطيب البغدادى ص : ٣١١ .

(٤) ١ / ٥٨٢ ، ٥٢٢ .

وقد سبق أنه ذكر كتاب الثقات ضمن الكتب التى أفردت فى الثقات .

وقال إسماعيل باشا البغدادى فى هدية العارفين فى ترجمة العجلى :

« صنف كتاب التاريخ وكتاب الجرح والتعديل » (١) .

وجاء فى الرسالة المستطرفة :

« ....وككتب الجرح والتعديل لأبى حاتم بن حبان البستى ولأبى الحسن أحمد بن عبد الله العجلى . قال الذهبى : وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه » (٢) .

ويلاحظ أنه لم يذكر « الثقات » حينما ذكر كتب الثقات قبل كلامه هذا ببضعة أسطر . وقال أيضا :

« ومنها كتب تواريخ الرجال وأحوالهم كتاريخ البخارى الكبير .. وتاريخ أبى زكريا يحيى بن معين .. وتاريخ أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى الحافظ القدوة نزيل طرابلس الغرب المتوفى بها سنة إحدى وستين ومائتين » (٣) .

ومن كشف الظنون أخذ صديق حسن خان فى أبجد العلوم فى مبحث الجرح والتعديل فقال : « من الكتب المصنفة فيه كتاب الجرح والتعديل لأبى الحسن أحمد بن عبد الله العجلى الكوفى نزيل طرابلس الغرب المتوفى سنة ٢٦١ هـ » (٤) .

وقال الأستاذ عمر رضا كحالة : ومن تصانيفه (أى العجلى) : التاريخ والجرح والتعديل (٥) .

---

(١) هدية العارفين ١ / ٤٩ .

(٢) الرسالة المستطرفة ١١٠ .

(٣) المصدر السابق ٩٦ ، ٩٧ .

(٤) أبجد العلوم ٢ / ٢١٢ .

(٥) معجم المؤلفين ١ / ٢٩٤ .

ويلاحظ أنه لم يذكر الثقات أيضا .

وذكر الدكتور أكرم ضياء العمرى أن العجلى هو أول من ألف فى الثقات كما سبق ، ثم ذكره فيمن صنف فى الجمع بين الثقات والضعفاء وقال :

« وأحمد بن عبد الله بن صالح العجلى » (ت ٢٦١) كتاب « الجرح والتعديل » أيضا [(١)] .

ويبدو لى – والله أعلم – : أن هذه أسماء عديدة لكتاب واحد ، فكما سبق أن ذكرت أن الكتاب إلى عصر الوليد بن بكر الأندلسى كان معروفا « بالسؤالات » أو « سؤالات أبى مسلم » ولما انتشر بروايته فقد عبر العلماء عنه حسب محتوياته فمنهم من سماه « بالتاريخ » ومنهم من وصفه بالجرح والتعديل ، ومنهم من ذكره بمعرفة الرجال ، ومنهم من رأى أن الأغلبية فيه للثقات ، فقد وصفه بهذا وهو الذى اشتهر أكثر من غيره .

فقد ورد فى آخر الجزء الثانى من كتاب العجلى حسبما جاء فى النسخة الباكستانية :

« تم الجزء الثانى من التاريخ والحمد لله رب العالمين .. الخ » .

وقال الحافظ عبد الغنى بن سعيد الأزدى المصرى وهو ممن يروى عن الوليد بن بكر مباشرة :

« هو (أى الوليد) الغمرى بغين معجمة ، حدثنا بتاريخ العجلى » [(٢)] .

وقال الحافظ أبو نصر بن ماكولا [(٣)] :

---

(١) بحوث فى تاريخ السنة ص : ١٠٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٨١ .

(٣) الإمام الحافظ الكبير أبو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر العجلى الجرباذقانى البغدادى ولد سنة ٤٢٢ هـ ومات سنة نيف وثمانين وأربعمائة من مصنفاته : « الإكمال » فى المؤتلف والمختلف .

تذكرة الحفاظ ٢ / ١٢٠١ ، وطبقات الحفاظ ٤٤٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٨١ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٢٣ ، وفيات الأعيان ٣ / ٣٠٥ ، ومعجم الأدباء ١٥ / ١٠٢ ، المنتظم ٩ / ٥ ، فوات الوفيات ٣ / ١٠٠ .

« وأبو العباس الوليد بن بكر الأندلسى الغمرى الجوالة ، كان يروى كتاب التاريخ لعبد الله بن صالح » (١) .

وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء فى ترجمة ربيعة الرأى : (وقال أحمد بن عبد الله العجلى فى « تاريخه » حدثنى أبى قال : قال ربيعة وسئل كيف استوى : الخ) (٢) .

وهذا النص موجود فى كتابنا هذا .

كما ترجم الذهبى نفسه لعبد الله بن صالح . والد العجلى فوصفه بأنه « والد صاحب التاريخ » (٣) وكذلك وصفه المزى كما فى تهذيب التهذيب (٤) .

وفى ميزان الاعتدال فى ترجمة حكيم بن عجيبة : « قال أحمد العجلى فى تاريخه الخ » (٥) .

وهذا النص أيضا موجود فى كتابنا هذا .

وقال السمعانى (٦) فى باب « الغمرى » :

« ..فالمشهور بهذه النسبة أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبى زياد الأندلسى الغمرى صاحب كتاب « التاريخ لعبد الله بن صالح العجلى » (٧) .

---

(١) الإكمال ٦ / ٣٦٥ ، وقد وقع فيه نسبة الكتاب إلى « عبد الله بن صالح » وكذلك عند السمعانى فى الأنساب كما سيأتى . والصواب : أحمد بن عبد الله بن صالح .

(٢) سير أعلام النبلاء ٦/٩٠ .

(٣) المصدر السابق ١٠ / ٤٠٣ .

(٤) تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦١ .

(٥) ميزان الاعتدال ١ / ٥٨٦ ، لسان الميزان ٢ / ٣٤٤ .

(٦) العلامة الحافظ البارع أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزى التميمى السمعانى . ٥٠٦ – ٥٦٢ هـ . من مصنفاته « الأنساب » ، وذيل تاريخ بغداد وغيرهما .

تذكرة الحفاظ ٢ / ١٣١٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٠٥ ، البداية والنهاية ١٢ / ١٧٥ ، طبقات الشافعية ٧ / ١٨٠ ، وفيات الأعيان ٣ / ٢٠٩ .

(٧) الأنساب ١٠ / ٧٣ ، ٧٤ .

وقال الذهبى فى ترجمة الوليد بن بكر فى تذكرة الحفاظ :

« حدث بكتاب « معرفة الرجال » لأحمد بن عبد الله العجلى عن على بن أحمد بن الخُصَيب » (١) .

وقد ذكر الذهبى بعد قوله هذا بقليل ، قول الحافظ عبد الغنى المذكور آنفا الذى سماه « بالتاريخ » ولكن الذهبى لم يفرق بينهما .

وقال الذهبى أيضا فى تذكرة الحفاظ فى ترجمة الإمام العجلى :

« حدث عنه ولده صالح بمصنفه فى الجرح والتعديل ، وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه » (٢) .

وقال فى سير أعلام النبلاء :

« وله مصنف مفيد فى الجرح والتعديل طالعته وعلقت منه فوائد تدل على تبحره بالصنعة وسعة حفظه » (٣) .

ومن الذهبى أخذ المترجمون له من بعده فقال السيوطى :

« حدث عنه ولده صالح بمصنفه فى الجرح والتعديل » (٤) .

وقال ابن العماد (٥) فى شذرات الذهب :

« كتابه فى الجرح والتعديل يدل على سعة حفظه وقوة باعه الطويل » (٦)
وقال الصفدى (٧) فى الوافى :

---

(١) تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٨٠ .
(٢) المصدر السابق ١ / ٥٦٠ .
(٣) سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٠٦ .
(٤) طبقات الحفاظ ٢٤٢ .
(٥) العلامة الحافظ عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العسكرى الدمشقى الحنبلى ولد فى ١٠٣٢ هـ وتوفى فى ١٠٨٩ بمكة المكرمة . ومن أشهر مؤلفاته « شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » .
هدية العارفين ١ / ٥٠٨ ، إيضاح المكنون ٢ / ٤٢ ، معجم المؤلفين ٥ / ١٠٧ .
(٦) شذرات الذهب ٢ / ١٤١ .
(٧) خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدى الشافعى ، مؤرخ أديب لغوى ، ولد =

« روى عنه صالح بن أحمد كتابه فى الجرح والتعديل وهو كتاب مفيد يدل على إمامته وسعة حفظه » (١) .

يظهر بعد هذا أن هذه كلها أسماء عديدة لكتاب واحد ، وقد وصفه كل حسب مابدا له بالنظر إلى موضوعه ومحتوياته ، فهو كتاب « الثقات » لغلبتهم عليه وهو كتاب فى « الجرح والتعديل » كما هو واضح وهو كتاب « التاريخ » بالمعنى المعروف عند المحدثين كالتاريخ الكبير والصغير للبخارى وهو كتاب فى « معرفة الرجال » والله أعلم .

كيف ومتى ألف العجلى كتابه ؟ :

قال الوليد بن بكر الأندلسى فى مقدمته :

« هذا كتاب يشتمل على سؤالات . أو هى سؤالات ربما تكرر البعض منها لفوائد متجددة تتعلق بها . ولم يقصد أحمد بن عبد الله بن صالح رحمه الله جمع شيء منها . وإنما اجتمعت لابنه صالح مما سمعه منه أو سأله أو أملاه عليه . فعلق ذلك ابنه صالح فى أيام شبابه منثورا على غير ترتيب ولا تهذيب » (٢) .

نستفيد من هذا الوصف أن الإمام العجلى لم يصنف الكتاب على منهج معين أو فى وقت محدد ، وإنما هى فوائد كان يسمعها ابنه فيكتبها أو كان والده يملى بعضها فى بعض الأحيان ، وقد يسأله بعض الأسئلة فيجيب عليها فجمعها ولده وسمعها منه على بن أحمد بن زكريا وعنه الوليد بن بكر ومنه انتشر الكتاب .

أما متى ألف ؟ فقد جاء ذكره ثلاث مرات فى الجزء الذى وصلنا من كتابه ففى بداية الكتاب : بسم الله الرحمن الرحيم . قال أبو الحسن على بن زكريا

= ٦٩٦ هـ بصفد ومات ٧٦٤ بدمشق . ومن أشهر مؤلفاته « الوافى بالوفيات » . البداية والنهاية ١٤ / ٣٠٣ ، شذرات الذهب ٦ / ٢٠٠ ، الدرر الكامنة ٢ / ٨٧ وطبقات الشافعية : ١٠ / ٥ ، البدر الطالع ١ / ٢٤٣ .

(١) الوافى بالوفيات ٧ / ٧٩ .

(٢) انظر مقدمة الإمام السبكى فى هذا الكتاب .

النيسابورى (١) قال ثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى : قال لى أبى أحمد بن عبد الله بن صالح إملاء على ، إملاء من حفظه فى جمادى الأولى من سنة ست وخمسين ومائتين ، قال : مطرف بن عبد الله بن الشخير بصرى تابعى ثقة الخ .

وهذا النص لم يذكره الهيثمى ولا السبكى فى ترجمة مطرف .

ثم فى ص ٢٢ : بسم الله الرحمن الرحيم . قال : ثنى أبى إملاء على إملاء من حفظه فى جمادى الأولى من ست وخمسين ومائتين قال : ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة قال : ثنا عطاء مولى السائب بن يزيد أخو نمر بن قاسط ، قال : كان وسط رأس السائب بن يزيد أسود الخ .

وهذا ذكره السبكى فى ترجمة السائب بن يزيد ، ولم يذكره الهيثمى .

ثم فى ص ٦٨ : بسم الله الرحمن الرحيم . حدثنا أبو مسلم صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى (٢) إملاء على إملاء من حفظه فى جمادى الأولى سنة ست وخمسين ومائة (٣) .

قال : فاطمة بنت محمد ﷺ الخ .

وهذا ، ذكره الهيثمى والسبكى كلاهما فى ترجمة فاطمة الزهراء رضى الله عنها ، إلا أنها وقعت عند الهيثمى « سنة ثنتين وخمسين » بدلا من « ست وخمسين » .

إذا جمعنا هذه الإفادات مع وصف الوليد بن بكر السابق يتبين أن الجزء الأكبر من الكتاب أملاه الإمام العجلى على ولده فى شهر جمادى الأولى سنة ست وخمسين ومائتين ، أى قبل حوالى خمس سنوات من وفاته .

---

(١) كذا فى ث « والمعروف بالنيسابورى هو الوليد بن بكر » وليس على بن زكريا . وانظر ترجمتهما فيما بعد .

(٢) كذا فى ث وقد سقط منه « ثنى أبى » كما فى الترتيبين.

(٣) كذا فى ث : والصواب مائتين كما فى الترتيبين .

وهذا يتفق مع أسلوب السرد الموجود فى الكتاب ، والذى يأتى مع الإملاء وفى بعض المواضع سأله ابنه عن أشياء فأجابه فسجل أجوبته ، وربما يكون صالح قد أضاف فيها بعض الإضافات من الروايات والتراجم ، مما كان اجتمع لديه من أبيه فى أوقات سابقة .

كما أن على بن زكريا أضاف ترجمتين سمعهما عن غير صالح . وفى الكتاب زيادات أخرى سيأتى ذكرها فيما بعد ، إن شاء الله تعالى .

وصف النسخة التى وصلتنا من كتابه :

وصلتنا قطعة من كتاب العجلى وقد حصلت على صورة منها من مكتبة الشيخ حماد الأنصارى حفظه الله بالمدينة المنورة ، وقد صورت من نسخة الكتاب الموجودة لدى أحد العلماء فى باكستان . وهذه القطعة عبارة عن جزئين من تجزئة الأصل ، وتُشكل أقل من النصف من الكتاب حسب ترتيب الهيثمى والسبكى .

تقع هذه النسخة فى ثمانين صفحة من القطع الكبير وبخط كبير ، فى كل صفحة ٢٢ سطراً . لم يذكر الناسخ اسمه ولا تاريخ النسخ ولكنها نسخة حديثة كما هو واضح لمن نظر إليها .

وقد ذكر العلامة عبد الرحمن المعلمى اليمانى فى مقدمته لتاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمى ، أن جزءا من ثقات العجلى يوجد فى المكتبة الآصفية فى حيدرآباد (١) . والغالب على ظنى – والله أعلم – أن النسخة الباكستانية منقولة من نسخة حيدر آباد (٢) .

وفى النسخة فراغ وبياض فى كثير من المواضع لا أدرى هل تركها الناسخ لعدم تمكنه من قراءتها على الصواب أم أنها كانت هكذا فى الأصل الذى نقل منه . كما أن فيها تحريفات غير قليلة فى التراجم وغيرها .

---

(١) تاريخ جرجان ص : ٩ .

(٢) ثم اطلعت على النسخة الآصفية بعد تبييض الكتاب فتأكد ذلك ، وأن النسخة الباكستانية هى منقولة تماماً من نسخة الآصفية .

كما وجدت فيها بعض الزيادات على ترتيبى الهيثمى والسبكى أثبتها فى مواضعها إذا غلب على ظنى سلامتها من التحريف ، وإلا فقد ذكرتها فى التعليقات وبينت أمرها حسب استطاعتى .

منهج الكتاب :

يبتدىء الكتاب من الصفحة الثانية بدون أى مقدمات ، فبعد البسملة فورا : قال أبو الحسن على بن زكريا الخ كما سبق ذكره آنفا فى تاريخ إملاء الكتاب . ثم قال : مطرف بن عبد الله بن الشخير بصرى تابعى ثقة ، وكان من كبار التابعين رجل صالح ، وأبوه من أصحاب النبى ﷺ ، وأخوه يزيد بن عبد الله ابن الشخير بصرى ثقة ، وأخوه هانىء ، بصرى ثقة . وهكذا تستمر تراجم البصريين إلى الصفحة السادسة .

وفى ص ٦ عنوان : « الحجازيون » ويذكر فيه المدنيين فقط حتى آخر ص ١١ وفى آخر سطر منها « المكيون » ثم يذكرهم فى صفحة ١٢ وفى أول ص ١٣ يعود العنوان « الحجازيون » من جديد . ثم يذكر تحته سبعة تراجم ، بعدها عنوان « اليماميون » ويذكر تحته تسعة تراجم ثم عنوان « اليمانيون » ويذكر تحته أربعة تراجم وحكاية عن وهب بن منبه ثم عنوان « الشاميون » فى ص ١٤ ، وذكر فيهم « ابن العفيف ، جزرى تابعى ثقة » أيضا ويستمر فى ذكر الشاميين إلى ص ١٨ حيث يذكر عنوان « المصريون » ويستمر فى ذكرهم إلى ص ٢١ وبعد ذلك : تم الجزء .

وبعد تمام الجزء الأول وقبل أن يدخل فى الجزء الثانى ذكر بعض الأخبار المتفرقة . ويقول فى آخرها : وهذه الحكايات كانت فى آخر كتاب أبى الحسن بن زكريا أيضا .

ولعل صاحب هذا الكلام هو الوليد بن بكر الأندلسى الراوى عن على بن أحمد بن زكريا . ولا أدرى هل هذا الجزء المرتب على البلدان خضع لترتيب من أحد الرواة – من الوليد أو شيخه – أم هكذا رتبه صالح بن أحمد أو أملاه عليه أبوه . لأن لجزء الثانى يختلف عن هذا المنهج .

ومن ص ٢٢ يبدأ الجزء الثانى بنحو الكلام الذى بدأ به الجزء الأول فقال : قال ثنى أبى : إملاء علىّ ، إملاء من حفظه فى جمادى الأولى من سنة ست وخمسين ومائتين ، قال ثنا النضر بن محمد الخ . وذكر رواية عن السائب بن يزيد .

وبعد ذلك وفى الصفحة نفسها بدأ فى ذكر أصحاب عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وشيئا من مناقبهم وأخبارهم واستمر فى ذكرهم ، كبارهم فصغارهم ، فيذكر أسمائهم ويضيف « من أصحاب عبد الله » أو « سمع من عبد الله » وهكذا يستمر فى ذكرهم فيما يزيد على عشر صفحات فيقول فى ص ٣٣ « وكان هؤلاء الذين رووا عن ابن مسعود وسمعوا ، كوفيين ثقات » .

وهذه فائدة عظيمة استفدتها من هذه القطعة ، حيث كان السبكى فى ترتيبه يذكر هؤلاء فيقول من أصحاب عبد الله أو سمع عبد الله ، بينما الهيثمى كان يزيد كلمة « ثقة » فى كل هذه التراجم . فكنت أتحير من هذه الزيادات . فلما عثرت على هذه القطعة زال الإشكال والحمد لله ، وقد تبين أن الهيثمى قد تنبه لهذه النقطة المهمة عند الترتيب .

وبعد ذكر أصحاب ابن مسعود يبدأ فى ذكر الكوفيين من غير أصحاب عبد الله من التابعين إلى ص ٣٥ .

وبعد ذكر خمسة أسطر من ص ٣٥ يوجد فراغ يساوى أربعة أسطر ثم تبدأ تراجم مختلطة بين المكيين والمدنيين والبغداديين والبصريين .

وتستمر هذه التراجم تتخللها حكايات وأخبار إلى آخر صفحة ٥٨ حيث يوجد عنوان « ومن المتروكين » ثم يذكر بعض المتروكين وبعض الضعفاء وفيهم بعض الثقات ومن لا بأس به ومن هو جائز الحديث ويستمر ذلك إلى ص ٦٨ .

ومن نصف ص ٦٨ يدخل أسلوب جديد فى الكتاب فيبدأ بالتسمية مرة أخرى مع ذكر الإملاء وتاريخه كالسابق ، ثم يبدأ بترجمة فاطمة الزهراء فعلى بن أبى طالب فالحسن فالحسين ، وجعفر والعباس رضى الله عنهم ويذكر أبناءهم وأحفادهم .

ثم يذكر أم المؤمنين عائشة فأباها أبا بكر الصديق رضى الله عنهما وإبناءه وأحفاده فما دون . ثم عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والزبير بن العوام وطلحة ابن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبد الله بن مسعود وغيرهم كثيرا من الصحابة ، وكلما ذكر صحابيا أردف بذكر أبناءه وأحفاده فمن بعدهم مع ذكر من كان من التابعين منهم وبيان درجتهم من حيث الثقة أو الضعف ، وفى بعض الأحيان يذكر شيئا من مناقب الصحابة وأخبارهم ومن دونهم .

ويمشى على هذا المنهج إلى ما يقارب عشر صفحات أى إلى ص ٧٨ ثم تبدأ التراجم المتفرقة من التابعين وغيرهم من الكوفيين والمكيين والمدنيين .

وفى آخر ص ٨٠ : « تم الجزء الثانى من التاريخ . والحمد لله رب العالمين طيبا كثيراً مباركا فيه . مباركا عليه . لا شريك له . كما هو أهله ومستحقه . وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين » .

وبذلك انتهت القطعة التى وصلتنا من كتاب العجلى .

وبعد هذا الاستعراض الشامل لم يبق أى غموض على منهج الكتاب وأسلوبه ومع أن الناسخ أو الراوى جزأ القطعة الموجودة فى جزأين فقط . لكن من الممكن أن نقسمها على ثلاثة أقسام من حيث المنهج .

القسم الأول : من ص ٢ – ٣٥ :

ويشتمل على ذكر الرواة البصريين والمدنيين والمكيين ، والحجازيين . واليمانيين واليماميين والشاميين والمصريين والكوفيين .

القسم الثانى : من ٣٥ – ٦٨ :

وفيه تراجم وحكايات متداخلة من البصريين والمكيين والمدنيين والبغداديين وغيرهم .

القسم الثالث ص ٦٨ – إلى آخر الكتاب ما عدا صفحتين من الأخير :

ويشتمل على ذكر الصحابة ومن يتعلق بهم من الآباء والأولاد والأحفاد فمن دونهم ، بدأ بأهل البيت ثم الخلفاء الراشدين فمن بعدهم من الصحابة من المهاجرين والأنصار ، وغيرهم رضى الله عنهم .

هذا ما يتعلق بمنهج الكتاب من حيث الترتيب . أما منهج الإمام العجلى من حيث التراجم وذكره للرواة فكما يلى :

- إنه يذكر اسم الرجل واسم أبيه وكنيته ونسبته إلى البلد أو إلى القبيلة ، ويبين إن كان منهم أو من مواليهم ، وقد يهمل ذكر الوالد لا سيما إذا كان اسمه مختلفا فيه . وقليلا ما يذكر الأساتذة والتلامذة .

- يذكر طبقة الراوى : إن كان صحابيا بيّنه ، وإن كان تابعيا بيّنه ، ومن كان بعدهم فهو من عامة المسلمين . ومن كان من التابعين فمن بعدهم فيذكر درجتهم من حيث الثقة والضعف .

- يحرص على ذكر بلد الراوى فى أغلب التراجم حتى فى الجزء الذى هو مرتب على البلدان فيقول : مدنى تابعى ثقة ، أو كوفى تابعى ثقة ، أو بصرى ثقة ، أو حجازى ثقة ، وهكذا .

- يذكر الرجل فيذكر معه أباه أو أخاه . فمثلاً لما ذكر مطرف بن عبد الله بن الشخير قال : « بصرى تابعى ثقة ، وكان من كبار التابعين رجل صالح . وأبوه من أصحاب النبى ﷺ وأخوه يزيد بن عبد الله بن الشخير ، بصرى ثقة ، وأخوه هانىء ، بصرى ثقة » . ومثل هذا كثير .

- قد يذكر الرجل وإخوانه فى سياق واحد . مثلا : عمارة بن عبد وسليم بن عبد ورزين بن عبد ، كوفيون سلوليون ثقات .

- قد يذكر الأخوين ويقارن بينهما من حيث الضبط أو العبادة أو كثرة الرواية وقلتها . فمثلاً : ربيع بن أبى راشد ، ثقة ثبت صالح .. وأخوه جامع بن أبى راشد ، وكان ثقة ثبتاً ، إلا أن ربيعاً أرفع منه فى العبادة ، وهما فى عداد الشيوخ وليس حديثهما بكثير .

- يذكر الرجل وأولاده ويقارن بينهم من حيث السن والفضل ، فمثلا ذكر سعيد بن مسروق الثورى فأتبعه بذكر ابنه سفيان بن سعيد وعمرو بن سعيد ، وقارن بينهما . ومبارك بن سعيد وهو أصغرهم .

- بعد ذكر اسم الرجل وبلده ومنزلته يذكر مذهبه فى كثير من الأحيان ، ويذكر أعماله إن كان قاضيا أو كان على الشرط أو غير ذلك .

- يذكر كثيرا من الروايات والحكايات فى المناقب والأخبار والنكت والطرائف وغيرها .
- تتصف التراجم بالوضوح والإيجاز والبت ، فقد لاتزيد الترجمة على بضع كلمات ، ولكن قد تبلغ الصفحات من طبعتنا هذه .

أما ما يتعلق بمنهج الإمام العجلى فى الجرح والتعديل ، فسيأتى الكلام فيه مفصلا فيما بعد إن شاء الله تعالى .

التكرار فى بعض التراجم :

تكررت بعض التراجم مرتين أو ثلاث مرات ، وقد أشار إليها الوليد بن بكر فى مقدمته ، وقد نشأ من هذا شيء من التعارض فى أقواله ، وقد بحثت هذا الموضوع فى الباب الآتى . وقد حصل منه أيضا شيء من الإشكال والحيرة عند المرتبين والمستفيدين فى تحديد الرجل الذى يقصده العجلى ، لأنه قليلا مايذكر شيوخ الرجل والرواة عنه وكثيرا ما تتشابه الأسماء فى طبقة واحدة ، فقد يتكرر ذكر الرجل فيظن القارىء أنهما رجلان ، وقد يكونان رجلين فعلا يتفقان فى الاسم واسم الأب فيتوهم القارىء أنهما واحد تكرر مرتين فأكثر . وقد وقع فى هذا الإشكال كل من السبكى والهيثمى وابن حجر ، كما سيأتى ذكره فى تعليقاتى أثناء الكتاب .

نسبة الكتاب وإسناده إلى المؤلف

أما ما يتعلق بنسبة الكتاب إلى الإمام العجلى وثبوتها ، فهذا أمر متواتر قديماً وحديثا . والنقول الواردة فى كتب التراجم التى ألفت بعده لا تعد ولا تحصى ، إذ لا يخلو كتاب فى هذا الفن من نقول عن العجلى وأقواله فى الجرح والتعديل .

كما أن الكتاب مروى بأسانيد صحيحة ثابتة . وقد رواه الأئمة أمثال الخطيب البغدادى وابن عساكر والسمعانى والذهبى وغيرهم بأسانيدهم ، وسيأتى ذكرها فيما بعد . وكل هذه الأسانيد تلتقى فى الوليد بن بكر الأندلسى ، فهو الذى طاف بهذا الكتاب فى المشرق والمغرب من الأندلس إلى خراسان . ويقول فى مقدمته :

« ما رأى هذه السؤالات عندى حافظ فى بلد من البلدان التى سلكتها إلا كتبها وسمعها أو استفاد منها » .

وإذا قرنَّا قوله هذا بقول ابن الفرضى الذى يقول فى الوليد بن بكر : « كان إماما فى الفقه والحديث عالما بالعربية . لقى فى الرحلة أزيد من ألف شيخ » . فإننا نستطيع أن نتصور مدى انتشار واشتهار كتاب العجلى فى أكناف العالم شرقا وغربا .

والوليد بن بكر يرويه عن على بن أحمد بن زكريا بن الخصيب ، وهو يرويه عن أبى مسلم صالح بن أحمد ، وهو يرويه عن والده المصنف الإمام أحمد بن عبد الله العجلى رحمهم الله جميعا .

فأما تراجم الإمام العجلى وابنه صالح فقد تقدمت . وأذكر هنا شيئا عن على بن أحمد بن زكريا بن الخصيب ، وتلميذه الوليد بن بكر الأندلسى .

على بن أحمد بن زكريا :

هو أبو الحسن على بن أحمد بن زكريا بن الخصيب المعروف بابن زكرون طرابلسى ، سمع من أبى عبد الله الجيرى ، وابن المنذر ، وابن رمضان ، وابن شعبان ، وابن الأعرابى ، وابن الجارود .

وروى عنه أبو الحسن القابسى ، وأبو الحسن بن النمر الطرابلسى ، وأبو القاسم بن نمر ، وأبو على الحسن بن المثنى قاضى طرابلس ، وعبدوس بن محمد الطليطلى وغيرهم .

قال أبو الحسن بن التمر : كان أبو الحسن ابن زكرون من الورعين فى مطعمه ومشربه وملبسه ومكسبه ولفظه ، تعلم الناس منه الفقه والحديث والورع .

وقال غيره : وأقام أربعين سنة لم يضحك ولم يتكلم فى غيبة أحد ، ولايسمى أحداً بلقب ، وأقام خمسين سنة لم يحلف بالله .

قال عياض : قال المالكى : كان رجلا صالحا متعبداً ناسكا ذا فضل وعبادة وعقل وحسن وإشارة جميلة ، منور الوجه ، له فى الفقه والفرائض والشروط والرقائق مصنفات كثيرة [1] .

وعلى بن أحمد هذا طرابلسى ، هاشمى ، ولكن وقع فى نسخة الثقات « أبو الحسن على بن زكريا النيسابورى » ولا أدرى لماذا نسب إلى نيسابور . نعم تلميذه الوليد بن بكر سكن مدة فى نيسابور وينسب إليها ، كما سيأتى فى ترجمته .

الوليد بن بكر الأندلسى :

هو أبو العباس الوليد بن بكر بن مخلد بن أبى زياد الغمرى الأندلسى ، من أهل سرقسطة ثغر من ثغور الأندلس .

حدث عن الحسن بن رشيق ، ويوسف الميانجى ، وأبى بكر الربعى وأحمد ابن جعفر الرملى ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله ، والحافظ عبد الغنى المصرى ، وأبو ذر عبد بن أحمد الهروى ، والحسن بن جعفر السلماسى ، وغيرهم .

قال الحاكم : الفقيه المالكى الأديب من أهل الأندلس .سكن نيسابور ثم انصرف إلى العراق وعاد إلى نيسابور ، وسماعاته فى أقطار الأرض شرقا وغربا كثيرة . وهو مقدم فى الأدب وشاعر فائق . توفى بالدينور فى رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة أمينا أكثر السماع والكتاب فى بلاده وفى الغربة ، وحدثنا عنه حمزة بن محمد بن طاهر ومحمد بن عبد الواحد الأكبر .

قال ابن الفرضى : « كان إماما فى الحديث عالما باللغة العربية ، لقى فى الرحلة أزيد من ألف شيخ » .

---

(١) ترتيب المدارك ٢ / ٥٣٧ طبعة لبنان . الديباج المذهب ٢ / ١٠٣ ، معجم البلدان ١ / ٢١٧ ، معجم المؤلفين ٧ / ١٥ .

قال فى الصلة بسنده عن الحسن بن شريح أنه قال : الوليد هذا عمرى ، ولكن دخل بلد أفريقية ومصر أيام التشريق . فكان ينقط الغين حتى يسلم – قال الذهبى يعنى من دولة الرفض – وكان مؤدبى ومؤدب أخى أبى بهلول وابنة أخى .

وقال : إذا رجعت إلى الأندلس جعلت النقطة التى على العين ضمة وأرانى خطه .

قال الحافظ عبد الغنى : هو الغمرى بغين معجمة حدثنا بتاريخ العجلى » (١) .

الاقتباس عن كتاب العجلى والرواية عنه :

لقد أكثر مؤلفو كتب التراجم والتواريخ النقل عن كتاب العجلى . خاصة المتأخرون منهم ، إذ لا نكاد نجد كتابا فى هذا الموضوع يرد فيه ذكر الرجال المترجمين فى كتاب العجلى ، إلا ويذكر نصوص العجلى أو يشير إليها .

وفيما يلى أذكر بعضا من المقتبسين عن العجلى والرواة لكتابه :

١ – الخطيب البغدادى (٤٦٣ هـ) (٢) :

ويروى الخطيب مقتبسات من هذا الكتاب عن اثنين من مشائخه وهما :

---

(١) تاريخ بغداد ١٣ / ٤٨١ ، الأنساب ١٠ / ٧٣ ، ٧٤ ، الإكمال ٦ / ٣٦٥ ، جذوة المقتبس ٣٦١ ، بغية الملتمس ٤٨٠ ، الصلة ٢ / ٦٤٢ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٠٨٠ ، المشتبه ١٠ / ٧٣ ، ٧٤ ، طبقات الحفاظ ٤١٩ ، شذرات الذهب ٣ / ٦٣١ ، نفح الطيب ٢ / ٣٨٠ ، اللباب ٢ / ٣٨٨ .

(٢) الحافظ الكبير الإمام أبو بكر أحمد بن على بن ثابت البغدادى (٣٩٢ – ٤٦٣ هـ) قال ابن ماكولا : كان أبو بكر الخطيب آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا وإتقانا وضبطا لحديث رسول الله ﷺ ، وتفننا فى علله وأسانيده وعلما بصحيحه وغريبه وقويه ومنكره ومطروحه . ولم يكن للبغداديين بعد الدارقطنى مثله . من مصنفاته تاريخ بغداد والكفاية وتقييد العلم وغيرها .

تذكرة الحفاظ ٢ / ١١٣٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٤ / ٢٩ ، تبيين كذب المفترى ٢٦٨ . معجم الأدباء ٤ / ١٣ ، المنتظم ٨ / ٢٦٥ . وفيات الأعيان ١ / ٩٢ =

حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق (١) ومحمد بن عبد الواحد الأكبر (٢)، وهما يرويان عن الوليد بن بكر الأندلسى .

وقد اقتبس الخطيب عن العجلى فى ١٧٢ موضعا . منها ١٢٨ موضعا عن طريق شيخه حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق ، وفى ٤٤ موضعا عن محمد بن عبد الواحد الأكبر (٣) .

٢ - أبو عبد الله الحميدى (٤٨٨ هـ) (٤) :

وقد ذكر نصا من هذا الكتاب فى كتابه جذوة المقتبس بروايته : أخبرنا القاضى أبو الغنائم محمد بن على (٥) قراءة قال : أخبرنا أبو العباس الغمرى إجازة الخ .

= طبقات ابن هداية الله ١٦٤ ، طبقات الحفاظ ٤٣٤ . تهذيب تاريخ دمشق ١ / ٣٩٩ ، طبقات الشافعية للأسنوى ١ / ٢٠١ ، الوافى بالوفيات ٧ / ١٩٠ ، شذرات الذهب ٣ / ٣١١ . البداية والنهاية ١١ / ١٠١ .

(١) أبو طاهر الدقاق (٣٦٤ - ٤٢٤ هـ) قال البرقانى : ما اجتمعت قط مع أبى طاهر حمزة ففارقته إلا بفائدة علم . وقال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقا فهما عارفا تاريخ بغداد ٨ / ١٨٤ .

(٢) محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أبو عبد الله ابن زوج الحرة (٣٥٩ - ٤٢٨ هـ) قال الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد ٢ / ٣٦١ .

(٣) ذكره الدكتور أكرم ضياء العمرى فى كتابه موارد الخطيب ص : ٣٨١ . ولكن الخطيب قد يروى عن الأستاذين معا كما فى ترجمة حفص بن غياث (٨ / ١٩٨) فلا أدرى هل هذه المواضع معدودة فى هذه الإحصائية أم لا ؟ .

(٤) الحافظ الثبت الإمام أبو عبد الله محمد بن أبى نصر فتوح الأزدى الحميدى الأندلسى . ولد ٤٢٠ هـ ومات ببغداد ٤٨٨ هـ . قال ابن ماكولا : لم أر مثله فى عفته ونزاهته وورعه ، له الجمع بين الصحيحين ، وجذوة المقتبس وغيرهما .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢١٨ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢٨٢ ، المنتظم ٩ / ٩٦ ، الوافى بالوفيات ٤ / ٣١٧ ، بغية الملتمس ١٢٣ ، نفح الطيب ٢ / ١١٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٣٩٢ .

(٥) الحافظ محدث الكوفة أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى =

وذكره عنه الضبى أيضا فى بغية الملتمس (١) .

٣ - أبو سعد السمعانى (٥٦٢ هـ) (٢) :

لم أستطع أن أتتبع كتابه (الأنساب) لأعرف هل أنه اقتبس شيئا عن العجلى أم لا ؟ ولكنه صرح فى ترجمة الوليد بن بكر أنه سمع كتاب العجلى عن شيخه : أبى الطاهر السنجى (٣) بروايته عن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسى (٤) عن الصفار (٥) عن الوليد بن بكر الغمرى .

٤ - أبو القاسم ابن عساكر الدمشقى (٥٧١ هـ) (٦) :

استفاد مؤرخ دمشق الحافظ أبو القاسم ابن عساكر الدمشقى من كتاب العجلى كما فعل قبله مؤرخ بغداد . ولم أتمكن من مراجعة كتابه تاريخ دمشق

= (٤٢٤ - ٥١٠ هـ) قال ابن ناصر : كان النرسى حافظا ثقة متقنا ، ما رأينا مثله كان يتهجد ويقوم الليل .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٦١ ، طبقات الحفاظ ٤٥٨ ، المنتظم ٩ / ١٨٩ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٩ .

(١) ص : ٤٨٠ .

(٢) أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى ، تقدمت ترجمته .

(٣) محمد بن محمد بن عبد الله المروزى الحافظ أبو طاهر السنجى نسبة إلى قرية سنج ، ولد ٤٦٣ هـ وتوفى ٥٤٨ هـ . قال السمعانى : كان من أخص أصحاب والدى وله معرفة بالحديث ، وهو ثقة دين قانع بما هو فيه كثير التلاوة ... وسمعت من لفظه الكثير .

طبقات الشافعية ٦ / ١٨٧ ، شذرات الذهب ٤ / ١٥٠ ، المنتظم ١٠ / ١٥٥ .

(٤) فى المنتظم : إسماعيل بن محمد بن عبد الغافر الفارسى ، من أهل نيسابور ، المحدث بن المحدث . توفى سنة ٤٠٥ هـ .

المنتظم ٩ / ١٦٦ ، شذرات الذهب ٤ / ٧ .

(٥) لعله : عبد الله بن عثمان بن محمد الصفار ، قال الخطيب : حدثنا عنه الأزهرى والخلال وغيرهما وكان ثقة . توفى سنة ٣٨٢ هـ . إلا أن وفاته قبل الوليد بعشر سنوات .

(٦) الإمام الحافظ الكبير محدث الشام ثقة الدين ، أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقى ، ولد سنة ٤٩٩ هـ وطاف البلدان وسمع ألفا =

المخطوط إلا أن الشيخ عبد القادر بن بدران ذكر كثيرا من أقوال العجلى فى تهذيب تاريخ دمشق ، وقد نبهت عليها فى تعليقاتى أثناء الكتاب ، كما ورد نصان عن العجلى فى سيرة الزهرى المأخوذة عن تاريخ ابن عساكر .

وابن عساكر ، يروى عن العجلى بسندين :

أحدهما : أخبرنا أبو البركات الأنماطى [1] أنا أبو الحسين بن الطيورى [2]

= وثلاثمائة شيخ ونيفاً وثمانين امرأة . توفى ٥٧١ هـ . قال السمعانى : أبو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت ، جمع بين معرفة المتن والإسناد ، كان كثير العلم غزير الفضل وصحيح القراءة ، مثبتا رحل وتعب وبالغ فى الطلب وجمع مالم يجمعه غيره أربى على الأقران .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٢٨ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٣٩ . طبقات الشافعية ٧ / ٢١٥ ، المنتظم ١٠ / ٢٦١ ، وفيات الأعيان ٣ / ٣٠٩ ، طبقات الحفاظ ٤٧٤ ، البداية والنهاية ١٢ / ٢٩٤ ، معجم الأدباء ١٣ / ٧٣ ، طبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٢١٦ .

(١) الحافظ العالم . محدث بغداد ، أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادى (٤٦٢ - ٥٣٨ هـ) قال السمعانى : هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية . دائم البشر ، سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة ، جمع الفوائد وخرج التخاريج .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٨٢ ، طبقات الحفاظ ٤٤٦ ، المنتظم ١٠ / ١٠٨ ، مشيخة ابن الجوزى ٩٢ ، صفة الصفوة ٢ / ٤٩٨ .

(٢) المبارك بن عبد الجبار البغدادى ، أبو الحسين بن الطيورى (٤١١ - ٥٠٠ هـ) قال السمعانى : كان محدثا مكثرا صالحا أمينا ، صدوقا ، صحيح الأصول ، رصينا دينا ورعا ، حسن السمت ، كثير الكتابة والخير .

ميزان الاعتدال ٣ / ٤٣١ ، لسان الميزان ٥ / ٩ ، المنتظم ٩ / ١٥٤ ، شذرات الذهب ٣ / ٤١٢ .

أنا الحسين بن جعفر (١) ومحمد بن الحسن (٢) وأحمد بن محمد العتيقى (٣) أنا الوليد بن بكر الخ .

والثانى : أخبرنا أبو عبد الله البلخى (٤) ، أنا ثابت بن بندار (٥) ، أنا الحسين بن جعفر ، أنا الوليد بن بكر الخ (٦) .

وأحيانا يجمع بينهما فى سياق واحد (٧) .

٥ - أبو الحجاج المزى (٧٤٢ هـ) (٨) :

وقد نقل المزى فى كتابه « تهذيب الكمال » كثيراً من أقوال العجلى . ففى المجلدين الأول والثانى - اللذين طبعا بتحقيق الدكتور بشار عواد - فقط اقتبس

---

(١) الحسين بن جعفر بن محمد بن جعفر ، أبو عبد الله السلماسى ، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أمينا مشهورا باصطناع البر وفعل الخير وافتقاد الفقراء وكثرة الصدقة . توفى سنة ٤٤٦ هـ . تاريخ بغداد ٨ / ٢٩ ، المنتظم ٨ / ١٦١ .

(٢) أبو نصر ، محمد بن الحسن ، ابن عم أبى عبد الله السلماسى ، قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقا ، روى شيئا يسيرا ، توفى ٤٤٤ هـ . تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٢ ، المنتظم ٨ / ١٥٧ .

(٣) أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقى (٣٦٧ - ٤٤١ هـ) قال الخطيب : كتبت عنه وكان صدوقا . تاريخ بغداد ٤ / ٣٧٩ .

(٤) الحسين بن محمد بن خسرو البلخى . قال الذهبى : محدث مكثر ، أخذ عنه ابن عساكر . كان معتزليا .

ميزان الاعتدال ١ / ٥٤٧ ، لسان الميزان ٢ / ٣١٢ ، معجم المؤلفين ٤ / ٥٠ .

(٥) أبو المعالى ثابت بن بندار البقال ، يعرف بابن الحمامى (٤١٠ - ٤٩٨ هـ) قال ابن الجوزى : كان ثقة ثبتا صدوقا حدثنا عنه أشياخنا .

المنتظم ٩ / ١٨ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٢٢ ، غاية النهاية ١ / ١٨٨ ، شذرات الذهب ٣ / ٤٠٨ .

(٦) ترجمة الزهرى من تاريخ دمشق ص : ١٠٢ .

(٧) المصدر السابق ص : ٥٠ .

(٨) الإمام الحافظ ، محدث الشام ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن القضاعى المزى (٦٥٤ - ٧٤٢ هـ) قال الذهبى : أما معرفة الرجال فهو حامل لوائها =

عن العجلى فى اثنين وعشرين موضعا . ومع ذلك فاته شيء كثير ، فاستدرك عليه ابن حجر فى تهذيب التهذيب .

٦ – أبو عبد الله الذهبى (٧٤٨ هـ) [١] :

وهو يكثر النقل عن العجلى فى كثير من كتبه كسير أعلام النبلاء ، وتذكرة الحفاظ ، وميزان الاعتدال ، وقد ذكر أقوال العجلى فى تذكرة الحفاظ فقط فى أكثر من أربعين موضعا .

وصرح فى سير أعلام النبلاء بأنه طالع كتاب العجلى وعلق منه فوائد [٢] وقد روى فيه وفى تذكرة الحفاظ بعض الأشياء عن العجلى بسنده فقال فى السير :

أخبرنا الحسن بن على [٣] ، أخبرنا عبد الله بن عمر [٤] ، أخبرنا عبد الأول

= والقائم بأعمالها . لم تر العيون مثله . من مصنفاته : تهذيب الكمال ، وتحفة الأشراف فى معرفة الأطراف .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٩٨ ، الدرر الكامنة ٤ / ٤٥٧ ، البداية والنهاية ١٤ / ١٩١ ، طبقات الشافعية ١٠ / ٣٩٥ ، طبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٤٦٤ ، طبقات الحفاظ ٥١٧ ، شذرات الذهب ٦ / ١٣٦ ، البدر الطالع ٢ / ٣٥٣ .

(١) الإمام الحافظ محدث العصر ، مؤرخ الإسلام ، خاتمة الحفاظ ، فرد الدهر ، والقائم بأعباء هذه الصناعة . شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركمانى ثم الدمشقى . هكذا ذكره السيوطى فى طبقات الحفاظ .

ولد سنة ٦٧٣ هـ وتوفى ٧٤٨ هـ . من أشهر مؤلفاته : تاريخ الإسلام ، سير أعلام النبلاء ، تذكرة الحفاظ ، ميزان الاعتدال وغيرها .

طبقات الشافعية ٩ / ١٠٠ ، طبقات الأسنوى ١ / ٥٥٨ ، طبقات ابن هداية الله ٢٣٢ ، الدر الكامنة ٣ / ٣٣٦ ، فوات الوفيات ٣ / ٣١٥ ، شذرات الذهب ٦ / ١٥٣ ، الرد الوافر ص ٣١ ، الوافى بالوفيات ٢ / ١٦٣ ، البدر الطالع ٢ / ١١٠ ، ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ٣٤ ، غاية النهاية ٢ / ٧١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠٦ .

(٣) الحسن بن على بن الخلال ، الدمشقى حدث عن ابن الشيرازى وجعفر وكريمة وغيرهم . توفى سنة ٧٠٢ هـ .

(٤) لم أعرف من هو .

ابن عيسى (١) أخبرنا أبو إسماعيل الأنصارى (٢) ، أخبرنا الحسن بن على (٣) ، أخبرنا الوليد بن بكر ، الخ .

وقال فى التذكرة (٤) :

أخبرنا قاضى القضاة أبو الربيع ابن قدامة ، وعيسى بن أبى محمد العطار (٥) قالا : أنا جعفر بن أبى الحسن (٦) ، أنا أبو الطاهر الحافظ (٧) ، أنا ثابت بن بندار المقرى ، أنا الحسن بن جعفر السلماسى ، أنا الوليد بن بكر الخ .

٧ - الحافظ ابن رجب الحنبلى (٧٩٥ هـ) (٨) :

وكثيراً ما ينقل أقوال العجلى فى كتابه « شرح علل الترمذى » ولا سيما ما يتعلق بالإرسال والتدليس والسماع ومقارنة الرواة عن شيخ واحد . وقد أشرت إلى تلك المواضع فى تعليقاتى . وعلى سبيل المثال ينظر فى ترجمة حميد الطويل ،

---

(١) السجزى . ت ٥٥٣ هـ . ترجمته فى البداية والنهاية ١٢ / ٢٣٨ ، شذرات الذهب ٤ / ١٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ١٣١٥ .

(٢) شيخ الإسلام الحافظ عبد الله بن محمد بن على الأنصارى الهروى (٣٩٦ - ٤٨١ هـ) تذكرة الحفاظ ٣ /١١٨٣ .

(٣) لم أعرف من هو .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨١ .

(٥) عيسى بن أبى محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المنارى الصالحى العطار . ولد ٦٢٥ هـ ومات ٧٠٤ هـ . الدرر الكامنة ٣ / ٢١٥ ، شذرات الذهب ٦ / ١١ .

(٦) أبو الفضل جعفر بن على بن هبة الله الهمذانى الإسكندرانى ، ولد ٥٤٦ وأكثر عن السلفى ، توفى بدمشق سنة ٦٣٦ هـ .
شذرات الذهب ٥ / ١٨٠ .

(٧) الحافظ أبو طاهر السلفى وستأتى ترجمته .

(٨) هو الحافظ المحدث المؤرخ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامى الحنبلى البغدادى نزيل دمشق (٦٣٧ - ٧٩٥ هـ) من أشهر مؤلفاته : شرح علل الترمذى وطبقات الحنابلة وغيرهما .
الدرر الكامنة ٢ / ٣٢١ ، طبقات الحفاظ ٤٣٦ ، شذرات الذهب ٦ / ٣٣٩ .

وحسين بن على الجعفى ، وسعيد بن إياس الجريرى ، وزكريا بن أبى زائدة ، وعاصم بن بهدلة ، وغيرها .

٨ - الحافظ ابن حجر العسقلانى (٨٥٣ هـ) [١] :

وهو أكثر من وجدته اقتباسا عن العجلى ، فقلما فاته قول من أقوال العجلى فى تراجم من ذكرهم العجلى من رجال التهذيب ، كما أنه يورد كثيرا من أقواله فى الإصابة ولسان الميزان وتعجيل المنفعة . وله زيادات أيضا عن العجلى على ما فى ترتيبى الهيثمى والسبكى ، كما يأتى الكلام فيه مفصلا ، إن شاء الله .

٩ - شمس الدين السخاوى (٩٠٢ هـ) [٢] :

وهو الوحيد الذى صرح - فيما علمت - بأنه استفاد من ترتيبى السبكى والهيثمى لثقات العجلى كما تقدم عنه . وقد اقتبس عن العجلى فى مواضع كثيرة فى كتابه : « التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة الشريفة » .

١٠ - جلال الدين السيوطى (٩١١ هـ) [٣] :

وقد ذكر أقوال العجلى فى كتاب « طبقات الحفاظ » فى أكثر من عشرين موضعا . وكتابه هذا تلخيص لكتاب تذكرة الحفاظ للذهبى . فلا أدرى هل السيوطى أخذها عن الذهبى أم استفاد من كتاب العجلى مباشرة ، ولكنه ذكر بعض الحكايات عن العجلى فى كتابه تاريخ الخلفاء ، وقد أشرت إلى مواضعها فى تعليقاتى فى الكتاب .

---

(١) ستأتى ترجمته مفصلة إن شاء الله .

(٢) الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوى . ولد فى القاهرة سنة ٨٣١ هـ وتوفى بالمدينة المنورة فى ٩٠٢ هـ . من مؤلفاته : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، والمقاصد الحسنة . وفتح المغيث وغيرها .

الضوء اللامع ٨ / ٢ ، الكواكب السائرة ١ / ٥٣ ، البدر الطالع ٢ / ١٨٤ ، شذرات الذهب ٨ / ١٥ .

(٣) الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى . ولد ٨٤٩ هـ . وتوفى

١١ - ابن العماد الحنبلي (١٠٨٩ هـ) (١) :

ويذكر كثيرا أقوال العجلى فى كتابه شذرات الذهب .

ومن الذين ينقلون أقوال العجلى أحيانا :

القاضى عياض (٥٤٤ هـ) (٢) فى ترتيب المدارك ويسميه « أحمد بن عبد الله الكوفى وأحياناً يكتفى بقوله . قال الكوفى » فقط .

وكذلك ابن خلكان (ت٥٦٨ هـ) (٣) فى كتابه وفيات الأعيان .

= ٩١١ هـ . من مصنفاته : الدر المنثور فى التفسير بالمأثور ، الجامع الكبير ، تدريب الراوى ، وغيرها .

الضوء اللامع ٤ / ٦٥ ، شذرات الذهب ٨ / ٥١ ، البدر الطالع ١ / ٣٢٨ ، الكواكب السائرة ١ / ٢٢٦ .

(١) عبد الحى بن أحمد بن محمد بن العماد العكرى الدمشقى الحنبلى (١٠٣٢ - ١٠٨٩ هـ) من أشهر مؤلفاته « شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » .

هدية العارفين ١ / ٥٠٨ ، إيضاح المكنون ٢ / ٤٢ ، معجم المؤلفين ٥ / ١٠٧ .

(٢) علامة المغرب القاضى أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبى السبتى (٤٧٦ - ٥٤٤ هـ) من مؤلفاته : الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، وترتيب المدارك .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٠٤ ، وفيات الأعيان ٣ / ٤٨٣ ، الديباج المذهب ٢ / ٤٦ ، التعريف بالقاضى عياض لولده محمد ، الصلة ٢ / ٩٧٤ ، بغية الملتمس ٤٣٧ ، تاريخ قضاة الأندلس ١٠١ ، الإحاطة فى أخبار غرناطة ٤ / ٢٢٢ ، المعجم لابن الأبار ٣٠٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٤٣ ، طبقات الحفاظ ٤٦٨ ، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ٢١ ، شذرات الذهب ٤ / ١٣٨ .

(٣) شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خلكان البرمكى الأربلى (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) .

من أشهر مصنفاته « وفيات الأعيان » .

طبقات الشافعية ٨ / ٣٣ ، البداية والنهاية ١٣ / ٣٠١ ، فوات الوفيات ١ / ١١٠ ، الوافى بالوفيات ٧ / ٣٠٨ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٧١ .

وقد ذكر الحافظ ابن حجر بعض أقوال العجلى نقلا عن أبى العرب [١] وابن خلفون [٢] وابن المواق وقد بينتها فى تعليقاتى [٣] .

هذه هى بعض روايات الكتاب عن العجلى واقتباسات منه . ولا شك أن الذين سمعوا الكتاب من الوليد بن بكر أكثر بكثير ممن عرفناهم . ومن الذين سمعوه منه الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى [٤] .

---

(١) الحافظ المؤرخ محمد بن أحمد بن تميم المغربى الإفريقى . قال القاضى عياض : كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال . صنف طبقات علماء إفريقية وغيرها . توفى ٣٣٣ هـ .

ترتيب المدارك ٣ / ٣٣٤ ، تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٩ ، الديباج المذهب ٢ / ١٩٨ ، الوافى بالوفيات ٢ / ٣٩ ، طبقات الحفاظ ٣٦٣ ، تاريخ التراث العربى لسزكين ٢ / ٥٧٦ .

(٢) الحافظ محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدى الأندلسى ت ٦٣٦ هـ . قال الأبار : كان بصيرا بصناعة الحديث ، حافظا للرجال ، متقنا ، له كتاب « المنتقى فى رجال الحديث . والمفهم فى شيوخ البخارى ومسلم » وغيرهما .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٠٠ ، الوافى بالوفيات ٢ / ٢١٨ ، معجم المؤلفين ٩ / ٦١ .

(٣) قال فى ترجمة حصين بن عمر الأحمسى ، نقل أبو العرب عن العجلى أنه ضعفه . وقال فى ترجمة دويد بن نافع وذكر ابن خلفون : أن الذهلى والعجلى وثقاه ، وانظر أيضاً تراجم رجاء بن ربيعة الزبيدى ، وزياد بن رباح ، وسعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، وشمر بن عطية ، وصلة بن زفر .

وقال فى ترجمة ثعلبة بن عباد . مجهول ، نقله ابن المواق عن العجلى . وانظر أيضاً ثعلبة بن أبى مالك القرظى .

(٤) ذكره الذهبى فى ترجمة الوليد بن بكر (تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٨٠) والحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى ولد فى سنة ٣٣٢ وتوفى ٤٠٩ هـ قال العتيقى : كان عبد الغنى إمام زمانه فى علم الحديث وحفظه ثقة مأموناً ما رأيت بعد الدارقطنى مثله : من مؤلفاته : المؤتلف والمختلف (تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٤٧ ، طبقات الحفاظ ٤١١) .

زيادات ابن الخصيب والوليد بن بكر :

فى الكتاب ترجمتان رواهما الوليد بن بكر عن على بن أحمد بن زكريا ، عن غير أبى مسلم صالح بن أحمد . فقد جاء بعد ترجمة عبد العزيز بن سلمة :

قلت له : أحدثكم أبو مسلم عن أبيه بهذين السطرين ؟ قال : لا .

وفى حاشية ترتيب السبكى : هذه الترجمة ليست من رواية أبى مسلم عن أبيه بل بالسند المذكور فى ترجمة مالك بن أنس . والسند المذكور فى ترجمة مالك هو : أخبرنا أبو عبد الله وأبو نصر (٢) ، أنا الوليد بن بكر الأندلسى ، ثنا أبو الحسن على بن أحمد قال : قال أبو الحسن أحمد بن عبد الله الكوفى : مالك بن أنس لم يلق زياد بن زياد ، إنما يرسل عنه .

وعلى بن أحمد يروى الكتاب عن صالح بن أحمد عن أبيه ، لكن لم يذكر هنا عمن سمع هاتين الترجمتين .

وهناك زيادة فى ترجمة مسدد بن مسرهد حيث جاء فيها :

« أخبرنا الوليد ، ثنا أبو على منصور بن عبد الله الخالدى ، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن أرندل ابن عرندل بن ماسك بن مستورد الأسدى البصرى ثنا مسدد ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها » .

وهذا المتن أخرجه البخارى وغيره إلا أن الإسناد قال فيه الذهبى: « هذا سياق عجيب فى نسب مسدد . أظنه مفتعلا ومنصور ليس بمعتمد » .

وكذلك فى ترجمة حكيم بن سعد قال العجلى : « أبو تحيى ، تابعى كوفى ثقه » .

ثم زاد الوليد بقوله : حدثنا على بن أحمد بن زكريا ، ثنا أبو سعيد ، ثنا الدورى ، قال سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو تحيى حكيم بن سعد .

---

(١) لعل القائل هو أبو المعالى ثابت بن بندار ، كما أشار إليه السبكى فى مقدمته . وانظر إسناد الحافظ ابن عساكر .

وفى الكتاب بعض التراجم الأخرى عن ابن معين ، لاسيما فى ترتيب السبكى مثل ترجمة : رباح بن زيد ، ورباح بن خالد ، والضحاك بن قيس ، وعبد الله بن صالح العجلى ، ونهشل الضبى ، ونهشل الذى يحدث عن الضحاك بن مزاحم ، ويزيد بن أبى حكيم العدنى . فلا أدرى هل العجلى نفسه رواها عن ابن معين ، أم أنها زيادات من على بن أحمد والوليد بن بكر ، ولكن سياقها يختلف عن أسلوب العجلى . وقد روى العجلى فى ترجمة حميد الطويل عن يحيى بن معين قولا لشعبة بن الحجاج وهو مذكور بسنده .

البَابُ الثّانى

الإمام العجلى ومنهجه فى الجرح والتعديل

العجلى الناقد :

والنقد – وإن شئت فسمه الجرح والتعديل ، أو التمييز أو معرفة الرجال – هو أهم العلوم التى اشتهر بها الإمام العجلى . وكما سبق أن ذكرت أن الإمام العجلى كانت لديه ثروة هائلة من الأحاديث ، ولما كان جمع الروايات والمقارنة بينها من أهم طرق معرفة الثقة الضابط من الضعيف الواهم . فإن الإمام العجلى استعمل ثروته الحديثية فى هذا المجال . وفيه تظهر براعة العجلى ومهارته ، حتى شهد له أئمة هذا الشأن بطول الباع وسعة الاطلاع ، كما سبق عن الذهبى وغيره .

ولما كان الإمام العجلى لم يصرح بشىء من منهجه وأسلوبه فى الجرح والتعديل ، فلم يكن لدينا سبيل سوى الاستقراء والتتبع لكتابه لمعرفة منهجه ومرئياته فى بعض الأمور المتعلقة بهذا الفن . وفيما يلى أحاول أن أبرز بعض مالمسته من أساليب الإمام العجلى فى الجرح والتعديل من خلال كتابه هذا .

طبقات الرواة :

لقد رتب كثير من المحدثين والمؤرخين كتبهم على الطبقات مراعين فى ذلك الفضل والسبق فى الإسلام ، والتقدم الزمنى من حيث الوفيات أو العلو فى الأسانيد ، ولعل أسوتهم فى ذلك ماورد عن الرسول ﷺ :

« خير الناس قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم .. الخ » (١) أى الصحابة ثم التابعون ثم أتباع التابعين .

---

(١) صحيح البخارى : ٥ / ٢٥٨ الشهادات . حديث رقم ٢٦٥١ ، ٢٦٥٢ . وأخرجه فى مواضع أخرى أيضاً كما أخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجه والطيالسى والخطيب وأحمد وآخرون . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ٣١٩ ، ٣٢٠ .

ولكن لم يكن هناك مفهوم محدد للطبقات من حيث الفترة الزمنية ، ولذلك رتب كل مصنف كتابه وحدد طبقاته حسب اجتهاده . فالذهبى مثلا رتب كتابه تذكرة الحفاظ على إحدى وعشرين طبقة من عصر الرسول ﷺ إلى عصره ، وابن حجر فى التقريب وزع رجال الكتب الستة على اثنتي عشرة طبقة .

إلا أن التقسيم العام للطبقات عند كثير منهم هو الصحابة فالتابعون فأتباع التابعين ، بغض النظر عن التفاضل الذى يوجد فيما بينهم ، كما فعل ابن حبان فى الثقات ومشاهير علماء الأمصار وغيره .

والإمام العجلى لم يرتب كتابه على الطبقات ، ولكنه مع ذلك يحرص على إظهار فضل الصحابة والتابعين ، فينص فى ترجمة الصحابى على أنه من أصحاب الرسول ﷺ . وينص فى التابعى بأنه تابعى ، وقد يميز بينهم فيقول : من كبار التابعين أو خيار التابعين ، وأما من بعدهم فيكتفى ببيان مرتبتهم من حيث الجرح والتعديل ، وعلى هذا يمكن أن نوزع التراجم الموجودة فى الكتاب على أربع طبقات وهى :

١ – الصحابة .

٢ – كبار التابعين .

٣ – التابعون .

٤ – أتباع التابعين فمن بعدهم .

موقفه من تعريف الصحابى :

إن أصحاب النبى ﷺ لهم فضل كبير ومرتبة عظيمة ، فهم حملة الرسالة الإسلامية وبهم انتشر الإسلام فى سائر أنحاء الأرض ، وقد بذلوا أنفسهم ونفيسهم وقاتلوا وجاهدوا وأنفقوا أموالهم وأنفسهم فى سبيل الله تعالى مع النبى ﷺ وبعده . ولذلك اتفقت الأمة من أهل السنة والجماعة على أن الصحابة كلهم عدول ، ولم يخالفهم فى ذلك إلا شذوذ من المبتدعة (١) .

---

(١) الإصابة ١ / ٩ .

قال الخطيب البغدادى : عدالة الصحابة ثابتة معلومة بتعديل الله لهم وإخباره عن طهارتهم ، واختياره لهم فى نص القرآن (١) .

وقال ابن عبد البر : ثبتت عدالة جميعهم بثناء الله عز وجل عليهم وثناء رسوله ﷺ . ولا أعدَلَ ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ﷺ ونصرته ، ولا تزكية أفضل من ذلك ولاتعديل أكمل منها (٢) .

ومن الآيات الدالة على ذلك :

قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ ﴾ (٣) .

وقوله تعالى : ﴿ السَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾ (٤) .

وقوله تعالى : ﴿ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ . أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدُ وَقَاتَلُوا . وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ (٥) .

وقال رسول الله ﷺ : « الله ، الله فى أصحابى ، لاتتخذوهم غرضا فمن أحبهم فبحبى أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضى أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذانى ، ومن آذانى فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه » (٦) .

وبعد إتفاق أهل السنة والجماعة على عدالة الصحابة وفضلهم (٧) تعددت

---

(١) الكفاية ص ٩٣ ، ومنه الإصابة ١ / ١٠ .

(٢) الاستيعاب على هامش الإصابة ١ / ٢ .

(٣) الفتح : ١٨ .

(٤) التوبة : ١٠٠ .

(٥) الحديد : ١٠ .

(٦) أخرجه الترمذى (٥ / ٦٩٦) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وأحمد (٤ / ٨٧ و ٥ / ٥٤ ، ٥٧) والأحاديث فى فضل الصحابة وتعديلهم وتزكيتهم كثيرة .

(٧) للتفصيل يراجع : الكفاية ٩٣ ، الإصابة ١ / ٩ - ١٢ ، التقييد والإيضاح ٢٩١ - ٣٠٢ ، تدريب الراوى ٢ / ٢١٤ ، فتح المغيث ٣ / ٨٦ ، توضيح الأفكار ٢ / ٤٢٦ ، قواعد التحديث ١٩٩ .

تعبيرات العلماء فيمن هو الصحابى ؟ لأن الصحبة تطلق على الكثير والقليل . ولكن الذى اتفق عليه جمهور أهل العلم من المتقدمين والمتأخرين : هو أن الصحابى « من لقى النبى ﷺ مؤمنا به ومات على الإسلام » (١) .

فيدخل فيه من لقيه من المسلمين ممن طالت مجالسته أو قصرت ، روى عنه أو لم يرو ، غزا معه أو لم يغز ، من رآه رؤية ولو لم يجالسه ، ومن لم يره لعارض كالعمى (٢) .

ويدخل فى هذا العموم الأطفال الذين ولدوا فى عهد النبى ﷺ ورأوه فى حال الطفولة . فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يحرصون على إحضار أولادهم عند النبى ﷺ عند ولادتهم ليحنّكهم ويسميهم ويبرك عليهم (٣) .

ومثل هؤلاء يدخلون فى شرف الصحبة مع فرق المراتب . قال ابن حجر :

« لا خفاء برجحان مرتبة من لازمه ﷺ وقاتل معه أو قتل تحت رايته على من لم يلازمه أو لم يحضر معه مشهداً وعلى من كلمه يسيرا أو ماشاه قليلا أورآه على بُعد أو فى حال الطفولة ، وإن كان شرف الصحبة حاصلا للجميع . ومن ليس له منهم سماع منه ، فحديثه مرسل من حيث الرواية وهم مع ذلك معدودون فى الصحابة لما نالوا من شرف الرؤية (٤) .

وقال الإمام أبو عبد الله الحاكم :

« الطبقة الثانية عشرة : (أى من الصحابة) صبيان وأطفال رأوا رسول الله ﷺ يوم الفتح وفى حجة الوداع وغيرها ، وعدادهم فى الصحابة . منهم : السائب ابن يزيد ، وعبد الله بن ثعلبة بن أبى صعير ، فإنهما قدما إلى رسول الله ﷺ ودعا لهما ، والجماعة يطول الكتاب فى ذكرهم » (٥) .

---

(١) شرح نخبة الفكر ١١٤ .
(٢) الإصابة ١ / ٧ .
(٣) المصدر السابق ١ / ٥ .
(٤) شرح نخبة الفكر ١١٧ .
(٥) علوم الحديث ٢٤ .

ولما كان بعض هؤلاء الأطفال قد تشرف بلقاء النبى ﷺ دون سن التمييز ، فلا يثبت له سماع من رسول الله ﷺ ، وتعتبر روايته مرسلة . ومن هنا فإن كثيرا من العلماء اعتبروهم من التابعين . قال العراق :

« فأما التمييز فظاهر كلامهم اشتراطه (أى لثبوت الصحبة) كما هو موجود فى كلام يحيى بن معين وأبى زرعة وأبى حاتم وأبى داود وابن عبد البر وغيرهم . وهم جماعة أُتى بهم إلى النبى ﷺ وهم أطفال فحنّكهم ومسح وجوههم ، أو تفل فى أفواههم ، فلم يكتبوا لهم صحبة ، كمحمد بن حاطب بن الحارث .. الخ (١) .

وقد شدد بعضهم فاشترط البلوغ لثبوت الصحبة ، وهذا يعنى أن الذين لقوا رسول الله ﷺ وهم دون سن البلوغ فلا يعتبرون من الصحابة . وقد حكاه الواقدى عن أهل العلم فقال :

« رأيت أهل العلم يقولون : كل من رأى رسول الله ﷺ ، وقد أدرك الحلم فأسلم وعقل أمر الدين ورضيه ، فهو عندنا ممن صحب النبى ﷺ ولو ساعة من نهار » (٢) .

قال العراق : والصحيح أن البلوغ ليس شرطا فى حد الصحابى وإلا لخرج بذلك من أجمع العلماء على عدهم فى الصحابة ، كعبد الله بن الزبير ، والحسن ، والحسين ، رضى الله عنهم (٣) .

والذى يظهر من صنيع الإمام العجلى أنه مع الذين لا يعتبرون الرؤية فى الصغر كافية لإثبات الصحبة بل يتشددون فى ذلك . فكثيرا مانرى ناسا اختلف العلماء فى صحبتهم ، ويأتى العجلى فيبت بكونهم تابعين . وهكذا الأمر فيمن رأى رسول الله ﷺ فى صغره فالعجلى يجزم بكونهم تابعين . وعلى سبيل المثال :

محمود بن الربيع الأنصارى الذى ثبت فى الصحيحين ، أنه عقل رسول الله ﷺ مجة مجها من دلو فى دارهم وهو يومئذ عمره خمس سنين .

---

(١) التقييد والإيضاح : ص ٢٩٢ .
(٢) المصدر السابق ٢٩٥ .
(٣) أيضاً .

وقال ابن حجر فى التقريب : « صحابى صغير وجل روايته عن الصحابة » . وقال العجلى : « مدنى تابعى ثقة ، من كبار التابعين » .

محمود بن لبيد الأنصارى ، وكان أسن من محمود بن الربيع . قال ابن حجر : صحابى صغير وجل روايته عن الصحابة . قال العجلى : « مدنى تابعى ثقة » .

عبيد الله بن عدى بن الخيار . قال ابن حجر : قتل أبوه ببدر وكان هو فى الفتح مميزاً ، فعد لذلك فى الصحابة . وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة من كبار التابعين .

أبو الطفيل عامر بن واثلة ولد عام أُحد ، ورأى النبى ﷺ وهو آخر من مات من الصحابة . قال العجلى : مكى ثقة . وكان من كبار التابعين . وقد رأى النبى ﷺ وسمع من عبد الله .

يوسف بن عبد الله بن سلام ، قال ابن حجر : « صحابى صغير . وقد ذكره العجلى فى ثقات التابعين » . ونصه فى كتابه « مدنى تابعى ثقة » .

بل قد يظهر من صنيع الإمام العجلى أنه يشترط البلوغ لإثبات الصحبة . فعلى الرغم من أنه ينص فى ترجمة عبد الله بن الزبير على أنه سمع رسول الله ﷺ يقول فى ترجمة زينب بنت أبى سلمة بأنها « تابعية مدنية ثقة » وزينب هذه ربيبة رسول الله ﷺ وبنت أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها ، وقيل : إنها ولدت فى أرض الحبشة وتزوج رسول الله ﷺ أمها وهى ترضعها . وكان اسمها برة فسماها رسول الله ﷺ زينب . وقد تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة سنة ثلاث أو أربع من الهجرة . وهذا يعنى أن عمر زينب عند وفاة رسول الله ﷺ أكثر من سبع سنين . ولم يذكرها العلائى فى جامع التحصيل . وقد علق الهيثمى على قول العجلى « هى ربيبة رسول الله ﷺ روت عنه » .

وقال ابن حجر فى الإصابة : « ذكرها العجلى فى ثقات التابعين ، كأنه كان يشترط للصحبة البلوغ » (١) .

---

(١) الإصابة : ٤ / ٣١٧ .

وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، قال ابن حجر : صحابى شهير ولد بأرض الحبشة ، إذ هاجر أبوه إليها . وقال ابن حبان : أدرك من حياة النبي ﷺ ثمانى سنين . وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة .

وذهب بعض الأصوليين إلى أنه لا يكفي فى كونه صحابيا مجرد الرؤية بل لا يكون صحابيا إلا إن طالت صحبته للنبي ﷺ ، وكثرت مجالسته على طريق التبع أو الأخذ منه ، وهذا يعنى أن من رأى النبي ﷺ ولو كان بالغا ولم يسمع منه لا يعتبر صحابيا عند هؤلاء .

قال السخاوى : وصنيع أبى زرعة الرازى ، وأبى داود يشعر بالمشى على هذا المذهب ، فإنهما قالا فى طارق بن شهاب : « له رؤية وليست له صحبة » (1) .

قلت : ويبدو من صنيع الإمام العجلى أنه أيضا على هذا المذهب ، فإنه قال فى ترجمة طارق بن شهاب الأحمسى : « من أصحاب عبد الله ، وقد رأى النبى ﷺ » .

وطارق هذا رآه ﷺ وهو رجل ، ولكنه لم يسمع منه .

وكأنى بالأئمة رحمهم الله أنهم نظروا إلى القضية من زاويتين . فمن اعتبر شرف اللقاء والرؤية ولو كانت فى الصغر أو كانت بدون سماع أثبت لهم الصحبة ، لأنهم قد حصل لهم من الفضل مالم يحصل لمن بعدهم .

ومن لاحظ جانب الرواية ورأى أنهم لم يسمعوا من النبى ﷺ ، أو لم يحفظوا عنه فروايتهم مرسلة ، لم يعدهم من الصحابة . فمنهم من اكتفى بنفى الصحبة وإثبات الرؤية ، ومنهم من جزم بإطلاق القول عليهم بأنهم تابعون . ومنهم الإمام العجلى رحمه الله ، كما ظهر من بعض الأمثلة التى سقتها وغيرها كثير فى الكتاب .

ولما كان الصحابة كلهم عدول عند جمهور الأمة ، فإنه لايُسأل عنهم ولاتستعمل فيهم كلمات التعديل والتوثيق كغيرهم من الرواة ، فإنهم معدلون

---

(1) فتح المغيث : ٣ / ٩٣ .

بتعديل الله ورسوله ، ولذلك فالإمام العجلى يكتفى فى ذكرهم بأنهم من أصحاب رسول الله ﷺ . وأحيانا يذكر شيئا من مناقبهم .

فمثلاً فى باب السين قال : « سعد بن عبيد الأنصارى ، مدنى من أصحاب النبى ﷺ ، قتل يوم القادسية » .

وبعده بترجمة واحدة ذكر سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه ، فذكر نسبه ثم قال : « شهد بدرا ، ويكنى أبا إسحاق ، جمع له النبى ﷺ أبويه رضى الله عنه . وكان أول من رمى بسهم فى سبيل الله ، وافتتح القادسية واختط الكوفة وكان أميرا عليها » .

كبار التابعين :

وكثيرا ما يستعمل الإمام العجلى هذا الوصف فى أقواله ، ولكنه لم يذكر الفارق الأساسى الذى يميز به بين كبار التابعين وصغارهم . والمعروف فى كتب هذا الفن أن كبار التابعين هم الذين رووا عن كبار الصحابة .

وكثيرا ما يذكر الإمام العجلى فى كبار التابعين ، الأطفال والصغار الذين رأوا رسول الله ﷺ فى صغرهم قبل أن يبلغوا سن التمييز ، أو قبل سن البلوغ أو رأوه كباراً لكن لم يسمعوا منه ، أو ممن وُلدوا فى عهد النبى ﷺ . والغالب أنهم حُملوا إليه ﷺ فى صغرهم على عادة الصحابة .

فمثلا عاصم بن عمر بن الخطاب ، وُلد فى حياة النبى ﷺ . وقال العجلى : لم يكن له صحبة ، مدنى تابعى ثقة ، من كبار التابعين . وأبو الطفيل عامر بن واثلة : قال العجلى : مكى ثقة . وكان من كبار التابعين والأمثلة على هذا كثيرة .

ولكن قد يذكر العجلى أمثال هؤلاء دون أن يصفهم بأنهم من كبار التابعين . فمثلاً : جارية بن قدامة التميمى ، قال ابن حجر فيه : صحابى على الصحيح . قال العجلى : بصرى تابعى ثقة . وجعدة بن هبيرة المخزومى ، قال فيه ابن حجر : صحابى صغير له رؤية . وقال العجلى : تابعى مدنى ثقة . وأمثلة هذا أيضا كثيرة فى الكتاب .

وبعد كبار التابعين تأتى طبقة متوسطى التابعين وصغارهم ، ولكن العجلى لايفرق بينهم . أما من كان من أتباع التابعين أو بعدهم،فلايذكر العجلى شيئا عن طبقاتهم ، بل يكتفى ببيان مرتبتهم من حيث العدالة والجرح ، إلا إذا كان بمناسبة . فمثلا سئل فى ترجمة مطر بن طهمان هل هو تابع أم لا ؟ فقال : لا .

المخضرمون :

« وهم الذين أدركوا الجاهلية قبل البعثة ، أو بعدها صغاراً كانوا أو كباراً ، فى حياة رسول الله ﷺ ممن لم يره بعد البعثة أو رآه ، لكن غير مسلم وأسلم فى حياته أو بعده » (١) .

وقال بعضهم : « من أدرك الإسلام فى الكبر ، ثم أسلم بعد النبى ﷺ » .

وقال بعضهم : « رجل مخضرم إذا كان نصف عمره فى الجاهلية ونصفه فى الإسلام » (٢) .

وهؤلاء ليسوا من أصحاب الرسول ﷺ باتفاق أهل العلم بالحديث « كما صرح بذلك ابن حجر فى الإصابة . (٣) بل يعتبرون من كبار التابعين (٤) .

والإمام العجلى لم يستعمل كلمة (مخضرم) فى كتابه . ولكنه استعمل كلمة (جاهلى) فى عدة تراجم . كالأسود بن هلال المحاربى قال فيه : « ثقة وكان جاهلياً من أصحاب عبد الله ، وكان رجلاً صالحاً » والأسود بن يزيد : « كوفى تابعى ثقة جاهلى » ، وشقيق بن سلمة : « رجل صالح جاهلى » وهكذا سويد ابن غفلة وعبد الله بن عكيم الجهنى وقال فيه : « كوفى جاهلى أسلم قبل وفاة النبى ﷺ وسمع من عمر » ومثل هذا : « عبيدة السلمانى ، كوفى تابعى ثقة جاهلى أسلم قبل وفاة النبى ﷺ ، ولم ير النبى ﷺ » . وأبو رجاء العطاردى : « بصرى تابعى ثقة وكان جاهليا » .

---

(١) و(٢) فتح الغيث ٣ / ١٤٩ ، و ١٥٠ .
(٣) الإصابة ١ / ٦ .
(٤) التقريب ١ / ٥ .

وقد تتبعت تراجم هؤلاء فوجدتهم كلهم أسلموا فى حياة الرسول ﷺ ولكن لم يتمكنوا من رؤيته إلا الأسود بن هلال المحاربى ، فقد هاجر زمن عمر ، ولكن لم أعرف متى كان إسلامه .

ويبدو لى – والله أعلم – أن مفهوم كلمة (جاهلى) عند العجلى يقارب مفهوم كلمة (مخضرم) عند الآخرين . ولكنه لايدخل فيهم إلا من أسلم فى حياة الرسول ﷺ . وكأن ماذكره فى ترجمة عبد الله بن عُكيم وعبيدة السلمانى « أسلم قبل وفاة النبى ﷺ ، ولم ير النبى ﷺ » هو تفسير لكلمة (جاهلى) عنده . ولكنه فى ترجمة أويس القرنى ذكر أنه من كبار التابعين وعبادهم ، ولم يذكر أنه (جاهلى) مع أن المشهور أن أويس القرنى أسلم فى حياة النبى ﷺ . والله أعلم .

كلمات الجرح والتعديل عند العجلى

الكلمات التى يستعملها العجلى فى الجرح والتعديل هى كالتالى :

ثقة ثبت فى الحديث . ثقة ثبت فى الحديث حسن الحديث . ثقة ثبت مأمون . ثقة مأمون . ثقة ثقة (1) ثقة رفيع . ثقة رجل صدق . ثقة من خيار الناس . ثبت فى الحديث . ثبت نقى الحديث . ثقة . ثقة لابأس به . ثقة حسن الحديث .

صدوق . صدوق ثقة . صدوق جائز الحديث . حسن الحديث . لا بأس به . جائز الحديث لا بأس به . جائز الحديث حسن الحديث . جائز الحديث . شيخ صدوق .

جائز الحديث وليس بالقوى فى عداد الشيوخ . جائز الحديث لا بأس به يكتب حديثه . لا بأس به يكتب حديثه . صويلح لا بأس به . ثقة كان لا يتهم بالكذب . لا بأس به يكتب حديثه . وليس بالقوى .

ليس بالقوى . ضعيف الحديث . ضعيف الحديث وهو يكتب حديثه . ضعيف الحديث وهو صدوق . يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث . ضعيف جائز الحديث يكتب حديثه . الناس يضعفونه . ضعيف الحديث يكتب حديثه وفيه ضعف . ليس بحجة .

ضعيف الحديث ليس بشىء . ليس بشىء . مجهول . مجهول بالنقل . لايقيم الحديث حديثه يدلك على ضعفه . واهى الحديث .

لايكتب حديثه . ضعيف الحديث متروك . متروك الحديث .

---

(1) لم أجد كلمة ثقة مكررة إلا فى ترجمة عبد الله بن رباح النخعى على ما فى ترتيب السبكى . أما عند الهيثمى فهى (ثقة) فقط بدون تكرار .

السكوت على بعض التراجم :

هناك عدد قليل جدا من الرواة الذين ورد ذكرهم فى الكتاب دون أن يصفهم العجلى بأى كلمة من كلمات الجرح والتعديل . ولا أدرى هل هذا السكوت بسبب ورود ذكرهم استطراداً بمناسبة أو أخرى أو أن العجلى لم يجزم برأى فيهم . ومنهم : إبراهيم السعدى ، أشعث بن عبد الملك . عمار بن معاوية الدهنى ، وغيرهم .

تعدد أقواله فى بعض التراجم :

تتصف أقوال العجلى فى الجرح والتعديل بالوضوح والإيجاز ، ولا يوجد فيها تعارض أو تناقض . ولكن تعددت أقواله فى بعض التراجم وهى تقارب خمس عشرة ترجمة . ويمكن الجمع بينها بكل سهولة بحيث يكون أحد القولين تفسيراً للآخر . فمثلا قال فى ترجمة « إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق » ثقة . وقال مرة : جائز الحديث . وإذا جمعنا بين قوليه يكون « ثقة جائز الحديث » وهذا يقارب قوله « لا بأس به » أو مافى معناه . وهكذا فى ترجمة أصبغ بن الفرج « لا بأس به » وفى موضع آخر « ثقة صاحب سنة » والأمر بين القولين قريب .

ومن هـذا القبيـل فى عـدة تراجم منها : الأجلح الكندى ، وثويـر بن أبى فاختة ، عباد بن منصور الناجى ، عطاء بن السائب بن زيد ، على بن زيد بن جدعان ، على بن مبارك ، عمر بن عبيد الطنافسى ، سيف بن أبى سليم ، محمد بن طلحة بن مصرف اليامى ، مطر الوراق ، الوليد بن شجاع ، يوسف بن يونس ابن أبى إسحاق .

أوصاف ومميزات أخرى :

بعد تحديد مرتبة الراوى من حيث العدالة والضبط ، هناك أوصاف أخرى يتميز بها الإنسان ، كأن يكون من كبار الأئمة ذوى المكانة والفضل والصبر والجهاد فى سبيل الله ، أو يكون من الفقهاء والقضاة أو ممن اهتموا بالتمييز والتحقيق فى الحديث ، أو ممن اهتموا بالتفسير والقراءات ، أو امتاز بالزهد والعبادة أو بالشعر والأدب ، أو بالذكاء والفراسة أو غيرها من الأوصاف . فحينذاك يأتى الإمام العجلى بكلمات تدل على عظمته وفضله وأوصافه واهتماماته . فعلى سبيل المثال قال فى ترجمة الإمام أحمد : ثقة ثبت فى الحديث ، نزه النفس ، فقيه فى الحديث ، متبع ، يتبع الآثار ، صاحب سنة وخبر . وقال فى ترجمة إبراهيم ابن الزبرقان التيمى :

كان ثقة راوية تفسير القرآن . حسن الحديث وكان صاحب سنة ، وصاحب تفسير . وقال فى حفص بن غياث الكوفى : ثقة مأمون فقيه وكان على قضاء الكوفة . وفى إسحاق بن منصور الأسدى : ثقة متعبد رجل صالح . وفى شعبة بن الحجاج : ثبت نقى الحديث . وفى يحيى بن سعيد القطان : بصرى ثقة نقى الحديث .

والأمثلة على هذا كثيرة جداً . وغالبا مايأتى العجلى بروايات وأخبار تدل على أوصاف ومميزات الرواة ، وأخبار القضاة والحكماء والأمراء والزهاد وغيرهم . ومثل هذه الحكايات لها قيمة تاريخية كبيرة ، لاتخفى على أصحاب الفن .

البدع وأثرها فى علم الجرح والتعديل
وموقف الإمام العجلى تجاهها

انتقل النبى ﷺ إلى الرفيق الأعلى بعد ماترك الناس على المحجة البيضاء ، ليلها كنهارها ، لايزيغ عنها إلا هالك . وأعلن بأن الناس لن يضلوا ماتمسكوا بكتاب الله وسنة رسوله . إلا أن بعض الناس من الذين لم يستطيعوا أن يفهموا كتاب الله وسنة رسوله حق الفهم ، بدأوا يظهرون أقوالاً وآراء منحرفة عن هدى الرسول ﷺ ، ونشأت عليها فرق وأحزاب مع مرور الأيام .

ومن جملة هذه الفرق ، الشيعة الذين كانوا يدعون نصرة علي رضى الله عنه ، ولكن دخلت فيهم عناصر غريبة عن الإسلام ، كعبد الله بن سبأ اليهودى الذى أظهر إسلامه لإفساد المسلمين من داخلهم ، وفلول من الزعامات التى قضى عليها الإسلام .

وفى مقابلهم نشأت طوائف تبغض علياً رضى الله عنه وتحمل عليه ، كالنواصب والخوارج . كما ظهرت أفكار القدرية والجبرية والمرجئة والجهمية والمعتزلة وغيرها . وغير خافٍ على المسلمين بالتاريخ كم قامت بهذه الفرق من حروب وفتن ، ذهب ضحيتها آلاف من الأبرياء ، وعذب مئات من العلماء والفقهاء والمحدثين .

وكان أئمة الحديث وأصحاب السنة هم الذين يتصدون لهذه الأفكار الباطلة ، ويقفون فى وجهها أداء للأمانة التى تحملوها ، من تبليغ كتاب الله وسنة رسوله والدفاع عنهما ، فلقد ذاقوا الويلات من جراء هذه الفتن .

ولما كانت الأمة الإسلامية – مع كل هذه الدعوات الباطلة – لم تكن لتقبل شيئا من أمر دينها إلا من كتاب الله وسنة رسوله ، لجأ كثير من المبتدعة إلى الافتراء على الرسول ﷺ ونسبة أحاديث مكذوبة إليه ، واختراع أفكار ومبادىء لإنكار السنة النبوية والتشكيك فى ناقليها .

ولقد اهتم المحدثون أشد الاهتمام بموضوع البدع وآثارها على السنة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم ، وأخذوا جانب الحذر والاحتياط فى الرواية عن أصحاب البدع والأهواء .

ولقد كانوا ينظرون إلى هذه القضية من زاويتين مهمتين :

١ - أن كثيرا من أهل البدع لا يتورعون عن الكذب على رسول الله ﷺ ، من أجل نشر وترويج عقائدهم الباطلة ، ولاسيما الرافضة منهم . ومثل هؤلاء لاتجوز الرواية عنهم ولا كرامة .

فقد سئل الإمام مالك عن الرافضة فقال : لاتكلمهم ولاترو عنهم فإنهم يكذبون [١] .

وقال الإمام الشافعى : تقبل شهادة أهل الأهواء إلا الخطابية ، لأنهم يرون الشهادة بالزور لموافقيهم [٢] .

٢ - هناك ناس من أهل البدع لم يُجرَّب عليهم الكذب ، ولكن فى الرواية عنهم رفع لمكانتهم وشأنهم - لاسيما من كان منهم داعيا إلى بدعته - وهذا يؤدى إلى رواج بدعتهم . لأن عامة المسلمين إذا رأوا أصحاب الحديث وأئمة السنة يحضرون مجالسهم ويأخذون منهم ، فيظنون أنهم على حق حتى فى أفكارهم المنحرفة مع صدقهم وورعهم . وطالما وُجد العلم الذى لديهم لدى أناس من أهل السنة فلاداعى للرواية عنهم .

وقد سئل الإمام أحمد : يكتب عن القدرى ؟ قال : إذا لم يكن داعياً[٣].
وقال عبد الرحمن بن مهدى : من رأى رأيا ولم يدع إليه احتمل ، ومن رأى رأيا ودعا إليه فقد استحق الترك [٤] .

وليس هذا فى الأخذ فقط ، بل حتى إن كثيرا منهم كانوا لايسمحون لأهل البدع أن يحضروا مجالسهم ويسمعوا منهم . فقد ذكر العجلى نفسه عن سلام بن

---

(١) ميزان الاعتدال ١ / ٢٧ .
(٢) الكفاية ١٩٤ .
(٣) الكفاية ٢٠٥ .
(٤) فتح المغيث ١ / ٣٠٦ .

سليم « أنه كان إذا ملئت داره من أصحاب الحديث قال لابنه أحوص يابُنَىَّ قم، فمن رأيت فى دارى يشتم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فأخرجهم . مايجىء بكم إلينا » .

وذكر عن زائدة بن قدامة أنه كان لايحدث أحدا حتى يسأل عنه فإن كان صاحب سنة حدثه ، وإلا لم يحدثه .

ولذلك فقد اهتم أئمة الجرح والتعديل ببيان عقائد الرواة وأفكارهم عند ذكرهم . والإمام العجلى أيضا فى كتابه هذا يهتم اهتماما واضحا بذكر عقائد الرجال ومذاهبهم ، فهو بعد ذكر مراتبهم من حيث الثقة والضعف يذكر مذهبهم وعقيدتهم ، ويوضح من كان منهم لين القول فى بدعته أو كان غاليا أو كان داعيا إليها ، ومع أن من لم ينسب إلى بدعة فهو من أهل السنة ولكنه مع ذلك يصف العلماء والأئمة الذين قاموا بالدفاع عن السنة بأنهم أصحاب سنة . ويذكر هذا الوصف فى تراجمهم باعتزاز .

وفيما يلى أذكر بعض النماذج عن الإمام العجلى ، فيما يتعلق بأهل السنة وأهل الأهواء والبدع .

أصحاب السنة :

وهم كثيرون – والحمد لله – فى كتاب العجلى وأذكر بعض التراجم للنموذج فقط :

أحمد بن حنبل : ثقة ثبت صاحب سنة .

أحمد بن صالح : مصرى ثقة صاحب سنة .

إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزارى : كوفى ثقة ، وكان رجلا صالحا قائما بالسنة .

العثمانيون والعلويون :

اتفق عامة أهل السنة أن أفضل هذه الأمة بعد نبى الله : أبو بكر وعمر وعثمان بن عفان رضى الله عنهم . وقد أخرج البخارى فى صحيحه عن ابن عمر

رضى الله عنه قال : « كنا نخير بين الناس فى زمن النبى ﷺ ، فنخير أبا بكر ، ثم عمر بن الخطاب ، ثم عثمان بن عفان ، رضى الله عنه » (١) ولكن يبدو أن بعض الناس كانوا يهتمون بهذا الموضوع اهتماما خاصا ، فسموا بالعثمانيين . وكان مقابلهم ناس آخرون يفضلون علياً رضى الله عنه على عثمان فسموا بالعلويين . وكان الأمر لم يصل بينهم إلى التشيع أو النصب ، وإنما خلافهم كان فيمن هو الأفضل مع الاعتراف بفضلهما وصحة خلافتهما .

والإمام العجلى فى كثير من التراجم ، ينبه على آرائهم هذه . فعلى سبيل المثال روى فى ترجمة أبى وائل شقيق بن سلمة بسنده عن عاصم قال : قيل لأبى وائل : أيهما أحب إليك علىّ أو عثمان ؟ قال : كان علىّ أحب إلىّ من عثمان ، ثم صار عثمان أحب إلىّ من علىّ .

وطلحة بن مصرف اليامى : كوفى ثقة ، وكان يحرم النبيذ . وكان عثمانيا يفضل عثمان على علىّ ، وكان من أقرأ أهل الكوفة وخيارهم .

وزبيد بن الحارث اليامى ، كوفى ثقة ثبت فى الحديث ، وكان علويا وكان يزعم أن شرب النبيذ سنة .

ومن الطرائف التى ذكرها الإمام العجلى فى هذا الصدد ، ماذكر فى ترجمة طلحة بن مصرف اليامى فقال : « وكان طلحة مصرف وزبيد اليامى متواخيين ، وكان طلحة عثمانيا وزبيد علويا ، وكان طلحة يحرم النبيذ ، وكان زبيد يشربه ومات طلحة فأوصى إلى زبيد .

وكان عبد الله بن إدريس الأودى ، وعبثر بن القاسم أبو زبيد الزبيدى متواخيين . وكان عبد الله بن إدريس عثمانيا وكان عبثر علوياً . وكان ابن إدريس يحرم النبيذ وكان عبثر يشربه ، ومات عبثر فقام ابن إدريس يسعى فى دَيْنٍ عليه حتى قضاه .

وكان عبد الله بن عكيم الجهنى .. وعبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى متؤاخيين ، وكان عبد الله بن عكيم عثمانيا وكان عبد الرحمن بن أبى ليلى علوياً ،

---

(١) صحيح البخارى مع فتح البارى ٧ / ١٦ .

وما سمع يتذاكران شيئا من ذلك . إلا أن ابن عكيم قال لعبد الرحمن بن أبى ليلى يوما : أما إن صاحبك (يعنى علياً) لو صبر لأتاه الناس . وماتت أم عبد الرحمن ابن أبى ليلى فقدم عليها ابن عكيم فصلى عليها » .

ويظهر من هذه الروايات أنهم مع اختلافهم فى وجهات نظرهم كانوا إخوانا متحابين فى الله متعاونين فى البر والتقوى لاقطيعة بينهم ولا تنافر .

وقد ذكر الذهبى عن الأعمش قال : أدركت أشياخنا زراً وأبا وائل فمنهم من عثمان أحب إليه من علىّ ، ومنهم من علىّ أحب إليه من عثمان ، وكانوا أشد شيء تحاباً وتواداً [1] .

ومن فرق أهل الأهواء التى يشير إليها العجلى : الشيعة . النواصب ، القدرية ، المرجئة ، الجهمية ، الخوارج . ومع الإشارة إلى عقائدهم يطلق عليهم مايستحقون من مراتب الجرح والتعديل ، كثقة أو لا بأس به ، أو ضعيف ، أو غير ذلك . وهذا يدل على أن الإمام العجلى كغيره من المحدثين لايترك الرواية عن أحد لمجرد ماوجد فيه من خلاف عقدى أو فكرى ، بل المدار على الصدق والعدالة والضبط . فإذا كان الراوى متصفا بالورع والتقوى والصدق والضبط فيصدق فى خبره إلا إذا أدت بدعته إلى الكفر أو الكذب فحينذاك تسقط عدالته .

وقد فصل أهل العلم القول فى قبول رواية أهل البدع بما لا مجال لذكره هنا .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢ / ١٦٩ .

التنبيه على علل أخرى

بعد ذكر مرتبة الراوى ينبه الإمام العجلى على علل أخرى قد تستوجب ضعف الإسناد أو التوقف فيه حتى بعد ثبوت عدالة رجاله . ومن هذه العلل :

الاختلاط :

وهو « فساد العقل » وعدم انتظام الأقوال والأفعال إما بخوف ، أو ضرر ، أو مرض ، أو عرض ، من موت ابن أو سرقة مال ، كالمسعودى أو ذهاب كتب كابن لهيعة ، أو احتراقها كابن الملقن (١) .

فإذا أصيب الثقة بالاختلاط لأى سبب من الأسباب ، فحينذاك يقبل المحدثون من حديثه رواية من روى عنه قبل الاختلاط ولايقبلون من روى عنه بعد الاختلاط أو أشكل أمره ، فلم يعرف هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده (٢) .

والذين أصيبوا بهذا من الرواة الثقات قليلون جدا ، وقد تتبعهم النقاد واحداً واحداً ، ليعرفوا من روى عنهم قبل الاختلاط ، ومن روى عنهم بعده . وذلك لما له من تأثير فى صحة الحديث أو ضعفه . والإمام العجلى يأتى بفوائد مهمة فى هذا الموضوع ، نقلها عنه الباحثون فى تراجم هؤلاء . كالذهبى فى ميزان الاعتدال ، وعنه ابن الكيال (٣) فى الكواكب النيرات ، وكذلك ابن رجب فى شرح علل الترمذى وغيرهم .

ومن أمثلة ذلك ماذكره فى ترجمة سعيد بن إياس الجريرى ، إذ قال : « بصرى ثقة واختلط بأخرة . روى عنه فى الاختلاط يزيد ين هارون وابن المبارك

---

(١) فتح المغيث ٣ / ٣٣١ .

(٢) تدريب الراوى ٢ / ٣٧٢ ، فتح المغيث ٣ / ٣٣٢ ، توضيح الأفكار ٢ / ٥٠٣ .

(٣) زين الدين أبو البركات محمد بن أحمد بن محمد الخطيب المعروف بابن الكيال ، ولد ٨٦٣ هـ وتوفى ٩٢٩ هـ كان عالما صالحا واعظا . من مؤلفاته (الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات) وغيره .

الكواكب السائرة ١ / ١٦٥ ، شذرات الذهب ٨ / ١٦٤ ، معجم المؤلفين ٣ / ٤١ ، مقدمة الكواكب النيرات .

وابن أبى عدى ، كلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط .

إنما الصحيح عنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية . وعبد الأعلى أصحهم سماعا ، سمع منه قبل أن يختلط بثمانى سنين ، وسفيان الثورى وشعبة صحيح » .

ومثل هذا فى تراجم حجاج بن نصير الفساطيطى ، وعارم بن الفضل السدوسى ، وعطاء بن السائب بن يزيد ، وعبد الرحمن المسعودى ، وأبى إسحاق السبيعى ، وسعيد بن أبى عروبة ، وزكريا بن أبى زائدة .

التدليس :

وهو رواية الراوى عمن سمعه ما لم يسمعه منه موهما بالسماع . ولما كان المدلسون من الرواة يسقطون الواسطة بينهم وبين شيخهم ليكون ظاهر الإسناد أنه متصل ، بينما هو فى الحقيقة منقطع ويستلزم ضعف الإسناد . فقد تتبع النقاد مثل هؤلاء الرواة - وهم قليلون - وبينوا أساليبهم وطرقهم . والإمام العجلى أيضاً نبه على مثل هذا فى تراجم تليد بن سليمان ،وجابر بن يزيد الجعفى ، والحجاج بن أرطاة ، وهشيم بن بشير ، وغيرهم .

ومن القواعد المهمة التى ذكرها العجلى فى هذا الباب ماذكره ابن رجب فى شرح علل الترمذى بعنوان : ذكر من كان يدلس بعبارة دون عبارة .

ثم قال : قال العجلى : إذا قال سفيان بن عيينة : عن عمرو سمع جابرا فصحيح .

وإذا قال سفيان : سمع عمرو جابراً فليس بشىء .

يشير إلى أنه إذا قال : عن عمرو فقد سمعه منه ، وإذا قال : سمع عمرو جابرا فلم يسمع ابن عيينة عن عمرو [1] .

وقد تحرف قول العجلى هذا فى ترتيبى الهيثمى والسبكى ، كما نبهت عليه فى ترجمة سفيان .

الإرسال :

ويطلق فى الغالب على رواية التابعى عن النبى ﷺ واستعمله العجلى وغيره

---

(١) شرح علل الترمذى ص ٥٠٣ .

فى المعنى اللغوى أيضا فى كل من روى عمن لم يلقه ، وهذا أيضا من علل الإسناد ، وقد نبه الإمام العجلى على هذا فى بضع وعشرين ترجمة من كتابه وسيأتى الكلام عن موقفه من قبول المراسيل من عدمه .

والإمام ابن رجب كثيراً مايهتم بذكر هذه الفوائد عن العجلى فى شرح علل الترمذى .

وهناك علل أخرى من أخطاء الرواة وغيرها ، بينها العجلى فى ترجمة إبراهيم ابن مرزوق ، وعاصم بن أبى النجود ، ويحيى بن أبى بكير قاضى كرمان وغيرهم .

الاحتجاج بالحديث المرسل ورأى الإمام العجلى فيه

قال ابن المبارك : الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ماشاء [١] وانطلاقا من هذا المبدأ اشترط العلماء اتصال السند من أوله إلى منتهاه ، لصحة الحديث والاحتجاج به . فإن لم يتوفر هذا الشرط فى الحديث فلا يحكم عليه بالصحة ، لجواز أن الراوى الذى سقط من الإسناد يمكن أن يكون من الذين لايحتج بهم .

ومن ذلك مارواه مسلم عن مجاهد قال : جاء بشير العدوى إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله ﷺ . قال رسول الله ﷺ . فجعل ابن عباس لايأذن لحديثه ولاينظر إليه ، فقال : ياابن عباس مالى لأراك تسمع لحديثى أحدثك عن رسول الله ﷺ ولا تسمع ؟ فقال ابن عباس : إنا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله ﷺ : ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول . لم نأخذ من الناس إلا مانعرف [٢] .

وروى الترمذى بسنده عن الزهرى أنه سمع إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو يقول : قال رسول الله ﷺ ، قال رسول الله ﷺ . فقال الزهرى : قاتلك الله ياابن أبى فروة تجيئنا بأحاديث ليس لها خطم ولاأزمة [٣] .

ولكن وُجدت أحاديث كثيرة أرسلها بعض التابعين عن النبى ﷺ [٤] لأسباب دعتهم إلى ذلك [٥] .

---

(١) مقدمة مسلم ١ / ١٥ .

(٢) مقدمة مسلم ١ / ١٣ .

(٣) شرح علل الترمذى لابن رجب ٢٢١ .

(٤) قال الحاكم : فإن مشايخ الحديث لم يختلفوا فى أن الحديث المرسل هو الذى يرويه المحدث بأسانيد متصلة إلى التابعى ، فيقول التابعى : قال رسول الله ﷺ . (معرفة علوم الحديث ص ٢٥) قال العلائى : هو المشهور عند كثير من أهل الحديث وهو اختيار الحاكم (جامع التحصيل ٢٤) وفى تعريف المرسل أقوال أخرى ذكرها العلائى وغيره .

(٥) ذكرها الصَنعَانى فى توضيح الأفكار نقلا عن ابن حجر (١ / ٢٩٩) .

واختلفت آراء الأئمة فى الاحتجاج بهذه الأحاديث المرسلة وتتلخص فى ثلاثة أقوال [١] وهى :

القول الأول :

الرد مطلقا . وهو قول جمهور المحدثين ، كما قال مسلم فى مقدمة صحيحه :

(المرسل من الروايات فى أصل قولنا ، وقول أهل العلم بالأخبار ليست بحجة) [٢] .

وقال الترمذى : (الحديث إذا كان مرسلا فإنه لايصح عند أكثر أهل الحديث ، وقد ضعفه غير واحد منهم) [٣] .

وقال العلائى : وهو الذى عليه جمهور أهل الحديث أو كلهم ... وهذا هو قول جمهور الشافعية واختيار إسماعيل القاضى وابن عبد البر وغيرهما من المالكية ، والقاضى أبى بكر الباقلانى ، وجماعة كثيرين من أئمة الأصول [٤] .

والقول الثانى :

القبول مطلقا ، وهو قول مالك وأبى حنيفة وجمهور أصحابهما وأكثر المعتزلة . وهو أحد الروايتين عن أحمد بن حنبل رحمه الله [٥] .

والقول الثالث :

التفصيل أى القبول إذا توفرت شروطٌ ذكروها وعدم قبوله إذا لم تتوفر الشروط ، فمنهم من قال : إذا كان المرسل لايرسل إلا عن ثقة فيقبل مرسله . وإذا كان ممن يرسل عن كل واحد سواء كان ثقة أو ضعيفا ، فلا يقبل مرسله . وهذا الذى رجحه العلائى . ومن جملة القائلين بالقبول الإمام الشافعى ، فإنه يقبله بشروط فصلها العلائى وغيره وذكرها الشافعى فى الرسالة .

---

(١) عدها العلائى عشرة أقوال (جامع التحصيل ٤٧) .
(٢) مقدمة مسلم ١ / ٢٠ .
(٣) شرح علل الترمذى ٢٢٠ .
(٤) جامع التحصيل ٣٠ - ٣١ .
(٥) المصدر السابق ٢٧ .

وقد ذكر الإمام العجلى فى ترجمة عامر الشعبى :

(مرسل الشعبى صحيح لايكاد يرسل إلا صحيحا وأهل اليمن أرق قوم) .

ومن هنا فقد ذكره الحافظ ابن رجب فى شرح علل الترمذى من القائلين بالاحتجاج بالمرسل وذكر قوله هذا (١) . كما استشهد به آخرون .

ومع أننا لم نجد رأيا صريحا للإمام العجلى فى هذا الموضوع ، أرى أن من الصعب الاستدلال على هذا العموم بقوله هذا . بل الذى يظهر لى من أقواله الأخرى فى مواضع أخرى من الكتاب أنه يعتبر الإرسال انقطاعاً فى السند ، سواء كان من التابعى أو من بعده . كأن يروى الراوى عمن لم يسمع منه ، وقد أطلق كلمة الإرسال على مثل هذا . وقال العلائى : لاشك فى صحة إطلاق المرسل على هذا من حيث اللغة .

فعلى سبيل المثال قال العجلى فى ترجمة حجاج بن أرطاة : « كان جائز الحديث إلا أنه صاحب إرسال وكان يرسل عن يحيى بن أبى كثير ولم يسمع منه شيئا ، ويرسل عن مكحول ولم يسمع منه شيئا ، ويرسل عن الزهرى ولم يسمع منه شيئا ، فإنما يعيب الناس منه التدليس . وروى نحواً من ستمائة حديث » .

وروى فى ترجمة إبراهيم النخعى بسنده عن شعبة أنه قال : « لم يسمع إبراهيم النخعى من مسروق شيئا . وقال أيضا : إبراهيم بن يزيد النخعى لم يحدث عن أحد من أصحاب النبى ﷺ ، وقد أدرك منهم جماعة ورأى عائشة رؤيا » .

ومثل هذا فى تراجم كثيرة منها إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى ، والحكم ابن عتبة ، وسلمة بن دينار ، وسليمان بن حرب البكرى ، وعارم بن الفضل السدوسى ، وعبد العزيز بن جريج المكى ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، وعمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعى ، وغيرهم .

فلو كان العجلى يرى الاحتجاج بالمرسل مطلقا لما اهتم هذا الاهتمام ببيان الإرسال وعدم السماع ، ولما صرح بهذا النص فى ترجمة عامر الشعبى فقط . فإنه

---

(١) المصدر السابق ص : ٢٣٢

لم يذكر شيئا من هذا القبيل فى تراجم المشهورين بالإرسال من التابعين ، كسعيد ابن المسيب وغيره .

وأما قوله فى الشعبى ، فربما يمكن الاستدلال به على أنه يرى الاحتجاج بمرسل من لايرسل إلا عن ثقة . فلعله تتبع مرسلات الشعبى ، فوجد أنه لايرسل إلا عن ثقة . مع أنه لم يجزم بهذا كما يدل عليه قوله (لايكاد) إذ من الممكن أن توجد عنه مراسيل غير صحيحة ، فالأمر على كل حال راجع إلى الاستقراء والتتبع . والله أعلم .

(حسن الحديث) ورأى الإمام العجلى فيه

لقد قسم العلماء الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف [1] ، ومن الأئمة المتقدمين من يقسمه إلى صحيح وضعيف فقط .

قال ابن رجب : « وأكثر ماكان الأئمة المتقدمون يقولون فى الحديث إنه صحيح أو ضعيف . ويقولون منكر وموضوع وباطل » [2] .

وقد إشتهر الإمام الترمذى بإطلاق كلمة الحسن على الأحاديث بسبب كثرة إستعماله هذا الاصطلاح فى جامعه . مع أن بعض الأئمة من قبله استعملوه .

قال ابن الصلاح : « كتاب أبى عيسى الترمذى رحمه الله أصل فى معرفة الحديث الحسن وهو الذى نوه باسمه ، وأكثر من ذكره فى جامعه ويوجد فى متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التى قبله كأحمد بن حنبل والبخارى وغيرهما » [3] .

والمتقدمون حينما يطلقون كلمة (الحسن) فإن هذا لايعنى بالضرورة أنهم يقصدون الحسن الاصطلاحى ، أى دون الصحيح وفوق الضعيف . بل قد يطلقونها على معانى أخرى .

---

(١) معالم السنن للخطابى ١ / ١١ وقد عبر عن الضعيف بالسقيم . وعلوم الحديث لابن الصلاح ص ١٠ .

(٢) شرح علل الترمذى ٢٥٩ .

(٣) مقدمة ابن الصلاح (٣٢) وانظر أمثلة من هذا فى شرح علل الترمذى ٢٥٨ ، فتح المغيث ١ / ٧٠ ، التقييد والإيضاح ص ٥٢ وغيرها .

قال السخاوى : « قد وجد إطلاقه على المنكر . قال ابن عدى فى ترجمة سلام بن سليمان المداينى . حديثه منكر ، وعامته حسان إلا أنه لا يتابع عليه » .

وقيل لشعبة : لأى شيء لاتروى عن عبد الملك بن أبى سليمان العرزمى وهو حسن الحديث ؟ قال : من حسنه فررت .

وكأنهما أرادا المعنى اللغوى وهو حسن المتن .

وربما أُطلق على الغريب . قال إبراهيم النخعى : كانوا إذا اجتمعوا كرهوا أن يخرج الرجل حسان حديثه .

فقد قال ابن السمعانى : إنه عنى الغرائب .

ووجد للشافعى إطلاقه فى المتفق على صحته ، ولابن المدينى فى الحسن لذاته وللبخارى فى الحسن لغيره ونحوه فيما يظهر قول أبى حاتم الرازى فلان مجهول والحديث الذى رواه حسن . وقول إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى فى الطلحى إنه ضعيف الحديث مع حسنه . على أنه يحتمل إرادتهما المعنى اللغوى أيضا (١) .

وقد استعمل الإمام العجلى أيضا هذه الكلمة فى عدة مواضع وقد سردت الكتاب سردا ، فوجدت أحد عشر موضعا استعمل فيه العجلى هذه الكلمة وهى كالتالى مع مقارنة قوله بقول ابن حجر فى التقريب وغيره إذا لم يكن الراوى من رجال التقريب :

---

(١) فتح المغيث ١ / ٧٠ .

اسم الراوى	قول العجلى	قول ابن حجر أو غيره
١ - إبراهيم بن الزبرقان التيمى	كان ثقة راوية تفسير القرآن حسن الحديث وكان صاحب سنة وصاحب تفسير	وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو داود والنسائى : ليس به بأس .
٢ - الأسود بن قيس	كوفى تابعى ثقة حسن الحديث	ثقة من الرابعة
٣ - حماد بن سلمة	بصرى ثقة ، رجل صالح حسن الحديث ، ويقال : إن عنده ألف حديث حسن ، ليس عند غيره .	ثقة عابد تغير حفظه بأخرة
٤ - سفيان بن عيينة الهلالى	كوفى ثقة ثبت فى الحديث وكان حسن الحديث ، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث	ثقة حافظ ، فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما يدلس ولكن عن الثقات
٥ - سهل بن حسان المعروف بابن أبى خدويه	بصرى ثقة حسن الحديث وحسن العقل يشابه على ابن المدينى	قال أبو حاتم : كان من الحفاظ وذكره ابن حبان فى الثقات
٦ - شريك بن عبد الله النخعى	كوفى ثقة ، كان حسن الحديث الخ	صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء الخ .

اسم الراوى	قول العجلى	قول ابن حجر أو غيره
٧ - عبد الواحد بن زياد العبدى	بصرى ثقة ، حسن الحديث	ثقة ، من الخامسة .
٨ - فطر بن خليفة الحناط	كوفى ثقة ، حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل	صدوق ، ورمى بالتشيع
٩ - مجالد بن سعيد	كوفى ، جائز الحديث ، حسن الحديث الخ .	ليس بالقوى ، وقد تغير فى آخر عمره
١٠- هشام بن حسان القردوسى	بصرى ثقة ، حسن الحديث ويقال عنده ألف حديث حسن ليست عند غيره .	ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيرين ، وفى روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما .
١١- هشام بن سعد	جائز الحديث ، وهو حسن الحديث	صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع .

يلاحظ فى هذه القائمة مايلى :

١ - أن الإمام العجلى لم يستعمل كلمة (حسن الحديث) إلا مقرونة مع كلمة أخرى وهى (ثقة) فى ثمانية مواضع و (جائز الحديث) فى موضعين و (ثقة ثبت فى الحديث) فى موضع واحد .

٢ - تتراوح مراتب هؤلاء الرواة بالمقارنة مع أقوال ابن حجر وغيره بين : ثقة حافظ ، وثقة ، وصدوق ، وصدوق له أوهام ، وليس بالقوى .

٣ – نص فى ترجمة حماد بن سلمة : أن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره . وكذلك فى ترجمة هشام بن حسان القردوسى على ماتفرد به السبكى دون الهيثمى ، ولكن ذكره ابن حجر أيضا .

وبعد هذا يبدو لى – والله أعلم – أن الإمام العجلى يريد بالحسن : حسن المعنى، ولايقصد درجة معينة من حيث الجرح والتعديل ، ولذلك حدد مرتبة الراوى حسب مايراه بكلمة أخرى ، كقوله ثقة ، أو جائز الحديث ، ثم أردفها بقوله : (حسن الحديث) لاسيما تنصيصه فى ترجمة حماد بن سلمة : « أن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره » وحماد هذا كثير الراوية فقد قال ابن المدينى : « كان عند يحيى بن ضريس عن حماد عشرة آلاف حديث » وقال عمرو بن عاصم : كتبت عن حماد بن سلمة بضعة عشر ألف حديث . فإذا كان الراوى حسن الحديث بالمعنى الاصطلاحى ، أى دون الصحيح وفوق الضعيف . فينبغى أن تكون جميع رواياته حسنة وليس ألف حديث فقط . ويمكن أنه أراد بها الغرائب كما سبق عن إبراهيم النخعى : « كانوا إذا اجتمعوا كرهوا أن يخرج الرجل حسان حديثه » . وقول العجلى بعده : « ليس عند غيره » يقوى هذا الاحتمال . وهشام أيضا كثير الحديث .

والله أعلم .

الإمام العجلى وتساهله فى التوثيق

إن الجهود العظيمة التى بذلها أئمة الجرح والتعديل من أجل معرفة رواة الحديث وتمييز الثقات من الضعفاء وغيرهم ، لم تكن مجرد هواية أو ترف علمى . بل كان منشأه هو الحفاظ على سنة رسول الله ﷺ ، حتى لايدخل فى دين الله ماليس منه ، تماما كما كان الحفاظ والجامعون يحفظون سنن الرسول ﷺ ويدونونها ، حتى لايضيع منها شيء .

قال ابن سيرين :

« إن هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم » (١) .

وقد روى مثله الإمام ابن حبان فى مقدمة كتابه المجروحين عن أبى هريرة ، وابن عباس وزيد بن أسلم ، والحسن ، والضحاك بن مزاحم ، وأنس بن سيرين ، وإبراهيم النخعى (٢) .

وقد روى أبو بكر بن خلاد قال : دخلت على يحيى بن سعيد فى مرضه فقال لى : ياأبا بكر ماتركت أهل البصرة يتكلمون ؟ قلت : يذكرون خيرا إلا أنهم يخافون عليك من كلامك فى الناس . فقال : إحفظ عنى . لأن يكون خصمى فى الآخرة رجل من عرض الناس أحب إلىَّ من أن يكون خصمى فى الآخرة النبى - ﷺ - يقول : بلغك عنى حديث وقع فى وهمك أنه عنى غير صحيح - يعنى فلم تنكر (٣) .

ولذلك فإنهم كانوا يصدرون أحكامهم على الرواة بغاية من الورع والأمانة وبدون أى محاباة أو عصبية أوحقد ، ولايخافون فى ذلك لومة لائم .

إلا أن أحكامهم وأساليبهم قد تختلف فى بعض الأحيان حسب اختلاف ماوصلوا إليه من علم ومعرفة بالراوى وأحواله أو حسب شروطهم ومعاييرهم فى

---

(١) مقدمة مسلم ١ / ٢٨ .
(٢) كتاب المجروحين ١ / ٢١ ، ٢٢ .
(٣) مقدمة الكامل لابن عدى ١٦٠ ، طبعة بغداد .

النقد ، فمنهم من كان يشدد ويقيس الرواة على مقاييس صعبة ثم يحكم بعدالته وضبطه ومنهم من كان يتساهل ويتسامح .

وهذا لايخلو من فائدة علمية ، لأننا إذا وجدنا أن أحداً من الأئمة المتشددين قد وثق رجلا ، فإن هذا يعنى أن ذلك الرجل قد قيس بأشد مقاييس النقد ، وبذلك فقد تجاوز القنطرة ، ومثل هذا يُعَضُّ على حديثه بالنواجذ . وإذا وجدنا رجلا ضعفه أحد الأئمة المتساهلين ، فإن هذا يعنى أنه لم يستطع أن ينجح حتى على الموازين السهلة ، فمثل هذا يحذر من روايته .

قال الإمام السخاوى :

« وقد قسم الذهبى من تكلم فى الرجال أقساماً :

- فقسم تكلموا فى سائر الرواة ، كابن معين وأبى حاتم .
- وقسم تكلموا فى كثير من الرواة ، كمالك وشعبة .
- وقسم تكلموا فى الرجل بعد الرجل ، كابن عيينة والشافعى .

قال : وهم الكل على ثلاثة أقسام أيضا :

١ - قسم منهم متعنت فى التوثيق ، متثبت فى التعديل ، يغمز الراوى بالغلطتين والثلاث . فهذا إذا وثق شخصا فعض على قوله بنواجذك وتمسك بتوثيقه ، وإذا ضعف رجلا فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه .

فإن وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحد من الحذاق فهو ضعيف.وإن وثقه أحد فهذا هو الذى قالوا لايقبل فيه الجرح إلا مفسرا . يعنى لايكفى فيه قول ابن معين مثلا : هو ضعيف من غير بيان لسبب ضعفه ، ثم يجيء البخارى وغيره يوثقه . ومن ثم قال الذهبى وهو من أهل الاستقراء التام فى نقد الرجال : « لم يجتمع اثنان - أى من طبقة واحدة - من علماء هذا الشأن قط على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة » .

٢ - وقسم منهم متسمح كالترمذى والحاكم .

٣ - وقسم معتدل كأحمد والدارقطنى وابن عدى .

فجزى الله كلا منهم عن الإسلام والمسلمين خيراً ، فهم مأجورون إن شاء الله [1] » .

ومن المتساهلين فى التوثيق : الإمام ابن حبان البستى رحمه الله . قال الحافظ ابن حجر :

« وهذا الذى ذهب إليه ابن حبان ، من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب . والجمهور على خلافه وهذا هو مسلك ابن حبان فى كتاب الثقات الذى ألفه ، فإنه يذكر خلقا ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون . وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور وهو مذهب شيخه ابن خزيمة . ولكن جهالة حاله باقية عند غيره . وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال : العدل من لم يعرف فيه الجرح . إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ماغاب عنهم » [2] .

وقال الشيخ عبد الرحمن المعلمى اليمانى :

« فابن حبان قد يذكر فى الثقات من يجد البخارى سماه فى تاريخه من القدماء ، وإن لم يعرف ماروى عمن روى ومن روى عنه . ولكن ابن حبان يشدد وربما تعنت فيمن وجد فى روايته مااستنكره ، وإن كان الرجل معروفا مكثرا .

والعجلى قريب منه فى توثيق المجاهيل من القدماء . وكذلك ابن سعد ، وابن معين ، والنسائى وآخرون غيرهما يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة ، بأن يكون له فيما يروى متابع أو شاهد ، وإن لم يرو عنه إلا واحدا ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد » [3] .

---

(١) الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ مع تحقيق فرانز روزنتال « علم التاريخ عند المسلمين » ص ٧٢١ و ص ١٦٧ طبعة القدسى . فتح المغيث ٣ / ٣٢٥ .

(٢) لسان الميزان ١ / ١٤ وقاعدته هذه مذكورة فى مقدمة كتاب الثقات ١ / ١٣ . وانظر شروط الصحة عنده فى مقدمة صحيحه ١ / ٨١ .

(٣) التنكيل ١ / ٦٦ .

وقال أيضا :

« توثيق العجلى وجدته بالاستقراء ، كتوثيق ابن حبان أو أوسع »[1]

وقد تبين لى بعد دراسة تراجم كثير من الرواة أن الإمام العجلى كثيراً ما يتفق مع ابن حبان فى توثيق أناس ذكرهم أبو حاتم وغيره فى المجاهيل ، أو سكتوا عليه ويجزم العجلى بتوثيقهم. ولكنه – أى العجلى – يختلف عن ابن حبان فى أن ابن حبان يتشدد أو يتعنت فى الجرح بخلاف العجلى ، فإنه يتسامح مع الضعفاء أيضا فيعطيهم مرتبة أعلى مماهم فيه عند النقاد الآخرين .

ويظهر تساهل الإمام العجلى فى الأمور التالية :

أولا : إطلاق (ثقة) على الصدوق فمن دونه :

إن كلمة (ثقة) هى أكثر كلمات الجرح والتعديل استعمالا عند الإمام العجلى فى كتابه هذا . وعلى الرغم من أننا لانعدم بعض الأمثلة للرواة الذين وصفهم العجلى (بالثقة) ، ويصفهم ابن حجر بما هو أرفع منها كقوله : (ثقة حافظ) أو(ثقة حجة) ونحوهما . ولكننا نجد أمثلة كثيرة لأولئك الذين يطلق عليهم العجلى (ثقة) ، ولكن يصفهم ابن حجر بالصدوق أو صدوق يهم أو صدوق فيه لين وما إلى ذلك . ولهذا أمثلة كثيرة جدا ويمكن إحصاؤها من خلال أقوال الحافظ ابن حجر وغيره من أئمة الجرح والتعديل التى ذكرتها فى تعليقاتى من أجل المقارنة بين الإمام العجلى وغيره . ففى باب الألف وحده ، أحصيت أكثر من ستة عشر مثالا لهذا النوع . ولاأذكرها هنا خوفا من التطويل .

ثانيا : إطلاق (لا بأس به) على من هو ضعيف :

وهناك أمثلة كثيرة لهذا فى الكتاب حيث وصف العجلى الراوى بكلمة (لابأس به) أو حتى (ثقة) فى بعض الأحيان ، ويصفهم ابن حجر فى التقريب بضعيف أو ماهو أشد . وفيما يلى بعض الأمثلة :

---

(١) الأنوار الكاشفة ص ٦٨ . وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى : « العجلى معروف بالتساهل فى التوثيق كابن حبان تماماً . فتوثيقه مردود إذا خالف أقوال الأئمة الموثوق بنقدهم وجرحهم ... » . سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢ / ٢١٩ حديث ٦٣٣ .

اسم الراوى	قول العجلى	قول ابن حجر
إبراهيم بن أبى حبيبة	حجازى ثقة	ضعيف
الأحوص بن حكيم	شامى لا بأس به	ضعيف الحفظ
باذام أبو صالح	ثقة	ضعيف مدلس . ووثقه العجلى وحده
بكر بن يونس	لا بأس به – وبعض الناس يضعفونهما	ضعيف
بكير بن عامر العجلى	كوفى لا بأس به	ضعيف
تليد بن سليمان	لابأس به ، وكان يتشيع ويدلس	رافضى ضعيف
حبان بن على العَنزى	كوفى صدوق ، جائز الحديث وكان يتشيع	ضعيف وله فقه وفضل
حجاج بن أرطاة النخعى	كوفى ، جائز الحديث وكان له فقه	صدوق كثير الخطأ والتدليس
سعيد بن سلام	بصرى ، لا بأس به	(كذبه أحمد وابن نمير ، وقال البخارى : يذكر بوضع الحديث)
عاصم بن عبيد الله	مدنى ، لا بأس به	ضعيف

ثالثا : إطلاق (ضعيف) على من هو ضعيف جداً أو متروك :

ومن أمثلة ذلك :

إسماعيل بن أبان	كوفى ، ضعيف الحديث أدركناه ولم نكتب عنه شيئا	متروك رمى بالوضع

أصبغ بن نباتة	كوفى ، تابعى ثقة	متروك رمى بالرفض
داود بن الزبرقان الرقاشى	ضعيف الحديث	متروك وكذبه الأزدى
طلحة بن عمرو بن عثمان	ضعيف	متروك
عدى بن الفضل التميمى	ضعيف الحديث	متروك
عطاء بن عجلان	بصرى ، ثقة	متروك . بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب
عمر بن هارون بن يزيد الثقفى	ضعيف	متروك وكان حافظاً
محمد بن عبيد الله العرزمى	ضعيف الحديث	متروك
محمد بن القاسم الأسدى	كان شيخا صدوقا عثمانيا	كذبوه
يزيد بن عياض بن جعدبة	ضعيف	كذبه مالك وغيره
يوسف بن عطية بن ثابت	ضعيف الحديث	متروك

هذا مع قلة الضعفاء الذين ذكرهم العجلى لأن الكتاب معروف بالثقات فقط ، ولايذكر فيه الضعفاء إلا قليلا .

رابعا : توثيق مجهولى الحال ومن لم يرو عنه إلا واحد :

والأمثلة على هذا كثيرة جداً فى الكتاب وأذكر هنا بعضا منها :

١ – سليم بن عبد السلولى . روى عن حذيفة رضى الله عنه روى عنه أبو إسحاق السبيعى . قال الشافعى : سألت عنه أهل العلم بالحديث فقيل لى إنه مجهول . ذكره البخارى وأبو حاتم وسكتا عليه . قال العجلى : كوفى تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

٢ – سعيد بن ذى لعوة روى عنه الشعبى وأبو إسحاق السبيعى . قال ابن المدينى : مجهول . وقال البخارى : يخالف فى حديثه وهو مجهول لايعرف . وقال أبو حاتم : مجهول لايعبأ بحديثه .

قال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حبان : شيخ دجال . قال العجلى : كوفى ثقة .

٣ - شعبة الشعبانى. تفرد عنه ابنه سليط، قال أبو حاتم: مجهول، ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : لست أعرفه ولاأباه . قال الذهبى : مجهول . وقال العجلى : ثقة .

٤ - على الأسدى: روى خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن رجل عنه، قال أبو حاتم : مجهول ، قال العجلى : مكى تابعى ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات .

٥ - الفضل بن المؤتمر أو المؤتمن العتكى، روى عن أبى الحلال، روى عنه حماد بن زيد ومهلب بن بكر . قال أبو حاتم : مجهول ، قال العجلى : بصرى ثقة .

٦ - منصور بن أبى منصور. روى عنه قتادة ويزيد بن أبى حبيب. قال أبو حاتم: لايعرف مجهول . قال العجلى : تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقد تعددت مواقف الحافظ ابن حجر فى التقريب إزاء توثيق العجلى لمثل هؤلاء فهو تارة يحكم عليهم بالثقة . وقد يقول (صدوق) وقد يكتفى بقوله (وثقه العجلى) وقد يقول مقبول . وتارة يحكم بانه (مجهول) . ولعل لديه اعتبارات أخرى يلاحظها عندما يصدر هذه الأحكام . واليك بعض الأمثلة لتوضيح هذا :

٧ - البراء بن ناجية. روى عنه ربعى بن حراش. ذكره البخارى وقال: لم يذكر سماعا عن أبى مسعود وثقه العجلى وابن حبان .

وذكر الحاكم وابن حبان حديثه فى صحيحهما . وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة / من الثالثة . وقال فى التهذيب : قرأت بخط الحافظ الذهبى فى الميزان : فيه جهالة لايعرف . قلت (أى ابن حجر) : قد عرفه العجلى وابن حبان فيكفيه [١] .

---

(١) ومثل هذا فى ترجمة سعيد بن حيان التيمى فى التهذيب : « ذكره ابن حبان فى الثقات،وقال العجلى ثقة ولم يقف ابن القطان على توثيق العجلى فزعم أنه مجهول » .

- الأقرع مؤذن عمر : تفرد عنه عبد الله بن شقيق العقيلى . وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات . قال الذهبى : لايعرف تفرد عنه شيخ.قال ابن حجر : مخضرم ثقة .

وانظر أيضا تراجم : حمزة بن المغيرة بن شعبة . أبى بكر بن أنس بن مالك ، أبى عبد الله مولى الجندعيين ، ثابت بن ثوبان وغيرهم .

- سيف الشامى . تفرد عنه خالد بن معدان . قال العجلى : شامى تابعى ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، قال الذهبى : لايعرف . قال الألبانى : هذا يدل على تساهل ابن حبان والعجلى فى التوثيق ، فإنهما وثقاه فلم يعبأ بذلك الذهبى [1] قال ابن حجر فى التقريب : وثقه العجلى .

وانظر تراجم زياد بن أبى مريم ، سعيد بن حيان التميمى ، سعيد بن هانىء ، صالح بن خيوان ، شعبة الشعبانى ، عاصم بن شميخ الغيلانى ، عبد الله بن أبى بصير العدوى ، عبد الله بن سراقة ، عبد الله بن معانق الأشعرى ، عبد الله بن هانىء أبى الزعراء ، عبد الله بن يزيد رضيع عائشة ، عبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة التميمى ، عبد الله بن ضمرة السلولى .

- رجاء بن أبى رجاء الباهلى ، تفرد عنه عبد الله بن شقيق ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال العجلى : مدنى تابعى ثقة . قال الذهبى : لايعرف . وقال ابن حجر : مقبول .

- أبو بسرة الغفارى ، روى عنه صفوان بن سليم ، قال الترمذى : سألت محمدا عنه فلم يعرفه إلا من حديث الكتب ولم يعرف اسم أبى بسرة . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال العجلى : مدنى تابعى ثقة . قال الذهبى : لايعرف . وقال ابن حجر : مقبول .

وانظر أيضا : تراجم زياد بن نافع ، سالم بن عبد الواحد المرادى ، سعيد ابن زياد الشيبانى ، عبد الله بن أبى مريم . عبد الرحمن بن ميسرة ، عبيد بن أبى عبيد المدنى ، عبيد بن نسطاس ، عبيدة بن ربيعة ، عمارة بن عبد السلولى . عمر بن إسحاق مولى زائدة ، عمرو بن رافع مولى عمر . وغيرهم كثيرون .

---

(١) الكلم الطيب ص ٧٩ .

– أبو الخطاب المصرى . روى عنه مرثد بن عبد الله اليزنى ، قال النسائى : لاأعرفه . وقال ابن المدينى : لاأعرفه . قال العجلى : مصرى تابعى ثقة . قال ابن حجر : مجهول . ولم يذكر شيئا عن ابن حبان .

– عمارة بن حديد البجلى . روى عنه يعلى بن عطاء وقال أبو زرعة لايعرف . قال أبو حاتم مجهول . قال ابن السكن مجهول . قال ابن المدينى : لاأعلم أحدا روى عنه غير يعلى بن عطاء . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلى : حجازى تابعى ثقة .

قال ابن حجر : مجهول . ولكن لعله لم يطلع على قول العجلى إذ لم يذكره فى التهذيب .

– عمرو ذى مر الهمدانى تفرد عنه أبو إسحاق السبيعى ، وقال البخارى : لايعرف . وقال أيضا : فيه نظر . وقال ابن حبان : فى حديثه مناكير . وقال ابن عدى : هو من جملة مشايخ أبى إسحاق المجهولين الذين لايحدث عنهم غيره . وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة . قال ابن حجر : مجهول :

ولعل ابن حجر لم يرفعهم إلى درجة مقبول ، لتفرد كل من ابن حبان والعجلى عن الثانى . والله أعلم .

وانظر أيضا تراجم : معاوية بن معتب الهذلى ، وسليم بن عبد السلولى ، وأبى سعيد الحبرانى .

وسرد هذه الأمثلة من أقوال العجلى لايعنى أنه يختلف مع النقاد الآخرين دائما ، بل الأمر بالعكس ، فإنه – ولله الحمد – يتفق معهم فى الغالب ، لأنه حينما يتكلم فى الرجال يتكلم على بصيرة وعن خبرة واطلاع على أقوال أئمة الجرح والتعديل الذين سبقوه ، وإنما اختلافه مع غيره اختلاف منهجى . وهذه الأمثلة تدل فقط على أنه يميل إلى التساهل فى تحديد مرتبة الرواة فى كثير من الأحيان . وفائدة هذا يظهر حينما ينفرد العجلى بتوثيق أحد الرواة أو يختلف قوله عن أقوال الآخرين . وهذا أمر له أهمية كبيرة عند المشتغلين بهذا العلم (١) .

---

(١) ومن أمثلته ما ذكره المعلمى فى أبى سنان عيسى بن سنان القسملى إذ قال : « وأبو سنان ضعفه الإمام أحمد نفسه وابن معين وغيرهما » . وقال أبو زرعة « مخلط ضعيف =

كما أن هذه الأمثلة لاتعنى أن الإمام العجلى يوثق كل المجاهيل ، أو يرفع شأن كل المتروكين ، بحيث لاتوجد عنده كلمة مجهول أو متروك أبداً . فقد استعمل كلمة (مجهول) فى كتابه فى بضعة مواضع ، وكذلك الحال بالنسبة لمتروك ، وأنه فى بعض الأحيان يقول فى الراوى : (لابأس به) فيأتى ابن حجر ويقول فيه : (ثقة) أو (ثقة ثبت) ولكن هذا قليل .

= الحديث » ولا ينفعه ذكر ابن حبان فى الثقات لما عرف من تساهل ابن حبان . ولا قول العجلى (لا بأس به) فإن العجلى قريب من ابن حبان أو أشد عرفت ذلك بالاستقراء » . الأنوار الكاشفة ص ١٠٨ .

ذكر الطرائف والنكت العلمية والتاريخية

إن علم الجرح والتعديل علم جاف ، ويحتاج إلى كثير من الصبر والمثابرة ، بحيث لا يتذوقه إلا قليل من الناس ممن خاض هذا الوادى فأعجب بجماله وروعته . إلا أن الإمام العجلى يذكر فى كتابه هذا بين حين وآخر كثيرا من الطرائف والنكت العلمية ، مايجعل كتابه شيقا لايمل الناظر فيه ، كما يشير إلى فوائد علمية وتاريخية مهمة يحتاج إليها الباحثون وطلبة العلم .

فمن الطرائف والحكايات ماذكر فى ترجمة إياس بن معاوية بن قرة إذ قال : « دخل عليه ثلاث نسوة فقال : أما واحدة فمرضع ، والأخرى بكر ، والأخرى ثيب . قيل له : بم علمت ؟ فقال : أما المرضع فلما قعدت مسكت ثديها . وأما البكر فلما دخلت لم تلتفت إلى أحد ، وأما الثيب فلما دخلت نظرت فرمت بعينها » .

وفى ترجمة رقبة بن مسقلة :

« يقال إن رقبة انتهى إلى قوم فى جنازة عند القبر وهم يريدون أن يدخلوا ميتهم فقال قوم منهم : يُسَل أى يُدخَل من قِبل رجليه . وقال آخرون : نُدخله من قِبل القبلة ، بيناهم يختصمون فى ذلك فاطلع رقبة فحكموه فقال : إن كنتم كَبَّرتم أربعاً فأدخلوه من قِبل القبلة ، وإن كنتم كبرتم خمساً فسلوه » .

وفى ترجمة سليم بن عتر – وهو تابعى مصرى – قال : « وكان يختم فى الليل ثلاث مرات ويجامع ثلاث مرات . فلما مات بكت امرأته وقالت : رحمك الله ، إن كنت لترضى ربك وترضى أهلك » .

ومن النكت التاريخية ماذكره فى ترجمة عبد الملك بن عمير – وهو تابعى كوفى – قال العجلى : ويروى عنه أنه قال :

« رأيت عجباً . رأيت رأس الحسين أُتى به حتى وضع بين يدى عبيد الله ابن زياد ، ثم رأيت رأس عبيد الله بن زياد أُتى به حتى وضع بين يدى المختار . ثم

رأيت رأس المختار أُتى به حتى وضع بين يدى مصعب بن الزبير ، ثم أُتى برأس مصعب حتى وضع بين يدى الحجاج » .

وماذكره فى ترجمة حُجْر المَدَرى – هو تابعى يمانى – قال العجلى :

« دعاه محمد بن يوسف ، وهو أمير اليمن ، فقال : إن أخى الحجاج بن يوسف كتب إلىّ أن أقيمك للناس فتلعن على بن أبى طالب . فقال : اجمع لى الناس .

فجمعهم فقال : ألا إن الأمير محمد بن يوسف أمرنى بلعن علىّ بن أبى طالب فالعنوه ، لعنه الله » .

ومن النكت الطبية : ماذكره فى ترجمة عبد الملك بن أبجر وكان طبيبا :

« أتاه رجل فقال : إنى لم أمرض قط ولم أسقم وأنا أحب الأجر ، فقال له : سل الله العافية واحمده عليها . فأبى . فقال : أما إذا أبيت فكل بطيخا وادهن رأسَك بالزيت وقم فى الشمس واستمرض الله ، يمرضك » .

ومن النكت الحديثية والفقهية : ماذكره فى ترجمة حماد بن سلمة :

« كان حجاج (١) إذا حدث عن حماد بن سلمة قال : ثنا حماد . وإذا حدث عن حماد بن زيد قال : ثنا حماد بن زيد » .

« وكان الواشحى – وهو سليمان بن حرب الواشحى – إذا حدث عن حماد ابن سلمة قال : ثنا حماد بن سلمة ، وإذا حدث عن حماد بن زيد قال : ثنا حماد » .

وفى ترجمة مسعر بن كدام قال : « كلما جاء عن الثورى عن أبى سلمة فهو مسعر بن كدام » .

وفى ترجمة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه : « ثلاثة من أصحاب النبى ﷺ يدعون قولهم لقول ثلاثة من أصحاب النبى ﷺ . كان ابن مسعود يدع قوله لقول عمر .

وكان أبو موسى الأشعرى يدع قوله لقول علىّ .

وزيد بن ثابت يدع قوله لقول أُبىّ .

---

(١) هو حجاج بن المنهال الأنماطى .

وثلاثة من أصحاب النبى ﷺ صحبوا النبى ﷺ هو وأبوه وجده . معاوية – والصواب معن – بن يزيد بن الأخنس ، هؤلاء الثلاثة صحبوا النبى ﷺ . وثلاثة تكنوا بأبى القاسم رُخص لهم . محمد بن الحنفية ، ومحمد بن أبى بكر . ومحمد بن طلحة بن عبيد الله .

ومن هذا القبيل ماسبق ذكره فى العثمانيين والعلويين ومن يشرب النبيذ ومن يحرمه .

وفى الكتاب نماذج كثيرة من هذه الحكايات .

مصادر العجلى فى النقد ومناقشته لآراء الآخرين

إن أئمة النقد إذا تكلموا فى الجرح والتعديل ، فإنهم ينظرون إلى أمرين أساسيين ، وهما : العدالة والضبط .

والعدل فى تعريف المحدثين : هو المسلم العاقل البالغ السالم من أسباب الفسق وخوارم المروءة .

والضابط : هو أن يكون متيقظا حافظا إن حدث من حفظه ، ضابطا لكتابه إن حدث منه ، عالما لما يحيل المعنى إن روى به .

بحيث لايكثر الخطأ والوهم فى رواياته (١) .

والناقد يصل إلى هذه المعلومات بمخالطة الرواة الذين عاصرهم ، والبحث عن أحوالهم أو بشهادة الأئمة الذين من قبله .

كما أنه بعد التأكد من عدالة الراوى يجمع مروياته ويقارنها بمرويات الآخرين . والسبر والمقارنة هو من أهم أساليب الجرح والتعديل (٢) ، والإمام العجلى متضلع من هذه الناحية تضلعا تاما ولا أدل على ذلك من تلك الإحصائيات الشاملة التى يقدمها فى تراجم كثير من الرواة ، من حيث العموم ومن حيث سماعهم عن شيخ دون شيخ آخر قلة وكثرة .

« فإسماعيل بن أبى خالد الأحمسى كان حديثه نحواً من خمسمائة حديث ، وبيان بين بشر العجلى روى أقل من مائة حديث ، وحماد بن زيد كان حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها ، وداود بن أبى هند سمع منه يزيد بن هارون مائة حديث إلا حديث ، وقد سمعتها منه ، وسلمة بن كهيل حديثه أقل من مائتى حديث ، وشريك بن عبد الله النخعى سمع منه إسحاق بن يوسف الأزرق تسعة آلاف حديث ، ومحمد بن خازم سمع من الأعمش ألفى حديث فمرض فنسى منها ستمائة

---

(١) تدريب الراوى ص ١ / ٣٠٠ - ٣٠٤ .

(٢) انظر كتاب التمييز للإمام مسلم ومقدمته بقلم الدكتور محمد مصطفى الأعظمى .

حديث ، ويزيد بن هارون سمع من يحيى بن سعيد الأنصارى نحو مائة حديث وسبعين حديثا » .

وهكذا فى تراجم كثيرة يصعب إحصاؤها كلها فى هذه المقدمة . وإن هذه الإحصائيات تدل دلالة واضحة على اهتمام العجلى بهذا النوع من أساليب الجرح والتعديل .

ومن جهة أخرى ، فإنه استفاد من أقوال أئمة الجرح والتعديل الذين عاصرهم أو سبقوه ، فأخذ أقوالهم بأسانيده إليهم . ومن هؤلاء يحيى بن معين ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وإبراهيم النخعى ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو أسامة حماد بن أسامة ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان الثورى وعبد الرحمن بن مهدى ، ويحيى بن سعيد القطان . ولاشك أن هؤلاء من جهابذة الجرح والتعديل . وقد ذكر أقوالهم الإمام العجلى فى بعض التراجم من كتابه مثل ترجمة بكر بن يونس ، والحارث بن عبد الله الأعور ، والحسن بن صالح ، وحميد الطويل ، وسماك بن حرب ، ومجالد بن سعيد ، وغيرهم .

والإمام العجلى حينما يذكر آراء الآخرين لايذكرها دائما بالموافقة ، بل إنه فى كثير من الأحيان يناقشها ويثبت ماتوصل إليه . فمثلا يقول فى ترجمة مجالد بن سعيد : « كوفى جائز الحديث حسن الحديث . إلا أن عبد الرحمن بن مهدى كان يقول : أشعث بن سوار أقوى منه والناس لايتابعونه على هذا ، كان مجالد أرفع من أشعث بن سوار . وقال يحيى بن سعيد : كان مجالد يتلقن الحديث إذا لقن » .

ومثل هذا فى غير موضع فى الكتاب . وكل هذا الاستدلال والمناقشة يدل على أن العجلى كان على علم كبير واطلاع واسع على أقوال من سلفه من أئمة الجرح والتعديل ، وأنه قد استفاد منهم استفادة كبيرة ، استفادة ناقد بصير .. والله أعلم .

الباب الثالث

الإمام السبكي وترتيبه

هو الإمام الحافظ تقى الدين أبو الحسن على بن عبد الكاف بن على بن تمام السبكى ، الشافعى .

ولد بسبك فى مصر سنة ثلاث وثمانين وستمائة (٦٨٣ هـ) ودرس على كثير من أعيان عصره فى مصر والشام وغيرهما ، كنجم الدين ابن الرفعة . وعلم الدين العراقى ، وشرف الدين الدمياطى ، وأبى حيان وغيرهم .

وتفقه به جماعة من الأئمة كالأسنوى ، وأبى البقاء ، وابن النقيب ، وغيرهم .

ولى قضاء الشام بوفاة الجلال القزوينى ، واستمر فيه نحوا من سبع عشرة سنة ، حتى نزل لابنه تاج الدين عبد الوهاب .

ولما توفى المزى عينت مشيخة دار الحديث الأشرفية للذهبى . فقيل إن شرط واقفها أن يكون الشيخ أشعرى العقيدة ، والذهبى متكلم فيه فوليها السبكى .

قال ولده : والذى نراه أنه مادخلها أعلم منه ، ولاأحفظ من المزى ، ولاأورع من النووى وابن الصلاح .

قال : وليس بعد الذهبى والمزى أحفظ منه .

قال الذهبى فى المعجم المختص : كان صادقا متثبتا خيرا دينا متواضعا حسن السمت ، من أوعية العلم ، يدرس الفقه ويقرره ، وعلم الحديث ويحرره ، والأصول ويقويها ، والعربية ويحققها ، وصنف التصانيف المتقنة ، وقد بقى فى زمانه الملحوظ إليه بالتحقيق والفضل . سمعت منه وسمع منى . وحكم بالشام وحمدت أحكامه ، فالله يؤيده ويسدده ، سمعنا معجمه بالكلاسة .

ألف كتباً فى الرد على شيخ الإسلام ابن تيمية فى مسألة الطلاق الثلاث، وشد الرحال لزيارة القبور، منها: شفاء السقام فى زيارة خير الأنام. ورد عليه أحد تلامذة شيخ الإسلام وهو ابن عبد الهادى (١) بكتابه: (الصارم المنكى فى الرد على السبكى).

توفى فى مصر سنة ٧٥٦ هـ.

قال الداودى: صنف نحو مائة وخمسين كتابا مطولا ومختصرا.

وقد ذكر ولده تاج الدين السبكى أسماء مصنفاته فى كتابه: طبقات الشافعية الكبرى. ولكنه لم يذكر فيها ترتيب ثقات العجلى الذى نحن الآن فى صدده. ولكن ذكره السخاوى فى الإعلان بالتوبيخ وذكر أنه استفاد منه (٢).

منهج السبكى فى ترتيبه:

كتب السبكى عنوان الكتاب كما يلى:

(كتاب سؤالات أبى مسلم صالح أباه أبا الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى، وهو مترجم «بمعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم» مما أملاه أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن

---

(١) هو الإمام المحدث شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادى المقدسى. ولد سنة ٧٠٥ هـ وتوفى ٧٤٤ هـ. قال الصفدى: لو عاش لكان آية. كنت إذا سألته عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر كالسيل وكنت أراه يواقف المزى فى أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه. كذا ذكره السيوطى فى طبقات الحفاظ ٥٢٠ وهو فى الوافى بمعناه. البداية والنهاية ١٤ / ٢١٠، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٨، ذيل طبقات الحنابلة ٢ / ٤٣٦، شذرات الذهب ٦ / ١٤١، الوافى بالوفيات ٢ / ١٦١، البدر الطالع ٢ / ١٠٨، طبقات المفسرين للداودى ٢ / ٨٣.

(٢) ترجمته فى: البداية والنهاية ١٤ / ٢٥٢، وطبقات المفسرين للداودى ١ / ٤١٨، وطبقات الحفاظ ٥٢١، الدرر الكامنة ٣ / ٦٣، بغية الوعاة ٢ / ١٧٦، شذرات الذهب ٦ / ١٨٠، طبقات الشافعية الكبرى ١٠ / ١٣٩، طبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٧٥، طبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٠، غاية النهاية ٢ / ٥٥١، تذكرة الحفاظ ٤ / ١٥٠٧، البدر الطالع ١ / ٤٦٧.

صالح العجلى الكوفى ، على ابنه أبى مسلم صالح بن أحمد بالمغرب رحمهما الله تعالى .

رتبه على حروف المعجم الفقير إلى الله تعالى على بن عبد الكافى بن على بن تمام السبكى عفا الله عنه فى رجب سنة إحدى وعشرين وسبع مائة) .

قال ناسخ الكتاب : هذا صورة ماكتبه الشيخ تقى الدين السبكى على ظهر مارتبه بخطه .

يبدأ السبكى ترتيبه بمقدمة بسيطة يقول فيها بعد الحمد والصلاة :

« هذا كتاب ترتيب سؤالات أبى مسلم العجلى أباه أحمد بن عبد الله رتبته على حروف المعجم تسهيلا للوقوف عليه . ومنه مالا يتأتى فيه ذلك فجعلته فى آخره على سبيل الفوائد بحيث لم أحذف منه شيئا » .

ويشير إلى شىء من إسناد الكتاب فيقول :

« وذلك مما رواه أبو المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال (١) ، أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السلماسى ، أخبرنا أبو العباس الوليد بن بكر ابن محمد بن أبى زياد العمرى الأندلسى قال : » .

ثم يسوق مقدمة الوليد بن بكر ، وبعد انتهائها يعود السبكى لبيان منهجه فى الترتيب :

« قال الشيخ الإمام العلامة تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى غفر له : قد نقلت كلام الوليد بن بكر العمرى الأندلسى هذا بنصه ، ورتبت بقية الكتاب على الحروف إلا شيئا يسيرا أفردته فى آخره على سبيل الفوائد ، ولم أخل بشىء منه . وما تكرر له من التراجم ضممت مازاده فى ماتكرر إلى ماتقدم وجعلتها ترجمة واحدة . وقد أنبه فى بعض الأوقات على تعدد كلامه ، فأقول : وفى موضع آخر : قال كذا أو كذا .

---

(١) ثابت بن بندار توفى فى ٤٩٨ هـ ويروى عنه هذا الكتاب أبو عبد الله البلخى ، وأبو البركات الأنماطى من شيوخ الحافظ ابن عساكر ، كما تقدم ذكرهم . فلعل نسخة السبكى كانت منقولة عن النسخة التى يرويها الحافظ ابن عساكر . والله أعلم .

والإسناد الذى نذكر كثيراً:عن أبى صالح عن أبيه . وفى بعض أترك ذكرها اختصارا ، وأكتفى بشيخ أبى الحسن بن عبد الله بن صالح لأنه صاحب الكتاب والكلام منسوب إليه . وفى شيء يسير منه مما لا يكون عن أحمد بن عبد الله بن صالح وهو يسير جداً ، أنبه على ذلك صريحا وأنسبه إلى قائله إن اتفق ذلك فى الكتاب (١) .

وما كان مطلقا فهو بالإسناد المذكور فى صدر هذه الترجمة . وما كان بإسناد غيره ، فأذكره فى محله صريحا وقد وقع ذلك فى يسير جدا » .

وبعد انتهاء المقدمة يبدأ ترتيب الكتاب وهو فى البداية دقيق جداً ، فيضع عناوين أصلية ثم عناوين فرعية مع بيان عدد التراجم فى كل باب . مثلا :

الهمزة مع الهمزة .

الهمزة مع الباء .

من اسمه إبراهيم .

والهمزة مع الجيم .

من اسمه الأجلح رجل واحد .

الهمزة مع الحاء :

من اسمه أحمد ثمانية .

من اسمه الأحنف رجل واحد .

من اسمه الأحوص رجل واحد .

وهكذا إلى نهاية باب الهمزة أو الألف . إلا أن هذه الدقة قَلَّت في باب الباء ، وكادت تنتهى فيما بعد بحيث لم يبق ترتيبه إلا على الأسماء فقط ، دون مراعاة لأسماء الآباء والأجداد . وفى بعض الأبواب قدم أسماء الصحابة ثم أتى بمن بعدهم . وفى باب الميم قدم من اسمه محمد.واعتبر اللام ألف حرفا مستقلا .

---

(١) كأنه يشير إلى التراجم المذكورة عن ابن معين كما سبق ذكرها .

وبعد الانتهاء من ترتيب الأسماء ، عقد بابا للكنى رتبه أيضا على الحروف بدءاً من حرف الهمزة وانتهاء بحرف الياء ، مع الإشارة إلى الحروف التى لم يجد فيها شيئا كقوله : « حرف الثاء خال ، وحرف الطاء المهملة خال مبيض » وهكذا .

وبعد باب الكنى عقد باباً لمن نسب إلى أبيه ثم باب النساء ، وهو أيضا مرتب على الحروف من الهمزة إلى الياء ، مشيرا إلى الحروف التى ليس فيها أى ترجمة « كحرف الشين مبيض » وغيرها .

كيف كان أصل السبكى :

لاتوجد فى ترتيب السبكى معلومات عن أصله الذى اعتمد عليه ، ولكن يظهر على الأقل أنه لم يكن واضحا تمام الوضوح ، بحيث إنه لم يتمكن من قراءة بعض الأسماء أو بعض الكلمات ، فترك بياضا أو وضع عليها علامات للنظر والتحقيق . كما حصل شيء من الخطأ فى قراءة بعض التراجم فوضعت فى غير مواضعها فى الترتيب . كما أن أصله كان فيه بياض فى بعض المواضع .

ففى باب الألف بعد ترجمة إبراهيم السعدى « إبراهيم .. لابأس به » ثم قال : « كذا وجدته مبيضاً فى آخر الكراس الرابع » ووضح ذلك فى الهامش بقول المعلق : قال شيخنا : موضع البياض فى غير هذه : الطهمانى ، وأظنه أراد إبراهيم ابن طهمان » .

وفى باب السين « سليم .. بصرى تابعى ثقة » وهو سليم بن عتر عند الهيثمي.وفى ترجمة « عمر بن بجدان ، بصرى تابعى ثقة » وعلى عمر « ط » وفى الحاشية « ينبغى أن يكتب هذا فيمن اسمه : عمرو ، وأظن الواو سقطت منه ، ولأجل ذلك نظر الشيخ عليه » .

وفى ذكر المحمدين بعد ذكر محمد بن دينار ، بصرى لابأس به « عدة تراجم من هذا النوع » :

« محمد بن ده ، بصرى ثقة . » وعلى « ده » كذا .

محمد بن ذ ، محمد بن ر ، محمد بن ضـ ، محمد بن عـ ، محمد بن عا . وفى الأبناء : « .... حكيم ، بصرى تابعى ثقة . فى آخر الكراس الرابع » .

و« الربن الحارث بن لقيط النخعى » كوفى ثقة أشكل على اسمه فكتبته هنا ، وأبوه تابعى شهد القادسية » .

كما وقعت تراجم لاوجود لأصحابها. ووقع شيء من التداخل فى بعض التراجم . تبين لى كل ذلك بعد المقارنة بين النسخ الموجودة والمراجع الأخرى التى تنقل عن العجلى . وقد بينت كل هذا فى تعليقاتى دون أن أحذف شيئا من الكتاب . ومن أمثلة هذا :

« جعفر بن عمر بن الخطاب ، مدنى تابعى ثقة »

تفرد بذكره السبكى وفى هامشه : « قال شيخنا : لم أره فى الأصل بل لاوجود له . » وبمقابلها ترجمة أخرى تفرد بها الهيثمى وهى « حفص بن عمر ابن الخطاب ، مدنى تابعى ثقة » ، وقال فيه السخاوى:أنه حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب فالظاهر : أن « جعفر » عند السبكى محرف من « حفص » .

و« حكم بن عجيبة ، كوفى ضعيف الحديث ، غال فى التشيع » تفرد به السبكى ولم أجد من ذكره وبمقابله عند الهيثمى : « حكيم بن عجيبة ، كوفى ضعيف الحديث غال فى التشيع » . وله ذكر فى الميزان واللسان .

و« الحكم بن مثنى أبو صالح ، ثقة ، سكن بغداد » ذكره السبكى وحده ولم أجد له ترجمة وذكر كل من السبكى والهيثمى الحكم بن موسى أبو صالح ثقة سكن بغداد ، فلعل « مثنى » فى الترجمة الأولى محرف من « موسى » .

و « أبو العبيدين الأعمى » وقع فى ترتيب السبكى فى باب الصاد من الكنى وكأنه « أبو الصمد بن الأعمى » .

ومن أمثله تداخل ترجمة فى ترجمة أخرى ماحدث فى ترتيب السبكى أن ترجمة « فاطمة بنت على بن أبى طالب » التى قال فيها العجلى : لم تسمع من أبيها شيئاً » دخلت فى ترجمة فاطمة بنت الرسول ﷺ فأصبحت كأن العجلى يقول : أن فاطمة الزهراء لم تسمع من أبيها شيئا . وهذا خلاف الواقع .

وفى القطعة المتبقية من ثقات العجلى (ص : ٤) :

« عبد العزيز بن صهيب ، بصرى تابعى ثقة ، سمع من أنس . وثابت البنانى ، بصرى تابعى ثقة ، رجل صالح » .

فوقع فى ترتيب السبكى : « عبد العزيز بن صهيب ، بصرى تابعى ثقة ، سمع من أنس وثابت » .

وقال فى الهامش : « فى تاسع ورقة من الكراس الرابع بعد ترجمة عبد العزيز بن صهيب ، ...بصرى تابعى . ثقة ، رجل صالح . ولم يذكر الشخص فلينظر » .

مع أن الشخص هو « ثابت » الذى ألحقه بترجمة عبد العزيز بن صهيب . وفى ص (٤٨) :

« مخلد بن حسين ، بصرى سكن المصيصة وهو من عقلاء الرجال ، وكانت أمه تحت هشام بن حسان ، فقال له هارون : مابينك وبين هشام ؟ فقال : هو أبو إخوتى » .

فلم يذكر السبكى مخلد بن حسين أصلا ووقع قوله « وهو من عقلاء الرجال الخ ... » فى ترجمة معمر بن راشد .

وصف النسخة التى وصلت إلينا من ترتيب السبكى :

وجدت صورة من ترتيب الإمام السبكى من مكتبة أستاذنا الشيخ حماد بن محمد الأنصارى فى المدينة المنورة . وهى صورة من النسخة الموقوفة على المدرسة الأحمدية بحلب حيث كتب فى الورقة الثانية فى الحاشية « وقف مدرسة الأحمدية بحلب » وفى الصفحة الأولى منها ختم كتب فيه : من الكتب التى وقفها السيد أحمد أفندى طه زادة على مدرسة الأحمدية ..... » .

وكتب على يسار العنوان فى الصفحة الأولى : « الحمد لله . ملكه كالذى قبله شهاب الدين أحمد العجلونى .... » .

ويبدو أن الكتاب صور من مجموع يحتوى على كتب أخرى حيث يبدأ من الورقة ٩٨ وينتهى فى ١٤٧ أى خمسين ورقة كل ورقة فى صفحتين والصفحة

الأولى من الورقة الأولى والصفحة الثانية من الورقة الأخيرة بياض فأصبحت صفحات الكتاب كلها ٩٨ صفحة منها صفحة العنوان . وفى كل صفحة ٢٦ أو ٢٧ سطرا .

لم يتضح اسم الناسخ ولاتاريخ النسخ ، ولعل ذلك كتب فى آخر المجموع . ولكن يبدو أن الناسخ أخذها من نسخة المؤلف أى السبكى نفسه . فقد ذكر بعد عنوان الكتاب : « هذه صورة ما كتبه الشيخ تقى الدين السبكى على ظهر مارتبه بخطه » . والله أعلم .

التعليقات :

توجد فى النسخة تعليقات موجزة فى الهوامش الجانبية وأحيانا فى داخل الأسطر . ولاأدرى لمن هذه التعليقات وهى بعض الأحيان مأخوذة من ترتيب الهيثمى كما أضيفت بعض الأسماء أيضاً من ترتيبه وبعض التوضيحات من التقريب للحافظ ابن حجر .

والمعلق يصف الهيثمى بقوله : « شيخنا » فمثلاً ترجمة إبراهيم بن مرزوق . والرواية التى فيها ألحقت فى الحاشية ، ثم قال المعلق : « هكذا ذكره شيخنا الهيثمى فى ترتيبه » .

وهكذا « ألحق شيخنا إسرائيل بن يونس جائز الحديث » و« ألحق شيخنا أسامة بن خريم ، بصرى تابعى ثقة » .

كما يأخذ المعلق من الحافظ ابن حجر أيضاً ويصفه : (بشيخنا) مثلا فى ترجمة (أبو سعيد الحبرانى ، شامى تابعى ثقة) قال فى الهامش : « قال شيخنا فى التقريب : الحبرانى اسمه زياد ، وقيل : عامر ، وقيل : عمر . مجهول » .

وقد أثبت هذه التعليقات فى مواضعها .

الباب الرابع

الإمام الهيثمي وترتيبه

الهيثمي :

هو الإمام الحافظ أبو الحسن نور الدين على بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صالح الهثمي .

كان أبوه صاحب حانوت فى صحراء الفسطاط بمصر ، وهناك ولد الهيثمى فى رجب ٧٣٥ هـ وقرأ القرآن .

ولما بلغ الخامسة عشر من عمره لازم الإمام زين الدين عبد الرحيم العراقى (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ) الذى كان يكبره بعشر سنوات ، ثم لم يفارقه سفرا ولا حضرا . واستمرت صحبتهما ستاً وخمسين سنة إلى أن مات العراقى فى ٨٠٦ هـ . ومات الهيثمى بعده بسنة واحدة فى ٨٠٧ هـ .

وقد سمع الهيثمى والعراقى من كبار العلماء فى عصرهما ، فسمعا فى مصر من الخطيب أبى الفتح الميدومى ، وابن الملوك ، وابن القطروانى ، وغيرهم . ثم رحلا إلى دمشق فى ٧٦٥ هـ .فسمعا هناك من محمد بن إسماعيل بن الخباز ، وأبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادى ، وابن الحموى ، وابن قيم الضيائية وغيرهم .

وارتحلا إلى الحرمين ، وبيت المقدس ، ودمشق ، وبعلبك ، وحلب ، وحماه ، وحمص ، وطرابلس ، وغيرها . وزوجه العراقى ابنته خديجة .

قال السخاوى : صحب الزين العراقى وهو بالغ ولم يفارقه سفرا ولاحضرا حتى مات . بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته . ورافقه فى جميع مسموعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس وبعلبك وحماه وحمص وطرابلس وغيرها . وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا ،

والتقى السبكى ، وابن شاهر الجيش ، كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادى .

وقال السخاوى أيضاً : وهو مكثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد فى شيء من أموره إلا عليه ، حتى أنه أرسله مع ولده الولى لما ارتحل بنفسه إلى دمشق ، وزوَّجه ابنته خديجة ، ورزق منها عدة أولاد . وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ، بل قرأ عليه أكثرها ، وتخرج به فى الحديث بل دربه فى إفراد زوائد كتب .

مؤلفاته :

بإشارة من شيخه وصاحبه الحافظ زين الدين العراقى قام الهيثمى بإفراد زوائد مسند الإمام أحمد ، فلما فرغ من تسويده راجعه الحافظ العراقى وسماه (غاية المقصد فى زوائد الإمام أحمد) واستمر تعاونهما حتى أصبح الهيثمى إمام فن الزوائد فجمع زوائد كتب كثيرة مثل :

كشف الأستار عن زوائد البزار .

المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى .

البدر المنير فى زوائد المعجم الكبير .

مجمع البحرين فى زوائد المعجمين (الأوسط والصغير للطبرانى) .

وكان يذكر الأحاديث بأسانيدها فى هذه الكتب ، ثم أشار عليه شيخه العراقى أن يجمعها كلها فى كتاب واحد مع حذف أسانيدها لكى يجتمع أحاديث كل باب منها فى باب واحد . فجمعها وسماه العراقى : « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » .

واستمر الهيثمى يعمل على هذا المنوال فجمع :

موارد الظمآن فى زوائد ابن حبان .

وبغية الباحث عن زوائد الحارث .

كما قام بترتيب الأحاديث فى بعض الكتب « كترتيب الأحاديث المسندة فى حلية الأولياء » رتبها على الأبواب ومات وهى مسودة فبيضها وأكملها الحافظ ابن حجر .

وكذلك الإفراد للدارقطنى ، وأحاديث الغيلانيات والخلعيات ، وفوائد تمام .

كما قام بترتيب كتابين من كتب الرجال وهما :

ترتيب ثقات العجلى (وهو هذا) .

وترتيب ثقات ابن حبان .

أخلاقه وزهده :

قال السخاوى : وكان عجباً فى الدين والتقوى والزهد ، والإقبال على العلم والعبادة والأوراد وخدمة الشيخ ، وعدم مخالطة الناس فى شيء من الأمور ، والمحبة فى الحديث وأهله .

وذكر السخاوى عن ابن حجر أنه قال فى معجمه : كان خيرا ساكنا ، لينا ، سليم الفطرة شديد الإنكار للمنكر ، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده ، محبا فى الحديث وأهله وكان يودّنى كثيرا ويعيننى عند الشيخ ، وبلغه أننى تتبعت أوهامه فى مجمع الزوائد فعاتبنى فتركت ذلك إلى الآن ، واستمر على المحبة والمودة . وكان كثير الاستحضار للمتون جدا ، يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيعجب الشيخ ذلك . وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك مالم أره لغيره ولاأظن أحداً يقوى عليه .

وقال البرهان الحلبى : إنه كان من محاسن القاهرة من أهل الخير ، غالب نهاره فى اشتغال وكتابة ، مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ، ولا يخاطبه : إلا بسيدى ، حتى كان فى أمر خدمته كالعبد مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا .

وقال التقى الفاسى : كان إماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متودداً إلى الناس ، ذا عبادة وتقشف وورع .

مات فى ليلة الثلاثاء التاسع عشر من رمضان سنة ٨٠٧ هـ (١) .

منهجه فى ترتيبه :

قام الهيثمى بترتيب كتاب الثقات بإشارة من شيخه العراق ، كما هو الحال فى مؤلفاته الأخرى حيث يقول فى مقدمته :

أما بعد – فإن سيدى وشيخى وقدوتى أحسن الله إلىّ وإليه فى الدارين ، وجعلنا فى الدنيا والآخرة من خير الفريقين ، وهو الشيخ العلامة شيخ الإسلام ورحلة الأنام حافظ عصره ، وحيد دهره ، زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الشيخ بدر الدين حسين بن عبد الرحمن بن العراق ، أشار إلىّ فى ترتيب ثقات أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى ، لكى يسهل الكشف منها لطالب العلم ، فأجبته إلى ذلك امتثالا لأمره ورجاء البركة فى طاعته .

وإسأله أن ينفع به إنه قريب مجيب .

قال : « وقد رتبته على حروف المعجم وبدأت بمن اسمه أحمد ، تبركا بالنبى ﷺ » . وبعد ذكر من اسمه أحمد يبدأ الهيثمى ترتيبه على الحروف الهجائية مراعياً اسم الرجل واسم والده . وترتيبه دقيق ، ماعدا بعض السهو فى مواضع قليلة جدا (٢) حيث حصل شىء من التقديم أو التأخير ، وقد نبهت على مثل هذه المواضع فى تعليقاتى .

---

(١) ترجمته فى : الضوء اللامع ٥ / ٢٠٠ ، طبقات الحفاظ ٥٤١ ، لحظ الإلحاظ لابن فهد المكى ٢٣٩ ، ذيل طبقات الحفاظ ٣٧٢ ، شذرات الذهب ٧ / ٧٠ ، البدر الطالع ١ / ٤٤١ ، كشف الظنون ٩٥٧ ، ١٤٠٠ ، هدية العارفين ١ / ٧٢٧ ، إيضاح المكنون ١ / ١٨٦ ، معجم المؤلفين ٧ / ٤٥ .

وقد ذكر كل من السخاوى وابن العماد والشوكانى « ترتيب ثقات العجلى » فى مؤلفاته .

(٢) مما يدل على دقة الهيثمى أن العجلى ذكر كثيرا من تلاميذ عبد الله بن مسعود رضى الله عنه وقال فى آخرهم « وكان هؤلاء الذين رووا عن ابن مسعود أو سمعوا كوفيين =

وفى باب العين يقدم من اسمه (عبد الله) على عبد الجبار وعبد الرحمن وغيرهم .

وفى باب الميم يبدأ بمن اسمه محمد ثم يعود على الترتيب الأبجدى : مالك فمن بعده .

أما فى (اللام ألف) فلم يتبع منهجا واحداً حيث يعتبره بعض المرتبين حرفا مستقلا بعد الواو وقبل الياء كما هو الحال فى التقريب والتهذيب مثلا . بينما يذكره الآخرون ولاسيما المتأخرون منهم ضمن حرف اللام . والهيثمى ذكر « لاحق ابن حميد » مثلا فى أول باب اللام ثم أتى بلقمان وغيره ولكنه فى باب « العلاء » ذكره بعد علقمة وقبل على .

وبعد الانتهاء من الأسماء يذكر باب الكنى ، ثم من نسب إلى أبيه ، ثم الأنساب والألقاب ، ثم النساء وكناهن .

أصول الهيثمى :

علق الإمام الهيثمى تعليقات تعطينا فكرة ولو بسيطة عن الأصول التى اعتمد عليها فى ترتيبه .

وقد اعتمد على أصلين :

قال فى ترجمة عُمير بن أبى إسحاق الزهرى : « هكذا وجدته فى الأصلين وهو مضبب عليه وصوابه » عُمير بن أبى وقاص ، وهو أخو سعد . والله أعلم .

وفى ترجمة : ربعية بنت عياض قال : فى الأصل مكان ربعية « رمثة » وقد ضبب عليها وهى فى نسخة أخرى « رمثة » على الصواب . وكذلك فى ثقات ابن حبان رمثة بنت عياض ، كوفية تابعية ثقة . والصواب « ربعية » .

– وكان أصله فيه بعض الأخطاء الكتابية والمعنوية .

= ثقات » فلما تفرقت تراجمهم فى الترتيب لاحظ الهيثمى أن يذكر كلمة (ثقة) فى ترجمة كل واحد منهم ، بينما السبكى لم يلاحظ هذا .

ففى ترجمة عنبسة العابد وكان فى ترتيبه « عنبسة بن عنترة » وفوق عنبسلله خطان . ثم كتب فوقه : « كذا فى أصله وكذا حكى عن أصله » .

وفى ترجمة صفية بنت أبى عبيد وقع « وهى أخت الحارث بن أبى عبيد » فقال الهيثمى : كذا فى الأصل وصوابه « أخت المختار » .

وفى ترجمة جنيد بن العلاء ، قال الهيثمى : « هكذا فى الحاشية جنيد » وعليه ضبة . وفى الأصل حميد وعليه ضبة . وقد ذكرت حميدا فى موضعه . والله أعلم .

- وكان فيه بعض الحواشى الإيضاحية :

ففى ترجمة إسحاق بن مخاشن قال : وفى حاشية الكتاب : « صوابه طارق بن محاسن » وهو مضبب ، والله أعلم .

وفى ترجمة عبيد الحميرى قال : « وفى الحاشية حميد بدل عبيد ، والله أعلم » .

وفى ترجمة عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب ، قال : وفى الحاشية : « كذا قال وإنما هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب بلاشك » .

وانظر أيضا تراجم هرثمة بن سليمان ، ويزيد بن الحارث بن بلال الفزارى ، وسعيد بن الأخرم .

- وقد كان بعض هذه التعليقات على الأقل بخط الحافظ أبى طاهر السلفى (١)

---

(١) هو الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر عماد الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم الأصبهانى السلفى . وسلفه لقب جده .

اختلف المترجمون فى تحديد تاريخ ميلاده ، ورجح الدكتور حسن عبد الحميد صالح أنه ولد فى ٤٧٥ هـ وتوفى سنة ٥٧٦ هـ . قال الذهبى : كان جيد الضبط كثير البحث عما يشكل ، وكان أوحد زمانه فى علم الحديث وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث .. الخ . من مؤلفاته : معجم شيوخ أصبهان ، معجم شيوخ بغداد ، معجم شيوخ السفر .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٩٨ ، طبقات الحفاظ ٤٦٨ ، البداية والنهاية ١٢ / ٣٠٧ ، شذرات الذهب ٤ / ٢٥٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ٦ / ٣٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٥٥ ، لسان الميزان ١ / ٢٢٩ ، وفيات الأعيان ١ / ١٠٥ ، تهذيب تاريخ دمشق =

حيث قال فى ترجمة عبد الجبار بن أبى العباس الهذلى : « فى الحاشية بخط السلفى الهمدانى » .

– وفيه تعليق عن الهروى [1] أيضا .

حيث وقع فى ترجمة آدم بن أبى إياس : يقال إنه كان ممن يكتب عنه شعبة . فقال الهيثمى : قال الهروى : الصواب عند شعبة .

تعليقات الهيثمى :

بالإضافة إلى التعليقات الموجودة فى أصول الهيثمى التى أثبتها هو فى ترتيبه ، أضاف تعليقات من عنده أيضا لتصحيح بعض الأسماء وغيرها . فمثلا :

فى ترجمة عباس بن خليد الحجرى . قال : صوابه جليد بالجيم .

وفى ترجمة عبد الله بن عامر الألهانى : قال : صوابه عبد الله بن غابر . والله أعلم .

وهكذا فى تراجم مسعود بن مسعود الجهنى ، عمر بن سعد بن أبى وقاص ، زينب بنت أبى سلمة ، الربيع بن قزيع ، سليم أبى الشعثاء ، طلحة بن نافع ، عبد الملك بن مروان ، أبى بكر بن حفص بن سعد بن ماللك ، وأبى هريرة ، وغيرهم .

وقد وقعت بعض الأخطاء أيضا فى ترتيب الهيثمى ، كما وقع شيء من التداخل فى بعض التراجم . وعلى سبيل المثال :

تفرد الهيثمى بذكر « خلاد بن عمرو ، بصرى تابعى ثقة » ولم يذكره السبكى . بينما ذكر الاثنان « خلاس بن عمرو ، بصرى تابعى ثقة » ، ويغلب على ظنى أنه « خلاد » فى الأولى محرف من خلاس . والله أعلم .

= ١/ ٤٤٩ ، الوافى بالوفيات ٧ / ٣٥١ ، وكتاب الدكتور حسن عبد الحميد صالح « الحافظ أبو طاهر السلفى » .

(١) لم أعرفه على وجه التحديد . وانظر تعليقى فى ترجمة آدم بن أبى إياس .

وذكر الهيثمى « مسلم بن حسان المزنى ، بصرى تابعى ثقة » وذكره السبكى باسم « مسلم بن حبان المزنى ، بصرى تابعى ثقة » ولم أجد ترجمة لأى منهما . بينما وجدت فى ثقات العجلى « مسلم بن يسار المزنى ، بصرى تابعى ثقة » وقد ذكره ابن حجر فى التهذيب وفى ترجمته ذكر قول العجلى هذا ، فيغلب على ظنى أن « حسان » أو « حبان » هو محرف من « يسار » . والله أعلم .

وفى ثقات العجلى (ص : ٤) ترجمة « الزبير بن خريت ، بصرى تابعى ثقة » وفى (ص : ٢٥) « الزبير بن عدى من أصحاب إبراهيم ، ثقة ثبت ، وسمع من أنس بن مالك وكان مع قتيبة بخراسان وكان إبراهيم يقول : اتق الله لاتقتل مع قتيبة ، ويقال إن سفيان الثورى سمع منه بمرو الخ » فلم يرد فى ترتيب الهيثمى ذكر الزبير بن عدى أصلا ، ودخل بقية ماذكره العجلى فى ترجمته فى ترجمة الزبير بن خريت .

وفى ترجمة سفيان الثورى ذكر العجلى أن المهدى غضب عليه فقال : « قد أمن الناس إلا سفيان الثورى ، ويونس بن أبى فروة الزنديق ، قرنه بزنديق » ثم ذكر قصة اختفاء الثورى وموته إلى أن قال : « .. وكان أصحاب الحديث يأتونه فى مكانه وإذا سمع بصاحب حديث بعث إليه » الخ .

فانقطعت هذه الحكاية فى ترتيب الهيثمى على قوله : « قد أمن الناس إلا سفيان الثورى » وذكر مابعده فى ترجمة مستقلة باسم : يونس بن أبى فروة الخ .

فأصبح الزنديق وأصحاب الحديث يأتونه فى مكانه ، وإذا سمع بصاحب حديث بعث إليه .

وقد وقعت هذه الحكاية عن العجلى نفسه على الصواب فى ترتيب السبكى وتاريخ بغداد ، وشىء منها فى وفيات الأعيان .

وقد بذلت جهدى فى تصحيح مثل هذه الأخطاء سواء كانت فى ترتيب السبكى أو ترتيب الهيثمى ، ونبهت عليها فى تعليقاتى ، دون أن أغير شيئا فى الكتاب .

وصف النسخة التى وصلتنا من ترتيب الهيثمى :

توجد نسخة من ترتيب الهيثمى فى مكتبة شهيد على باشا فى تركيا برقم ٢٧٤٧ ، ولدى الآن صورة منها أخذت من مجموعة ذكر اسمها « بمجموعة فى أسماء الرجال وغيره » كلها بخط سبط ابن العجمى .

وتضم هذه المجموعة كما كتب على الصفحة الأولى عدة كتب وهى :

« ترتيب ثقات العجلى لعلى الهيثمى .

كتاب الإشارات إلى بيان أسماء المبهمات للنووى .

كتاب الإشارة إلى سيرة المصطفى ومن بعده من الخلفاء لعلاء الدين مغلطاى .

نظم الدرر السنية فى السير الزكية لعبد الرحيم العراقى .

الكشف الحثيث عمن رمى بوضع الحديث لإبراهيم بن محمد الشهير بسبط ابن العجمى الحلبى ، وهو كاتب هذه المجموعة » .

وتقع هذه النسخة فى ٦٩ ورقة . منها الورقة الأولى بعنوان الكتاب حسبما ذكر . وفى الورقة الثانية ترجمة العجلى ووالده نقلا من طبقات ابن عبد الهادى . ومن الورقة الثالثة يبدأ نص الكتاب ، وفى كل ورقة صفحتان ماعدا الورقة الأولى فهى صفحة واحدة ، وهكذا يصبح الكتاب فى ١٣٣ صفحة وعدد الأسطر يتراوح بين ٢١ ، ٢٤ سطرا فى كل صفحة . بدأت كل ترجمة من سطر جديد وكتب الاسم بخط جلى ثم بقية الترجمة بخط دقيق .

والنسخة كما هو مكتوب فى أولها بخط الحافظ سبط ابن العجمى [١] وانتهى من نسخها فى سنة ٨٠٩ هـ حيث قال فى آخر الكتاب :

---

(١) الحافظ أبو الوفاء برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسى الحلبى الشافعى المعروف بسبط ابن العجمى (٧٥٣ - ٨٤١ هـ) قال السخاوى : كان إماماً علامة حافظا خيرا دينا ورعا متواضعا وافر العقل حسن الأخلاق متخلقا بجميل الصفات ، جميل العشرة محبا للحديث وأهله ، كثير النصح والمحبة لأصحابه الخ . =

« علقه إبراهيم بن محمد بن خليل ، سبط ابن العجمى الحلبى فى مدة آخرها سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة بالمدرسة الشرفية بحلب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

وهذا يعنى أن سبط ابن العجمى انتهى من نسخ الكتاب بعد وفاة الهيثمى بمايقارب سنتين . وسبط ابن العجمى هو زميل وتلميذ الهيثمى قد أخذ منه ومن شيخه العراقى ، ولازمه . فالغالب أن السبط نسخها من نسخة الهيثمى أو من إحدى النسخ التى قرئت على الهيثمى . والله أعلم .

وقد ورد اسم الكتاب فى الورقة الثانية من المخطوط كالتالى :

« ترتيب ثقات العجلى » .

لشيخنا الإمام الحافظ الصالح نور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى تلميذ شيخنا حافظ الإسلام زين الدين العراقى ورفيقه رحمهما الله تعالى .

وتحت العنوان ترجمة للمؤلف العجلى ووالده .

وعلى الجوانب أسماء ثلاثة من الذين امتلكوا هذه النسخة ولم تتضح لى أسماء بعضهم وهم : « ... محمد بن صدقة حنفى عفى عنه » .

« ومن كتب أحمد بن أبى بكر بن أبى ذر (؟) بن إبراهيم المحدث عفا الله عنه » .

ولعله أحد أحفاد سبط بن العجمى ، فإنه كان يعرف بالمحدث .

= من مصنفاته : شرح صحيح البخارى ، شرح سنن ابن ماجه ، التبيين فى أسماء المدلسين ، الاغتباط بين رمى بالاختلاط .

الضوء اللامع ١ / ١٣٨ ، طبقات الحفاظ ٥٤٥ ، شذرات الذهب ٧ / ٢٣٨ ، المنهل الصافى ١ / ١٣١ ، الدليل الشافى ١ / ٢٦ ، البدر الطالع ١ / ٢٨ ، لحظ الألحاظ ٣٠٨ .

« تشرف باستصحابه الفقير إلى ربه ذى العوارف عبد الباقى بن محمد المدعو بين أترابه بعارف ، عفا الله عنهما وعن جميع المسلمين سنة ١٠٩٠ هـ »[١] .

وفى آخر الصفحة أعيدت كتابة أسماء الكتب الموجودة فى المجموعة كما هى فى الورقة الأولى .

ويوجد فى الورقة الثالثة حيث يبدأ نص الكتاب ، ختم فى أعلى الصفحة الأولى وكذلك فى آخر الصفحة الثانية كتب فيه :

« مما وقفه الوزير الشهيد على باشا رحمه الله بشرط أن لايخرج من خزانته » .

وفى هوامش بعض الصفحات توجد تعليقات تصحح بعض الأخطاء أو توضح بعض الكلمات ، والغالب أنها من سبط ابن العجمى نفسه ، وقد أثبتها فى مواضعها من الكتاب منبها عليها .

وفى الورقة ٤٠ كتب فى الحاشية . بلغ على أصله . كما كتب فى آخر الكتاب :

بلغ على أصله حسب الطاقة .

---

(١) لعله : عبد الباقى بن محمد بن مصطفى عارف توفى سنة ١١٢٥ هـ . له الرسالة الكلامية ورسالة فى الحقيقة والمجاز . معجم المؤلفين ٥ / ٧٥ .

الباب الخامس

الحافظ ابن حجر العسقلانى وزياداته

شيخ الإسلام وإمام الحفاظ فى زمانه ، قاضى القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن أحمد الكنانى العسقلانى ثم المصرى .

ولد سنة ٧٧٣ هـ .

ونشأ يتيما وحفظ القرآن وأخذ من كثير من علماء عصره .

قال السيوطى : عانى أولا الأدب والشعر فبلغ فيه الغاية ، ثم طلب الحديث من سنة ٧٩٤ هـ فسمع الكثير ، ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقى وبرع فى الحديث وتقدم فى جميع فنونه .

وقال السخاوى : وجَدَّ فى الفنون حتى بلغ الغاية ، وحبب الله إليه الحديث وأقبل عليه بكليته وطلبه من سنة ٧٩٣ هـ وهلم جرا ، لكنه لم يلزم الطلب إلا من سنة ٧٩٦ هـ فعكف على الزين العراقى وتخرج به وانتفع بملازمته .

وقرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح دراية وتحقيقا ، والكثير من الكتب الكبار ، والأجزاء القصار وحمل عنه أماليه جملة واستملى عليه بعضها .

..... وارتحل إلى البلاد الشامية والمصرية والحجازية .

واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم والمعول فى المشكلات عليهم مالم يجتمع لأحد من أهل عصره ، لأن كل واحد منهم كان متبحرا فى علمه ورأسا فى فنه الذى اشتهر به لايلحق فيه » .

قال الشوكانى : « تصدى لنشر الحديث وقصر نفسه عليه مطالعة وإقراءً وتصنيفا وإفتاءً ، وتفرد بذلك وشهد له بالحفظ والإتقان القريب والبعيد والعدو والصديق ، حتى صار إطلاق لفظ الحافظ عليه كلمة إجماع . ورحل الطلبة إليه

من الأقطار وطارت مؤلفاته فى حياته وانتشرت فى البلاد ، وتكاتبت الملوك من قطر إلى قطر فى شأنها وهى كثيرة جدا ، منها ماكمل ومنها مالم يكمل » .

وقال السخاوى : زادت تصانيفه التى معظمها فى فنون الحديث وفيها من فنون الأدب والفقه والأصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفا .

من أشهر مؤلفاته فتح البارى شرح صحيح البخارى ، بدأ تصنيفه سنة ٨١٧ هـ وانتهى فى أول يوم من رجب سنة ٨٤٢ هـ .

ومن مؤلفاته الشهيرة الإصابة فى تمييز الصحابة ، وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان ، وتعجيل المنفعة . وغيرها .

توفى فى أواخر ذى الحجة سنة ٨٥٢ هـ (١) .

والحافظ ابن حجر من تلاميذ الحافظ العراقى ، وقد سمع من الهيثمى كما أن الهيثمى سمع منه . وقد نقل ابن حجر كثيراً من أقوال العجلى فى كتبه كتهذيب التهذيب ، والإصابة ، ولسان الميزان ، وتعجيل المنفعة .

وقد تتبعت تهذيب التهذيب فوجدته يكاد يستوعب أقوال العجلى فيمن هم من رجال التهذيب ولايفوته إلا القليل جدا . كما لاحظت أنه ينقل أقوال العجلى فى كثير من التراجم التى لم يرد ذكرها فى ترتيب الهيثمى ، فتتبعتها فزادت على ثلاثمائة ترجمة . ثم وجدت بعضا منها فى ترتيب السبكى ومع ذلك بقيت زيادات ابن حجر على الهيثمى والسبكى معاً مايزيد على مائتين وسبعين ترجمة .

ثم وجدت البعض القليل من هذه الزيادات فى القطعة المتبقية من ثقات العجلى .

وفى الوقت نفسه وجدت ابن حجر ينقل بعض أقوال العجلى عن ابن خلفون وغيره ، وهى موجودة فى ترتيب الهيثمى أو السبكى . كما وجدت تراجم

---

(١) ترجمته فى : الضوء اللامع ٢ / ٣٦ . طبقات الحفاظ ٥٤٧ . شذرات الذهب ٧ / ٢٧٠ . البدر الطالع ١ / ٨٧ .

عديدة لمن هم من رجال التهذيب موجودة فى نسختنا . ولكن لم يذكر ابن حجر فى تراجمهم شيئا عن العجلى . وقد نبهت على كل هذا فى مواضعه من تعليقاتى ولاداعى لذكره هنا .

ففى باب الألف مثلا :

عدد التراجم ١٣٧ ترجمة .

منها : ٦ تراجم من زيادات السبكى على الهيثمى .

٩ تراجم ذكرها الهيثمى ولم يذكرها السبكى .

١٨ ترجمة زادها ابن حجر على الهيثمى والسبكى معا .

٥ تراجم موجودة فى الكتاب ولكن لم يذكر ابن حجر أقوال العجلى فيها فى التهذيب .

وهكذا الحال فى بقية الأبواب مع ارتفاع النسبة أو انخفاضها . وقد أردت بادىء ذى بدء أن أضيف هذه الزيادات فى آخر الكتاب فى ملحق خاص بها ، ولكن رأيت أن ذلك سيزيد من تعب الباحثين فى الكشف عنها فألحقتها فى مواضعها حسب مايقتضيه الترتيب مع جعلها بين معكوفتين [...] والتنبيه عليها فى الهامش .

وإن هذا التفاوت فى التراجم يدل على أن ابن حجر لم يعتمد على أى من ترتيبى الهيثمى أو السبكى ، بل إنه استفاد من الأصل المروى عن العجلى . كما أن هذه الزيادة أو النقص عند كل من السبكى والهيثمى وابن حجر لايخلو من سببين :

أولهما : تفاوت الدقة فى الترتيب .

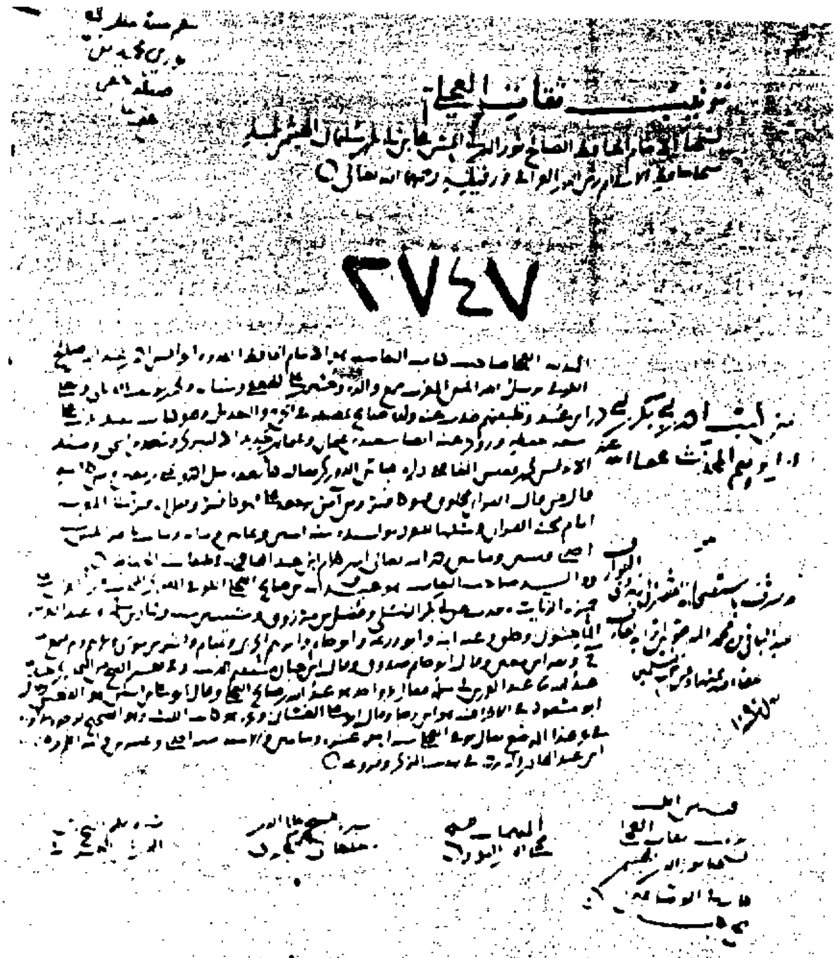
ثانيها : اختلاف النسخ عند كل واحد منهم .

فإن عدداً من التراجم التى انفرد بها كل من الهيثمى أو السبكى أو ابن حجر ، وجدناه فى القطعة المتبقية من ثقات العجلى . كما أن ابن حجر نقل بعض أقوال العجلى عن ابن خلفون وغيره كما سبق ذكره .

ولا يمكن أن يفترض أن ذلك ناشىء من أخطاء مطبعية أوتصحيفات فى النسخة المطبوعة من التهذيب ، لأن ذلك لو حصل فى أكثر من مائتين وسبعين ترجمة بالنسبة للعجلى فقط ، فلابد أن يحصل ذلك بالنسبة للأئمة الآخرين . ولو أصبح الأمر هكذا فلا يمكن أن نعتمد على الكتاب فى أى حال من الأحوال . والحقيقة أننى راجعت أقوال العجلى فيما يقارب ألفى ترجمة من التهذيب ، فلم أجد فيها تحريفات أوتناقضات . نعم إن ابن حجر لم يلتزم بالحرفية فى النقل ، ولكن لايوجد تحريف اللهم إلا فى ترجمة واحدة وهى ترجمة خلاد بن السائب الأنصارى فقد قال فيه العجلى : « مدنى تابعى ثقة » فتحرف فى التهذيب فأصبح « مدنى مانعرفه » وإن من يعرف أسلوب العجلى يكاد يجزم بأن هذا تحريف ، لأن العجلى لم يستعمل هذه الكلمة فى كتابه بتاتا .

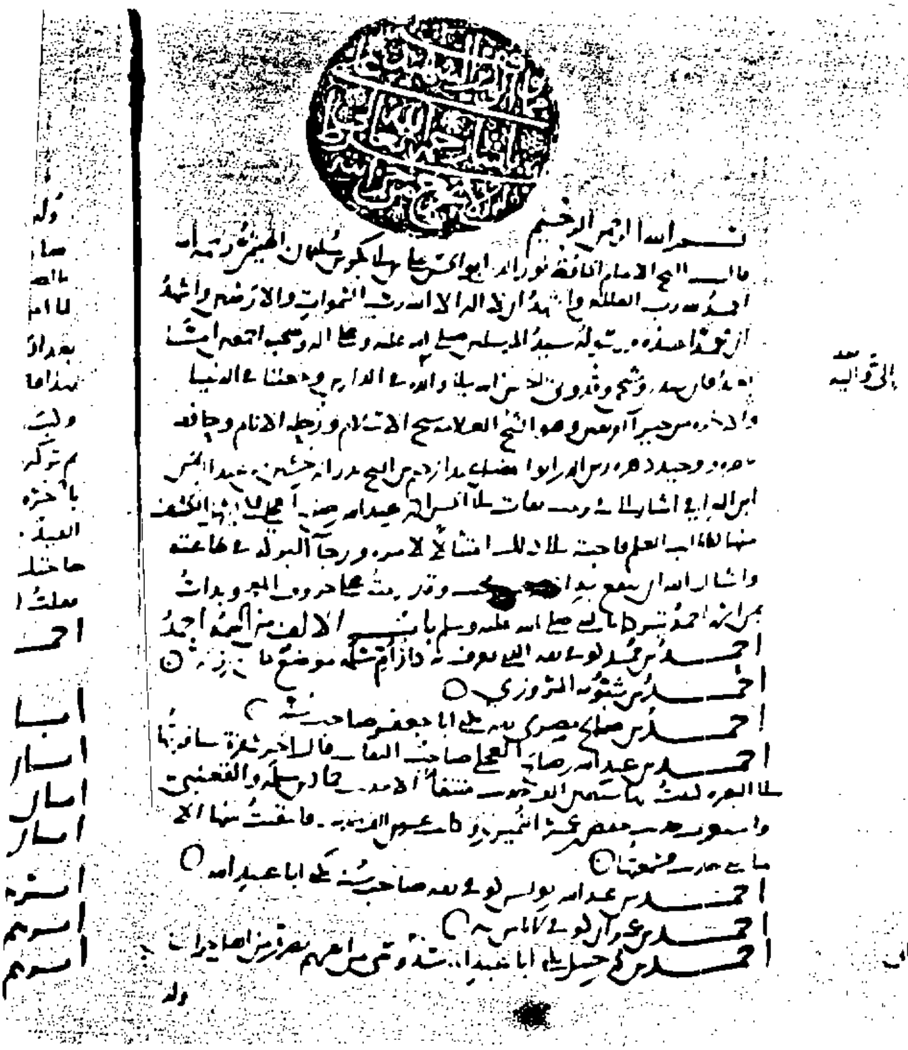
وهذا مما زادنى ثقة بالكتاب ، مع أن الأعمال الإنسانية لاتخلو من خطأ أو نسيان . والله أعلم .

نماذج وصور من المخطوطة


ترتيب ثقات العجلي

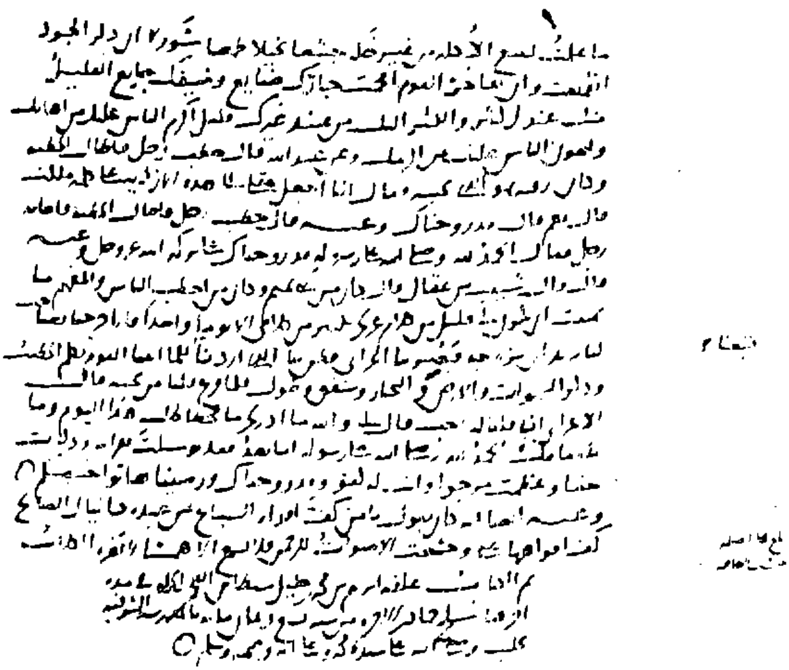
٢٧٤٧

الورقة الثانية من ترتيب الهيثمي



بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الإمام الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي رحمه الله
الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله رب السموات والأرضين وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين أما
بعد [illegible] الدنيا
والآخرة [illegible] الإسلام [illegible] الأنام [illegible]
[illegible]
[illegible]
منها [illegible] العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم باب الألف من اسمه أحمد
أحمد بن محمد [illegible]
أحمد بن شبويه المروزي
أحمد بن صالح المصري يكنى أبا جعفر صاحب [illegible]
أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أحمد بن عبد الله بن يونس [illegible] صاحب [illegible] يكنى أبا عبد الله
أحمد بن عمرو [illegible]
أحمد بن حنبل [illegible] أبا عبد الله [illegible]

الورقة الثالثة من ترتيب الهيثمي



الورقة الأخيرة من ترتيب الهيثمي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الحسن علي بن زكريا النيسابوري قال ثنا ابو مسلم صالح بن احمد بن
عبد الله بن صالح الكوفي قال لي ابي احمد بن عبد الله بن صالح املاء علي املاء من
حفظه في جمادى الاولى من سنة ست وخمسين ومائتين * قال * مطرف بن
عبد الله بن الشخير بصري تابعي ثقة وكان من كبار التابعين رجلا صالحا وابوه
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واخوه ابو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير بصري ابو العلاء
ثقة واخوه هانئ بصري ثقة * وابو رافع الصائغ من كبار التابعين وكان عبدا
فاعتق وكان رجلا صالحا بصريا * وابو العالية البراء بصري تابعي ثقة * وابو العالية
الرياحي واسمه رفيع بصري تابعي ثقة من كبار التابعين ويقال انه لم يسمع من علي شيئا
انما يرسل عنه وقتادة لم يسمع من ابي العالية الا اربعة احاديث * وابو مسلم بصري ثقة من
كبار التابعين * وابو قتادة العدوي بصري تابعي ثقة * وزهدم بن مضرب الجرمي
تابعي ثقة * وابو المهلب صاحب ابي قلابة بصري تابعي ثقة * وابو الحلال العتكي بصري تابعي ثقة
* وحطان بن عبد الله الرقاشي بصري تابعي ثقة وكان رجلا صالحا * وابو ساسان
حضين بن المنذر السدوسي بصري تابعي ثقة وكان على راية علي يوم صفين * ومذعور
بصري تابعي ثقة وكان من كبار التابعين وخيارهم * وكنانة بن نعيم العدوي بصري
تابعي ثقة * وجري بن كليب بصري تابعي ثقة * والحكم بن ابي العاص الثقفي بصري تابعي
ثقة * وحكيم بن عقال بصري تابعي ثقة * ورجاء بن ابي رجاء الباهلي بصري تابعي ثقة *

وعبد الله

الورقة الثانية من القطعة المتبقية من كتاب العجلي وهى بدية الكتاب

ويحيى ثقة، وكان يقول إنما كان هذا الأمر محمد بن الحجي يعني منه الكوفة للكوفيين وليس

من ثقيف. قال أبو الحسن حدثني أبي قال: قال رجل للحكم بن هشام ما تقول في عمارة

قال ذاك خالد كان صديق قال فما تقول في عمار قال كان والله منصور النفرة مخذول

الحركة مقتول القتلة من النور. وروى عن عمارة وعبد الملك بن عمير. قال أبو

الحسن حدثني أبي قال جاء رجل يوما يشتري سكرا سمعنا ناسا بذكر رجل يشترى قال الإسماعيل

انظر تلك الأيام أي شيء في بطنها قال لم تعرف إنما اشترينا سكرا ليكفينا من تلك

وكان فقيرا وكان [illegible] الطعام فيلبس [illegible] خبز لقديم ثم [illegible] فيأكله

لا يأكل إلا بيده نفسه وكان الحكم بن هشام عند [illegible] في الحديث فلما جاء ابن المبارك

انبسط إليه وحدثه وكان مواخيا لأبي حنيفة. وعبد الله بن الوليد بن معقل كوفي ثقة

روى عنه ابن المبارك ومهدي بن بشر. والنضر بن أويس كوفي ثقة. روى عنه أبو نعيم ووكيع.

النضر بن أويس وسعيد بن أويس كوفيان ثقتان وليسا أخوين. وسعيد بن أويس

روى عنه أبو نعيم ووكيع. ومحمد بن طلحة بن مصرف كوفي ثقة لا بأس به روى عنه

شبابة ونظيره. ومصعب [illegible] كوفي ثقة. وصبيح بن كليب روى عنه أبو نعيم

وأبو [illegible] الحناط كوفي ثقة. روى عنه سعدويه. يزيد بن مرداس

كوفي ثقة. أبو العنبس سعيد بن كثير كوفي ثقة روى عنه أبو أسامة وأبو نعيم

[illegible] أبو [illegible] كوفي ثقة. روى عنه أبو نعيم. [illegible] كوفي ثقة

روى عنه قيس بن مسلم. وعبد الله بن الأسود كوفي لا بأس به. أبو عبد الرحمن

[illegible] المثنى روى عنه محمد بن بشر. ومسعود بن مسعود

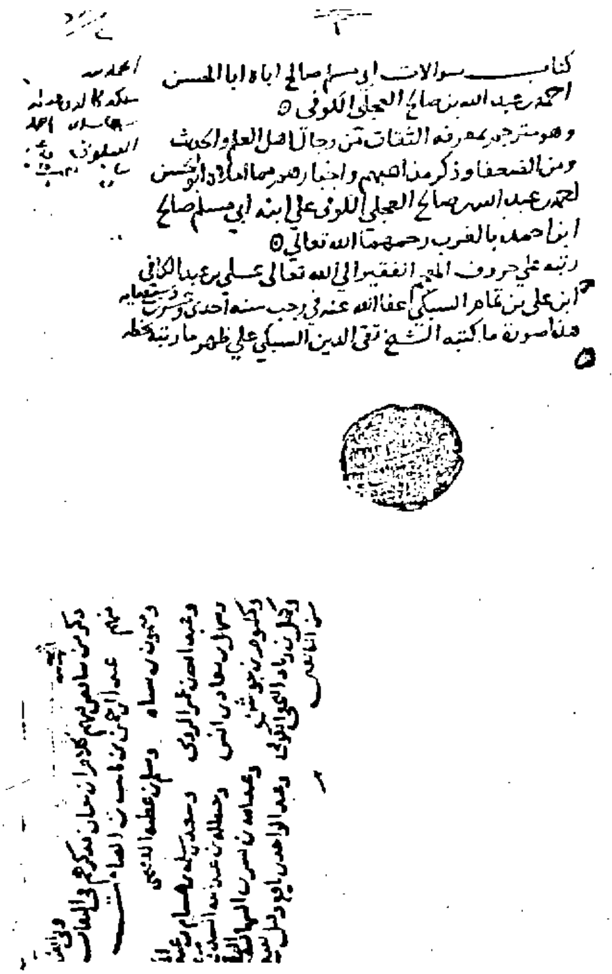
الحسني كوفي ثقة. روى عنه [illegible]

تم الجزء الثاني من التاريخ والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

مباركا عليه كما [illegible] أهله ومستحقه وصلى الله على محمد خاتم النبيين

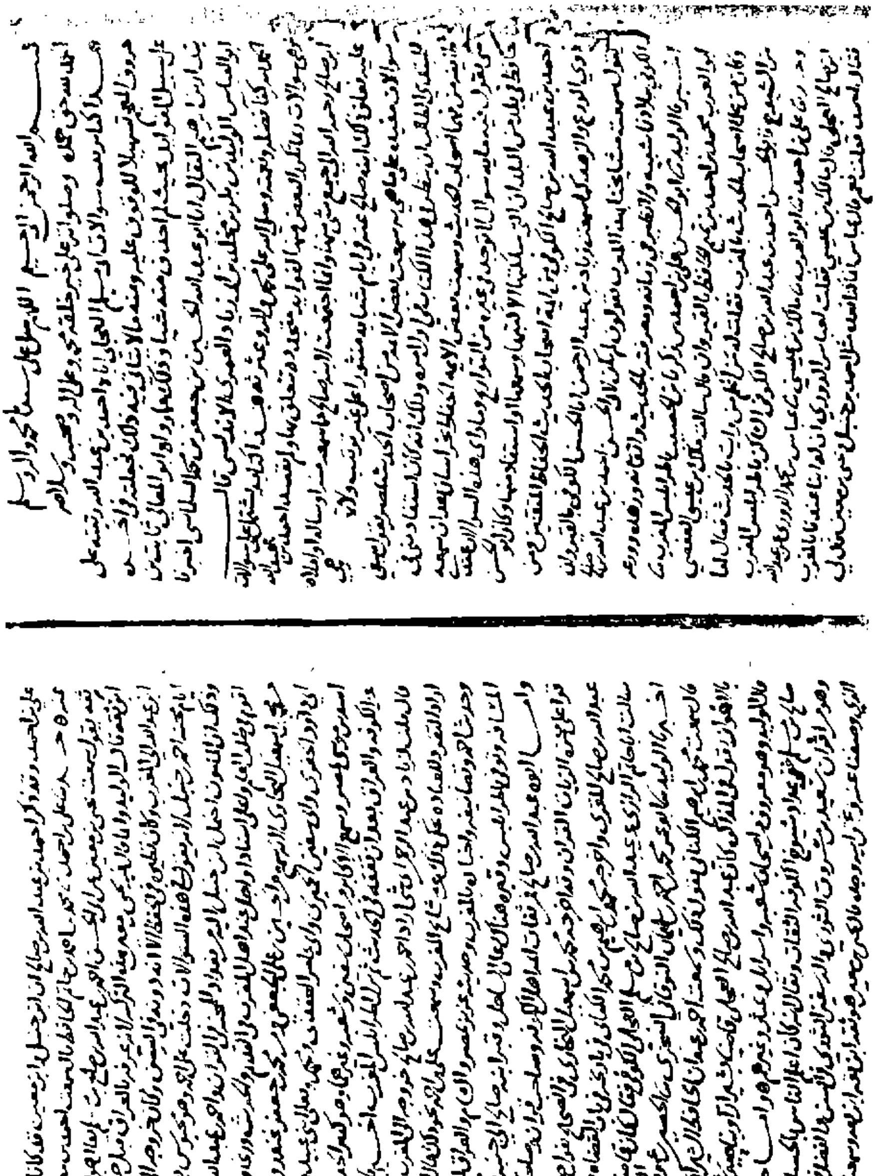
وعلى آله وصحبه أجمعين

الورقة الأخيرة من كتاب العجلي



كتاب سؤالات أبي مسلم صالح أباه أبا الحسن
أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ٥
وهو مترجم بمعرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث
ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم مما أملاه أبو الحسن
أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي على ابنه أبي مسلم صالح
ابن أحمد بالغرب رحمهما الله تعالى ٥
رتبه على حروف المعجم الفقير إلى الله تعالى علي بن عبد الكافي
ابن علي بن تمام السبكي عفا الله عنه في رجب سنة أحدى وعشرين وسبعمائة
هذا صورة ما كتبه الشيخ تقي الدين السبكي على ظهر ما رتبه بخطه ٥

الورقة الأولى من ترتيب السبكي



الورقة الثانية من ترتيب السبكي

مَعرِفَةُ الثِّقَات

مِن رِجَالِ أَهْلِ العِلْمِ وَالحَدِيثِ وَمِنَ الضُّعَفَاءِ وَذِكْرِ مَذَاهِبِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ

للإمام الحافظ الناقد

أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب

١٨٢ - ٢٦١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الإمام السبكى

بسم الله الرحمن الرحيم . اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم .

الحمد لله حق حمده وصلواته على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلامه .

هذا كتاب ترتيب سؤالات أبى مسلم العجلى أباه أحمد بن عبد الله ، رتبته على حروف المعجم تسهيلاً للوقوف عليه ، ومنه ما لا يتأتى فيه ذلك فجعلته فى آخره على سبيل الفوائد بحيث لم أحذف منه شيئا (١) .

وذلك مما رواه أبو المعالى ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال (٢) أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد السَلَمَاسى (٣) أخبرنا أبو العباس

---

(١) لم أجد هذه الفوائد فى آخر النسخة المصورة من ترتيب السبكى ، ولكن ما يشبهها موجود فى آخر ترتيب الهيثمى .

(٢) ثقة فاضل ، روى عن أبى على بن شاذان وطبقته . توفى فى جمادى الآخرة سنة ٤٩٨ هـ .

تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢٣٢ ، شذرات الذهب ٣ / ٤٠٨ ، غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ١٨٨ .

(٣) قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة أميناً مشهوراً باصطناع البر ، وفعل الخير وافتقاد الفقراء وكثرة الصدقة . توفى سنة ٤٤٦ هـ . تاريخ بغداد ٨ / ٢٩ .

والسلماسى – بفتح السين واللام والميم – نسبة إلى سلماس مدينة من بلاد أذربيجان . اللباب فى تهذيب الأنساب ٢ / ١٢٦ .

الوليد بن بكر بن مخلد بن أبى زياد العمرى الأندلسى (١) قال :

الحمد لله كفاية فضله ونعمته ،وصلى الله على محمد وآله وعترته ، هذا كتاب يشتمل على سؤالات أو هى سؤالات ربما تكرر البعض منها لفوائد متجددة تتعلق بها . ولم يقصد أحمد بن عبد الله بن صالح رحمه الله إلى جمع شىء منها ، وإنما اجتمعت لابنه صالح مما سمعه منه . أو سأله ، أو أملاه عليه ، فعلق ذلك ابنه صالح عنه فى أيام شبابه منثورا على غير ترتيب ولاتهذيب (٢) وهى سؤالات مفيدة على ماهى به .

سمعت بعض الأئمة من أصحاب الحديث بمصر يقول : ينبغى للمبتدئ الطالب أن ينظر فى هذا الكتاب فى أول أمره . وذلك أنه كان استفاد منى فى طائفة من فهماء أصحاب الحديث .

وسمعت بعض الأئمة الحفاظ بخراسان ، بعد أن سمعه منى يقول : فيه مائة سؤال لاتوجد فى غيره من التواريخ .

وما رأى هذه السؤالات عندى حافظ فى بلد من البلدان التى سلكتها إلا كتبها وسمعها أو استفاد منها .

وكان أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى من أئمة أصحاب الحديث الحفاظ المتقنين ومن ذوى الورع والزهد ، كما سمعت زياد بن عبد الرحمن أبا الحسن الكوفى (٣) بالقيروان يقول : سمعت مشايخنا بهذا المغرب يقولون : لم يكن لأبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح (بن مسلم العجلى) (٤) الكوفى ببلادنا شبيه ولانظير فى زمانه ،

---

(١) تقدمت ترجمته مفصلة فى المقدمة .

(٢) كلمة (تهذيب) غير واضحة فى المخطوطة ، وإنما يظهر رأسها ثم بياض .

(٣) فى تاريخ بغداد (٤ / ٢١٤) (اللؤلؤى) ولم أجد له ترجمة .

(٤) زيادة من تارخ بغداد .

في (١) معرفته بالحديث وإتقانه وزهده وورعه .

أخبرنا الوليد ، ثنا أبو الحسن على بن أحمد بن زكريا بن الخصيب (٢) بأطرابلس المغرب ، ثنا أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم الحافظ بالقيروان (٣) قال : سألت مالك بن عيسى القَفْصى (٤) – وكان من علماء أصحاب الحديث بالمغرب – فقلت له : من أعلم من رأيت بالحديث ؟ فقال : أما من الشيوخ فأبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح الكوفى الساكن بأطرابلس الغرب .

وحدثنا على بن أحمد ، ثنا أبو العرب ، ثنا مالك بن عيسى ، ثنا عباس بن محمد الدورى (٥) ، عن عبد الله بن صالح العجلى . قال مالك بن عيسى : فقلت لعباس الدورى : إن له ابنا عندنا بالمغرب .

---

(١) فى المخطوطة (و) والتصحيح من تاريخ بغداد .

(٢) ويعرف بابن زكرون الأطرابلسى الهاشمى (معجم البلدان ١ / ٢١٧) وقد تقدمت ترجمته .

(٣) الحافظ المؤرخ محمد بن أحمد بن تميم المغربى الأفريقى .

قال عياض : كان حافظا لمذهب مالك مفتيا عالما غلب عليه علم الحديث والرجال . صنف طبقات أهل أفريقية . توفى ٣٣٣ هـ . تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٨٩ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٣٤ .

(٤) بفتح القاف وسكون الفاء . نسبة إلى قفصة وهى مدينة بالمغرب . اللباب ٣ / ٥٠ بينها وبين القيروان ثلاثة أيام . معجم البلدان ٤ / ٣٨٢ .

(٥) أبو الفضل البغدادى ، خوارزمى الأصل . ثقة حافظ ولد ١٨٥ هـ . ومات ٢٧١ هـ . تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٧٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٩٩ .

فقال : أحمد ؟ فقلت : نعم . قال عباس : إنما كنا نعده مثل أحمد بن حنبل (١) ويحيى بن معين (٢) .

قال لى على بن أحمد : - وقد ذكر أحمد بن عبد الله بن صالح - أن ابن حنبل وابن معين قد كانا يأخذان عنه .

حدثنا على بن أحمد ، ثنا محمد بن أحمد بن حاتم (٣) الحافظ ، قال : سمعت أحمد بن معتب (٤) - مغربى ثقة - يقول : سمعت (٥) يحيى بن معين ، عن أبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مسلم ، فقال : هو ثقة ابن ثقة ابن ثقة .

قال الوليد : وإنما قال فيه يحيى بن معين بهذه التذكية لأنه عرفه بالعراق ، قبل خروج أحمد بن عبد الله إلى المغرب ، وكان نظيره فى الحفظ إلا أنه دونه فى السن . وكان خروجه إلى المغرب أيام محنة أحمد بن

---

(١) شيخ الإسلام وسيد المسلمين فى عصره الحافظ الحجة أبو عبد الله أحمد بن محمد ابن حنبل الشيبانى المروزى البغدادى . أحد الأئمة الأربعة ، توفى ٢٤١ هـ وله سبع وسبعون سنة .

تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣١ وتقريب التهذيب ١ / ٢٤ .

(٢) سيد الحفاظ إمام الجرح والتعديل أبو زكريا يحيى بن معين البغدادى (١٥٨ - ٢٣٣ هـ) روى عنه أحمد والبخارى ومسلم وأبو داود وغيرهم . تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٢٩ .

(٣) هكذا فى المخطوطة (حاتم) ولعل الصواب (تميم) كما تقدم .

(٤) لعله : أحمد بن المعتب ابن أبى الأزهر قال أبو العرب : كان ثقة ثبتا نبيلا عالما بالحديث والرجال حسن التقييد وله رحلات إلى المشرق ولقى إسماعيل القاضى مات ٢٧٧ هـ ، ترتيب المدارك ٢ / ٢٣٠ ، الديباج المذهب ١ / ١٤٧ وفى تاريخ بغداد (مغيث) والله أعلم .

(٥) فى تاريخ بغداد (سئل) .

حنبل ، لأنه يقول فى هذه السؤالات : دخلت على أحمد وهو محبوس بصور (١) وذلك أن المأمون احتمل ابن حنبل إليه من بغداد للمحنة فى القرآن .

وأحمد بن عبد الله هذا أقدم فى طلب العلم وأعلى إسنادا وأجل عند أهل المغرب فى القديم والحديث ، ورعا وزهدا من محمد بن إسماعيل البخارى (٢) لأنه سمع من الحسين بن على الجعفى (٣) ، ومن محمد بن جعفر غندر (٤) ، ومن أبى داود الحفرى (٥) ، وأبى سفيان الحميرى (٦) وأبى عامر العقدى (٧) ، ومحمد (٨) ويعلى ابنى عبيد (٩) ، ومن أسد بن

---

(١) صور : مدينة مشرفة على بحر الشام . معجم البلدان ٣ / ٤٣٣ .

(٢) شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفى البخارى صاحب الجامع الصحيح وغيره (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) تذكرة الحفاظ ٢ / ٥٥٥ .

(٣) الحسين بن على بن الوليد الجعفى الكوفى المقرى . ثقة عابد . توفى سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ / ع تقريب التهذيب ١ / ١٧٧ وتهذيب التهذيب ٢ / ٣٥٧ .

(٤) محمد بن جعفر المدنى البصرى المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب . مات ١٩٣ ، أو ١٩٤ هـ / ع تقريب التهذيب ٢ / ٥٥١ .

(٥) عمر بن سعد بن عبيد الحفرى . ثقة عابد ، مات ٢٠٣ هـ / م ٤ تقريب التهذيب ٢ / ٥٦ .

(٦) سعيد بن يحيى بن مهدى . أبو سفيان الحميرى الحذاء الواسطى . صدوق وسط مات ٢٠٢ هـ عن تسعين سنة / خ ت . تقريب التهذيب ١ / ٣٠٨ .

(٧) عبد الملك بن عمرو القيسى أبو عامر العقدى . ثقة . مات ٢٠٤ أو ٢٠٥ هـ / ع تقريب التهذيب ١ / ٥٢١ .

(٨) محمد بن عبيد ابن أبى أمية الطنافسى ، الكوفى الأهدب ، ثقة يحفظ ، مات ٢٠٤ هـ / ع تقريب التهذيب ٢ / ١٨٨ .

(٩) يعلى بن عبيد ابن أبى أمية ، الكوفى ، أبو يوسف الطنافسى . ثقة إلا فى حديثه عن الثورى ففيه لين . مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة / ع . تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٨ .

موسى بمصر (١) وسمع الأكابر من أصحاب سفيان (٢) وشعبة (٣) وغيرهما . وهو كثير الحديث .

خرج عن (٤) الكوفة والعراق بعد أن تفقه فى الحديث ثم نزل أطرابلس الغرب .

أخبرنا الوليد ، قال : قلت لزياد بن عبد الرحمن : أى شىء أراد أحمد بن عبد الله بن صالح بخروجه (٥) إلى المغرب ؟ فقال : أراد التفرد للعبادة . يحكى ذلك عن مشايخ المغرب .

وسمعت على بن أحمد (يحكى) (٦) نحو ذلك .

قال الوليد : وحديث أحمد وتصانيفه وأخباره بالمغرب . وحديثه عزيز بمصر والشام والعراق لبعد المسافة . وتوفى بأطرابلس وقبره هناك على الساحل وقبر ابنه صالح إلى جنبه رحمهما الله .

وأما أبوه عبد الله بن صالح ، فمن ثقات أئمة أهل الكوفة ، وصاحب قرآن وصاحب سنة . قرأ على حمزة الزيات (٧) القرآن . وقد

---

(١) أسد بن موسى بن إبراهيم الأموى ، أسد السنة ، صدوق يغرب وفيه نصب . مات ٢١٢ هـ وله ثمانون / خت د س . تقريب التهذيب ١ / ٦٣ .

(٢) سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى . ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة . مات سنة ١٦١ هـ وله أربع وستون سنة . تقريب التهذيب ١ / ٣١١ .

(٣) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى ، أبو بسطام الواسطى ثم البصرى . ثقة حافظ متقن كان الثورى يقول : هو أمير المؤمنين فى الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة ، وكان عابدا . مات ١٦٠ هـ / ع (التقريب ١ / ٣٥١) .

(٤) فى تاريخ بغداد (من) .

(٥) فى المخطوطة (خروجه) والتصحيح من تاريخ بغداد .

(٦) زيادة من تاريخ بغداد .

(٧) حمزة بن حبيب الزيات القارى ، أبو عمارة الكوفى التيمى . صدوق زاهد ربما وهم . مات ١٥٦ أو بعده / م ٤ . التقريب ١ / ١٩٩ .

أخرجه محمد بن إسماعيل البخارى فى الصحيح (١) يقول : حدثنا عبد الله ابن صالح المقرىء.

وأخرجه محمد بن إبراهيم بن محمد الكتانى (٢) فى تاريخه فى باب القضاة قال : سألت أبا حاتم الرازى (٣) عن عبد الله بن صالح بن مسلم العجلى الكوفى ، فقال : كان قاضيا (٤) .

أخبرنا الوليد ، ثنا أبو عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقانى السجزى (٥) ، ثنا الحصين بن عمرو السجزى (٦) ، قال : سمعت محمد ابن إبراهيم الكتانى ، يقول ذلك .

---

(١) جاء فى ترجمته فى تهذيب التهذيب ٥ / ٣٦٢ أن البخارى روى فى صحيحه فى تفسير سورة الفتح عن : عبد الله – ولم ينسبه – عن عبد العزيز بن أبى سلمة الخ فى صفة النبى ﷺ . واختلف العلماء فى من هو المراد ؟ فقال الكلاباذى واللالكائى : إنه هو هذا . ورجح المزى أن المراد هو عبد الله بن صالح كاتب الليث . وقال ابن حجر : « وقع فى روايتنا من طريق أبى ذر ، حدثنا عبد الله بن مسلمة يعنى القعنبى ، والظاهر أنه الأصوب . (تهذيب التهذيب ٥ / ٢٦٣) وهو الموجود فى النسخة المطبوعة مع فتح البارى ٨ / ٥٨٥ الحديث رقم ٤٨٣٨ .

(٢) هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد الأصبهانى الكتانى ، نزيل سمرقند . قال ابن منده : كان من أئمة الحديث والمعتمد عليه فى معرفة الصحابة والعلل . جالس أبا حاتم الرازى ، وأبا زرعة ، ومسلم بن الحجاج ، وصالح جزرة ، وأخذ عنهم . قال الذهبى : لم أظفر له بتاريخ وفاة .

تذكرة الحفاظ ٣ / ٧٨٥ ، أخبار أصبهان ٢ / ٢١٢ .

(٣) الإمام الحافظ محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلى ، ولد ١٩٥ هـ وتوفى ٢٧٧ هـ وله اثنتان وثمانون سنة . تذكرة الحفاظ ٢/٥٦٧ .

(٤) فى الجرح والتعديل ، قال أبو حاتم : كتبنا عنه ، صدوق . (٥ / ٨٥) .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) لم أجد له ترجمة أيضاً .

وسمعت أحمد بن عبدان الحافظ الشيرازى [١] بالأهواز يقول فى المذاكرة : كان عبد الله بن صالح العجلى قاضياً بشيراز وبناحية شيراز .

قال الوليد : وهو معروف من أصحاب شعبة وإسرائيل [٢] وعبثر [٣] وغيرهم .

وأما جده صالح بن مسلم ففى عداد شيوخ الكوفة الثقات ، ويقال : إنه كان أعلم الناس بالحساب ، وهو من أقران سعيد بن مسروق الثورى [٤] والد سفيان الثورى فى السن والفضل .

فلهذا الذى وصفنا عنه وعن أبيه وجده ، قال يحيى بن معين هو : ثقة ابن ثقة ابن ثقة .

وسمعت على بن أحمد يقول : سمعت صالح بن أحمد يقول : سمعت أبى يقول : طلبت الحديث سنة سبع وتسعين ومائة وكان مولدى بالكوفة سنة ثنتين وثمانين ومائة . قال صالح : ومات أبى بعد الستين والمائتين [٥] .

---

(١) الحافظ الثقة محدث الأهواز أحمد بن عبدان بن محمد بن الفرج أبو بكر الشيرازى ، ولد فى ٢٩٣ وتوفى ٣٨٨ هـ وله خمس وتسعون سنة . (تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٩٠) .

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق السبيعى الهمدانى . ثقة تكلم فيه بلا حجة،من السابعة . مات ١٦٠ هـ وقيل قبلها / ع . (تقريب التهذيب ١ / ٦٤) .

(٣) عبثر بن القاسم الزبيدى ، أبو زبيد الكوفى . ثقة مات ١٧٩ / ع . تقريب التهذيب ١ / ٤٠٠ .

(٤) ثقة . من السادسة . مات ١٢٦هـ وقيل بعدها / ع . (تقريب التهذيب ١ / ٣٠٥) .

(٥) قال الخطيب : ذكر أبو سعيد بن يونس المصرى أنه مات فى سنة إحدى وستين (تاريخ بغداد ٤ / ٢١٥) .

سمعت عديا [١] يقول : سمعت صالحا يقول : سمعت أبى يقول : ولد أبى عبد الله بن صالح سنة إحدى وأربعين ومائة ، وتوفى سنة إحدى عشرة ومائتين وله ست وسبعون سنة .

قال : وسمعت أبى يقول : مات جدى صالح بن مسلم سنة أربع أوخمس وأربعين ومائة وله ست وسبعون سنة . وكان له أبوان فى الإسلام .

سمعت على بن أحمد يقول : توفى صالح بن أحمد فى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ، وصلى عليه محمد بن سفيان السنى [٢] إمام الجامع بأطرابلس ، رحمه الله .

قال الشيخ الإمام العلامة تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى غفر الله له : قد نقلت كلام الوليد بن بكر العمرى الأندلسى هذا بنصه ، ورتبت بقية الكتاب على الحروف إلا شيئا يسيرا أفردته فى آخره على سبيل الفوائد ، ولم أخل بشىء منه ، وماتكرر له من التراجم ضممت مازاده فى ماتكرر إلى ماتقدم وجعلتها ترجمة واحدة . وقد أنبه فى بعض الأوقات على تعدد كلامه فأقول : وفى موضع آخر : قال كذا وكذا . والإسناد الذى يُذكر كثيرا : عن أبى صالح عن أبيه [٣] وفى بعض أترك ذكرهما اختصارا وأكتفى بشيخ أبى الحسن بن عبد الله بن صالح لأنه صاحب الكتاب والكلام منسوب إليه . وفى شىء يسير منه مما لا يكون عن أحمد بن عبد الله بن صالح وهو يسير جدا ، أنبه عليه صريحا وأنسبه إلى قائله إن اتفق ذلك فى الكتاب . وماكان مطلقا فهو بالإسناد المذكور فى

---

(١) كذا ولعل الصواب (عليا) وهو على بن أحمد الذى يروى عنه الوليد .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) كذا . ولعل الصواب « عن أبى مسلم عن أبيه » والله أعلم .

صدر هذه الترجمة ، وماكان بإسناد غيره فأذكره فى محله صريحا ، وقد وقع ذلك فى يسير جدا .

والله تعالى أسأل أن ينفع به وأن يجعل ذلك خالصا لوجهه ويغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولأولادنا ، ولمن أحبنا وأحببناه ، ولجميع المسلمين . إنه قريب مجيب .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى سائر النبيين ، وعلى آل كلٍّ ، ورضى الله عن الصحابة والتابعين .

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وهذا ذكر أولها إن شاء الله تعالى (١) .

---

(١) إلى هنا انتهت مقدمة الإمام السبكى وتليها مقدمة الإمام الهيثمى ، والكتاب كله بترتيبه ، إن شاء الله تعالى .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الإمام الهيثمى

قال الشيخ الإمام الحافظ نور الدين أبو الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى رحمه الله :

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله رب السموات والأرضين ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله سيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد . فإن سيدى وشيخى وقدوتى أحسن الله إليّ وإليه (١) فى الدارين . وجعلنا فى الدنيا والآخرة من خير الفريقين (٢) . وهو الشيخ العلامة شيخ الإسلام ورحلة الأنام وحافظ عصره ، ووحيد دهره زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الشيخ بدر الدين حسين بن عبد الرحمن ابن العراقى (٣) ، أشار إليّ فى ترتيب ثقات أبى الحسن أحمد بن عبد الله ابن صالح العجلى ، لكى يسهل الكشف منها لطالب العلم فأجبته إلى ذلك إمتثالا لأمره ورجاء البركة فى طاعته .

---

(١) فى الأصل « إلى والده » وفى الهامش « لعله : إلىّ وإليه » .

(٢) كأنه يشير إلى قوله تعالى : (فَرِيقٌ فِي الجَنَّةِ وفَرِيقٌ فِي السَّعِير)[الشورى : ٧] .

(٣) إمام محدث معروف ولد فى ٧٢٥ وتوفى ٨٠٦ هـ من مؤلفاته تخريج أحاديث إحياء علوم الدين للغزالى . والتقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، من شيوخه العلاء التركمانى والعز بن جماعة . ومن تلامذته الحافظ ابن حجر والهيثمى وغيرهما . =

وأسال الله أن ينفع به ، إنه قريب (١) مجيب .

وقد رتبته على حروف المعجم وبدأت بمن اسمه أحمد تبركا بالنبي ﷺ .

= شذرات الذهب ٧ / ٥٥ ، الضوء اللامع ٤ / ١٧١ ، الرد الوافر ص : ١٠٧ ، البدر الطالع ١ / ٣٥٤ ، غاية النهاية ١ / ٣٨٢ ، ذيل طبقات الحفاظ لابن فهد ص ٢٢٠ ، ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى ص : ٣٧٠ ، وهو فى طبقات الحفاظ للسيوطى ٥٣٨ .

(١) كلمة « قريب » غير واضحة فى الأصل .

باب الألف

من اسمه أحمد (١)

١ - أحمد بن حميد ، كوفى ثقة (٢) الذى تعرف به دِار أم سلمة : موضع كان منزله (٣) .

---

١ - الطُرَيثيثى ، يكنى أبا الحسن - ويعرف بدار أم سلمة ، ثقة حافظ . من العاشرة ، مات ٢٢٠ هـ وقيل بعدها . / خ س .
التقريب ١ / ١٣ ، التهذيب١ / ٢٦ .

---

(١) بدأ فى (س) بآدم وقال : الهمزة مع الهمزة مع الألف . من اسمه آدم .

(٢) قوله (الذى) ليس فى س .

(٣) فى (س) ينزله . وأما سبب اشتهاره بهذا اللقب فقد قال ابن حجر : لُقِّب بدار أم سلمة ، لأنه جمع حديث أم سلمة وغلط الحاكم فيه فقال (جار أم سلمة) وأما ابن عدى فقال : (كان له اتصال بأم سلمة) وما قاله العجلى أقرب لا سيما ، وأنه معاصره وبلديه . والله أعلم .

٢ – [أحمد بن خالد الخلال ، ثقة] (١) .

٣ – [أحمد بن سعيد الهمدانى ، ثقة] (٢) .

٤ – أحمد بن شبويه المروزى .

٥ – أحمد بن صالح ، مصرى ثقة . يكنى أبا جعفر ، صاحب سنة .

---

٢ – أبو جعفر البغدادى الفقيه ، ثقة ، من العاشرة مات ٢٤٧ هـ / ت س .
التقريب ١ / ١٤ ، التهذيب ١ / ٢٧ ، تهذيب الكمال ١ / ٣٠٢ .

٣ – أبو جعفر المصرى ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات ٢٥٣ هـ /د .
التقريب ١ / ١٥ ، التهذيب ١ / ٣١ .

٤ – هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعى المروزى . الإمام القدوة . روى عنه ابن المبارك وابن عيينة وأمثالهما . مات ٢٣٠ هـ .
الجرح والتعديل ٢ / ٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٦٤ .

٥ – ابن الطبرى ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات ٢٤٨ هـ / خ د تم .
التقريب ١ / ١٦ ، التهذيب ١ / ٣٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٩٦ ، تهذيب الكمال ١ / ٣٤٤ .

---

(١) لم يذكر هذه الترجمة الهيثمى ولا السبكى . وقد زدتها من التهذيب . والله أعلم . وذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٤ / ١٢٦ ، ولم يذكر عن العجلى شيئا .
(٢) زيادة من التهذيب أيضاً .

٦ – أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى ، صاحب الثقات . قال : آخر سفرة سافرتها إلى البصرة ، كتبت بها سبعين ألف حديث منتقى [١] إلا حديث حماد بن سلمة [٢] والقعنبى [٣] واستعرت حديث حفص بن عمر النميرى [٤] وكانت عشرين ألف حديث فانتقيت منها إلا مائتى حديث فسمعتها [٥] .

٧ – أحمد بن عبد الله بن يونس ، كوفى ثقة ، صاحب سنة . يكنى أبا عبد الله .

---

٦ – هو مؤلف الكتاب وقد تقدمت ترجمته بتفصيل فى مقدمة التحقيق .

٧ – الكوفى التميمى اليربوعى ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات ٢٧٧ هـ / ع .

التقريب ١ / ١٩ ، التهذيب ١ / ٥٠ .

---

(١) فى الأصل (منتقا) وفوقها (كذا) .

(٢) ستأتى ترجمته برقم : ٣٥٤ .

(٣) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثى ، أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة عابد من صغار التاسعة . مات ٢٢١ بمكة / خ م د ت س . (التقريب ١ / ٤٥١) .

(٤) كذا فى الأصل (النميرى) ويظهر أن المقصود هو : حفص بن عمر بن الحارث ابن سخبرة الأزدى النمرى ، أبو عمرو الحوضى . ثقة ثبت . من كبار العاشرة . مات ٢٢٥ هـ / خ رس . (التقريب ١ / ١٨٧ ، التهذيب ٢ / ٤٠٥ ، ميزان الإعتدال ١ / ٥٦٦) .

(٥) لا توجد فى (س) .

٨ – (أحمد بن عبيد بن طفيل أبو سيدان ، كوفى لا بأس به) [١] .

٩ – أحمد بن عمران ، كوفى لا بأس به .

١٠ – أحمد بن محمد بن حنبل . يكنى أبا عبد الله ، سدوسى من أنفسهم ، بصرى من أهل خراسان (٤/ ب) ولد ببغداد ونشأ بها (ثقة) [٢] ثبت فى الحديث نزه النفس فقيه فى الحديث متبع يتبع الآثار صاحب سنة (و) خير .

---

٨ – تفرد به « س » ولم أجد له ترجمة . أما ترجمة عبيد بن طفيل فستأتى فى باب العين . والله أعلم .

٩ – إن كان هو أحمد بن عمران الأخنسى ، فقد قال البخارى : يتكلمون فيه . وقال أبو حاتم : شيخ . وإن كان غيره فلا أدرى .

الجرح والتعديل ٢ / ٦٤ ، لسان الميزان ١ / ٢٣٤ .

١٠ – الشيبانى المروزى ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة . وهو رأس الطبقة العاشرة مات ٢٤١ / ع .

التقريب ١ / ٢٤ ، التهذيب ١ / ٧٢ ، تهذيب الكمال ١ / ٤٥٣ و١ / ٤٦١ وقد ذكر نص العجلى بكامله ماعدا الفقرة الأخيرة الخاصة بأحمد بن نوح فى تاريخ بغداد ٤ / ٤١٥ .

---

(١) من زيادات (س) .

(٢) زيادة من ث س والتهذيب وتهذيب الكمال .

(حدثنا أبو مسلم قال : حدثنى أبى قال :) [١] دخلت على [٢] أحمد بن حنبل وأحمد بن نوح [٣] وهما محبوسان بالصور [٤] فسألت أحمد بن نوح : كيف كان تقييده ؟ يعنى أحمد . وأحمد قريب منا يسمع . قال : لما امتحن أحمد جمع له كل جهمى ببغداد . فقال بعضهم : إنه مُشبِّه . وقال إسحاق بن إبراهيم والى بغداد [٥] أليس تقول: ليس كمثله شيء ؟ قال : بلى ، وهو السميع (البصير) [٦] . قالوا : شَبَّهَ . قال : أى شىء أردتَ بهذا ؟ قال : ماأردتُ (به) شيئاً [٧] قلت كما قال القرآن .

---

(١) زيادة من س . وفى الأصل : قال العجلى الخ . ولكن آثرت ما فى س حرصا على ما تبقى من الإسناد .

(٢) فى س : إلى .

(٣) كذا فى الأصلين (أحمد بن نوح) ولكن الذى يذكر مع الإمام أحمد فى الفتنة فى المصادر الأخرى هو (محمد بن نوح) (انظر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى ٢٩٣ ، تاريخ بغداد ٣ / ٣٢٢ ، طبقات الشافعية الكبرى ٢ / ٣٧ ، فما بعده ، سير أعلام النبلاء ١١ / ٢٣٦ فما بعده) وذكر المزى هذا النص عن العجلى وفيه (محمد بن نوح) وهو محمد ابن نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبى الرجال العجلى . المعروف والده بالمضروب . توفى ٢١٨ هـ ، وكان مع الإمام أحمد أيام محنته . قال أحمد : ما رأيت أحدا على حداثة سنه وقلة علمه أقوم بأمر الله من محمد بن نوح ، وإنى لأرجو أن يكون الله قد ختم له بخير . قال لى ذات يوم وأنا معه خلوين : يا أبا عبد الله إنك لست مثلى ، أنت رجل يقتدى بك وقد مد هذا الخلق أعناقهم إليك لما يكون منك فاتق الله واثبت لأمر الله ، أو نحو هذا الكلام . قال أبو عبد الله : فعجبت من تقويته لى وموعظته إياى . قال البرقانى : بلغنى أن محمد بن نوح هذا جار أحمد بن حنبل ، وأن أحمد بن حنبل قال لمن سأله عنه : اكتب عنه فإنه ثقة . (تاريخ بغداد ٣ / ٣٢٢) .

(٤) فى س : بصور وهى مدينة بالشام مشرفة على البحر . معجم البلدان ٣ / ٤٣٣ .

(٥) صاحب الشرطة فى بغداد . تاريخ بغداد ٣ / ٣٢٣ .

(٦) زيادة من س . ولا توجد فى الأصل .وزيادةً فى التأكيد كتب فى الحاشية (ليس فى أصله : البصير) كما أن كلمة (بلى) ليست فى س .

(٧) فى تهذيب تاريخ دمشق : « شبهاً » (٢ / ٣٥) .

فسألوه عن حديث جامع بن شداد : وكتب فى الذكر . (١) قال : كان محمد بن عبيد يخطىء فيه (٢) . قال : إن (كان) (٣) محمد بن عبيد يقول : وخلق فى الذكر ثم تركه .

وسألوه عن حديث مجاهد (٤) إلى ربها ناظرة (٥) وحديث آخر

---

(١) يشير إلى ما أخرجه البخارى رحمه الله قال : حدثنا عمرو بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى حدثنا الأعمش ، حدثنا جامع بن شداد ، عن صفوان بن محرز ، أنه حدثه عن عمران بن حصين رضى الله عنهما ، قال : دخلت على النبى ﷺ ، وعقلت ناقتى بالباب فأتاه ناس من بنى تميم فقال : إقبلوا البشرى يابنى تميم . قالوا : قد بشرتنا فأعطنا . مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال : أقبلوا البشرى ياأهل اليمن إن لم يقبلها بنو تميم . قالوا قد قبلنا يارسول الله . قالوا : جئنا نسألك عن هذا الأمر ، قال : كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض . فنادى مناد : ذهبت ناقتك يا ابن الحصين . فانطلقت فإذا هى يقطع دونها السراب . فوالله لوددت أنى كنت تركتها . البخارى فى بدء الخلق ٦ / ٢٨٦ ، حديث ٣١٩١ ، وكتاب التوحيد ١٣ / ٤٠٣ ، حديث ٧٤١٨ ، وانظر تحفة الأشراف ٨ / ١٨٢ ، وشرح العقيدة الطحاوية ص ١٣٩ .

(٢) جامع بن شداد ، وهو المحاربى الكوفى . ثقة من الخامسة مات ١٢٧ ، ويقال ١٢٨ هـ / ع (التقريب ١ / ١٢٤) .

أما محمد بن عبيد فلعله الطنافسى ، ولكن لم أجد روايته . والله أعلم .

(٣) زيادة من (س) .

(٤) هو مجاهد بن جبر المكى . إمام فى التفسير فى العلم . من الثالثة ، مات ١٠١ هـ أو بعده وله ٨٣ سنة / ع التقريب ٢ / ٢٢٩ .

(٥) لعلهم يشيرون إلى ما رُوى عن مجاهد أنه قال فى قوله تعالى : (إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) أى تنتظر الثواب من ربها . (رواه الطبرى وذكره عنه ابن كثير ٤ / ٤٧٧) .

وهذا إن صح عن مجاهد كما قال ابن كثير : « أبعد هذا القائل النجعة وأبطل فيما ذهب إليه وأين هو من قوله تعالى : (كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ) . قال الشافعى رحمه الله تعالى : ما حجب الفجار إلا وقد علم أن الأبرار يرونه عز وجل . ثم قد تواترات الأخبار عن رسول الله ﷺ ، بما دل عليه سياق الآية الكريمة » .

وانظر هذا الموضوع مفصلا فى شرح العقيدة الطحاوية : ٢١٠ ، فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية : المجلد السادس وتفسير ابن كثير ٤ / ٤٧٧ .

عن مجاهد : قال : قد اختلط بأخرة . قال له إسحاق بن إبراهيم : أليس زعمت أنك لاتحسن الكلام ، أراك قائما بحجتك . فطُرح القيدُ فى رجله [١] .

قال العجلى : وأخرج إلىَّ أحمد بن نوح نفقة دنانير كثيرة فقال : خذ منها حاجتك ، أراك رث الهيئة . فأخرجت (إليه) منطقة لى فيها دنانير ، بعت بها بزاً بأنطاكية . فقلت له : لو كنتُ أحوج الخلق أجىء إلى أسير آخذ منه ؟ .

١١ - أحمد بن معمر وهو ابن أشكيب [٢] ، كوفى ثقة ، مات بمصر يكنى أبا عبد الله .

---

١١ - فى الجرح والتعديل (٢ / ٧٧) أحمد بن معمر بن أشكيب الصفار ، وفى التهذيب : « أحمد بن إشكاب الحضرمى . أبو عبد الله الصفار الكوفى . نزيل مصر . وقيل اسم أبيه معمر ، وقيل عبيد الله ، وقيل اسم إشكاب مجمع » « ثقة حافظ » . من الحادية عشرة . مات ٢١٧ هـ أو بعدها . / ع .

التقريب ١ / ١١ التهذيب ١ / ١٦ .

---

(١) فى تهذيب الكمال (١ / ٤٦٢) وتهذيب تاريخ دمشق (٢ / ٥٤) فطرح القيد (وخلى عنه) .

(٢) فى الأصل شليب .

١٢ – [أحمد بن يعقوب المسعودى ، ثقة] [١] .

باب من اسمه أبان

١٣ – أبان بن إسحاق ، كوفى ثقة [٢] .

١٤ – (أبان بن صالح ، كوفى ثقة) [٣] .

---

١٢ – أبو يعقوب أو أبو عبد الله الكوفى . ثقة ، من التاسعة . مات سنة بضع عشرة / خ .

التقريب ١ / ٣٩ التهذيب ١ / ٩١ .

١٣ – الأسدى ، النحوى . ثقة . تكلم فيه الأزدى بلا حجة . من السادسة . / ت .

التقريب ١ / ٣٠ التهذيب ١ / ٩٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ٥ ، ميزان الاعتدال ١ / ٥ ، المغنى فى الضعفاء ١ / ٦ .

١٤ – القرشى ، مولاهم . وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله ، وابن عبد البر فضعفه .

من الخامسة . مات بعد ١١٠ هـ / خت ٤ .

التقريب ١ / ٣٠ التهذيب ١ / ٩٤ تهذيب الكمال ٢ / ١٠ .

---

(١) زيادة من التهذيب ولا توجد فى أى من الأصلين .
(٢) لا توجد فى س .
(٣) زيادة من س والتهذيب ولا توجد فى الأصل .

١٥ - [أبان بن صَمْعَة ، ثقة] (١) .

١٦ - أبان بن عبد الله البجلى ، كوفى ثقة .

١٧ - أبان بن عثمان بن عفان . مدنى تابعى ثقة ، من كبار التابعين .

١٨ - أبان بن يزيد العَطَّار ، بصرى ثقة ، وكان يرى القدر ولايتكلم فيه .

---

١٥ - الأنصارى ، بصرى ، صدوق تغير آخـــرا . من السابعة / م س ت بخ .
التقريب ١ / ٣٠ . التهذيب ١ / ٩٥ .

١٦ - الأحمسى . صدوق فى حفظه لين . من السابعة . مات فى خلافة جعفر / ع .
التقريب ١ / ٣١ التهذيب ١ / ٩٦ .

١٧ - الأموى . أبو سعيد . مدنى ثقة . من الثالثة . مات ١٠٥ / بخ ٤ .
التقريب ١ / ٣١ التهذيب ١ / ٩٧ تهذيب الكمال ٢ / ١٨ .

١٨ - ثقة . له أفراد . من السابعة . مات فى حدود الستين / خ م د ت س .
التقريب ١ / ٣١ التهذيب ١ / ١٠١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٠٢ .

---

(١) زيادة من التهذيب .

باب من اسمه إبراهيم

١٩ – [إبراهيم بن أدهم ، ثقة] [١] .

٢٠ – إبراهيم بن إسماعيل ، حجازى لابأس به .

٢١ – إبراهيم بن أبى حبيبة ، حجازى ثقة [٢] .

---

١٩ – العجلى : أبو إسحاق البلخى الزاهد ، صدوق ، من الثامنة . مات ١٦٢ هـ . / بخ ت . التقريب ١ / ١٣١ التهذيب ١ / ١٠٣ .

٢٠ – لعله هو الآتى بعده . إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة . وفى ترجمته فى التهذيب (قال العجلى : حجازى ثقة) ولم يذكر ابن حجر قوله : لابأس به فى ترجمة أى واحد يسمى إبراهيم ابن إسماعيل . وقد جزم السخاوى بأنهما واحد (التحفة اللطيفة ١ / ١٠٨) .

٢١ – إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، الأنصارى الأشهلى ، أبو إسماعيل المدنى ، ضعيف . من السابعة ، مات ١٦٥ / ت د س .

التقريب ١ / ٣١ التهذيب ١ / ١٠٤ .

---

(١) زيادة من التهذيب أيضا . وقال ابن عساكر : قال العجلى : أصله من بلخ وسكن الشام . تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢ / ١٧٠ .

(٢) فى س : أبى حسمه . وفى الهامش : صوابه حبيبة .

٢٢ – إبراهيم بن حُمَيد [١] الطويل ، بصرى ثقة .

٢٣ – إبراهيم بن الزبرقان التيمى [٢] ، يكنى أبا إسحاق ، وكان ثقة ، راوية تفسير القرآن ، حسن الحديث وكان صاحب سنة وصاحب تفسير .

٢٤ – إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، مدنى ثقة . يقال إنه كان أسود .

---

٢٢ – وثقه أبو حاتم وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء .
الجرح والتعديل ١ / ٩٤ . ثقات ابن حبان ٨ / ٦٨ .

٢٣ – وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : محله الصدق يكتب حديثه ولايحتج به . وقال البزار وأبو داود والنسائى : ليس به بأس . مات ١٨٣ هـ . ذكره ابن حبان فى الثقات .
الجرح والتعديل ٢ / ١٠٠ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣١ ، لسان الميزان ١ / ٥٨ . وفيه أورد ابن حجر قول العجلى هذا . التاريخ الكبير ١ / ٢٨٦ ، الثقات ٨ / ٦٢ .

٢٤ – الزهرى ، أبو إسحاق المدنى ، نزيل بغداد . ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح . من الثامنة . مات ١٨٥ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٥ ، التهذيب ١ / ١٢١ ، تاريخ بغداد ٦ / ٨٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٣٠٦ .

---

(١) فى الأصل أبى حميد . والتصويب من س .

(٢) كذا فى الأصلين . وفى التاريخ الكبير (١ / ٢٨٦) « من بنى تيم الله » ولكن فى الجرح والتعديل « التميمى » وفى اللسان : قال الخطيب فى الموضح : ومن الناس من ينسبه إلى بنى تميم .

٢٥ – إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص ، مدنى تابعى ثقة .

٢٦ – إبراهيم بن سليمان (بن) [١] رزين [٢] أبو إسماعيل المؤدب . ثقة ، سكن بغداد .

٢٧ – [إبراهيم بن سويد النخعى الكوفى الأعور . ثقة] [٣] .

٢٨ – إبراهيم بن عبد الأعلى ، كوفى ثقة . [٤]

---

٢٥ – ثقة ، من الثالثة . مات بعد المائة . خ م س ق .
التقريب ١ / ٣٥ ، التهذيب ١ / ١٢٣ ، التحفة اللطيفة ١ / ١١٩ .

٢٦ – أصله من الأردن . مشهور بكنيته ، صدوق يغرب . من التاسعة / ق .
التقريب ١ / ٣٥ ، التهذيب ١ / ١٣٧ ، تاريخ بغداد ٦ / ٨٧ وفى روايته عن العجلى لم يذكر اسمه أصلا وإنما ذكره بكنيته .

٢٧ – ثقة . من السادسة / م ٤ .
التقريب ١ / ٣٦ . التهذيب ١ / ١٢٧ .

٢٨ – الجعفى . ثقة . من السادسة / م د س ق .
التقريب ١ / ٣٨ . التهذيب ١ / ١٣٧ .

---

(١) زيادة من س وتاريخ بغداد وغيرهما .
(٢) كذا فى س وتاريخ بغداد والتقريب وغيرها (رزين) . وكان فى الأصل (زرين) .
(٣) زيادة من التهذيب .
(٤) ستأتى ترجمة « إبراهيم بن طهمان » برقم : ٤٧ .

٢٩ – إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، تابعى ثقة مدنى .

٣٠ – إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه ، يمانى [١] ثقة .

٣١ – إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن منية ،
حدثنا عفان بن مسلم[٢] ثنا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم[٣] ، عن إبراهيم ابن عكرمة بن يعلى بن منية[٤] فى قوله : (هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَنْ يَأمرَ بالعَدْلِ وَهُو عَلى صِراطٍ مُستقِيم .)[٥] قال : هو ، عثمان بن عفان[٦] .

---

٢٩ – قيل له رؤية . وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة . مات ٩٥ أو ٩٦ هـ / خ م د س ق .
التقريب ١ / ٣٨ . التهذيب ١ / ١٤٦ ، تهذيب الكمال ٢ / ١٣٥ .

٣٠ – صدوق . من الثالثة . / د . التقريب ١ / ٤٠ . التهذيب ١ / ١٤٦ ، تهذيب الكمال ٢ / ١٥٤ .

٣١ – قال أبو حاتم : روى عن ابن عباس روى عنه عبد الله بن عثمان ابن خثيم وعمر بن سعيد بن أبى حسين . الجرح والتعديل (٢ / ١٢٠) .

---

(١) فى الأصل : عمانى . والتصويب من س وث وغيرهما .
(٢) ستأتى ترجمته برقم : ١٢٥٦ .
(٣) ستأتى ترجمته برقم : ٩٣١ .
(٤) يعلى : صحابى مشهور ، ومنية أمه ، وأبوه أمية ، له رواية وذكر ، عمل لأبى بكر ثم عمر ثم عثمان ، فلما استشهد عثمان خرج مع عائشة فى الجمل ثم مع على فى صفين . تجريد أسماء الصحابة ٢ / ١٤٤ . الإصابة ٣ / ٦٦٨ .
(٥) النحل : ٧٦ .
(٦) لا توجد هذه الترجمة فى س .

٣٢ – إبراهيم بن العلاء ، أبو هارون الغنوى ، بصرى ثقة .

٣٣ – إبراهيم بن عُيَينة ، كوفى صدوق .

٣٤ – إبراهيم بن محمد بن الحنفية ، ثقة .

٣٥ – إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، مدنى تابعى ثقة رجل صالح .

---

٣٢ – ثقة . من السادسة . له فى البخارى موضع واحد فى الجنائز / خ .

التقريب فى الكنى ٢ / ٤٨٣ . وثقه ابن معين وأبو زرعة وقال أبو حاتم : لابأس به .الجرح والتعديل ٢ / ١٢٠ .

٣٣ – أبو إسحاق الكوفى ، أخو سفيان . صدوق يهم . من الثامنة . مات قبل ٢٠٠ هـ / د س ق . التقريب ١ / ٤١ التهذيب ١ / ١٤٩ .

٣٤ – صدوق . من الخامسة / ت عس ق .

التقريب ١ / ٤٢ التهذيب ١ / ١٥٧ .

٣٥ – أبو إسحاق التيمى . ثقة . من الثالثة . مات ١١٠ هـ / ع م ٤ .

التقريب ١ / ٤١ التهذيب ١ / ١٥٣ . تهذيب ابن عساكر ٢ / ٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٦٣ ، تهذيب الكمال ٢ / ١٧٣ .

٣٦ – إبراهيم بن محمد بن طلحة ، تابعى ثقة [١] .

٣٧ – إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، كوفى ثقة .

٣٨ – إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزارى ، كوفى ثقة ، وكان رجلا صالحا قائما بالسنة .

وقال فى موضع آخر : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الفزارى ، كوفى نزل الثغر بالمصيصة [٢] وكان ثقة رجلا صالحا صاحب سنة ، وهو الذى أدَّب أهل الثغر وعلمهم السنة وكان يأمرهم وينهاهم [٣] ، وإذا دخل الثغر رجل مبتدع أخرجه . وكان كثير

---

٣٦ – لعله هو الأول .

٣٧ – الهمدانى ، ثقة . من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ٤٢ التهذيب ١ / ٥٧ .

٣٨ – إمام حجة . روى عنه عبد الله بن المبارك ومحمد بن سلام البيكندى وغيرهما . قيل : إن الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال : أين أنت من ألف حديث وضعتها ؟ قال : فأين أنت ياعدو الله عن أبى إسحاق الفزارى وابن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفا حرفا.وقال عبد الرحمن بن مهدى : إذا رأيت الشامى يحب الأوزاعى وأبا إسحاق الفزارى فهو صاحب سنة .

---

(١) لا توجد فى س .
(٢) المصيصة : مدينة قرب طرسوس فى الشام (معجم البلدان ٥ / ١٤٥) .
(٣) فى س وث (يأمر وينهى) وكذلك فى التهذيب وسير أعلام النبلاء .

الحديث ، وكان له فقه ، وكان عربياً فزارياً أمر سلطاناً يوما ونهاه فضربه مائة [١] سوط ، فغضب له الأوزاعي [٢] فتكلم فى أمره .

٣٩ - إبراهيم بن مرزوق [٣]. قال أبو مسلم : سألت أبى أحمد يعنى

التقريب ١ / ٤١ تهذيب الكمال ٢ / ١٦٩ التهذيب ١ / ١٥١ سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٤٠ معجم الأدباء نقلا عن ابن عساكر ١ / ٢١١ .

٣٩ - إن كان المقصود هو « إبراهيم بن مرزوق بن دينار البصرى نزيل مصر » فقد قال فيه ابن حجر: ثقة ، عمى قبل موته فكان يخطىء ولايرجع . مات ٢٧٥ هـ (التقريب ١ / ٤٣ ، التهذيب ١ / ١٦٣).وإن كان غيره فلا أدرى ؟ ويظهر من كلام المزى فى تحفة الأشراف (٣ / ١٧٢) أن الوهم فيه من هارون بن إسماعيل الخزاز . والله أعلم .

---

(١) فى س وث (مائتى) وفى تهذيب ابن عساكر : (أمره السلطان يوما بشىء فلم يقبل فغضب عليه وضربه مائتى سوط) وفى معجم الأدباء عن ابن عساكر أيضاً (أمر سلطاناً يوماً ونهاه فضربه مائتى سوط) .

(٢) ستأتى ترجمته برقم : ١٦٣ .

(٣) كانت هذه الترجمة فى الأصل بعد رقم : ٤٢ . وقدمتها إلى هنا لما يقتضيه الترتيب .

العجلى ، (١) قلت : روى ابن مرزوق عن هارون بن إسماعيل الخزاز (٢) ، ثنا على بن المبارك (٣) ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، ثنا هلال بن أبى ميمونة (٤) ، أن عطاء بن يسار حدثه أن عقبة بن عامر الجهنى حدثه قال : أقبلنا . قال (٥) : أخطأ إنما هذا رفاعة (٦) .

٤٠ - إبراهيم بن المهاجر البجلى ، كوفى جائز الحديث .

٤١ - إبراهيم بن أبى موسى الأشعرى ، كوفى تابعى ثقة .

---

٤٠ - أبو إسحاق الكوفى . صدوق لين الحفظ . من الخامسة / م ٤ . التقريب ١ / ٤٤ التهذيب ١ / ١٦٧ تهذيب الكمال ٢ / ٢١٣ .

٤١ - له رؤية ولم يثبت له سماع إلا من بعض الصحابة ، ووثقه

---

(١) فى س : قال العجلى : قلت لأبى روى إبراهيم بن مرزوق الخ .
(٢) فى س : الخوارى .
(٣) سقط من س .
(٤) فى الأصل : ميمون . والتصحيح من س والمصادر الحديثية الأخرى .
(٥) أى العجلى .
(٦) ألحقت هذه الترجمة فى س فى الهامش من قبل أحد المعلقين وقال بعدها : « هكذا ذكره شيخنا الهيثمى فى ترتيبه . وأراد العجلى بذلك حديث رفاعة بن عامر (كذا !) الجهنى قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بالكديد أوقديد جعل رجال منا يستأذنون - الحديث بطوله . =

٤٢ – إبراهيم بن ميسرة ، طائفى ، ثقة ، يروى عنه سفيان .

العجلى . مات فى حدود السبعين / م س ق . (التقريب ١ / ٣٧) وفى التهذيب (١ / ١٣٥) : ولد فى حياة رسول الله ﷺ فسماه وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة .

قال ابن حجر : قال ابن حبان فى الصحابة : لم يسمع من النبى ﷺ : روى عنه الحكم بن عتيبة . وقال العجلى : كوفى تابعى ثقة . وذكره جماعة فى الصحابة على عادتهم فى من له إدراك . وانظر أيضاً الإصابة ١ / ٩٦ .

٤٢ – نزيل مكة . ثبت حافظ . من الخامسة . مات ١٣٢ هـ / ع .

التقريب ١ / ٤٤ . التهذيب ١ / ١٧٢ . تهذيب ابن عساكر ٢ / ٣٠١ ولم يذكر قول العجلى ، تهذيب الكمال ٢ / ٢٢٢ .

= وهو عند أحمد من طريق عطاء بن يسار عن رفاعة بن ..... وكذا صححه ابن خزيمة وابن حبان من طرق عن يحيى ، ورواية هارون أخرجها الدارقطنى وجمع طرق حديثه وقال إن رواية .... » انتهى وتوجد فى الجانب الأيمن من هذه الورقة كتابة مطموسة لم تظهر فى الصورة ، ربما تكون تكملة لهذا الكلام » .

والحديث منسوباً إلى عقبة بن عامر الجهنى ، أشار إليه المزى أيضاً ولكنه لم يذكر من أخرجه . تحفة الأشراف ٣ / ١٧٢ .

وأما حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فقد أخرجه أحمد (٤ / ١٦) من عدة طرق عن يحيى بن أبى كثير ، وابن ماجه (١ / ٤٣٥ و ٢ / ١٤٣٢) .

وأخرجه أيضا النسائى فى عمل اليوم والليلة كما ذكره المزى . وإسناده صحيح كما قال الحافظ ابن حجر فى الإصابة (١ / ٥١٩) .

ورفاعة هذا من أصحاب النبى ﷺ وله ترجمة فى الإصابة ١ / ٥١٩ ، والتقريب ١ / ٢٥١ ، والتهذيب ٣ / ٢٨٢ .

٤٣ – [إبراهيم بن نَشِيط بن يوسف الوَعْلَانى ، ثقة] [(١)] .

٤٤ – إبراهيم بن أبى يحيى الأسلمى ، مدنى رافضى جهمى قدرى لايكتب حديثه روى عنه الشافعى .

٤٥ – إبراهيم بن يزيد النخعى ، يكنى أبا عمران ، كوفى ثقة ، وكان

---

٤٣ – أبو بكر البصرى . ثقة من الخامسة . مات ١٦١/ بخ د س ق .

التقريب ١ / ٤٥ التهذيب ١ / ١٧٥ .

٤٤ – إبراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى . أبو إسحاق المدنى . متروك من السابعة . ١٨٤ هـ أو ١٩١ هـ / ق . وذكر فى التهذيب قول العجلى هكذا : « كان قدرياً معتزلياً رافضياً ، وكان من أحفظ الناس وكان قد سمع علماً كثيراً ، وقرابته كلهم ثقات وهو غير ثقة . ثم نقل عن ابن المبارك : كان مجاهراً بالقدر وكان صاحب تدليس » .

التقريب ١ / ٤٢ التهذيب ١ / ١٥٨ .

٤٥ – ثقة ، إلا أنه يرسل كثيرا . من الخامسة ٩٦ هـ / ع .

التقريب ١ / ٤٦ . التهذيب ١ / ١٧٧ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٢١ تهذيب الكمال ٢ / ٢٣٧ .

---

(١) زيادة من التهذيب .

مفتى [١] الكوفة هو والشعبى فى زمانهما.وكان رجلا صالحا فقيها متوقياً قليل التكلف . والأسود بن يزيد [٢] خاله . ومات وهو مختف [٣] من الحجاج .

حدثنا أبو زيد الهروى سعيد بن الربيع [٤] عن شعبة قال : لـم يسمع إبراهيم النخعى من مسروق شيئاً .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى قال:) [٥] إبراهيم بن يزيد النخعى لم يحدث عن أحد من أصحاب النبى ﷺ ، وقد أدرك منهم جماعة ، ورأى عائشة رضى الله عنهارؤيا .

٤٦ – إبراهيم السعدى من ولد عمر بن سعد ، وقد رأيته .

---

٤٦ – ينظر من ترجم له . ويمكن أن يكون إبراهيم بن يعقوب السعدى الجوزجانى ، فإنه من معاصرى العجلى وقد توفى قبله فى عام ٢٥٩ هـ . والله أعلم .

التذكرة ٢ / ٥٤٩ التهذيب ١ / ١٨١ .

---

(١) فى س (مصحف) وكتب فوقه (مفتى) .

(٢) مخضرم ، ثقة مكثر فقيه . من الثانية . مات ٧٤ أو ٧٥ / ع . (التقريب ١ / ٧٧) .

(٣) فى الأصل : (مختفى) وكتب فوقه (كذا) والتصويب من س .

(٤) سعيد بن الربيع الحرشى العامرى الهروى – نسبة إلى الثياب الهروية التى كان يبيعها . مات ٢١١ هـ التقريب ١ / ٢٩٥ ، التهذيب ٤ / ٢٧ . اللباب ٣ / ٣٨٦ .

(٥) فى الأصل : (قال العجلى) . وقد آثرت طريقة س حرصا على ما تبقى من الإسناد فى الكتاب .

٤٧ – إبراهيم الطهمانى ، لا بأس به .

---

٤٧ – فى س : « إبراهيم .... لابأس به » كذا وجدته مبيضا فى آخر الكراس الثالث . وفى الهامش : « قال شيخنا : موضع البياض فى غير هذه الطهمانى وأظنه أراد إبراهيم بن طهمان » .

وإبراهيم بن طهمان هو أبو سعيد الخراسانى سكن نيسابور ثم مكة . ثقة يغرب تكلم فيه بالإرجاء ويقال رجع عنه . من السابعة مات ١٦٨ هـ / ع . وفى ترجمته من التهذيب : قال ابن معين والعجلى : لابأس به . التقريب ١ / ٣٦ والتهذيب ١ / ٢٩ . ولكنه لم يذكر أنه كان ينسب بالطهمانى . بل هذه النسبة إليه هو واشتهر بها من جمع أحاديثه أو كان من ولده . انظر اللباب فى تهذيب الأنساب ٢ / ٢٩١ وقد ذكر الخطيب قول العجلى هذا فى ترجمته . (تاريخ بغداد ٦ / ١١٠) وكذلك المزى فى تهذيب الكمال ٢ / ١١٠ .

باب الأجلح والأحنف والأحوص[١]

٤٨ – الأَجْلَح بن عبد الله الكندى ، كوفى ثقة . (وفى موضع آخر قال : جائز الحديث . وليس بالقوى فى عداد الشيوخ) [٢] .

٤٩ – الأحنف بن قيس ، بصرى تابعى ثقة ، وكان سيد قومه وكان أعور أحنف دميما [٣] قصيرا ، كوسجاً ، له بيضة واحدة . فقال له عمر بن الخطاب : ويحك ياأحنف لما رأيتك ازدريتك

---

٤٨ – أبا حُجَيَّة ، يقال اسمه يحيى ، صدوق شيعى . من السابعة مات ١٤٥ / ع ٤ .

التقريب ١ / ٤٩ التهذيب ١ / ١٨٩ ميزان الاعتدال ١ / ٧٩ تهذيب الكمال ٢ / ٢٧٧ .

٤٩ – أبو بحر اسمه الضحاك . مخضرم ثقة ، مات ٦٧ أو ٧٢ / ع .

التقريب ١ / ٤٩ ، التهذيب ١ / ١٩١ ولم يذكر قول العجلى مع أنه موجود فى تهذيب الكمال ٢ / ٢٨٥ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٨٩ وانظر قصة حبسه فى طبقات ابن سعد ٧ / ٩٤ .

---

(١) فى س : « الهمزة على الجيم . من اسمه الأجلح . رجل واحد » . ثم بعد ترجمته: « الهمزة مع الحاء من اسمه أحمد ثمانية » . وبعد ترجمة الأحمدين – وقد قدمهم الهيثمى – « من اسمه الأحنف رجل واحد » وبعد ترجمته . « من اسمه الأحوص رجل واحد » .

(٢) زيادة فى س و ت .

(٣) فى س : ذميماً . وفى الأصل دهما والأحنف : هو من اعوجت رجله إلى داخل .

الكوسج : الذي لحيته على ذقنه لا العارضين .

فلما نطقت قلت : لعله منافق صنع اللسان ، فلما اختبرتك حمدتك (١) ولذلك حبستك . حبسه سنة يختبره . فقال عمر : هذا والله السيد .

٥٠ - الأحوص بن حكيم ، شامى لا بأس به .

باب آدم وأدهم

٥١ - آدم بن أبى إياس ، يكنى بأبى الحسن خراسانى ، نشأ ببغداد سكن عسقلان ، ثقة . يقال إنه كان ممن يكتب عنه (٢) شعبة وكان يقرىء القرآن . قال الهروى : الصواب عند شعبة (٣) .

---

٥٠ - ضعيف الحفظ . من الخامسة وكان عابدا / ق .
التقريب ١ / ٤٩ ، التهذيب ١ / ١٩٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢ / ٣٣٦ ، تهذيب الكمال ٢ / ٢٩٢ .

٥١ - ثقة عابد من التاسعة مات ٢٢١ هـ / س د خ ت .
التقريب ١ / ٣٠ ، التهذيب ١ / ١٩٦ ، تاريخ بغداد ٧ / ٢٨ .

---

(١) فى س : (أحمدتك) وحمد الشىء وأحمده : وجده حميداً .

(٢) كذا فى س و ت أيضا وفى هامش س (الصواب عند) وهو كما قال . فقد قال فيه أحمد : كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون الحديث عند شعبة . وقد رُوى عن آدم نفسه قال : كنت سريع الخط وكنت أكتب (أى عند شعبة) وكان الناس يأخذون من عندى (الجرح ٢ / ٢٦٨) .

(٣) لعله : أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن على الهروى : فهو أحد رواة الكتاب كما تقدم فى إسناد الذهبى ، ومن تلاميذ الوليد بن بكر هرويان وهما : أبو ذر عبد بن أحمد الهروى وأبو عمر عبد الواحد بن أحمد المليحى الهروى . والله أعلم . جذوة المقتبس ٣٩١ .

٥٢ – آدم بن سليمان ، ثقة ، روى عنه سفيان الثورى [١] .

٥٣ – (آدم والد يحيى بن آدم ، مولى خالد بن سعيد بن العاص ، ثقة) [٢] .

٥٤ – أدهم بن طريف ، بصرى ثقة .

باب أَربِدة وأَزهر

٥٥ – أربِدة التميمى ، كوفى تابعى ثقة [٣] .

---

٥٢ – صدوق ، من السابعة / م ت س .
التقريب ١ / ٣٠ ، التهذيب ١ / ١٩٦ ولم يذكر فيه قول العجلى .

٥٣ – يبدو أنه هو الذى قبله .

٥٤ – فى الجرح والتعديل (٢ / ٣٤٨) أدهم بن طريف السدوسى ، أبو بشر مولى شقيق بن ثور . روى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير وغيره . روى عنه شعبة وهشيم وغيرهما . قال أحمد : ثقة ثقة . ولعله هو المقصود هنا . والله أعلم .

٥٥ – بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة ويقال أربد . صدوق ، من الثالثة / د .

---

(١) كتب فوق هذه الترجمة فى س : (بخط شيخنا) .
(٢) زيادة من س .
(٣) فى س فوقها : (ألحقه شيخنا) .

٥٥م- (أزهر بن حميل) [١] .

٥٦ – أزهر بن عبد الله الحرازى ، شامى ثقة (تابعى) [٢] .

٥٧ – أزهر بن يزيد الغطيفى ، مصرى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ٥٠ ، التهذيب ١ / ١٩٧ ، ميزان الاعتدال ١ / ١٧٠ .

٥٥ – لعل المراد : أزهر بن جميل بن جناح الهاشمى البصرى الشطى . صدوق يغرب . من العاشرة / خ د س .
التقريب ١ / ٥١ التهذيب ١ / ٢٠٠ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٥٦ – صدوق تكلموا فيه للنصب . من الخامسة / د ت س .
التقريب ١ / ٥٢ التهذيب ١ / ٢٠٤ . ولم أجده فى تهذيب تاريخ دمشق فيمن اسمه أزهر . وانظر أيضا : ميزان الاعتدال ١ / ١٧٣ والمغنى ١ / ٦٥ .

٥٧ – فى الجرح والتعديل : شامى ، روى عن المقداد روى عنه الحارث بن يزيد . (٢ / ٣١٢) وانظر التاريخ الكبير (١ / ٤٥٩) . وفى الأصل « القطيعى » .

---

(١) زيادة من س .
(٢) ما بين القوسين زيادة من س و ث .

باب أسامة

٥٨ – (أسامة بن أخزم وهرم بن الحارث ، بصريان تابعيان ثقتان)[1] .

٥٩ – أسامة بن خُرَيم ، بصرى تابعى ثقة[2] .

٦٠ – أسامة بن زيد بن حارثة ، من أصحاب النبى ﷺ .

---

٥٨ – ينظر فى من ترجم له . أما ترجمة « هرم بن الحارث » فستأتى برقم : ١٨٨٧ .

٥٩ – روى عن مرة البهزى وروى عنه عبد الله بن شقيق العقيلى . وذكره بعضهم فى الصحابة . ولم تصح له صحبة . الجرح والتعديل ٢ / ٢٨٣ . تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٣ . لسان الميزان ١ / ٣٤١ . ثقات ابن حبان ٤ / ٢٨ وخريم – بالخاء المعجمة المضمومة ثم راء مفتوحة – وهو الصحيح كما فى الإكمال ٣ / ١٣٣ وهو كذا فى س والجرح واللسان . أما الأصل فكان فيه بالزاى وكذلك وقع فى التجريد .

٦٠ – صحابى مشهور . مات ٥٤ وهو ابن « ٧٥ سنة » . / ع . التقريب ١ / ٥٣ التهذيب ١ / ٢٠٨ تجريد أسماء الصحابة ١ / ٣١ الإصابة ١ / ٣١ .

---

(١) زيادة من س وكان فيه (تابعين) .

(٢) توجد فى هامش س وفوقها : (ألحقه شيخنا) .

٦١ — [أسامة بن زيد الليثى ، ثقة] [١] .

٦٢ — أسامة والد أبى المليح ، من أصحاب النبى ﷺ [٢] .

٦٣ — [أسباط بن محمد بن عبد الرحمن القرشى ، لابأس به] [٣] .

باب إسحاق

٦٤ — إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، مافيه خير . كان أميناً ليحيى بن أكثم [٤] .

---

٦١ — صدوق يهم . من السابعة . مات ٥٣ / خت م ٤ .
التقريب ١ / ٥٣ التهذيب ١ / ٢٠٩ .

٦٢ — هو أسامة بن عمير بن عامر الهذلى البصرى . صحابى . تفرد ولده عنه .
التقريب ١ / ٥٣ التهذيب ١ / ٢١٠ الإصابة ١ / ٣١ .

٦٣ — ثقة ، ضعف فى الثورى . من التاسعة . مات ٢٠٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٥٣ التهذيب ١ / ٢١١ .

٦٤ — فى اللسان : « هو والد إسماعيل القاضى وهو ثقة ، وإنما نقم عليه

---

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) لا توجد هذه الترجمة فى س .

(٣) زيادة من التهذيب .

(٤) يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمى المروزى أبو محمد القاضى المشهور . مات فى ٢٤٢ ، أو ٢٤٣ هـ . =

٦٥ - [إسحاق بن راشد الجزرى ، ثقة] [(١)] .

٦٦ - إسحاق بن سعد بن أبى وقاص ، مدنى تابعى ثقة .

٦٧ - إسحاق بن سليمان الرازى ، ثقة رجل صالح .

العجلى أنه كان أمينا على أموال الأيتام فكان ماذا ؟ وما ذكرته إلا خشية أن يستدرك ثم وجدت فى كتاب الضعفاء لأبى العرب فذكر كلام العجلى وفى آخره كان أمينا ليحيى بن أكثم . » (لسان الميزان ١ / ٣٥٢) .

٦٥ - أبو سليمان الجزرى ثقة،فى حديثه عن الزهرى بعض الوهم . من السابعة . مات فى خلافة أبى جعفر / خ ٤ .

التقريب ١ / ٥٧ التهذيب ١ / ٢٣١ . ولم أجد قول العجلى فى ترجمته من تهذيب تاريخ دمشق (٢ / ٤٤١) .

٦٦ - التاريخ الكبير ١ / ٣٨٧ الجرح والتعديل ٢ / ٢٢١ . ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان فى الثقات ٤/٢١ وقال السخاوى ذكره مسلم فى ثالثة تابعى المدنيين . (التحفة اللطيفة ١ / ٢٩٢) .

٦٧ - ثقة فاضل . من التاسعة مات ٢٠٠ هـ وقيل قبلها / ع .

التقريب ١ / ٥٨ التهذيب ١ / ٢٣٤ تهذيب الكمال ٢ / ٤٣١ وتاريخ بغداد ٦ / ٣٢٥ .

= أخبار القضاة ٢ / ١٦١ شذرات الذهب ٢ / ١٠١ ، التقريب ٢ / ٣٤٢ التهذيب ١١ / ١٧٩ .

(١) زيادة من التهذيب .

٦٨ - إسحاق بن سويد العدوى ، بصرى ثقة ، وكان يحمل على علىّ رضى الله عنه .

٦٩ - إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، مدنى ثقة .

٧٠ - إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، مدنى تابعى ، ثقة بصرى ، وكان على الصوافى (١) باليمامة زمن (٢) بنى أمية . وأنس بن مالك عمه .

٧١ - إسحاق بن عبد رب ، ثقة .

---

٦٨ - صدوق تكلم فيه للنصب . من الثالثة . مات ١٣١ / خ د س م .
التقريب ١ / ٥٨ التهذيب ١ / ٢٣٦ .

٦٩ - ثقة . من الثالثة / د . التقريب ١ / ٥٨ التهذيب ١ / ٢٣٩ ، تهذيب الكمال ٢ / ٤٤٣ .

٧٠ - ثقة حجة . من الرابعة مات ١٣٢ وقيل بعدها / ع .
التقريب ١ / ٥٩ . التهذيب ١ / ٢٤٠ ولم يذكر فيه قول العجلى .

٧١ - ينظر من ترجم له .

---

(١) الصوافى : الأملاك أو الأرض التى جلا عنها أهلها أو ماتوا ولا وارث لها . واحدتها صافية . لسان العرب ١٤ / ٤٦٣ .

(٢) فى س : من .

٧٢ – إسحاق بن مخاشن ، مدنى تابعى ثقة . وفى حاشية الكتاب : صوابه طارق بن مخاشن [١] .

٧٣ – إسحاق بن منصور بن حيان الأسدى ، من العرب [٢] كوفى ثقة متعبد ، رجل صالح ، وقد رأيته ولم أكتب عنه .

٧٤ – إسحاق بن منصور السلولى ، كوفى ثقة ، كان فيه تشيع وقد كتبت عنه .

---

٧٢ – طارق بن محاسن : حجازى مقبول . من الثالثة . / د س . التقريب ١ / ٣٧٧ وقال السخاوى فى التحفة اللطيفة (١ / ٣٠٠) « إسحاق بن محاسن المدنى تابعى ثقة قاله العجلى فى ثقاته . وصوابه طارق بن محاسن كما بهامش بعض النسخ » انتهى .

٧٣ – ذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان عابداً فاضلا . التاريخ الكبير ١ / ٤٠٣ الجرح والتعديل ٢ / ٢٣٤ الثقات ٨ / ١١٢ .

٧٤ – صدوق تكلم فيه للتشيع . مات ٢٠٤ أو بعدها / ع . التقريب ١ / ٦١ التهذيب ١ / ٢٥٠ .

---

(١) ذكر فى س : « إسحاق بن محاسن . وفى الهامش : » حـ لشيخنا : صوابه طارق بـن محاسن « وذكره ابن حجر فى التهذيب باسم : طارق بن محاسن » وقال : يقال : ابن أبى مخاشن ، ويقال أبو مخاشن وصحح الذهلى أنه : طارق بن مخاشن وقال ابن ماكولا : والصحيح مخاشن . التهذيب ٥ / ٧ . الإكمال ٧ / ٢٢٥ . المشتبه ٢ / ٥٧٥ .

(٢) هذه الكلمة ليست فى س .

٧٥ – إسحاق بن يحيى بن طلحة (بن عبيد الله) [١] ، ليس بالقوى .

٧٦ – إسحاق بن يوسف الأزرق ، واسطى ثقة .

٧٧ – إسحاق مولى زائدة ، مدنى تابعى ثقة .

باب أسد وإسرائيل

٧٨ – أسد بن مهلب [٢] (كوفى) ثقة عابد . حدثنا أبى عبد الله

---

٧٥ – ضعيف ، من الخامسة . / ت ق . التقريب ١ / ٦٢ التهذيب ١ / ٢٥٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢ / ٤٥٨ ولم يذكر قول العجلى .

٧٦ – ثقة ، من التاسعة ، مات ١٩٥ هـ . التقريب ١ / ٦٣ . التهذيب ١ / ٢٥٧ ، تهذيب الكمال ٢ / ٤٩٩ .

٧٧ – ثقة . من الثالثة / ز م د س . (التقريب ١ / ٦٣) وفى التهذيب : قال أحمد بن رشدين : سألت أحمد بن صالح (وهو العجلى صاحب هذا الكتاب كما فسره فى التقريب) عن إسحاق ابن عبد الله وإسحاق مولى زائدة ؟ فقال واحد . (١ / ٢٥٨) التحفة اللطيفة ١ / ٣٠٣ .

٧٨ – ينظر من ترجم له .

---

(١) زيادة من س .

(٢) فى س : صهيب ، وفى الهامش : صوابه مهلب .

قال [١] : كان سفيان يقول : لاتقتله إلا آية فى كتاب الله فقرئت عليه فصعق . فمات .

٧٩ - أسد بن موسى ، مصرى ثقة وكان صاحب سنة .

٨٠ - إسرائيل بن يونس بن أبى إسحاق ، كوفى ثقة ، وقال مرة : جائز الحديث [٢] .

---

٧٩ - أسد السنة الأموى . صدوق يغرب وفيه نصب . من التاسعة مات ٢١٢ هـ وله ثمانون . / خت د س .
التقريب ١ / ٦٣ التهذيب ١ / ٢٦٠ سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٦٤ .

٨٠ - السبيعى الهمدانى ، أبو يوسف . ثقة تكلم فيه بلاحجة . من السابعة . مات ١٦٠ وقيل بعدها / ع .
التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦١ تهذيب الكمال ٢ / ٥٢١ .
ونص العجلى كما ذكره الخطيب : « إسرائيل ويوسف ابنا يونس جائزا الحديث . وقال فى موضع آخر : إسرائيل ويوسف ابنا يونس بن أبى إسحاق كوفيان ثقتان » .
(تاريخ بغداد ٧ / ٢٤) والأخير هو الموجود فى س إلا أنه وقع فيه « يونس » بدل « يوسف » وإسحاق بدل « أبى إسحاق » .

---

(١) ث : قال أبو مسلم حدثنى أبى عن جدى .
(٢) ذكره فى س فى الهامش : وقال (ألحق شيخنا) إلا أنه ذكره مقرونا مع أخيه أيضا كما سبق .

باب أسلم وأسماء [١]

٨١ – أسلم مولى عمر بن الخطاب ، مدنى تابعى ثقة من كبار التابعين .

٨٢ – أسلم أبو عمران ، مصرى تابعى ثقة .

٨٣ – أسلم العجلى ، (بصرى) [٢] ثقة .

٨٤ – أسماء بن الحكم الفزارى ، كوفى تابعى ثقة ، روى عن على .

---

٨١ – ثقة مخضرم . مات ٨٠ وقيل بعد ٦٠ . وهو ابن ١١٤ سنة / ع .
التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦٦ التحفة اللطيفة ١ / ٣٠٧ تهذيب الكمال ٢ / ٥٣٠ .

٨٢ – هو أسلم بن يزيد التجيبى المصرى . ثقة . من الثالثة / د ت س .
التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦٦ .

٨٣ – ثقة من الرابعة / د ت س . التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ١ / ٢٦٥ .

٨٤ – صدوق . من الثالثة . / ع .
التقريب ١ / ٦٤ التهذيب ٢٦٧ تهذيب الكمال ٢ / ٥٣٣ .

---

(١) أسعد بن سهل بن حنيف : أبو أمامة الأنصارى سيأتى فى الكنى .

(٢) زيادة من س .

باب إسماعيل

٨٥ - إسماعيل بن أبان ، كوفى ضعيف الحديث ، يحدث عن ابن أبى خالد وهشام بن عُروة ، أدركناه ولم نكتب عنه شيئاً .

٨٦ - إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص ، مكى ثقة .

٨٧ - إسماعيل بن أبى خالد الأحمسى (من أنفسهم ، حى من بُجَيلة كوفى) تابعى (ثقة) . سمع من خمسة من أصحاب النبى ﷺ . عبد الله بن أبى أوفى ، وأنس بن مالك ، وعمرو بن حريث ، وأبى جحيفة وهب بن عبد الله السُّوَآى (١) وقيس بن عائذ .

---

٨٥ - أبو إسحاق الغَنَوى الخياط . متروك رمى بالوضع مات ٢١٠ ﻫ من التاسعة / تمييز .
التقريب ١ / ٦٥ التهذيب ٦ / ٢٧٠ . ميزان الاعتدال ١ / ٢١١ تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٢ .

٨٦ - ثقة ثبت . من السادسة . مات ١٤٤ ﻫ / ع .
التقريب ١ / ٦٧ التهذيب ١ / ٢٨٣ .

٨٧ - ثقة ثبت . من الرابعة مات ١٤٦ / ع .
التقريب ١ / ٦٨ التهذيب ١ / ٢٩١ وقد ذكر فيه قول العجلى بإيجاز إلا أنه زاد ، (وكان لايروى إلا عن ثقة) ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٧٧ وفيه : كوفى تابعى ثقة .

---

(١) بضم السين . نسبة إلى سُواءة بن عامر بن صعصعة . الإصابة ٣ / ٦٤٢ اللباب ٢ / ١٥٢ .

وكان إسماعيل طحانا ، ثبتا فى الحديث رجلا صالحا ثقة . (وكان ربما أرسل الشيء عن الشعبى فإذا وقف أخبر وكان صاحب سنة) وكان راوية عن قيس بن أبى حازم الأحمسى ، تابعى ، لم يكن أحد أروى عنه منه .

وكان حديثه نحوا من خمسمائة حديث ورأى شريحا وعمرو بن الميمون الأودى والأسود بن يزيد وكان عاليا فى (١) شيوخ الكوفيين (٢) .

٨٨ - إسماعيل بن خليل الخزاز (٣) كوفى ثقة : يكنى أبا عبد الله .

٨٩ - إسماعيل بن رجاء الزبيدى كوفى ثقة .

---

٨٨ - ثقة من العاشرة مات ٢٢٥ / خ م مد .
التقريب (١ / ٦٩) وفى التهذيب : قال العجلى : ثقة صاحب سنة (١ / ٢٩٤) .

٨٩ - ثقة تكلم فيه الأزدى بلا حجة . من الخامسة / م ٤ .
التقريب ١ / ٦٩ ، التهذيب ١ / ٢٩٦ ولم يذكر فيه قول العجلى .

---

(١) س : من .
(٢) الفقرات المذكورة بين قوسين زيادة من: س وكلمة ثقة موجودة فى ث أيضا .
(٣) بمعجمات . وفى س : (الجزار) .

٩٠ – [إسماعيل بن زكريا الخُلْقَانى ، كوفى ضعيف الحديث] (١) .

٩١ – [إسماعيل بن سميع الحنفى ثقة] (٢) .

٩٢ – إسماعيل بن عبد الله بن سَماعة دمشقى ثقة .

٩٣ – إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر شامى تابعى ثقة .

---

٩٠ – لقبه شقوصا ، صدوق يخطىء قليلا . من الثامنة مات ١٧٤ هـ / ع .
التقريب ١ / ٦٩ التهذيب ١ / ٢٩٧ وترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٦ / ٢١٥) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى .

٩١ – بياع السابرى ، صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج . من الرابعة / م د س .
التقريب ١ / ٧٠ ، التهذيب ١ / ٣٠٥ .

٩٢ – ثقة قديم الموت . من الثامنة / د ت س .
التقريب ١ / ٧١ التهذيب ١ / ٣٠٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٦ ولم يذكر قول العجلى .

٩٣ – المخزومى الدمشقى ثقة من الرابعة مات ١٣١ هـ / خ م د س ق .
التقريب ١ / ٣١٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢١٣ .

---

(١) و (٢) زيادات من التهذيب .

٩٤ - (إسماعيل بن عبيد الله بن أبى المهاجر ، شامى ثقة) [١]

٩٥ - [إسماعيل بن مجالد الهمدانى ، ليس بالقوى] [٢] .

٩٦ - إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، مدنى ثقة .

٩٧ - إسماعيل السدوسى ، كوفى ثقة [٣] .

٩٨ - إسماعيل السُدِّى ، (كوفى) ثقة ، روى عنه سفيان وشعبة وزائدة ، عالم بتفسير القرآن راوية له .

---

٩٤ - كذا وقعت مكررة فى « س » وكتب عليها (صح) .

٩٥ - صدوق يخطىء . من الثامنة . / خ ت عس .
التقريب ١ / ٧٣ التهذيب ١ / ٣٢٧ . تاريخ بغداد ٦ / ٢٤٥ ولم يذكر فيه شيئا عن العجلى .

٩٦ - ثقة حجة . من الرابعة . ١٣٤ هـ / خ م د ت س .
التقريب ١ / ٧٣ التهذيب ١ / ٣٢٩ .

٩٧ - لم أجد له ترجمة . ويمكن أن يكون « السدوسى » محرفا من « السدى » فيكون هو الآتى بعده . ويؤكد ذلك عدم وجود هذه الترجمة فى ترتيب السبكى . والله أعلم .

٩٨ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى . صدوق يهم ورمى بالتشيع . من الرابعة ١٢٧ هـ .

---

(١) زيادة من س .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) لا توجد فى س ولكنها موجودة فى ث أيضا (ص : ٥٠) .

باب الأسود

٩٩ – الأسود بن سفيان ، مكى تابعى ثقة .

١٠٠ – الأسود بن شيبان السدوسى ، بصرى ثقة .

١٠١ – [الأسود بن العلاء بن جارية الثقفى ، ثقة] (١) .

١٠٢ – الأسود بن قيس ، (كوفى) (٢) تابعى ثقة حسن الحديث .

التقريب ١ / ٧٦ التهذيب ١ / ٣١٣ .

وهذا هو السدى الكبير . أما السدى الصغير واسمه محمد ابن مروان فهو متهم بالكذب .

٩٩ – ينظر من ترجم له . وتوجد فى س بين السطور وفى نهايتها : « ألحقه شيخنا » .

١٠٠– ثقة عابد . من السادسة ، ١٦٠ هـ / بخ م د س ق .

التقريب ١ / ٧٦ التهذيب ١ / ٣٣٩ .

١٠١– ثقة . من السادسة / م س . ويقال له سويد .

التقريب ١ / ٧٦ التهذيب ١ / ٣٤١ ، التحفة اللطيفة ١ / ٣٢٥ .

١٠٢– ثقة . من الرابعة / ع .

التقريب ١ / ٧٦ . التهذيب ١ / ٣٤١ .

---

(١) زيادة من التهذيب والتحفة اللطيفة .

(٢) زيادة من س .

سمع من جندب بن عبد الله (من أصحاب النبى ﷺ) [١] وهو فى عداد الشيوخ من كبار أصحاب سفيان .

١٠٣ – الأسود بن هلال المحاربى ، ثقة [٢] وكان جاهليا من أصحاب عبد الله (وكان) رجلا صالحا .

١٠٤ – الأسود بن يزيد قيس النخعى ، كوفى تابعى ثقة جاهلى ، وهو ابن أخى علقمة بن قيس وعلقمة أصغر منه [٣] وهو زف أم علقمة إلى أبيه [٤] . وكان من أصحاب عبد الله الذين يقرءون ويفتون ، وتعبد حتى ذهبت عينه [٥] من الصوم فقال له

---

١٠٣ –أبو سلام الكوفى . مخضرم ثقة جليل . من الثانية ٨٤ هـ / خ م د س . التقريب ١ / ٧٧ التهذيب ١ / ٣٤٢ وقال : له إدراك ذكره الباوردى وجماعة ممن ألف فى الصحابة لإدراكه . وانظر الإصابة (١ / ١٠٦) .

١٠٤ –مخضرم ثقة مكثر فقيه . من الثانية . ٧٤ أو ٧٥هـ/ ع . التقريب ١ / ٧٧ التهذيب ١ / ٣٤٣ . الإصابة ١ / ١٠٦ وفيه : قال العجلى : كوفى جاهلى ثقة رجل صالح فقيه .

---

(١) زيادة من ث .

(٢) كلمة (ثقة) لا توجد فى س ولا فى الإصابة . ولكنها موجودة فى الأصل ، وفى التهذيب : « قال العجلى : كان جاهليا وكان رجلا من أصحاب عبد الله ووثقه » .

(٣) النص فى س : « وعلقمة عمه وهو أسن من علقمة » وفى ث : « وعلقمة عم الأسود ، والأسود أسن من علقمة » .

(٤) فى الأصل : جده . والتصويب من س .

(٥) في س : حتى ذهبت إحدى عينيه .

علقمة : ماتعذب هذه النفس ؟ قال إنما أريد راحتها . وكان رجلا صالحا متعبدا فقيها . وقالت عائشة : مابالعراق أحد أعجب إليّ من الأسود ، وكانت عائشة تكرمه [١] وكان يحج كل سنة فإذا حضرت الصلاة أناخ ولو على حجر .

حدثنا قَبيصه بن عقبة [٢] (قال ثنا سفيان) [٣] عن منصور [٤] عن إبراهيم [٥] قال : كان أصحاب عبد الله الذين يقرؤون ويفتون ستة : علقمة [٦] والأسود [٧] وعبيدة [٨] وأبـــو ميسرة [٩] والحارث بن قيس [١٠] ومسروق بن الأجدع [١١] .

---

(١) فى س تكرر هنا قوله : « وصام حتى ذهبت إحدى عينيه » .

(٢) ستأتى ترجمته برقم : ١٥١١ .

(٣) زيادة من ث .

(٤) هو المنصور بن المعتمر السلمى . تأتى ترجمته برقم : ١٧٩٥ .

(٥) إبراهيم هو النخعى . تقدمت ترجمته برقم : ٤٥ .

(٦) علقمة بن قيس النخعى ستأتى ترجمته برقم : ١٢٧٣ .

(٧) الأسود بن يزيد النخعى ، صاحب هذه الترجمة .

(٨) عبيدة بن عمرو السلمانى . ستأتى ترجمته برقم (١١٩٧) وانظر أيضاً طبقات ابن سعد ٦ / ٩٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢ / ٢٨ . الجرح والتعديل ٧ / ٩١ تذكرة الحفاظ ١ / ٥٠ تهذيب التهذيب ٧ / ٨٤ .

(٩) عمرو بن شُرَحبيل الهمدانى . الكوفى ، ثقة عابد مخضرم . مات سنة ٦٣ هـ خ م د س ت . التقريب ٢ / ٧٢ .

(١٠) الحارث بن قيس الجعفى الكوفى . ثقة . من الثانية / س . التقريب ١ / ١٤٣ .

(١١) ستأتى ترجمته برقم : ١٧٠٩ .

وحدثنا موسى بن أيوب (١) ثنا مخلد (٢) عن هشام عن محمد قال : كان أصحاب عبد الله الذين حملوا علمه خمسة لايعد معهم غيرهم ، عبيدة ، والحارث - يعنى ابن قيس والأسود وعلقمة ، وشريح (٣) وكان يجعل شريحاً أخسهم (٤) .

باب أُسَيد وأُسَير

١٠٥ - أُسَيد بن أبى يحيى الأسلمى ، مدنى ثقة .

١٠٦ - أُسَير بن جابر ، كوفى تابعى ثقة من أصحاب عبد الله .

---

١٠٥ - ينظر من ترجم له . ولا يوجد فى س . ولعل الصواب أنيس بن أبى يحيى الأسلمى كما سيأتى .

١٠٦ - ذُكر فى التقريب والتهذيب فى باب يسير - بالتصغير - وهو : يسير بن عمرو أو ابن جابر الكوفى . وقيل أسير . فقلبت الهمزة . له رؤية . مات ٨٥ . وقيل : إن ابن جابر آخر . تابعى . / خ م قدس .

---

(١) هو موسى بن أيوب النصيبى أبو عمران الأنطاكى . صدوق من العاشرة / دس . التقريب ٢ / ٢٨١ التهذيب ١٠ / ٣٣٧ .

(٢) هو مخلد بن الحسين الأزدى المهلبى . ستأتى ترجمته برقم (١٦٩٥) وقد وقع فى س (مجاهد).وهشام هو ابن حسان القردوسى . ومحمد هو ابن سيرين .

(٣) ستأتى ترجمته برقم : ٧٢٣ .

(٤) لم يذكر فى س هذه الرواية إلا أنه أشار إليها بذكر بعض إسنادها ثم قال : « إلى آخره كما سيأتى فى آخر الجزء . » والرواية موجودة فى ث فى ص : ٢٢ ، ٢٣ وفيه (أخصهم) بدل (أخسهم) .

باب أشعث وأشهل

١٠٧ – أشعث بن أبى خالد الأحمسى ، أخو إسماعيل ، (كوفى) [١] ثقة .

١٠٨ – أشعث بن أبى الشعثاء المحاربى ، وهو أشعث بن سليم بن (أسود) ، كوفى ثقة (من ثقات شيوخ الكوفيين وليس بكثير الحديث إلا أنه شيخ عال .) [٢] .

(التقريب ٢ / ٣٧٤) . وهناك اختلاف كثير فى نسبته وهل هما واحد أو اثنان ، ينظر ذلك فى التهذيب ١١ / ٣٧٨ وميزان الاعتدال ٤ / ٤٤٧ وقال صدوق . والمغنى ٢ / ٧٥٦ وقال ثقة . والإكمال ١ / ٣٠٣ والإصابة ١ / ٥٠ والجرح والتعديل ٢ / ٣٤٣ .

١٠٧ –ذكره ابن حبان فى الثقات . أما أخوه إسماعيل فقد تقدمت ترجمته برقم (٨٧) وهو يروى عن أخيه أشعث كما ورد فى ترجمته فى التهذيب ١ / ٢٩١ . ثقات ابن حبان ٤ / ٣٠ .

١٠٨ –ثقة . من السادسة . مات ١٢٥ / ع .
التقريب ١ / ٧٩ . التهذيب ١ / ٣٥٥ .

---

(١) زيادة من س و ث .

(٢) زيادة من س و ث . والتهذيب وفيه (شيخ غال) وسيأتى هذا الكلام فى الأصل فى ترجمة الحجاج بن أرطاة (رقم ٢٦٤) وفيه « إلا أنه شيخ عالم » .

١٠٩ – أشعث بن سَوّار ، كوفى ضعيف (وهو) يكتب حديثه .

١١٠ – أشعث بن عبد الملك ، بصرى .

١١١ – أشهل بن حاتم ، بصرى ضعيف .

باب أصبغ والأغر والأفلح والأقرع وأكتل

١١٢ – أصبغ بن الفرج ، مصرى لابأس به (وفى موضع آخر ، ثقة صاحب سنة) (١) .

١٠٩– صاحب التوابيت . قاضى الأهواز ، ضعيف . من السادسة . مات ١٣٦ هـ / بخ م س ق .

التقريب ١ / ٧٩ التهذيب ١ / ٣٥٢ . وزاد : وقال مرة لابأس به ليس بالقوى .

١١٠–أبو هانى الحمرانى ، ثقة فقيه . من السادسة ١٤٢ / خ ٤ .

التقريب ١ / ٨٠ التهذيب ١ / ٣٥٧ .

١١١– صدوق يخطىء . من التاسعة . مات ٢٠٨ هـ / خ ت .

التقريب ١ / ٨٠ التهذيب ١ / ٣٦٠ .

١١٢– ثقة مات مستترا أيام المحنة . ٢٢٥ هـ من العاشرة خ د ق س .

التقريب ١ / ٨١ التهذيب ١ / ٣٦١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٥٧ وتذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٨ .

---

(١) زيادة من س والتهذيب وهى فى تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء أيضا .

١١٣ – أصبغ بن نُبَاتَة ، كوفى تابعى ثقة .

١١٤ – [الأغرّ بن الصَّبَّاح ، ثقة .] (١) .

١١٥ – الأغرّ أبو مسلم ، كوفى تابعى ثقة (٢) .

١١٦ – أفلَح مولى أبى أيوب ، مدنى تابعى ثقة من كبار التابعين .

---

١١٣ – التميمى الحنظلى ، متروك ورمى بالرفض . من الثالثة / ق .
(التقريب ١ / ٨١) وقد وهاه أئمة الجرح والتعديل ، وانفرد العجلى بتوثيقه ولعل أخف ماقيل فيه قول ابن عدى إذ قال : عامة مايرويه عن على لايتابعه أحد عليه وهو بين الضعف . ثم قال : وإذا حدث عنه ثقة فهو عندى لابأس بروايته ، وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه . وقال الذهبى : واه غال فى تشيعه . انظر : كتاب المجروحين ١ / ١٦٤ ، ميزان الاعتدال ١ / ٢٧١ ، المغنى ١ / ٩٣ ، ديوان الضعفاء ص : ٢٥ . تهذيب التهذيب ١ / ٣٦٢ .

١١٤ – ثقة . من السادسة / د ت س .
التقريب ١ / ٨٢ التهذيب ١ / ٣٦٤ .

١١٥ – ثقة من الثالثة . / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٨٢ التهذيب ١ / ٣٦٥ .

١١٦ – مخضرم ثقة ، من الثانية مات ٦٣ هـ . التقريب ١ / ٨٣ التهذيب ١ / ٣٦٨ . التحفة اللطيفة ١ / ٣٣٥ . تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٨٨ . ولم يذكر شيئاً عن العجلى .

---

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) ذكر فى س قبله : سلمان الأغر فى باب السين . و « أبوعبد الله الأغر ، مدنى تابعى ثقة » . وسيأتى ذكر أولهما فى باب السين والآخر فى الكنى .

١١٧ - الأقرع مؤذن [١] عمر ، تابعى ثقة .

١١٨ - أُكَيل ، كوفى ثقة .

---

١١٧ - مخضرم ثقة . من الثانية / د . التقريب ١ / ٨٣ .
ذكره ابن أبى حاتم دون أن يتعرض له بجرح أو تعديل (٢ / ٣٤٤) وقال الذهبى فى الميزان : لايعرف تفرد عنه شيخ (١ / ٢٧٥) وقد وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات . التهذيب ١ / ٣٦٩ . التحفة اللطيفة ١ / ٣٣٨ .

١١٨ - فى الأصل « أكتل » والتصويب من س . وأكيل هو مؤذن إبراهيم النخعى ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا . وقال : إسمه معبد ولقبه أكيل وكان أعمى (٢ / ٣٤٨) . وقال ابن ماكولا : أكيل أبو حكيم مؤذن مسجد إبراهيم النخعى الخ . (١ / ١٠٥) .

أما أكتل فهو أكتل بن شماخ بن يزيد بن شداد العكلى . حُكى أن عليا رضى الله عنه أثنى عليه وشهد الجسر مع أبى عبيد بن مسعود . فلو كان هذا المقصود لصرح العجلى بكونه تابعيا على عادته . والله أعلم .

---

(١) فى س : (مولى عمر) وصحح فى الهامش (مؤذن) .

باب أمية وأنس وأنيسة وأوس وأوسط وأُويس

١١٩ - [أمية بن خالد بن الأسود ، ثقة] [١] .

١٢٠ - أمية بن عبد الله بن خالد ، مدنى تابعى ثقة .

١٢١ - أنس بن الحارث بن لَقيط النخعى ، كوفى ثقة .

١٢٢ - أنس بن سيرين ، بصرى تابعى ثقة .

---

١١٩ - صدوق من التاسعة . ٢٠٠ هـ / م د ت س .
التقريب ١ / ٨٣ ، التهذيب ١ / ٣٧١ .

١٢٠ - ثقة من الثالثة . ٨٧ هـ / س ق .
التقريب ١ / ٨٣ . وفى التهذيب (١ / ٣٧٢) قال العجلى : ثقة ولكن سمى أباه عبد الرحمن . وقال السخاوى (١ / ٣٣٩) : « أمية ابن عبد الرحمن بن خالد المدنى تابعى ثقة ذكره العجلى هكذا وصوابه ابن عبد الله » .
قلت : هكذا فى س أيضا .فلعل النسخ التى كانت عند ابن حجر والمزى والسخاوى مطابقة لها . إلا أنه فى أصلنا على الصواب . والله أعلم .

١٢١ - ينظر من ترجم له . ولايوجد فى س . ولعل الصواب : حنش ابن الحارث . كما سيأتى .

١٢٢ - أخو محمد . ثقة . من الثالثة ١١٨ هـ / ع التقريب ١ / ٨٤ التهذيب ١ / ٢٧٤ تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ١٣٩ .

---

(١) زيادة من التهذيب .

حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن أنس بن سيرين قال : دخلنا على زيد بن ثابت ونحن أربعة إخوة ، فقال : أنت وذ الأم . وذا وذ الأم ، فما أخطأ (١) .

١٢٣ – أنس بن مالك (بن النضر) الأنصارى ، من أصحاب النبى ﷺ .

١٢٤ – [أُنَيْس بن أبى يحيى سمعان الأسلمى ، مدينى ثقة] (٢) .

١٢٥ – أنيسة يكنى أبا همام وكان ببغداد ، رأيته يأخذ الحديث أخذاً رديئا ، يعنى أبا همام .

---

١٢٣ – صحابى مشهور ، خادم رسول الله ﷺ . مات ٩٢ أو ٩٣ وقد جاوز المائة / ع .
التقريب ١ / ٨٤ ، التهذيب ١ / ٣٧٨ ، الإصابة ١ / ٧١ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٣١ ، وقد ذكر ابن عساكر كلاما عن العجلى يأتى فى ترجمة معيقيب ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ١٥٣ .

١٢٤ – ثقة . من السابعة . / د س . وأبو يحيى اسمه سمعان .
التقريب ١ / ٨٥ ، التهذيب ١ / ٣٨٠ ، التحفة اللطيفة ١ / ٢٤٦ .

١٢٥ – لم أجد له ترجمة ولاحتى فى تاريخ بغداد . أما كلامه « رأيته

---

(١) هذه الرواية لا توجد فى س .

(٢) زيادة من التهذيب وهى فى التحفة اللطيفة أيضا ولم أجد هذه الترجمة فى أى من الأصلين . وقد سبق ذكر (أسيد بن أبى يحيى الأسلمى) (رقم ١٠٥) ولم أجد له ترجمة فى غير هذا . فلعل (أسيد) محرف من (أنيس) والله أعلم .
ثم وجدت ترجمة أنيس فى ث (ص : ٥٨) فتأكد ماقلته .

١٢٦ – أوس بن ضَمْعَج ، كوفى تابعى ثقة .

١٢٧ – أوس بن عبد الله الرَّبَعى ، بصرى تابعى ثقة . وهو أبو الجَوزاء .

١٢٨ – أوسط البَجَلى ، شامى تابعى ثقة ، من كبار التابعين .

الخ » فقد ذكره المزى فى ترجمة « الوليد بن شجاع أبى همام السكونى » كما فى التهذيب (١١ / ١٣٥) وقد ترجم للوليد هذا الخطيبُ البغدادى فى تاريخه (١٣ / ٤٧٣) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى . والله أعلم . ولا توجد هذه الترجمة فى ترتيب السبكى هنا ولكنه ذكرها فى الكنى « أبو همام بن شجاع بن الوليد » كما سيأتى .

١٢٦ – ثقة مخضرم . من الثانية . مات ٧٤ . / م ٤ .
وضمعج بوزن جعفر . بفتح ضاد معجمة وسكون ميم وفتح مهملة وبجيم . التقريب ١ / ٨٦ التهذيب ١ / ٣٨٣ ، المغنى فى الضبط : ٤٨ .

١٢٧ – بصرى ، يرسل كثيرا ، ثقة من الثالثة . ٨٣ هـ / ع .
التقريب ١ / ٨٦ ، التهذيب ١ / ٣٨٣ .

١٢٨ – هو أوسط بن إسماعيل أو ابن عامر أو عمرو البجلى . شامى ثقة مخضرم . من الثانية . مات ٧٩ هـ/ بخ س ت .
التقريب ١ / ٨٦ ، التهذيب ١ / ٣٨٤ ، وفيه : « قال أحمد ابن صالح العجلى عن أبيه : شامى ثقة » .

١٢٩ - أويس القرنى . كوفى تابعى ، من خيار التابعين وعبادهم .

باب إياس وأيمن وأيوب

١٣٠ - إياس بن سلمة بن الأكوع ، حجازى تابعى ثقة (وأبوه من أصحاب النبى ﷺ) وهو إياس بن سلمة بن عمرو الأكوع (وكان اسم الأكوع سيار الأسلمى) [١] .

١٣١ - إياس بن عامر الغافقى ، مصرى تابعى لابأس به .

---

١٢٩ - هو أويس بن عامر القرنى ، سيد التابعين ، روى له مسلم من كلامه / م .
التقريب ١ / ٨٦ ، التهذيب ١ / ٣٨٦ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ١٧٧ .
وانظر أيضا ميزان الاعتدال ١ / ٢٧٨ ، ولسان الميزان ١ / ٤٧١ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١٦١ .

١٣٠ - ثقة ، من الثالثة . مات ١١٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٨٧ ، التهذيب ١ / ٣٨٩ ، التحفة اللطيفة ١ / ٣٥٠ .

١٣١ - صدوق ، من الثالثة / عس د ق .
التقريب ١ / ٨٧ ، التهذيب ١ / ٣٨٩ .

---

(١) ما بين القوسين . زيادات من س .

١٣٢ – إياس بن معاوية بن قُرَّة ، بصرى (١) ثقة وكان على قضاء البصرة وكان فقيها عفيفا (وأبوه تابعى ، وجَدُّه قرة من أصحاب النبى ﷺ . دخل عليه ثلاث نسوة فقال : أما واحدة فمرضع والأخرى بكر والأخرى ثيب . قيل له : بما علمت ؟ فقال : أما المرضع فلما قعدت مسكت ثديها ، وأما البكر فلما دخلت لم تلتفت إلى أحد ، وأما الثيب فلما دخلت نظرت فرمت بعينها .) (٢) .

١٣٣ – أيمَن بن خُرَيْم بن فاتك الأسدى ، تابعى ثقة رجل صالح .

---

١٣٢ – ثقة . من الخامسة . مات ١٢٢ هـ / خت مق .
التقريب ١ / ٨٧ التهذيب ١ / ٣٩٠ تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ١٧٩ . وقصة النسوة الثلاث ذكرها الهيثمى فى ترجمة جده قرة كماسيأتى . ولكنها وردت فى ترتيب السبكى فى ترجمة أياس نفسه وكذلك فى تهذيب تاريخ دمشق ، ويبدو أنه هو الأقرب فإن إياساً معروف بالذكاء والفراسة . وله حكايات عجيبة فى هذا الباب ذكرها وكيع الضبى فى أخبار القضاة (١ / ٣١٢ – ٣٧٤) .

١٣٣ – « مختلف فى صحبته وقال العجلى تابعى ثقة » / ت . هكذا قال ابن حجر فى التقريب (١ / ٨٨) وفى تجريد أسماء الصحابة (١ / ٤١) « أسلم يوم الفتح وهو غلام يفاع مع

---

(١) فى س . مصرى .
(٢) زيادة من س وث (ص : ٦٣) .

١٣٤ – [أيمَن بن نَابِل الحبشى ، ثقة] [١] .

١٣٥ – أيوب بن عَائِذ بن مدلج البُحتُرى ، كوفى ثقة .

١٣٦ – أيوب بن عتبة قاضى اليمامة ، يكتب حديثه وليس بالقوى .

١٣٧ – أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، مكى ثقة [٢] .

أبيه . وقال ابن عبد البر : والصحيح أن أباه شهد بدراً » . وانظر الجرح والتعديل ٢ / ٣١٨ ، والإصابة ١ / ٩٢ ، والتهذيب ١ / ٣٩٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢ / ١٩١ .

١٣٤ – صدوق يهم . من الخامسة / خ ت س ق . التقريب ١ / ٨٨ ، التهذيب ١ / ٣٩٤ .

١٣٥ – ثقة رمى بالإرجاء . من السادسة / خ م ت س . التقريب ١ / ٩٠ . التهذيب ١ / ٤٠٧ وفيه « كوفى تابعى ثقة » .

١٣٦ – ضعيف . من السادسة . مات ١٦٠ / ق .
التقريب ١ / ٩٠ ، التهذيب ١ / ٤٠٨ ، تاريخ بغداد ٧ / ٥ . تهذيب الكمال ١ / ٤٨٦ . ميزان الاعتدال ١ / ٢٩١ .

١٣٧ – ثقة . من السادسة مات ١٣٢ هـ .
التقريب ١ / ٩١ ، التهذيب ١ / ٤١٢ .

---

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) فى ث (ص : ٤) ابن المنتفق الحنفى تابعى وأبوه (أيوب) بصرى تابعى ثقة . فينظر من ترجم لأيوب هذا . أما ابن المنتفق فستأتى ترجمته فى الأبناء . وفى (ص : ١٧) =

باب الباء الموحدة

١٣٨ – باذام أبو صالح ، روى عنه إسماعيل بن أبى خالد فى التفسير ، ثقة وهو مولى أم هانىء . روى عن على بن أبى طالب [١] .

باب بَحر وبَحِير وبَدر وبديل

١٣٩ – بَحر بن سعد ، بصرى ثقة [٢] .

---

١٣٨ – ضعيف مدلس ، من الثالثة / ع . قال ابن حجر : وثقه العجلى وحده .
التقريب ١ / ٩٢ التهذيب ١ / ٤٠٦ .

١٣٩ – لم أجد له ترجمة . وهناك « بحر بن سعيد السدوسى البصرى

= « أيوب بن ميسرة بن حليب (كذا ! ولعل الصواب حلبس) شامى تابعى ثقة ، ولم يذكر هذه الترجمة أحد من الهيثمى والسبكى ، كما لم يذكر ابن حجر فى ترجمته فى تعجيل المنفعة شيئا عن العجلى » . وهناك ترجمة (يونس بن ميسرة بن حلبس) ذكرها الهيثمى والسبكى ولم أجدها فى ث فلا أدرى هل (أيوب) هذا محرف من يونس ، أم أنه يقصد بها أخا يونس ؟ وأيوب بن ميسرة بن حلبس له ترجمة فى الجرح والتعديل ٢ / ٢٥٧ . وثقات ابن حبان ٤ / ٢٧ ، وتعجيل المنفعة ص : ٣٥ وتهذيب ابن عساكر ٣ / ٢١٦ .

(١) لا توجد فى س .
(٢) لا توجد فى س .

١٤٠ - بَحِير بن سعد [١] ، شامى ثقة .

١٤١ - بدر بن خالد ، كوفى تابعى ثقة [٢] .

١٤٢ - بدر بن عثمان ، كوفى تابعى ثقة [٣] .

١٤٣ - بُدَيْل بن مَيسرة العقيلى ، بصرى ثقة [٤] .

روى عن بشير بن نهيك ، ذكره ابن أبى حاتم وسكت عنه وقال الذهبى : لايعرف . قال البخارى : فيه نظر ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

الجرح والتعديل ٢ / ٤١٩ ، والميزان ١ / ٢٩٧ ، اللسان ٢ / ٣ .

١٤٠ - أبو خالد السَّحُولى الحمصى ، ثقة ثبت ، من السادسة / بخ ع .

التقريب ١ / ٩٣ ، التهذيب ١ / ٤٢١ .

١٤١ - روى عن عثمان بن عفان وأبى ذر رضى الله عنهما . روى عنه أبو الجويرية . الجرح والتعديل ٢ / ٤١٢ .

١٤٢ - ثقة من السادسة / م س فق .

التقريب ١ / ٩٤ ، التهذيب ١ / ٤٢٣ .

١٤٣ - ثقة . من الخامسة مات ١٢٥ أو ١٣٠ هـ / م ٤ .

التقريب ١ / ٩٤ ، التهذيب ١ / ٤٢٤ .

---

(١) كذا فى الأصلين (سعد) وفى الجرح والتعديل أيضا ، أما فى التهذيب والتقريب فـ (سعيد) والله أعلم .

(٢) وقعت فى س مكررة .

(٣) لا توجد فى س .

(٤) لا توجد فى س .

باب بُرد وبُريد وبُريدة

١٤٤ – بُرْد بن أبي زياد (أخو يزيد بن أبي زياد) كوفى ثقة ، وهو أرفع من أخيه يزيد وهو مولى بنى هاشم .

١٤٥ – بُريد بن عبد الله بن أبي بردة ، كوفى ثقة . (قال يحيى : روى عنه شعبة) .

١٤٦ – بُريد بن أبي مريم ، كوفى تابعى ثقة (١) .

١٤٧ – بُريدة بن الحُصَيب الأسلمى ، من أصحاب النبى ﷺ .

---

١٤٤ – ثقة . من الخامسة / س .
التقريب ١ / ٩٥ ، التهذيب ١ / ٤٢٨ .

١٤٥ – ثقة ، يخطىء قليلا من السادسة / ع .
التقريب ١ / ٩٦ ، التهذيب ١ / ٤٣١ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٥٢ . الميزان ١ / ٣٠٥ .

١٤٦ – ثقة من الرابعة مات ١٤٤ هـ / بخ ٤ .
التقريب ١ / ٩٦ ، التهذيب ١ / ٤٣٢ .

١٤٧ – صحابى أسلم قبل بدر مات ٦٣ هـ / ع .
التقريب ١ / ٩٦ ، التهذيب ١ / ٤٣٣ ، الإصابة ١ / ١٤٦ .

---

(١) لا توجد فى س .

باب البَراء وبُسر

١٤٨ – البراء بن عازب الأنصارى ، من أصحاب النبى ﷺ .

١٤٩ – البراء بن ناجية من أصحاب عبد الله ، ثقة [١] .

١٥٠ – بُسْر بن سعيد ، تابعى ثقة مدنى .

١٥١ – بُسْر بن عُبيد الله [٢] الحضرمى ، شامى ثقة .

---

١٤٨ – صحابى ابن صحابى ، استصغر يوم بدر وكان هو وابن عمر لدة . مات ٧٢ هـ / ع . التقريب ١ / ٩٤ ، التهذيب ١ / ٤٢٥ ، الإصابة ١ / ١٤٢ .

١٤٩ – ثقة من الثالثة / د .
التقريب ١ / ٩٥ التهذيب ١ / ٤٢٧ . قال ابن حجر : قرأت بخط الذهبى فى الميزان : فيه جهالة لايعرف . قلت (ابن حجر) : قد عرفه العجلى وابن حبان فيكفيه .

١٥٠ – ثقة جليل ، من الثانية . مات ١٠٠ / ع .
التقريب ١ / ٩٧ ، التهذيب ١ / ٤٣٧ .

١٥١ – ثقة حافظ . من الرابعة / ع .
التقريب ١ / ٩٧ ، التهذيب ١ / ٤٣٨ .

---

(١) فى ث (ص : ٣٦) بزة بن عبد الرحمن ، كوفى تابعى ثقة . فلينظر من هو ؟ .
(٢) فى س : عبد الله وصحح فى الهامش (عبيد الله) .

١٥٢ – [بسطام بن مسلم بن نمير العَوْذى البصرى ، ثقة] (١) .

باب بِشر

١٥٣ – [بشر بن بكر التِّنِّيسى ، ثقة] (٢) .

١٥٤ – [بِشْر بن حَرب الأزدى ، ضعيف الحديث وهو صدوق] .

١٥٥ – [بِشر بن السرى الأفوه ، ثقة] .

---

١٥٢ – ثقة من السابعة / بخ س ق .
التقريب ١ / ٩٧ ، التهذيب ١ / ٤٣٩ .

١٥٣ – دمشقى الأصل ، ثقة يغرب . من التاسعة ، مات ٢٠٥ / خ د س ق . التقريب ١ / ٩٨ .
التهذيب ١ / ٤٤٣ وتهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٣١ ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى .

١٥٤ – صدوق فيه لين . من الثالثة ، مات ١٢٠ هـ / س ق . التقريب ١ / ٩٨ التهذيب ١ / ٤٤٦ .

١٥٥ – ثقة متقن . طعن فيه برأى جهم ثم اعتذر وتاب . من التاسعة . مات ٩٥ هـ / بخ .
التقريب ١ / ٩٩ ، التهذيب ١ / ٤٥١ .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) التراجم ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ زيادات من التهذيب .

١٥٦ – بِشر بن شَغَاف ، بصرى تابعى ثقة .

١٥٧ – بِشر بن عمر الزهرانى قَبيل [١] بصرى ثقة ، كتبت عنه .

١٥٨ – [بشر بن المفضل الرقاشى ، ثقة فقيه البدن ثبت فى الحديث ، حسن الحديث صاحب سنة] .

١٥٩ – بِشْر المريسى . (حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) قال : رأيت بشر المريسى عليه لعنة الله مرة واحدة ، شيخ قصير دميم [٢] المنظر وسخ الثياب وافر [٣] الشعر أشبه شىء باليهود وكان أبوه

---

١٥٦ – ثقة من الثالثة . / د ت س . التقريب ١ / ٩٩ ، التهذيب ١ / ٤٥٢ .

١٥٧ – ثقة من التاسعة . مات ٢٠٧ أو بعده / ع . التقريب ١ / ١٠٠ ، التهذيب ١ / ٤٥٥ . وانظر أيضا طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠٠ ، والجرح والتعديل ٢ / ٣٦١ .

١٥٨ – ثقة ثبت عابد . من الثالثة مات ١٨٦ أو ١٨٧ هـ / ع . التقريب ١ / ١٠١ ، التهذيب ١ / ٤٥٩ .

١٥٩ – هو « بشر بن غياث بن أبى كريمة » . قال الذهبى : مبتدع ضال لاينبغى أن يروى عنه ولا كرامة ، وتفقه على أبى يوسف

---

(١) كذا فى الأصلين وفى ث (ص : ٤٩) وزاده تأكيدا فى هامش س فقال : « نظر فى نسخة صحيحة فى الجزء الأول »وربما يكون لقبا له ، إلا أننى لم أجده فى المراجع الأخرى . والله أعلم . إلا أن كلمة ثقة ليست فى ث .

(٢) س : ذميم .

(٣) س : واف .

يهوديا صباغا بالكوفة فى سوق المراضع . (ثم قال) : لايرحمه الله فلقد كان فاسقا .

باب بَشِير

١٦٠ – بَشِير بن إسماعيل أبو إسماعيل ، كوفى ثقة (١) .

فبرع وأتقن علم الكلام ثم جرد القول بخلق القرآن ، وناظر عليه ولم يدرك الجهم بن صفوان إنما أخذ مقالته واحتج لها ودعا إليها وسمع من حماد بن سلمة وغيره . مات فى ٢١٨ أو ٢١٩ هـ . وانظر ترجمته فى : تاريخ بغداد ٧ / ٥٦ ، ميزان الاعتدال ١ / ٣٢٢ ، المغنى ١ / ١٠٧ ، لسان الميزان ٢ / ٢٩ ، وفيات الأعيان ١ / ٢٧٧ ، الفوائد البهية ٥٤ ، شذرات الذهب ٢ / ٤٤ ، الوافى بالوفيات ١٠ / ١٥١ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ١٩٩ .

١٦٠ – ينظر من ترجم له . وهناك بشير أبو إسماعيل الضبعى ، روى عن عبيد أبى العوام ، روى عنه أبو عمر الحوضى . قال أبو حاتم : هو مجهول الحال وأبو العوام مجهول . الجرح والتعديل ٢ / ٣٨١ ميزان الاعتدال ١ / ٣٣١ لسان الميزان ٢ / ٤٠ ولاأدرى هل هو المراد هنا أم غيره ؟ والله أعلم .

---

(١) س : (كوفى تقى) وكتب عليها صح .

١٦١ – (بَشِير بن سعيد ، تابعى ثقة) (١) .

١٦٢ – بَشِير بن سلمان أبو إسماعيل ، كوفى ثقة ، روى عنه أبو نعيم (٢) .

١٦٣ – بَشِير بن أبى مسعود (٣) ، مدنى تابعى ثقة .

١٦٤ – [بَشير بن المهاجر الغنوى ، كوفى ثقة] (٤) .

---

١٦١ – ينظر من ترجم له . ولعل الصواب « بسر بن سعيد » كما تقدم ولكن السبكى فرق بينهما . والله أعلم .

١٦٢ – ثقة يغرب . من السادسة / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ١٠٣ ، وفيه سليمان بدل سلمان . التهذيب ١ / ٤٦٥ .

١٦٣ – « له رؤية وقال العجلى : تابعى ثقة » كذا قال ابن حجر فى التقريب ١ / ١٠٣ . وفى الإصابة (١ / ١٦٨) جزم البخارى والعجلى وأبو حاتم وغيرهم بأنه تابعى وقيل إنه ولد فى حياة النبى ﷺ ، وبه جزم ابن عبد البر فى التمهيد وقيل ولد بعده . التهذيب ١ / ٤٦٧ التحفة اللطيفة ١ / ٣٧٥ .

١٦٤ – صدوق لين الحديث رمى بالإرجاء . من الخامسة / م ٤ .
التقريب ١ / ١٠٣ ، التهذيب ١ / ٤٦٩ .

---

(١) زيادة من س .
(٢) ف ث (ص : ٧٨) بشير بن عميلة الفزارى كوف تابعى ثقة فلينظر من ترجم له . ولعل الصواب (يُسَير بن عميلة) كما سيأتى .
(٣) زاد فى ث (الأنصارى) .
(٤) زيادة من التهذيب .

١٦٥ – بَشير بن نَهِيك السدوسى ، بصرى تابعى ثقة .

١٦٦ – [بُشَيْر بن كعب العدوى ، بصرى تابعى ثقة] [١] .

باب بَقية وبَكر

١٦٧ – (بقية صالح) .

١٦٨ – بقية بن الوليد الحِمصى أبو يُحمِد [٢] ، ثقة ماروى عن المعروفين . وماروى عن المجهولين ، فليس بشىء .

---

١٦٥ – ثقة من الثالثة / ع .
التقريب ١ / ١٠٤ ، التهذيب ١ / ٤٧٠ . ميزان الاعتدال ١ / ٣٣١ .

١٦٦ – ثقة مخضرم . من الثانية / مق خ ٤ .
التقريب ١ / ١٠٤ ، التهذيب ١ / ٤٧٢ ، والإصابة ١ / ١٧٣ وتهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٢٧٤ ، ولم يرد فيهما شىء عن العجلى .

١٦٧ – كذا فى س . وكتب فى الهامش : « ينظر فى الجزء الأول » .

١٦٨ – صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . من الثانية . مات ١٩٧ هـ / خت م ٤ .
التقريب ١ / ١٠٥ ، التهذيب ١ / ٤٧٣ ، تاريخ بغداد

---

(١) زيادة من التهذيب وث (ص : ٣) .

(٢) بضم الياء وسكون الحاء وكسر الميم . وقد وقع فى س (محمد) وهو تصحيف .

١٦٩ - [بَكْر بن خُنَيس ، كوفى ثقة] [١] .

١٧٠ - بكر بن عبد الله المزنى ، بصرى ثقة تابعى .

حدثنا حجاج بن المنهال [٢] ، ثنا يزيد بن إبراهيم التسترى [٣] ، عن بكر يعنى ابن عبد الله المزنى فى قوله : (إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ وَمَاهُوَ بِالْهَزْلِ) قال : ماهو بالباطل [٤] .

---

٧ / ١٢٦ . وفى تهذيب تاريخ دمشق « وثقه العجلى » ٣ / ٢٧٩ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٥٢٢ . تهذيب الكمال ٤ / ١٩٨ .

١٦٩ - كوفى عابد ، سكن بغداد ، صدوق له أغلاط . من السابعة / ت ق .

التقريب ١ / ١٠٥ ، التهذيب ١ / ٤٨٢ . وذكر فى ترجمته قول العجلى هذا . والرجل ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٧ / ٨٨) ولم يذكر فيه شيئا عن العجلى . وفى س « بكر بن الأخنس » ولم أجد ترجمة بهذا الاسم . وسيأتى بعد قليل « بكير بن الأخنس » .

١٧٠ - ثقة جليل ، من الثالثة مات ١٠٦ / ع .

التقريب ١ / ١٠٦ ، التهذيب ١ / ٤٨٤ وفيه : « قال العجلى : بصرى تابعى ثقة ، وكان بكر يقول : إياك من

---

(١) زيادة فى التهذيب .

(٢) ستأتى له ترجمة برقم : ٢٦٩ .

(٣) تأتى ترجمته أيضاً برقم : ٢٠٠٣ .

(٤) هذه الرواية لا توجد فى س .

١٧١ – بَكر بن قِرواش تابعى ، من كبار التابعين من أصحاب على وكان له فقه ، ثقة .

١٧٢ – بكر بن ماعز ، كوفى ثقة .

١٧٣ – بكر بن مضر ، مصرى ثقة .

الكلام ، ما إن أصبت فيه لم تؤجر ، وإن أخطأت فيه أثمت ، وهو سوء الظن بأخيك » . فلا أدرى هل هذا تمام كلام العجلى أم هو كلام غيره . إلا أن ابن حجر لم ينسبه إلى أحد . والله أعلم . وقد ذكره عن بكر أيضاً ابن سعد فى الطبقات ٧ / ٢١٠ .

١٧١ – روى عن سعد بن أبى وقاص روى عنه أبو الطفيل . ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا . وقال الذهبى : لايعرف . والحديث منكر . قال ابن المدينى : لم أسمع بذكره إلا فى هذا الحديث « يعنى حديث ذى الثدية » تاريخ ابن معين ٢/٦٣ و ٣/١٢٩ ، الجرح والتعديل ٢/٣٩١ ، ميزان الاعتدال ١/٣٤٧ ، المغنى ١/١٦٣ ، ديوان الضعفاء والمتروكين ص : ٣٥ ، تعجيل المنفعة ص : ٣٩ وذكر فيه قول العجلى هذا . لسان الميزان ٢ / ٥٦ .

١٧٢ – ثقة عابد . من الرابعة / س .
التقريب ١ / ١٠٦ ، التهذيب ١ / ٤٨٦ وفيه عن العجلى أنه قال : تابعى ثقة .

١٧٣ – ثقة ثبت. من الثامنة. مات ١٧٣ أو ١٧٤/ خ م د ت س.

١٧٤ – بكر بن يونس بن بُكَير لابأس به ، وبعض الناس يضعفونهما . يعنى هو وأبوه وهم الأكثرون . كتب عنه محمد بن عبد الله بن نمير ويقول : كان ثقة [1] ومن يضعفه أكثر .

باب بُكَير

١٧٥ – بُكَير بن الأخنس ، كوفى ثقة [2] .

١٧٦ – بُكَير بن أبى السَّمِيط مولى المسامعة ، بصرى ثقة .

التقريب ١ / ١٠٧ ، التهذيب ١ / ٤٨٧ .

١٧٤ – ضعيف ، من التاسعة / ت ق .
التقريب ١ / ١٠٧ ، التهذيب ١ / ٤٨٨ . ونص قول العجلى فى التهذيب : « لابأس به وكان أبوه على مظالم جعفر البرمكى وبعض الناس يضعفونهما » وكذلك فى سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٤٦ .

١٧٥ – كوفى ثقة . من الرابعة / ز م د س ق .
التقريب ١ / ١٠٧ ، التهذيب ١ / ٤٨٩ .

١٧٦ – صدوق . من السابعة . / س .
التقريب ١ / ١٠٧ ، والتهذيب ١ / ٤٩٠ ، والسميط : بفتح المهملة ويقال بالضم .

---

(١) هكذا فى س ، وفى الأصل : (وكان يقول ثقة) .
(٢) فى س : بكر بن الأخنس .

١٧٧ – بُكَير بن عامر البجلى ، كوفى لا بأس به .

١٧٨ – بُكَير بن عبد الله بن الأشج ، مدنى ثقة، ولم يسمع مالك منه خرج من المدينة قديما سكن مصر ، والمصريون رواة عنه .

١٧٩ – بُكير بن مِسمار ، مدنى ثقة [١] .

---

١٧٧ – ضعيف . من السادسة / د .
التقريب ١ / ١٠٨ ، التهذيب ١ / ٤٩١ وزاد فيه عن العجلى بعد ذكر قوله هذا أنه قال فى موضع آخر : « كوفى يكتب حديثه » .

١٧٨ – ثقة . من الخامسة ، مات ١٢٠ هـ وقيل بعدها / ع .
التقريب ١ / ١١٠ ، التهذيب ١ / ٤٩١ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٧١ التحفة اللطيفة ١ / ٣٨١ .

١٧٩ – أخو مهاجر ، صدوق ، من الرابعة ١٥٣ هـ / م ت س .
التقريب ١ / ١٠٨ ، التهذيب ١ / ٤٩٥ ، التحفة اللطيفة ١ / ٣٨١ .

---

(١) س : بكر بن مسمار .

باب بلال

١٨٠ – بلال بن سعد ، شامى تابعى ثقة (وأبوه من أصحاب النبى ﷺ)[١] .

١٨١ – بلال بن عبد الله بن عمر (بن الخطاب) ، مدنى تابعى ثقة .

باب بهز وبيان

١٨٢ – بَهْز بن أسد أخو معلى بن أسد ، كان أسن من معلى[٢] ، بصرى ، ثقة ثبت فى الحديث رجل صالح صاحب سنة .

---

١٨٠ – ثقة عابد فاضل ، من الثالثة . مات فى خلافة هشام / بخ قدس .
التقريب ١ / ١١٠ ، التهذيب ١ / ٥٠٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٣١٨ ووقع فيه « سعيد » بدل سعد .

١٨١ – ثقة ، من الثالثة / م .
التقريب ١ / ١١٠ ، التهذيب ١ / ٥٠٤ ولم يذكر فيه قول العجلى . وذكره السخاوى أيضا ولكن لم يذكر شيئا عن العجلى (التحفة اللطيفة ١ / ٣٨٣) .

١٨٢ – ثقة ثبت . من التاسعة مات بعد ٢٠٠ وقيل قبلها / ع .

---

(١) زيادة من س وث (ص : ١٤) .
(٢) فى الأصل (منه) وما أثبته من س وهو أوضح .

١٨٣ - بَيان بن بِشْر البجلى ، كوفى ثقة ، وهو من أصحاب الشعبى وليس بكثير الحديث . روى أقل من مائة حديث . وروى عن قيس بن أبى حازم (١) وحكيم بن جابر (٢) .

التقريب ١ / ١٠٩ ، التهذيب ١ / ٤٩٧ وزاد فيه « وهو أثبت الناس فى حماد بن سلمة » .

١٨٣ - ثقة ثبت ، من الخامسة . / ع .
التقريب ١ / ١١١ ، التهذيب ١ / ٥٠٦ .

---

(١) ستأتى ترجمته برقم : ١٥٢٩ .
(٢) ستأتى ترجمته برقم ٣٤٣ .

باب التاء المثناة من فوق

١٨٤ – تَلِيد بن سُليمان ، كوفى روى عنه (ابن) حنبل [١] لا بأس به ، وكان يتشيع ويدلس .

باب تميم

١٨٥ – تميم بن حويص [٢] ، تابعى ثقة .

---

١٨٤ – المحاربى الأعرج ، رافضى ضعيف ، من الثانية . قال صالح جزرة . كانوا يسمونه بليدا – يعنى بالموحدة – مات ١٩٠ هـ / ت .
التقريب ١ / ١١٣ ، التهذيب ١ / ٥٠٩ ، تاريخ بغداد ٧ / ١٣٦ .

١٨٥ – أبو المنذر الأزدى ثم اليحمدى الأهوازى . قال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

---

(١) فى الأصل (حنبل) وفى الهامش : لعله سقط : (أحمد بن) . وما أثبته من ث (ص : ٥٨) وس وتاريخ بغداد .
(٢) فى س : حواص .

١٨٦ – تميم بن طرفة الطائى ، تابعى كوفى ثقة .

١٨٧ – تميم بن فرع المهرى ، مصرى تابعى ثقة .

تعجيل المنفعة ص :٤٣ ، وانظر أيضا الجرح والتعديل ٢ / ٤٤١ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٨٦ .

١٨٦ – ثقة ، من الثالثة ، مات ٩٥ هـ / م د س ق .
التقريب ١ / ١١٣ ، التهذيب ١ / ٥١٣ .

١٨٧ – روى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر روى عنه حرملة ابن عمران . وذكره ابن حبان فى الثقات .
الجرح والتعديل ٢ / ٤٤١ ، الإكمال ٧ / ٦٥ ، المشتبه ٢ / ٥٠٨ ، الهامش . ثقات ابن حبان ٤ / ٨٧ .

باب الثاء المثلثة

باب ثابت

١٨٨ – ثابت البُنانى ، بصرى تابعى ثقة ، رجل صالح .

١٨٩ – ثابت بن ثوبان ، دمشقى لابأس به .

١٩٠ – ثابت بن الحارث الأنصارى ، مصرى تابعى ثقة .

---

١٨٨ – ثقة عابد ، من الرابعة . مات سنة بضع وعشرين ومائة / ع .
التقريب ١ / ١١٥ ، التهذيب ٢ / ٣ .

١٨٩ – ثقة ، من السادسة / بخ د ت .
التقريب ١ / ١١٥ ، التهذيب ٢ / ٤ . وله ترجمة فى تهذيب تاريخ دمشق (٣ / ٣٦٧) ولكن لم يذكر فيه شيئا عن العجلى .

١٩٠ – له رواية عن النبى ﷺ وعن أبى هريرة رضى الله عنه . واختلف فى صحبته . قال ابن حجر : « والذى يظهر أنه تابعى كما صرح به العجلى » تعجيل المنفعة ص : ٤٥ . وانظر أيضا الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٠ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٦١ ، الإصابة ١ / ١٩٠ .

١٩١ – ثابت بن أبى قتادة ، مدنى تابعى ثقة .

١٩٢ – ثابت بن قُطبة ، من أصحاب عبد الله ، ثقة (١) .

باب ثروان وثعلبة

١٩٣ – ثَروان بن مِلحان ، كوفى تابعى ثقة .

---

١٩١ – الأنصارى ، السلمى واسم أبى قتادة : الحارث بن ربعى ابن بلذمة . روى عن أبيه وروى عنه يحيى بن أبى كثير وغيره . قال ابن سعد : كان قليل الحديث . توفى فى خلافة الوليد بن عبد الملك . طبقات ابن سعد ٥ / ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٠ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٩١ ، التحفة اللطيفة ١ / ٣٩٤ ولكنه لم يذكر قول العجلى .

١٩٢ – قال ابن سعد : كان كثير الحديث . طبقات ابن سعد ٦ / ١٩٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٧ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٩٢ .

١٩٣ – ويقال ملحان بن ثروان . روى عن عمار بن ياسر وعنه سماك ابن حرب .
وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات .
طبقات ابن سعد ٦ / ٢١٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٧٢ ، تعجيل المنفعة ٤٩ .

---

(١) كلمة (ثقة) لا توجد فى س .

١٩٤ – ثعلبة بن زهدم الحنظلى ، كوفى تابعى ثقة .

١٩٥ – [ثعلبة بن عِبَاد العبدى ، مجهول] [١] .

١٩٦ – ثعلبة بن أبى مالك القُرَظِى ، مدنى تابعى ثقة .

باب ثمامة وثوبان وثور

١٩٧ – ثمامة بن عبد الله بن أنس ، بصرى تابعى ثقة .

---

١٩٤ – « مختلف فى صحبته ، وقال العجلى : تابعى ثقة » كذا قال ابن حجر فى التقريب (١ / ٢١٨) : وقد جزم بصحبته ابن حبان ، وابن السكن ، وابن حزم ، وجماعة آخرون . وخالفهم البخارى ومسلم وغيرهما .
التهذيب ٢ / ٢٢ ، الإصابة ١ / ١٩٩ .

١٩٥ – مقبول ، من الرابعة / عخ ٤ .
التقريب ١ / ١١٨ ، التهذيب ٢ / ٢٤ . وذكر ابن حجر أن ابن المواق نقله عن العجلى .

١٩٦ – « مختلف فى صحبته ، وقال العجلى : تابعى ثقة » .
التقريب ١ / ١١٩ ، التهذيب ٢ / ٢٥ ، الإصابة ١ / ٢٠١ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤٠٠ .

١٩٧ – صدوق . من الرابعة / ع .

---

(١) زيادة من التهذيب .

١٩٨ - [ثَوَاب بن عُتبة المَهْرى ، يكتب حديثه ، وليس بالقوى] (١) .

١٩٩ - ثَوْبان بن شهر الأشعرى ، شامى ثقة .

٢٠٠ - ثور بن يزيد ، شامى ثقة ، وكان يرى القدر .

٢٠١ - [ثُوير بن أبى فاخِتَه هو وأبوه لابأس بهما . وفى موضع آخر ثوير يكتب حديثه وهو ضعيف] (٢) .

التقريب ١ / ١٢٠ ، التهذيب ٢ / ٢٨ .

١٩٨ - مقبول ، من السادسة / ت ق .
التقريب ١ / ١٢٠ ، التهذيب ٢ / ٣٠ .

١٩٩ - وثقه العجلى وذكره ابن حبان فى الثقات . تعجيل المنفعة ص ٤٩ تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٣٨٣ .

٢٠٠ - ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر . من السابعة مات ١٥٠ أو بعده / خ ٤ .
التقريب ١ / ١٢١ ، التهذيب ٢ / ٣٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٣٨٦ ولم يذكر فيه قول العجلى .

٢٠١ - ضعيف رمى بالرفض . من الرابعة / ت .
التقريب ١ / ١٢١ التهذيب ٢ / ٣٦ .

---

(١) و(٢) زيادة من التهذيب .

وفى س ، بعد ترجمة حسان بن نوح : (ثورى من ثور همدان يكنى أبا عبد الله وكان حسن الفقه إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل ، لمكان التشيع ولم يرو عنه شيئا) وكتب بين السطور (محله حرف الثاء) والحقيقة أن هذا جزء من ترجمة حسن بن صالح ، وستأتى برقم : ٢٩٦ .

باب الجيم

باب جابر

٢٠٢ – جابر الأحمسى ، من أصحاب النبى ﷺ [١] .

٢٠٣ – جابر بن زيد ، تابعى ثقة (ذكره مع الشاميين) . [٢] .

---

٢٠٢ – جابر بن طارق بن عوف ، ويقال جابر بن عوف بن طارق . ويقال جابر بن أبى طارق بن عوف . صحابى مقل . / تم س ق .

التقريب ١ / ١٢٢ ، التهذيب ٢ / ٢١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٧٢ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٩٣ .

٢٠٣ – أبو الشعثاء الأزدى . مشهور بكنيته . ثقة فقيه . من الثالثة مات ٩٣ / ع .

التقريب ١ / ١٢٢ ، التهذيب ٢ / ٣٨ .

---

(١) لا يوجد فى س .

(٢) زيادة من س . وكأنه يريد أن ينبه على أنه ليس من الشاميين ، وإن كان المؤلف ذكره معهم . وهو كذلك . فهو بصرى ومن فقهاء أهل البصرة وله مذهب يتفرد به . تهذيب الأسماء واللغات ١ / ١٤٢ .

٢٠٤ – جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى ، من أصحاب النبى ﷺ .

٢٠٥ – جابر من أصحاب ابن المبارك ، كوفى ثقة [١] .

٢٠٦ – [جابر بن يزيد الجُعفى ، كان ضعيفاً يغلو فى التشيع وكان يدلس] [٢] .

باب جارية وجامع

٢٠٧ – جارية بن قُدامة التميمى [٣] ، بصرى تابعى ثقة .

---

٢٠٤ – صحابى ابن صحابى ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين . / ع .
التقريب ١ / ١٢٢ ، التهذيب ٢ / ٤٢ ، الإصابة ١ / ٢١٣ .

٢٠٥ – لم أعرف من هو .

٢٠٦ – ضعيف رافضى . من الخامسة . مات ١٢٧ / د ت ق .
التقريب ١ / ١٢٣ ، التهذيب ٢ / ٤٧ .

٢٠٧ – صحابى على الصحيح ، مات فى ولاية يزيد / عس . قال

---

(١) فى س : جابر ورباح من أصحاب ابن المبارك ، كوفيان ثقتان .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) س : التيمى .

٢٠٨ - (جامع بن أبى راشد أخو ربيع [١] ثقة ثبت إلا أن ربيعا أرفع منه فى العبادة ، وهما فى عداد الشيوخ ليس حديثهما بكثير . وجامع ، كوفى ثقة .) [٢] .

٢٠٩ - جامع بن شداد ، يكنى أبا صخرة المحاربى ، وهو شيخ عال ، ثقة . روى عنه الأعمش وسفيان بن سعيد ، وهو من قدماء شيوخ سفيان وكان شيخاً عاقلا ثقة ثبتاً كوفياً [٣] .

باب جبلة وجبير

٢١٠ - (جبار الجعفى ، كوفى ثقة) [٤] .

ابن حجر : قد بينت فى معرفة الصحابة أنه صحابى ثابت الصحبة .
التقريب ١ / ١٢٤ ، التهذيب ٢ / ٥٤ ، الإصابة ١ / ٢١٨ ، والاستيعاب على هامش الإصابة ١ / ٢٤٥ .

٢٠٨ - ثقة فاضل ، من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ١٢٤ ، التهذيب ٢ / ٥٦ .

٢٠٩ - ثقة ، من الخامسة مات ١٢٧ / ع .
التقريب ١ / ١٢٤ ، التهذيب ٢ / ٥٦ .

٢١٠ - ينظر من ترجم له .

---

(١) فى أصل س : رفيع وهو تصحيف .
(٢) زيادة من س والتهذيب ، وهى فى ث (ص : ٥٥ ، ٥٨) .
(٣) قوله : (ثبتا كوفيا) ليس فى س ولا فى ث .
(٤) زيادة من س .

٢١١ - جبلة بن سحيم ، كوفى تابعى ثقة .

٢١٢ - جُبَير بن نُفَير الحضرمى ، شامى تابعى ثقة .

باب الجراح وجرير وجُرَى

٢١٣ - الجراح مولى أم حبيبة ، مدنى تابعى ثقة .

---

٢١١ - ثقة من الثالثة مات ١٢٥ / بخ ل .
التقريب ١ / ١٢٥ ، التهذيب ٢ / ٦١ .

٢١٢ - ثقة جليل ، من الثانية ، مخضرم ولأبيه صحبة . مات ٨٠ / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ١٢٦ ، التهذيب ٢ / ٦٤ ، الإصابة ١ / ٢٥٩ .

٢١٣ - ذكره ابن سعد وقال « روى عن أم حبيبة وروى عنه سالم بن عبد الله بن عمرو ونافع » . (٥ / ٣٠٠) ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا .
وذكره السخاوى عن العجلى وقال : هو أبو الجراح (التحفة اللطيفة ١ / ٤١٠) .
وذكره ابن أبى حاتم فى الكنى أيضا (٩ / ٣٥٣) والبخارى كذلك (٩ / ١٩) ، وذكر الخلاف فيه ثم قال « أبو الجراح أكثر وأصح » وأبو الجراح هذا له ترجمة فى التهذيب ١٢ / ٥٣ ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى . وقال فى التقريب : مقبول . (٢ / ٤٠٥) وقال ابن حبان من قال الجراح فقد وهم .

٢١٤ – جرير بن حازم ، بصرى ثقة ، أزدى وهو من موالى حماد بن زيد من فوق [١] .

٢١٥ – جرير بن عبد الحميد الضبى ، كوفى ثقة ، سكن الرى وكان رباح [٢] إذا أتاه الرجل فقال أريد أن أكتب حديث الكوفة قال : عليك بجرير ، فإن أخطاك [٣] ، فعليك بمحمد بن فُضيل بن غزوان [٤] .

٢١٦ – جُرَىّ بن كُليب ، بصرى تابعى ثقة .

---

٢١٤ – ثقة ، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه . مات فى سنة ١٧٠ بعدما اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه . / ع .
التقريب ١ / ١٢٧ ، التهذيب ٢ / ٦٩ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ١٠٠ .

٢١٥ – ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان فى آخر عمره يهم من حفظه . مات ١٨٨ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٢٧ ، التهذيب ٢ / ٧٥ . تاريخ بغداد ٧ / ٢٥٩ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٧ .

٢١٦ – مقبول من الثالثة / ع .
التقريب ١ / ١٢٨ ، التهذيب ٢ / ٧٨ .

---

(١) فى س : ذكر معه أخاه (يزيد) أيضاً بصيغة التثنية ، وستأتى ترجمة أخيه برقم : ٢٠٠٩ .
(٢) لم أعرف من هو ؟ .
(٣) تاريخ بغداد : أخطأت .
(٤) ستأتى ترجمته برقم : ١٦٣٥ .

باب جعدة وجعفر

٢١٦ – جَعدة بن هُبَيرة [١] المخزومى ، وهو ابن أم هانىء ، تابعى مدنى ثقة .

٢١٧ – جعفر بن بُرْقَان ، جزرى ثقة .

٢١٨ – جعفر بن حَيَّان [٢] العُطَاردى أبو الأشهب ، بصرى ثقة .

---

٢١٦ – « صحابى صغير له رؤية ، وقال العجلى : تابعى ثقة / عس . التقريب ١ / ١٢٩ ، التهذيب ٢ / ٨١ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤١٢ . وقال ابن حجر فى الإصابة « له رؤية بلا نزاع ... واختلف فى صحبته وصحة سماعه » ولم يذكر فيه قول العجلى . الإصابة ١ / ٢٣٦ و ٢٥٧ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ٨٥ .

٢١٧ – صدوق ، يهم فى حديث الزهرى ، من السابعة مات ١٥٠ / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ١٢٩ ، التهذيب ٢ / ٨٥ .

٢١٨ – مشهور بكنيته . ثقة من السادسة مات ١٦٥ / ع .
التقريب ١ / ١٣٠ ، التهذيب ٢ / ٨٨ ولم يذكر فيه قول العجلى .

---

(١) س : خزيمة وصحح فى الهامش : هبيرة .
(٢) س : جناب .

٢١٩ – جعفر بن ربيعة يسكن مصر ، ثقة .

٢٢٠ – [جعفر بن زياد الأحمر ، كوفى ثقة] (١) .

٢٢١ – جعفر بن سليمان الضُبَعى ، ثقة ، وكان يتشيع .

٢٢٢ – جعفر بن أبى طالب ، الطيار فى الجنة ، قتل يوم مؤتة (٢) ، فى حياة النبى ﷺ .

---

٢١٩ – هناك جعفر بن ربيعة بن شرحبيل ، أبو شرحبيل المصرى ، ثقة من الخامسة . مات ١٣٦ / ع .
ولا أدرى هل هو هذا الذى يقصده العجلى أم غيره . ولم يذكر ابن حجر فى التهذيب فى ترجمته قول العجلى . والله أعلم .
التقريب ١ / ١٣٠ ، التهذيب ٢ / ٩٠ .

٢٢٠ – صدوق يتشيع ، من السابعة مات ١٦٧ / د ت س .
التقريب ١ / ١٣٠ ، التهذيب ٢ / ٩٣ . ترجم له الخطيب فى تاريخه (٧ / ١٥٠) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى .

٢٢١ – صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، من الثامنة مات ١٧٨ / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ٩٥ ولم يذكر فيه قول العجلى .

٢٢٢ – الصحابى الجليل ابن عم رسول الله ﷺ . / س .

---

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) قرية من أرض البلقاء من الشام . وقعت بها معركة بين بعثة بعثها الرسول ﷺ سنة ثمان من الهجرة وبين الروم . وتفاصيلها فى كتب السيرة مثل سيرة ابن هشام ٢ / ٢٧٣ – ٣٨٩ . والاكتفاء للكلاعى ٢ / ٢٧٥ وغيرهما .

٢٢٣ – (جعفر بن عمر بن الخطاب ، مدنى تابعى ثقة) [١] .

٢٢٤ – جعفر [٢] بن عمرو بن أمية الضَمْرى ، مدنى تابعى ثقة ، من كبار التابعين . (وأبوه من أصحاب النبى ﷺ) [٣] .

٢٢٥ – جعفر بن عون العَمْرى ، يكنى أبا عون من ولد عمرو بن حريث ، كوفى ثقة وكان متعبدا .

٢٢٦ – جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ٩٥ ، الإصابة ١ / ٢٣٧ .

٢٢٣ – تفردت بهذه الترجمة س . وكتب أمامها « قال شيخنا لم أره فى الأصل بل لاوجود له » . ولم يذكره السخاوى فى التحفة اللطيفة . وانظر الترجمة : ٣٢٧ .

٢٢٤ – ثقة ، من الثالثة ، مات ٩٥ أو ٩٦ هـ / خ م د ت س . التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ١٠٠ : التحفة اللطيفة ١ / ٤١٨ .

٢٢٥ – صدوق ، من التاسعة ، مات ٢٠٦ أو ٢٠٧ / ع . التقريب ١ / ١٣١ ، التهذيب ٢ / ١٠١ ولم يذكر قول العجلى .

٢٢٦ – المعروف بالصادق . صدوق فقيه إمام ، من السادسة مات ١٤٨ / بخ م ٤ .

---

(١) زيادة من س .
(٢) بياض فى س ، وفى الحاشية « يكشف من نسخة أخرى فى الكراس الرابع » .
(٣) زيادة من س .

رضى الله عنهم أجمعين ، ولهم شيء ليس لغيرهم ، خمسة أئمة ، جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) حدثنى حسين الجعفى [١] عن حفص بن غياث [٢] قال : قدمت البصرة فقالوا : لاتحدثنا عن ثلاثة ، جعفر بن محمد ، وأشعث بن سوار [٣] وأشعث بن عبد الملك [٤] فقلت : أما جعفر بن محمد فلم أكن لأدع الحديث عنه لقرابته من رسول الله ﷺ ولفضله . وأما أشعث ابن سوار فهو رجل منا [٥] من أهل الكوفة ، فلم أكن لأدع الحديث عنه . وأما أشعث بن عبد الملك فهو رجل من أهل البصرة فأنا أدعه لكم .

٢٢٧ — جعفر بن أبى وحشية ، وهو جعفر بن إياس أبو بشر ، ثقة .

التقريب ١ / ١٣٢ ، التهذيب ٢ / ١٠٣ ، ولم يذكر فيه شيئا عن العجلى .

٢٢٧ — ثقة . من أثبت الناس فى سعيد بن جبير . وضعفه شعبة فى حبيب بن سالم ، وفى مجاهد . من الخامسة . مات ١٢٥ هـ / ع .

التقريب ١ / ١٢٩ ، التهذيب ٢ / ٨٣ .

---

(١) ستأتى ترجمته برقم (٣١١) والنص فى ث « حدثنى أبو مسلم عن أبيه قال الخ » . (ص : ٧٠) .

(٢) تأتى ترجمته برقم : ٣٣١ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم : ١٠٩ .

(٤) تقدمت ترجمته برقم : ١١٠ .

(٥) كلمة (منا) ليست فى س .

باب جُميع وجُنادة وجُندُب وجَندل وجُنيد

٢٢٨ – جُمَيع بن عُمَير العجلى ، كوفى لابأس به ، يكتب حديثه وليس بالقوى .

٢٢٩ – [جُميع بن عمير التيمى ، تابعى ثقة] (١) .

٢٣٠ – جُنادة بن أبى أمية ، شامى تابعى ثقة ، من كبار التابعين (٢) .

---

٢٢٨ – ضعيف رافضى ، من الثالثة / تم .
التقريب ١ / ١٣٣ ، التهذيب ٢ / ١١١ .

٢٢٩ – صدوق يخطىء ويتشيع . من الثالثة / ٤ .
التقريب ١ / ١٣٣ ، التهذيب ٢ / ١١١ .

٢٣٠ – مختلف فى صحبته . قال ابن حجر : ألحق أنهما إثنان صحابى وتابعى متفقان فى الإسم وكنية الأب . وقال أيضا فى الإصابة : جنادة بن أبى أمية اسم أبيه كبير وهو مخضرم ، أدرك النبى ﷺ وأخرج له الشيخان وغيرهما من روايته عن عبادة ابن الصامت ، وسكن الشام ومات بها ٦٧ هـ ، وهو الذى قال فيه العجلى : تابعى ثقة من كبار التابعين .
التقريب ١ / ١٣٤ ، التهذيب ٢ / ١١٦ ، الإصابة ١ / ٢٤٦ . تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٤١٢ ونسب هذا القول إلى « الإمام أحمد » فلا أدرى هل يقصد « أحمد بن

---

(١) زيادة من التهذيب . وقال أبو العرب الصقلى : ليس بتابع أبو الحسن على هذا .
(٢) زاد فى التهذيب « سكن الأردن » .

٢٣١ – جندب بن عبد الله الوالبى ، كوفى تابعى ثقة .

٢٣٢ – جُنْدُب ،مصرى تابعى ثقة .

٢٣٣ – جَنْدَل بن والق ، كوفى لابأس به ، يحدث عن مندل أدركته ولم أكتب عنه .

٢٣٤ – جُنيد بن العلاء بن أبى دهر (١) ، كوفى ثقة ، وهو أسن من أبى أسامة بقليل .

حنبل » أم « أحمد بن عبد الله العجلى » . سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٣ .

٢٣١ – روى عن شيبان بن عوف القارى ، وعنه الحارث بن يزيد . ذكره ابن حجر فى تعجيل المنفعة (ص : ٥٢) واكتفى فيه بذكر قول العجلى هذا .

٢٣٢ – ينظر من هو .

٢٣٣ – صدوق يغلط ويصحف ، من العاشرة مات ٢٢٦ هـ / بخ . التقريب ١ / ١٣٥ ، التهذيب ٢ / ١١٩ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

٢٣٤ – وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم « صالح الحديث » وقال ابن حبان « يجتنب حديثه » له ترجمة فى اللسان ولكن لم يذكر فيه قول العجلى .

---

(١) كذا فى الأصل . وفى الجرح والتعديل وتاريخ ابن معين « دهرة » وفى بقية المراجع المذكورة « وهرة » أما فى س فقال : « أبى بن كعب » .

قلت : هكذا فى الحاشية « جنيد » وعليه ضبة وفى الأصل « حميد » وعليه ضبة . وقد ذكرت حميدا فى موضعه . والله أعلم [١] .

تاريخ ابن معين ٣ / ٣١٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٢٧ ، كتاب المجروحين ١ / ٢١١ . ميزان الاعتدال ١ / ٤٢٥ ، المغنى ١ / ١٣٧ ، لسان الميزان ٢ / ١٤١ ، وانظر أيضا التاريخ الكبير ٢ / ٢٣٥ ، وثقات ابن حبان ٤ / ١١٥ .

---

(١) الكلام للهيثمى .
أما فى س فقد كتبت هذه الترجمة فى الحاشية ، وفى آخرها : « هكذا خط شيخنا الهيثمى ، وقال هكذا هو فى الحاشية وفى الأصل حميد ، وعلى كل منهما ضبه » .

باب الحاء المهملة

من اسمه حاتم

٢٣٥ - حاتم بن إسماعيل ، كوفى سكن [١] المدينة ، ثقة .

٢٣٦ - حاتم بن أبى صَغِيرة ، أبو يونس القشيرى ، بصرى ، ثقة .

٢٣٧ - (حاتم بن أبى عتاب ، كوفى سكن المدينة ، ثقة .) [٢] .

---

٢٣٥ - صحيح الكتاب ، صدوق يهم . من الثامنة مات ١٨٦ / ع .
التقريب ١ / ١٣٧ ، التهذيب ٢ / ١٢٨ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤٣٨ .

٢٣٦ - أبو صغيرة ، اسمه مسلم وهو جده لأمه ، وقيل زوج أمه .
ثقة ، من السادسة . / ع .
التقريب ١ / ١٣٧ ، التهذيب ٢ / ١٣٠ .

٢٣٧ - لم أجد له ترجمة . ويمكن أن يكون « أبى عتاب » ، محرفا من إسماعيل . فيكون هو المذكور قبل ترجمة . والله أعلم .

---

(١) ث وس : نزل .

(٢) زيادة من س .

٢٣٨ – حاتم بن عديَّ ، تابعى حمصى شامى ، ثقة .

٢٣٩ – حاتم بن وَرْدَان ، بصرى (١) ثقة .

باب حاجب

٢٤٠ – حاجب بن عمر أبو خُشَيْنة ، بصرى ، ثقة (٢) .

---

٢٣٨ – روى عن أبى ذر وروى عنه سليمان بن أبى عثمان التجيبى . ذكره ابن حاتم وسكت عنه وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الدارقطنى : لايصح خبره . الجرح والتعديل ٣ / ٢٥٨ ، الميزان ١ / ٤٢٨ ، اللسان ٢ / ١٤٦ ، ثقات ابن حبان ٤ / ١٧٨ .

٢٣٩ – ثقة . من الثانية . مات ١٨٤ هـ / خ م ت س .
التقريب ١ / ١٣٨ ، التهذيب ٢ / ١٣١ .

٢٤٠ – بصرى ثقة ، رمى برأى الخوارج ، من السادسة ، مات ١٥٨ / م ت د .
التقريب ١ / ١٣٨ ، التهذيب ٢ / ١٣٣ .

---

(١) س : مصرى .

(٢) فى الأصل « حاتب » وفى الهامش : صوابه حاجب . وفى س : « حاجب عمر بن محشسة ، بصرى ثقة ، خط شيخنا » .

باب الحارث

٢٤١ - الحارث بن الأزمع [١] ، من أصحاب عبد الله ، ثقة .

٢٤٢ - الحارث بن حَصِيرة الأزدى ، كوفى ، ثقة .

٢٤٣ - الحارث بن سويد النخعى [٢] ، من أصحاب عبد الله ، ثقة [٣] .

٢٤٤ - الحارث بن أبى العباس ، كوفى ، ثقة .

---

٢٤١ - وهو الحارث الأعرج ، ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا . وقال ابن سعد : كان قليل الحديث ، توفى بالكوفة فى آخر خلافة معاوية بن أبى سفيان . وذكره ابن حبان فى الثقات (٤ / ١٢٦) .
الجرح والتعديل ٣ / ٦٩ ، طبقات ابن سعد ١ / ١١٩ ، التاريخ الكبير ٢ / ٢٦٤ .

٢٤٢ - صدوق رمى بالرفض ، من السادسة / بخ س ص .
التقريب ١ / ١٤٠ ، التهذيب ٢ / ١٤٠ .

٢٤٣ - ثقة ثبت ، من الثانية . مات بعد سنة ٧٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٤١ ، التهذيب ٢ / ١٤٣ .

٢٤٤ - روى عن أبى الطفيل وعنه عبد الرحيم بن عبد ربه .
الجرح والتعديل ٣ / ٨٥ .

---

(١) فى س : الحارث الأزمع .
(٢) ث وس : الجعفى .
(٣) كلمة (ثقة) غير موجودة فى س ، ولكنها موجودة فى التهذيب أيضاً .

٢٤٥ – الحارث بن عبد الله الأعور . حدثنى قاسم العرفطى [١] ، ثنا زائدة عن مغيرة[٢] عن إبراهيم[٣] قال : كان الحارث متهما .

٢٤٦ – الحارث بن عمير ، ثقة .

٢٤٧ – الحارث بن لقيط النخعى ، كوفى تابعى ، ثقة . شهد القادسية .

---

٢٤٥ – كذبه الشعبى فى رأيه ، ورمى بالرفض وفى حديثه ضعف . / ع .
التقريب ١ / ١٤١ ، التهذيب ٢ / ١٤٥ . وذكر فيه قول إبراهيم ولكن لم يشر إلى رواية العجلى . وقد روى قول إبراهيم هذا الإمام مسلم فى مقدمة صحيحه بسنده ، عن طريق زائدة ، عن منصور والمغيرة معا . صحيح مسلم ١ / ١٩ .

٢٤٦ – وثقه الجمهور وفى أحاديثه مناكير . بصرى نزل مكة . من الثامنة / خت ٤ .
التقريب ١ / ١٤٣ ، التهذيب ٢ / ١٥٣ . وترجم له تقى الدين الفاسى فى العقد الثمين (٤ / ٢٥) ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٢٤٧ – ثقة مخضرم ، من الثانية / ع .
التقريب ١ / ١٤٣ ، التهذيب ٢ / ١٥٣ .

---

(١) ستأتى ترجمته برقم : ١٥٠٦ .
(٢) ستأتى ترجمته برقم : ١٧٧٧ .
(٣) تقدمت ترجمته برقم : ٤٥ .

٢٤٨ – الحارث بن معاوية الكندى ، تابعى ثقة شامى من كبار التابعين .

٢٤٩ – [الحارث بن نَبهان الجَرْمى ، ضعيف الحديث][١]

٢٥٠ – الحارث بن يزيد الحضرمى ، ثقة .

٢٥١ – الحارث بن يزيد العُكْلى ، كوفى ثقة ، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم من عليتهم (ثقة فى الحديث)[٢] ، قديم الموت لم يرو عنه إلا الشيوخ . روى عنه منصور بن زاذان .

---

٢٤٨ – سمع من عمر وروى عنه . ذكره ابن سعد وابن أبى حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحا ولاتعديلا .
طبقات ابن سعد ٦ / ١١٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٦٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٤٦٢ .

٢٤٩ – متروك من الثامنة مات بعد ١٦٠ / ت ق .
التقريب ١ / ١٤٤ ، التهذيب ٢ / ١٥٩ .

٢٥٠ – ثقة ثبت عابد ومن الرابعة ، مات ١٣٠ هـ / م دس ق .
فى التهذيب : قال عبد الله بن صالح العجلى ثنا زهير عن يحيى ابن سعيد عن شيخ من حضرموت وأكثر عليه الثناء اسمه الحارث بن يزيد .
التقريب ١ / ١٤٥ ، التهذيب ٢ / ١٦٣ .

٢٥١ – ثقة فقيه ، من السادسة ، إلا أنه قديم الموت / خ م س ق .
التقريب ١ / ١٤٥ ، التهذيب ٢ / ١٦٣ .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من س وهى موجودة فى التهذيب أيضاً .

٢٥٢ – حارثة بن مُضَرِّب سمع من عبد الله (١) ، ثقة (٢) .

باب حِبال وحَبَّان وحِبَّان وحبة

٢٥٣ – حِبَال بن رُفَيدة ، كوفى لابأس به .

٢٥٤ – حَبان بن هلال ، ثقة لم أسمع منه شيئا وكان عسرا .

---

٢٥٢ – ثقة ، من الثانية ، / بخ ٤ .
التقريب ١ / ١٤٥ ، التهذيب ٢ / ١٦٦ .

٢٥٣ – روى عن الحسن بن على ومسروق ، روى عنه أبو إسحاق ، ويونس بن أبى إسحاق وغيرهما . قال ابن معين ثقة . (الجرح والتعديل ٣ / ٣١٥) وفى الميزان : « حِبال بن رفيدة أبو ماجد : لايعرف ، قال البستى : فيه نظر » وقال ابن حجر : ذكره ابن حبان فى الثقات ، ويقال له حِبال بن أبى الحبال ، ولم يذكر أى من الذهبى وابن حجر . قول ابن معين ولا العجلى ، والله أعلم .
الميزان ١ / ٤٤٨ ، اللسان ٢ / ١٦٥ ، المشتبه ٢٠٨ ، والإكمال : ٢ / ٣٧٧ ثقات ابن حبان ٤ / ١٩٣ .

٢٥٤ – ثقة ثبت ، من التاسعة مات ٢١٦ / ع .
التقريب ١ / ١٤٦ ، التهذيب ٢ / ١٧٠ .

---

(١) س : عبيد الله .

(٢) ذكره فى الأصل بعد ترجمة « الحارث بن لقيط » وفى الهامش : « كذا جعل هذا الاسم هنا ولم يذكره فى .... وذكرته اقتداء فليعلم » ولكنه كان فى س فى الآخر ، فجعلته هاهنا كما يقتضى الترتيب .

٢٥٥ – حِبان بن على العَنزى ، كوفى صدوق (١) جائز الحديث ، وكان يتشيع وكان وجها من وجوه (١١ألف) أهل الكوفة وكان فقيها من العشرة الذين قعدوا عند أبى حنيفة ثم عاداه وتركه ، وموته بعد موت مندل أخيه .

٢٥٦ – حَبَّة العُرنى ، كوفى تابعى ثقة .

باب حبيب

٢٥٧ – حبيب بن أبى ثابت الأسدى ، (كوفى) ثقة تابعى ، وكان

---

٢٥٥ – ضعيف من الثامنة وكان له فقه وفضل مات ١٧١ ، أو ١٧٢ / ق .
التقريب ١ / ١٤٧ ، التهذيب ٢ / ١٧٣ ، ولم يذكر الخطيب قول العجلى فى ترجمته من تاريخ بغداد (٨ / ٢٥٥) .

٢٥٦ – حبة بن جوين العرنى . صدوق له أغلاط ، وكان غاليا فى التشيع . من الثانية ٧٦ هـ . وقال فى الإصابة : « اتفقوا على ضعفه إلا العجلى فوثقه ، ومشاه أحمد » .
التقريب ١ / ١٤٨ ، التهذيب ٢ / ١٧٦ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٦ ، الإصابة ١ / ٣٧٣ .

٢٥٧ – ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة مات ١١٩ هـ / ع .

---

(١) النص فى س : حبان ومندل ابنا على كوفيان صدوقان ، وكان حبان جائز الحديث الخ .

مفتى الكوفة قبل (الحكم بن عتيبة) (١) وحماد بن أبى سليمان (٢) سمع من ابن عمر وكان ثبتاً فى الحديث سمع من ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس وكان فقيه البدن ، وكان مفتى الكوفة قبل الحكم بن عتيبة .

٢٥٨ – حبيب بن حِمَاز (٣) ، كوفى تابعى ثقة .

٢٥٩ – حبيب بن سُبَيعة (٤) ، شامى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ١٤٨ ، التهذيب ٢ / ١٧٨ ، طبقات الحفاظ ص : ٤٤ سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٨٩ .

٢٥٨ – ذكره ابن حبان فى الثقات . وقد أرسل حديثا فذكره بعضهم فى الصحابة .
طبقات ابن سعد ٦ / ٢٣٢ ، تاريخ ابن معين ٣ / ٢٩٨ ، التاريخ الكبير ٢ / ٣١٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٩٨ ، الإكمال ٢ / ٥٤٧ ، الإصابة ١ / ٣٩٠ ، تعجيل المنفعة ص : ٥٩ .

٢٥٩ – تابعى ثقة ، أخطأ من زعم أن له صحبة ، من الثالثة / س .
التقريب ١ / ١٤٩ ، التهذيب ٢ / ١٨٤ .

---

(١) ستأتى ترجمته برقم : ٣٣٧ .
(٢) ستأتى ترجمته برقم : ٣٥٥ .
(٣) بكسر الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها وبالزاى . وقيل غير ذلك . وذكر فى تعجيل المنفعة عن العجلى أنه قال : « حبيب كوفى تابعى ثقة »وهذا يعنى أن النسخة التى اعتمد عليها ابن حجر ليس فيها إسم أبيه . وفى س : حماد وهو تصحيف .
(٤) وقيل : ابن أبى سُبيعةَ ، وقيل « سُبيعة بن حبيب الضبعى » .

٢٦٠ - [حبيب بن الشهيد الأزدى ، ثقة] [١] .

٢٦١ - [حبيب بن صُهْبان الأسدى ، ثقة] [٢] .

٢٦٢ - حبيب بن عُبَيد ، شامى تابعى ثقة .

باب حَجاج وحُجَية [٣]

٢٦٣ - حجاج بن إبراهيم كان يسكن مصر ، ثقة ، ثم قال : حجاج بن إبراهيم يكنى أبا محمد ، سكن مصر ، من الأبناء ، ثقة صاحب سنة (رفيع رجل صالح) [٤] .

---

٢٦٠ - ثقة ثبت ، من الخامسة . مات ١٤٥ / ع .
التقريب ١ / ١٤٩ ، التهذيب ٢ / ١٨٦ .

٢٦١ - ثقة ، من الثالثة / بخ .
التقريب ١ / ١٥٠ ، التهذيب ٢ / ١٨٧ ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد ٨ / ٢٤٧ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٢٦٢ - ثقة ، من الثالثة / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ١٥٠ ، التهذيب ٢ / ١٨٧ .

٢٦٣ - ثقة فاضل ، من العاشرة / س .

---

(١) زيادة من التهذيب . وهناك حبيب بن الشهيد أبو مرزوق المصرى يأتى فى الكنى .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) كذا فى الأصل وفوق حجية (كذا) ولم يذكر المصنف أحداً اسمه حجية فى هذا الباب . وسيأتى باب (حجية) بعد قليل .
(٤) زيادة من س .

٢٦٤ – حجاج بن أرطاة (أبو أرطاة) (١) النخعى ، كوفى جائز الحديث ، وكان له فقه وكان على البصرة (٢) ، وكان على الشرط وكان فقيها وكان أحد مفتى (أهل) الكوفة وكان فيه تيه ، وكان يقول قتلنى حب الشرف ، وولى قضاء البصرة . (وكان جائز الحديث) إلا أنه صاحب إرسال .

وكان يرسل عن يحيى بن كثير (٣) ولم يسمع منه شيئا ويرسل عن مجاهد ولم يسمع منه شيئاً . ويرسل عن مكحول (٤) ولم يسمع منه شيئا . ويرسل عن الزهرى (٥) ولم يسمع منه شيئا . فإنما يعيب الناس منه التدليس ، روى نحوا من ستمائة حديث .

ويقال إن سفيان أتاه يوما ليسمع منه ، فلما قام من عنده قال حجاج : يرى بُنَىَّ ثور أنا نحفله (٦) إنا لانبالى جاءنا أو لم

التقريب ١ / ١٥٢ ، التهذيب ٢ / ١٩٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٩ .

٢٦٤ – صدوق كثير الخطأ والتدليس . من السابعة ، مات ١٤٥ . التقريب ١ / ١٥٢ التهذيب ٢ / ١٦٦ ، تاريخ بغداد

---

(١) زيادة من س .

(٢) س : ولى قضاء البصرة .

(٣) ستأتى ترجمته برقم (١٩٩٠) . وزاد بعده فى ث (ص : ٥٤) ويرسل عن إبراهيم ولم يسمع منه شيئاً .

(٤) ستأتى ترجمته برقم : ١٧٨٤ . ومجاهد هو المكى ستأتى ترجمته أيضاً برقم : ١٦٨٦ .

(٥) انظر ترجمته برقم : ١٦٤٥ .

(٦) س : محفله . وفى تاريخ بغداد : نحفل به . وكذلك فى سير أعلام النبلاء .

يجئنا . وكان حجاج تياها [١] وكان قد ولى الشرط .

ويقال عن حماد بن زيد قال : قدم علينا حماد بن أبى سليمان وحجاج بن أرطاة ، فكان الزحام على حجاج أكثر منه على حماد وكان حجاج يقع فى أبى حنيفة ويقول : إن أبا حنيفة لايعقل . لله عقله .

وكان حجاج راوية عن عطاء بن أبى رباح سمع منه ، وروى عن حجاج أبو خالد الأحمر ، وأشعث بن أبى الشعثاء وهو أشعث بن سليم ، وهو من ثقات شيوخ الكوفيين وليس بكثير الحديث . إلا أنه شيخ عال [٢] .

٢٦٥ - الحَجَّاج بن الحجاج ، مدنى تابعى ثقة .

---

٨ / ٢٣٤ ، طبقات الحفاظ ص : ٨١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٦٩ .

٢٦٥ - لعله حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمى ، مقبول ، من الثالثة . لأبيه صحبة / د ت س . إلا أن ابن حجر لم يذكر قول العجلى فى ترجمته من التهذيب . والله أعلم . وذكره السخاوى عن العجلى ثم قال : « وأظنه الحجاج بن عمرو ابن غزية . فقد قيل فيه الحجاج بن أبى الحجاج » التحفة اللطيفة ١ / ٤٥٧ .

وفى ث : حجاج بن أبى الحجاج ، التقريب ١ / ١٥٢ ، التهذيب ٢ / ١٩٩ .

---

(١) أى متكبرا . وفى س : نباها .

(٢) أبو خالد الأحمر اسمه سليمان بن حيان ستأتى ترجمته برقم : ٦٦٣ . وأما أشعث ابن سليم فقد تقدمت ترجمته برقم : ١٠٨ .

٢٦٦ - حجاج بن دينار ، ثقة .

٢٦٧ - [حجاج بن عمرو بن غزية الأنصارى ، تابعى] [(١)] .

٢٦٨ - [حجاج بن محمد المِصِّيصى الأعور ، ثقة] [(٢)] .

٢٦٩ - [حجاج بن المِنْهال الأنماطى ، بصرى ثقة ، رجل صالح يكنى

---

٢٦٦ - لابأس به وله ذكر فى مقدمة مسلم ، من السابعة / د ت س ق .
التقريب ١ / ١٥٣ ، التهذيب ٢ / ٢٠٠ .

٢٦٧ - صحابى وله رواية عن زيد بن ثابت ، شهد صفين مع على رضى الله عنه / ٤ .
التقريب ١ / ١٥٣ ، التهذيب ٢ / ٢٠٤ ، الإصابة ١ / ٣١٣ .

٢٦٨ - ثقة ثبت ، لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته . من التاسعة مات ببغداد ٢٠٦ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٣٦ ولم يذكر عن العجلى شيئا .

٢٦٩ - ثقة فاضل . من التاسعة مات ٢١٦ أو ٢١٧ / ع .
التقريب ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٦ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٣ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٥٣ .

---

(١) زيادة من التهذيب والإصابة ، ونصه فى التهذيب : ذكره بعضهم فى التابعين منهم العجلى وابن البرق .

(٢) زيادة من التهذيب .

أبا محمد ، وكان سمسارا يأخذ من كل دينار حبة فجاء خراسانى موسر من أصحاب الحديث فاشترى له أنماطا [١] فأعطاه ثلاثين دينارا . فقال : ماهذه ؟ فقال : هذه سَمسرتك خذها . فقال له : دنانيرك أهون علينا من هذا التراب ، هات من كل دينار حبة . فأخذ [٢] دينارا وكسرا .

٢٧٠ – [حجاج بن نصير القَسَاطِيطى ، كان معروفا بالحديث ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين ، كان يلقن وأدخل فى حديثه ماليس منه ، فترك] [٣] .

٢٧١ – حجاج الصواف ، بصرى ثقة .

باب حُجر وحُجَير

٢٧٢ – حُجر التغلبى ، كوفى ثقة .

---

٢٧٠ – ضعيف ، كان يقبل التلقين . من التاسعة ، مات ٢١٣ أو ٢١٤ هـ / ت .
التقريب ١ / ١٥٤ ، التهذيب ٢ / ٢٠٩ .

٢٧١ – حجاج بن أبى عثمان ميسرة أو سالم الصواف . ثقة حافظ . من السادسة مات ١٤٣ / ع .
التقريب ١ / ١٥٢ ، التهذيب ٢ / ٢٠٣ .

٢٧٢ – لم أجد له ترجمة .

---

(١) النمط ج أنماط ونماط . ضرب من البسط .
(٢) كذا فى س . وكان فى الأصل : (وأخر) وفوقه (كذا) .
(٣) زيادة من التهذيب .

٢٧٣ – حُجر المَدَرى ، يمانى تابعى ثقة ، وكان من خيار التابعين ، دعاه محمد بن يوسف [١] وهو أمير اليمن فقال : إن أخى الحجاج بن يوسف كتب إلى أن أقيمك للناس فتلعن على بن أبى طالب . فقال : إجمع لى الناس فجمعهم (فقام) فقال : ألا إن الأمير محمد بن يوسف أمرنى بلعن على بن أبى طالب ، فالعنوه لعنه الله .

٢٧٤ – حُجير بن الربيع العدوى ، بصرى تابعى ثقة ، وهو أخو حُريث [٢] .

باب حُجيّة

٢٧٥ – حُجَيَّة بن عدى (الكندى) [٣] ، كوفى تابعى ثقة .

---

٢٧٣ – واسم أبيه قيس . ثقة ، من الثالثة / د س ق .
التقريب ١ / ١٥٥ ، التهذيب ٢ / ٢١٥ . وقد ذكر قصته هذه مع بعض الاختلاف ابن سمرة الجعدى فى طبقات فقهاء اليمن ص (٦٠) .

٢٧٤ – ثقة ، من الثالثة / د س ق .
التقريب ١ / ١٥٥ ، التهذيب ٢ / ٢١٥ .

٢٧٥ – صدوق يخطىء ، من الثالثة / ع .

(١) أخو الحجاج بن يوسف الثقفى ولاه عبد الملك اليمن ، فلم يزل والياً حتى مات بها . (المعارف : ١٧٣) .
(٢) روى عن عمر وكان قليل الحديث . (طبقات ابن سعد ٧ / ١٠٢) .
(٣) زيادة من س وث (ص : ٣١) .

باب حُدَير وحُذيفة

٢٧٦ – حُدَيْر بن كُرَيب أبو الزاهرية ، شامى تابعى ثقة .

٢٧٧ – حُذَيفة بن أسيد الغفارى ، يكنى أبو سَرِيحَة (١) ، من أصحاب النبى ﷺ .

٢٧٨ – حذيفة بن اليمان أبو عبد الله العبسى ، من أصحاب النبى ﷺ ، وكان أميراً على المدائن (٢) إستعمله عمر ومات بعد قتل عثمان بأربعين يوماً . سكن الكوفة ، وكان صاحب سر رسول الله ﷺ . وهو حليف بنى عبد الأشهل ، مات بالمدائن قبل الجمل .

التقريب ١ / ١٥٥ ، التهذيب ٢ / ٢١٦ .

٢٧٦ – صدوق ، من الثالثة ، مات على رأس المائة / ل م و س ق .
التقريب ١ / ١٥٦ ، التهذيب ٢ / ٢١٨ .

٢٧٧ – من أصحاب الشجرة ، مات ٤٢ هـ / م ٤ .
التقريب ١ / ١٥٦ ، التهذيب ٢ / ٢١١ ، الإصابة ١ / ٣١٧ .

٢٧٨ – صحابى جليل من السابقين . مات ٣٦ هـ .
التقريب ١ / ١٥٦ ، التهذيب ٢ / ٢١٩ ، الإصابة ١ / ٣١٧ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤٦٥ .

---

(١) على وزن (عجيبة) بمهملتين . وزاد فى ث بعده (كوفى) (ص : ٣٦) .
(٢) المدائن . كانت عاصمة الفرس وفتحها سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه سنة ١٦ هـ . (معجم البلدان ٥ / ٧٤) .

باب حَرَام وحَرْب (وحُرَيث) وحَريز

٢٧٩ – حَرام بن حكيم ، مصرى تابعى ثقة .

٢٨٠ – حَرب بن عبد ربه [١] العتكى ، بصرى ثقة .

٢٨١ – (حُريث بن الربيع العدوى ، بصرى تابعى ثقة) [٢] .

٢٨٢ – [حُريث بن السائب التميمى ، لا بأس به] [٣] .

---

٢٧٩ – ثقة ، من الثالثة / ز ٤ .
التقريب ١ / ١٥٧ ، التهذيب ٢ / ٢٢٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ١٠٧ . وقد رد ابن عساكر قوله فقال : هو دمشقى لامصرى .

٢٨٠ – ذكره ابن أبى حاتم وسكت عنه . (الجرح والتعديل ٣ / ٢٥٢) .

٢٨١ – روى عن عمر وكان قليل الحديث . طبقات ابن سعد ٧ / ١٠٢ .

٢٨٢ – صدوق يخطىء ، من السابعة / بخ مد ت .
التقريب ١ / ١٥٩ ، التهذيب ٢ / ٢٣٤ .

---

(١) كذا فى س والجرح والتعديل . وكان فى الأصل (عبد الله) .
(٢) زيادة من س وث .
(٣) زيادة من التهذيب .

٢٨٣ – حَرِيز (١) بن عثمان الرحبى ، شامى ثقة ، وكان يحمل (٢) على علِيّ (٣) .

باب حَسَّان

٢٨٤ – حَسَّان بن ثابت ، من أصحاب النبى ﷺ وكان أعمى .

٢٨٥ – حَسَّان بن عَطية ، شامى ثقة .

---

٢٨٣ – ثقة ثبت ، رمى بالنصب . من الخامسة ، مات ١٦٣ / خ ٤ .
التقريب ١ / ١٥٩ ، التهذيب ٢ / ٢٣٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢١٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ١١٦ ولم يذكر فيه قول العجلى .

٢٨٤ – شاعر رسول الله ﷺ ، مات ٥٤ هـ / خ م د س ق .
التقريب ١ / ١٦١ ، الإصابة ١ / ٣٢٦ .

٢٨٥ – ثقة فقيه عابد . من الرابعة / ع .

---

(١) بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاى .
(٢) فى س : يجهد .
(٣) توجد فى ث (ص : ٣٢) ترجمة « حر بن الجعفى ، كوفى تابعى ثقة ، من كبار التابعين » فينظر من ترجم له . وقد يكون الصواب « الحارث بن قيس الجعفى » وله ترجمة فى التهذيب (٢ / ١٥٤) ولكنه لم يذكر شيئاً عن العجلى . كما توجد ترجمة « حريث بن عبيد ، شامى تابعى ثقة » وينظر من ترجم له .

٢٨٦ - حسان بن نوح ، أبو معاوية ، شامى تابعى ثقة .

٢٨٧ - حسان الضَمْرى ، شامى تابعى ثقة .

باب الحسن

٢٨٨ - [الحسن بن أبى جعفر الجُفْرى (١) ضعيف الحديث] (٢) .

٢٨٩ - الحسن بن حُر ، هو خال الحسين بن على الجعفى (٣) تاجر ،

التقريب ١ / ١٦٢ ، التهذيب ٢ / ٢٥١ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ١٤٤ .

٢٨٦ - ثقة ، من الرابعة / س .
التقريب ١ / ١٦٢ ، التهذيب ٢ / ٢٥٢ .

٢٨٧ - ثقة مخضرم ، من الثانية / س .
التقريب ١ / ١٦١ ، التهذيب ٢ / ٢٥٠ .

٢٨٨ - ضعيف الحديث مع عبادته وفضله . من السابعة . مات ١٦٧ هـ / ت ق .
التقريب ١ / ١٦٤ ، التهذيب ٢ / ٢٦١ .

٢٨٩ - نزيل دمشق ، ثقة فاضل ، من الخامسة ، مات ١٣٣ هـ / قدس .

---

(١) بضم الجيم وسكون الفاء كما فى التقريب .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) ستأتى ترجمته برقم : ٣١١ .

سخى ، كثير المال ، متعبد فى عداد الشيوخ .

٢٩٠ - الحسن بن أبى الحسناء ، بصرى ثقة .

٢٩١ - الحسن بن أبى الحسن أبو سعيد ، بصرى تابعى ثقة ، رجل صالح صاحب سنة .

٢٩٢ - الحسن بن الربيع البُورانى ، يبيع البوارى[1] ، كوفى ثقة رجل صالح متعبد .

التقريب ١ / ١٦٤ ، التهذيب ٢ / ٢٦٢ . تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ١٦٣ وزاد فى التهذيب عن العجلى أنه قال : « ثقة متعبد الخ » ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٣ .

٢٩٠ - أبو سهل القواس ، صدوق . من السابعة / ز .
التقريب ١ / ١٦٥ ، التهذيب ٢ / ٢٧١ .

٢٩١ - ثقة فقيه فاضل ، رأس أهل الطبقة الثانية ، واسم أبيه يَسار ، ١١٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٦٥ ، التهذيب ٢ / ٢٦٣ .

٢٩٢ - ثقة ، من العاشرة ، ٢٢٠ أو ٢٢١ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٦٦ ، التهذيب ٢ / ٢٦٣ ، تاريخ بغداد ٧ / ٣٠٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٥٩ ، طبقات الحفاظ ص : ٢٠٠ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٠٠ .

---

(١) البوارى : جمع بارية ، وهى الحصير المنسوج تبسط ويجلس عليها ونسب إليها الحسن بن الربيع لأنه كان يبيعها . اللباب ١ / ٨٤ . ترتيب القاموس . ١ / ٣٤٠ .

٢٩٣ – الحسن بن رودبار ، كوفى ثقة ، دفن كتبه وقال : لايصلح قلبى على الحديث وكان بسن [١] أبى أسامة [٢] .

٢٩٤ – [الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ، مدنى ثقة] [٣] .

٢٩٥ – [الحسن بن سعد بن معبد الهاشمى ، ثقة] [٤] .

٢٩٦ – الحسن بن صالح (بن صالح) بن حى ، كوفى ثقة متعبد رجل

---

٢٩٣ – ينظر من ترجم له .
وفى س « الحسن بن رودبان » وفى ث « الحسن بن زورقان » .

٢٩٤ – صدوق يهم . من السابعة ، ١٦٨ هـ / س .
التقريب ١ / ١٦٦ ، التهذيب ٢ / ٢٧٩ .
وله ترجمة فى تاريخ بغداد (٧ / ٣٠٩) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى .

٢٩٥ – ثقة ، من الرابعة / بخ م د س ق .
التقريب ١ / ١٦٦ ، التهذيب ٢ / ٢٨٠ .

٢٩٦ – ثقة فقيه عابد ، رمى بالتشيع ، من السابعة،١٩٩هـ / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ١٦٧ ، التهذيب ٢ / ٢٨٥ .

---

(١) ث : أسن من .

(٢) ستأتى ترجمته برقم (٣٥٢) وهناك شخص آخر دفن كتبه وهو يوسف بن أسباط وستأتى ترجمته .

(٣) زيادة من التهذيب .

(٤) زيادة من التهذيب .

صالح ، وكان يتشيع . (وأخوه على بن صالح ثقة ، وكان يقرأ القرآن على عاصم بن أبى النجود) (١) .

وكان يختم القرآن فى بيتهم كل ليلة . أمهم ثلث . وعلىّ ثلث وحسن ثلث . فماتت أمهما فكانا يختمانه ، ثم مات علىّ فكان حسن يختم كل ليلة (٢) .

وباع حسن جارية فلما صارت عند الذى اشتراها قامت فى جوف الليل فقالت : ياأيتها الدار ، الصلاة الصلاة ، قالوا : طلع الفجر ؟ قالت : وليس تصلون إلا المكتوبة ؟ قالوا : نعم ، ليس نصلى إلا المكتوبة . فرجعت إلى حسن فقالت : بعتنى من قوم سوء ليس يصلون بالليل فردنى فردها (٣) وكان حسن فقيها .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى أحمد) حدثنى أبى عبد الله قال : قال حسن بن صالح : أردت أن آتى حمزة الزيات ، فأسأله عن ابن الملاعنة . ثم قلت : رأيت ابن الملاعنة (قط) ؟ ثم قلت : تعلمه أصحابى فأتعلمه كما تعلموه . فأتيته فسألته .

(ويروى عن حسن بن صالح ، قال : كنت عند ابن (أبى) ليلى فألقى علينا ابن أبى ليلى مسألةً ، فلم يفهمها سفيان ، ثم أعادها فلم يفهمها ، ثم أعادها فلم يفهمها، ثم أعادها عليه

---

(١) زيادة من س . وستأتى ترجمة أخيه .

(٢) ذكر نحوه فى الميزان عن وكيع (١ / ٤٩٩) وكذلك فى التهذيب١ / ٢٨٨ .

(٣) روى نحو هذه القصة الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٣ / ١٨٥ .

ففهمها ، فجعل سفيان يحمد الله ، فعلمت أنه يريد وجه الله) [١] .

٢٩٧ - الحسن بن صالح بن صالح بن حي الثورى ، من ثور همدان ، يكنى أبا عبد الله من أسنان[٢] سفيان وكان ثقة ثبتاً متعبداً ، وكان يتشيع وكان حسن الفقه ، إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال [٣] التشيع ولم يرو عنه شيئا .

٢٩٨ - الحسن بن عبيد الله النخعى ، وهو كوفى ثقة ، سمع من إبراهيم وليس بقديم الموت . سمع منه حفص بن غياث .

٢٩٩ - الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، مدنى . قال : ثم بايع الحسن بعد وفاة علي [٤] سبعون ألفاً . فزهد فى الخلافة

---

٢٩٧ - هو الذى قبله .

٢٩٨ - ثقة فاضل من السادسة . ١٣٩ هـ / م ٤ .
التقريب ١ / ١٦٨ ، التهذيب ٢ / ٢٩٣ .

٢٩٩ - سبط رسول الله ﷺ وريحانته ، استشهد سنة ٤٩ وهو ابن سبع وأربعين . / ع .
التقريب ١ / ١٦٨ ، التهذيب ٢ / ٢٩٥ .

---

(١) زيادة من س . وستأتى هذه الرواية فى الأصل فى ترجمة سفيان الثورى . وهو الأولى .

(٢) سَنِين المرء : الذي ولد معه . ويقال أيضاً لِدَتُه وتِرْبُهُ . ترتيب القاموس ٢ / ٦٣٢ .

(٣) فى س : لمكان ، وفى ث (ص : ٦١) أيضا . (لحال) أى لأجل التشيع .

(٤) كذا فى س . وفى الأصل : (بعد وفاة أبيه) وكتب فى الحاشية : (أبيه ليس فى الأصل ولكنى كتبتها من عندى وذلك لأنها سقطة أو سقطت علىّ) .

فلم يردها وسلمها لمعاوية . وقال : لايُهْراق على يدى محجمة من دم .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) حدثنا أبو داود الحفرى [١] عن سفيان عن عمر [٢] بن سعيد ، عن ابن أبى مليكة ، عن عقبة بن الحارث ، قال : خرجت مع أبى بكر الصديق رضى الله عنه فاستقبل الحسن بن على رضى الله عنه فأخذه أبو بكر فجعل يقبله ويقول :

وابِأَبى شبه [٣] النبى لا شبيها بعلىّ

وعلى يضحك . رضى الله عنهم [٤] .

وكان حسين بن على الجعفى وابن عيينة يحدثان عن أبى موسى ، عن الحسن ، عن أبى بكرة ، عن النبى ﷺ قال : [٥] .

« ابنى هذا سيد ويصلح الله به بين فئتين (من المؤمنين) عظيمتين » .

---

(١) اسمه عمر بن سعد بن عبيد . ستأتى ترجمته برقم : ١٣٤٤ .
(٢) فى س : عمرو .
(٣) فى س : شبيه .
(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١ / ٨) وفيه :

وابأبى شبه النبى ليس شبيها بعلى

والبخارى (٦ / ٥٦٣) رقم ٣٥٤٢ :

بأبى شبيه بالنبى لا شبيه بعلى

وكذلك (٧ / ٩٥)رقم ٣٧٥٠ :

بأبى شبيه بالنبى ليس شبيه بعلى

وأخرجه أيضا أبو بكر المروزى فى مسند أبى بكر الصديق ص : ١٤٤ والنسائى فى الكبرى كما ذكره المزى فى تحفة الأشراف ٧ / ٢٩٩ .
(٥) فى س : « وجاء عن رسول الله ﷺ أنه قال : وكذلك فى ث (ص : ٦٩) .

يعنى الحسن بن على (١) .

قال العجلى : وكان كما قال رسول الله ﷺ .

وكان حليما سخيا سيدا (٢) ومات بالمدينة وصلى عليه سعيد ابن العاص وكان أمير المدينة ، فقال له الحسين : أقدم فصلِّ عليه فلولا أنها سنة ماقدمت .

ولمــا احتضر الحسن بن على قال : ادعو لى رجالا (٣) أشهدهم على شىء ، فلما دخلوا عليه قال : أشهدكم (أنى) قد احتسبت نفسى عند الله .

وابنه :

٣٠٠ – حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ، وأمه بنت أبى مسعود الأنصارى (٤) وجمع عثمان بن عفان الناس ليوم فقالوا : تكلم ياأمير المؤمنين . فقال : انتظر (٥) سيد المسلمين الحسن بن على .

---

٣٠٠ – صدوق من الرابعة مات ٩٧ / س .

---

(١) الحديث بنحوه أخرجه البخارى وأبو داود والنسائى والترمذى والبيهقى والطيالسى وأحمد من طرق عن الحسن البصرى عن أبى بكر رضى الله عنه .

وانظر تخريجه مفصلا فى تحفة الأشراف للمزى (٩ / ٣٨) وإرواء الغليل ٦ / ٤٠ ، الحديث رقم ١٥٩٧ . وصحيح الجامع الصغير ٢ / ٣٨ حديث رقم ١٥٢٤ . ومشكاة المصابح ٣ / ١٧٣٣ حديث رقم ٦١٣٥ .

(٢) زاد فى س (شيخا) وفى ث (سمحا) (ص : ٦٩) .

(٣) س : رجلا .

(٤) يقتضى الترتيب أن تذكر هذه الترجمة بعد رقم (٢٨٩) ولكن لما كان المؤلف ذكره تبعا لأبيه ولم يذكر فيه سوى اسمه . تركته هاهنا .

(٥) س : انتظروا .

٣٠١ – (الحسن بن على رضى الله عنه ابن أبى طالب ، مدنى تابعى ثقة) .

٣٠٢ – [الحسن بن عُمارة بن المضرب البَجَلى . قال أبو العرب : قال لى مالك بن عيسى : أن أبا الحسن الكوفى – يعنى العجلى – ضعفه وترك أن يحدث عنه] (١) .

٣٠٣ – الحسن بن عَمرو الفُقَيمى ، كوفى ثقة ، وهو أصغر من أخيه فضيل، سمع من الشعبى .

التقريب ١ / ١٦٤ ، التهذيب ٢ / ٢٦٣ ، التحفة اللطيفة ١ / ٤٧٥ .

٣٠١ – تفرد بهذه الترجمة س ولا أدرى من المراد ؟ .
وفى ث (ص ٧ و ٧٠) « الحسين بن على بن أبى طالب ، مدنى تابعى ثقة » ولعل المراد « الحسن بن الحسن بن على وهو الذى تقدم قبل هذه الترجمة والله أعلم . اللهم إلا أن يقال بأنه يقصد الحسن السبط رضى الله عنه ، ويعتبره من التابعين لأنه كان صغيرا عندما توفى النبى ﷺ حيث كانت ولادته فى السنة الثالثة من الهجرة .

٣٠٢ – متروك ، من السابعة ، ١٥٣ خت ت ق .
التقريب ١ / ١٦٩ التهذيب ٢ / ٣٠٨ ، تاريخ **بغداد** ٧ / ٣٤٥ . ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٣٠٣ – ثقة ثبت ، من السادسة ، ١٤٢ هـ / خ د س ق .

---

(١) زيادة من التهذيب .

٣٠٤ – [الحسن بن عياش بن سالم الأسدى ، ثقة] (١) .

٣٠٥ – الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب (مدنى) ثقة (تابعى) قال أبو أسامة (٢) : كان مرجئا وهو أول من وضع الإرجاء (وهو ابن الحنفية) (٣) .

٣٠٦ – الحسن العُرَنى ، كوفى ثقة .

التقريب ١ / ١٦٩ ، التهذيب ٢ / ٣١٠ .

٣٠٤ – أخو أبى بكر ، صدوق . من الثامنة ، ١٧٢ هـ / م ت س .
التقريب ١ / ١٦٩ ، التهذيب ٢ / ٣١٣ .

٣٠٥ – ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات ١٠٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٧١ ، التهذيب ٢ / ٣٢٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٣٠ .
قال ابن حجر : معنى الإرجاء الذى تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين فى الفتنة بكونه مخطئاً أو مصيباً ، وكان يرى أنه يرجىء الأمر فيهما . وأما الإرجاء الذى يتعلق بالإيمان فلم يعرج عليه . فلا يلحقه بذلك عاب . والله أعلم (التهذيب) .

٣٠٦ – واسم أبيه عبد الله ، ثقة ، أرسل عن ابن عباس . من الرابعة / خ م دس ق .
التقريب ١ / ١٦٧ ، التهذيب ٢ / ٢٩١ .

---

(١) زيادة من التهذيب أيضاً .
(٢) قوله « قال أبو أسامة » ليس فى س .
(٣) زيادة من س . ولعل الصواب « وهو ابن ابن الحنفية » فابن الحنفية هو والده .

باب حسين

٣٠٧ - حُسَين بن سبرة ، كوفى تابعى ثقة .

٣٠٨ - حسين بن شُفَىّ ، مصرى تابعى ثقة .

٣٠٩ - حسين بن عبد الأول الأحول ، كوفى ثقة عالم .

٣١٠ - حسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنه . وقتل الحسين بن على بن أبى طالب بكربلاء ، قتله عبيد الله بن زياد .

---

٣٠٧ - وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وفى ث (ص : ٣٣) « الحصين بن سبرة » وهو كذلك فى طبقات ابن سعد ٦ / ١٤٨ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٩٢ . ثقات ابن حبان ٤ / ١٥٨ .

٣٠٨ - ثقة ، من الثالثة / د . التقريب ١ / ١٧٧ ، التهذيب ٢ / ٣٤١ .

٣٠٩ - فى الجرح والتعديل : « الحسين بن عبد الأول النخعى » . قال أبو حاتم : تكلم الناس فيه . وقال أبو زرعة : روى أحاديث لاأدرى ماهى لست أحدث عنه ، ولم يقرأ علينا حديثه . كذبه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات (٨ / ١٨٧) . الجرح والتعديل ٣ / ٥٩ ، اللسان ٢ / ٢٩٤ فلا أدرى هل هو المقصود هنا أم غيره ؟ .

٣١٠ - سبط رسول الله ﷺ وريحانته . استشهد يوم عاشوراء سنة ٦١ . / ع .
التقريب ١ / ١٧٧ ، التهذيب ٢ / ٣٤٥ .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) ، حدثنا سليمان بن حرب [١] ، ثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبيد ابن حنين ، عن حسين بن على قال :

صعدت إلى عمر رضى الله عنه وهو على المنبر فقلت : إنزل عن منبر أبى واذهب إلى منبر أبيك . قال : من علمك هذا ؟ قلت : ما علمنى أحد . قال : منبر أبيك والله ، منبر أبيك (والله ، منبر أبيك والله .) وهل أنبت الشعر على رؤوسنا إلا أنتم ، (جعلت تأتينا) جعلت تغشانا [٢] .

٣١١ – حُسين بن على الجُعفى ، يكنى أبا عبد الله ، كوفى ثقة ، وكان يقرئُ القرآن رأسا فيه ، وكان رجلا صالحا لم أر رجلا قط كان أفضل منه . روى عنه سفيان بن عيينة حديثين .

ولم نره إلا مُقْعَدا كان يحمل فى مِحَفَّة [٣] ، حتى يقعد فى مسجد

---

٣١١ – ثقة عابد ، من التاسعة ، مات ٢٠٣ أو ٢٠٤ هـ / ع . التقريب ١ / ١٧٧ ، التهذيب ٢ / ٣٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٩٩ .

---

(١) ثقة إمام حافظ ، من التاسعة . مات ٢٢٤ هـ .
تذكرة الحفاظ ٣٩٣/١ ، طبقات الحفاظ : ١٦٦ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٤ ، العقد الثمين ٤ / ٦٠٢ .

(٢) فى التهذيب : لو جعلت تغشانا . وقد ذكر هذه الرواية بتفصيل أكثر مع بعض الاختلاف . وقال : رواه الخطيب بسند صحيح إلى يحيى . (٢ / ٣٤٦) ويحيى هو ابن سعيد الأنصارى – ثقة حجة – وعبيد بن حنين ، ثقة قليل الحديث . (تقريب ١ / ٥٤٢) .

(٣) المحفة : سرير يحمل عليه المريض أو المسافر .

على باب داره ، وربما دعا بالطست فبال مكانه ، وكان صحيح الكتاب .

ويقال إنه لم ينحر قط ، ولم يطأ أنثى قط ، وكان جميل اللباس (١) وكان يخضب ، إلى الصفرة خضابه . ومات ولم يخلف إلا ثلاثة عشر دينارا .

وكان من أروى الناس عن زائدة ، يختلف إليه إلى منزله يحدثه .

وكان سفيان الثورى إذا رآه عانقه وقال : هذا راهب جعفى .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى قال :) سمع حسين بن على الجعفى ، من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (٢) ، / حديثين : حديث أكثِروا من الصلاة علىَّ يوم الجمعة فإن صلاتكم تبلغنى . (٣) وحديث آخر فى الجمعة (٤) .

٣١٢ - حسين بن كهل ، روى عنه أبو نعيم .

٣١٣ - [حسين بن محمد بن بهرام ، بصرى ثقة] (٥) .

---

٣١٢ - لم أجد له ترجمة . وفى س وث : « حسين بن كميل » وفى س فقط « روى عنه إبراهيم » فلينظر .

٣١٣ - نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، ٢١٣ أوبعدها . / ع .

---

(١) س : جميلا لباسا . وكذلك فى سير أعلام النبلاء .

(٢) ستأتى ترجمته برقم (١٠٨٧) وقد ذكر هذا النص عن العجلى ، ابن رجب فى شرح علل الترمذى ص : ٤٦٧ .

(٣) أخرجه بنحوه الإمام أحمد فى مسنده ٤ / ٨ وأبو داود ٣ / ٣٧٠ والنسائى ٣ / ٩١ وابن ماجه ١ / ٥٢٤ والدارمى ١ / ٣٦٩ وابن خزيمة ٣ / ١١٨ وابن حبان (١٤٦) والحاكم ١ / ٢٧٨ . وإسماعيل القاضى فى فضل الصلاة على النبى : ٣٧ .
وانظر الكلام فيه مفصلا فى رسالة أحاديث الجمعة ص : ٨٧ .

(٤) وهو « حديث من غسل واغتسل وغدا وابتكر الخ » ، أخرجه الحاكم (١/٢٨١) من طريق صاحب الترجمة . وأخرجه آخرون أيضاً . وانظر الجامع الصغير ٥/٣٢٥ .

(٥) زيادة من التهذيب .

٣١٤ – حسين بن ميمون ، كوفى ثقة .

٣١٥ – حسين المعلم ، بصرى ثقة .

باب حُصَين

٣١٦ – حُصين بن جندب أبو ظَبيان ، كوفى تابعى ثقة [١] .

التقريب ١ / ١٧٩ ، التهذيب ٢ / ٣٦٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٨٨ ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٣١٤ – هناك حسين بن ميمون الخندق الكوفى ، لين الحديث ، من السابعة / دعس (التقريب ١ / ١٨٠) .
ولكن لم يذكر ابن حجر فى ترجمته من التهذيب قول العجلى ، فلاأدرى هو المراد هنا أم غيره ؟ .

٣١٥ – واسم أبيه ذكوان . ثقة ربما وهم ، من السادسة مات ١٤٥ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٧٥ ، التهذيب ٢ / ٣٣٨ .

٣١٦ – ثقة ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ / ع .
التقريب ١ / ١٨٢ ، التهذيب ٢ / ٣٧٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٣٧٣ .

---

(١) لا توجد فى س .

٣١٧ – حصين بن عبد الرحمن السلمى ، كوفى ثقة ، ثبت فى الحديث . والواسطيون أروى الناس عنه ، لأنه سكن المُبارَك [١] بأخرة فسمع منه الواسطيون بالمبارك وأرواهم عنه عباد بن العوام [٢] وكان شيخا قديما [٣] ، ويقال إنه أسن من منصور بن المعتمر السلمى .

٣١٨ – حصين بن عقبة الفزارى [٤] ، ثقة ، سمع من عبد الله ، يعنى ابن مسعود [٥] .

---

٣١٧ – ثقة ، تغير حفظه فى الآخر ، من الخامسة . مات ١٣٦ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٨٢ ، التهذيب ٢ / ٣٨١ ، الميزان ١ / ٥٥٢ ، الكواكب النيرات ١٣٢ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٤٢٣ .

٣١٨ – صدوق ، من الثالثة / س ق .
التقريب ١ / ١٨٣ ، ولم يذكر ابن حجر فى ترجمته فى التهذيب (٢ / ٣٨٧) قول العجلى ولكنه ذكر بعده بقليل ترجمة « حصين بن قبيصة الفزارى » وقال فيه : إن عبد الملك ابن عمير سمى أباه « عقبة » وفى ترجمته قال : قال العجلى :

---

(١) المُبارَك : بضم الميم وفتح الراء . قرية بين واسط وفم الصلح . (معجم البلدان ٥ / ٥٠) .
(٢) ستأتى ترجمته برقم : ٨٤١
(٣) س : كبيرا .
(٤) فى الأصل : الدارى . والتصويب من التهذيب وغيره .
(٥) هذه الترجمة لا توجد فى س .

٣١٩ – حصين بن عمر ، كوفى ثقة .

٣٢٠ – حصين والد عمران بن حصين ، قد أتى النبى ﷺ (١) .

٣٢١ – حُصين بن أبى الحُر ، وهو حصين بن مالك العَنْبرى ، بصرى تابعى ثقة .

وهو جد عبيد الله بن حسين ، قاضى البصرة .

« تابعى ثقة » فلا أدرى هل المقصود هنا حصين بن عقبة أم حصين بن قبيصة . والله أعلم .

٣١٩ – الأحمسى ، متروك . من الثامنة / ت .
التقريب ١ / ١٨٣ ، وفى ترجمته فى التهذيب « وثقه العجلى » ثم قال بعد قليل « ونقل أبو العرب عن العجلى أنه ضعيف » . التهذيب ٢ / ٣٨٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٦٣ وذكر عن العجلى التوثيق فقط .

٣٢٠ – هو حصين بن عبيد بن خلف الخزاعى ، أُختلف فى إسلامه ، وقال الطبرانى : الصحيح أنه أسلم . تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٣٢ ، الإصابة ١ / ٣٣٧ .

٣٢١ – ثقة ، من الثانية / س ق .
التقريب ١ / ١٨٣ ، التهذيب ٢ / ٣٨٨ . تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٣٧٤ وفيه : « قال الإمام أحمد : حصين العنبرى بصرى تابعى ثقة » ولم يذكر ابن حجر فى التهذيب شيئا عن الإمام أحمد فى ترجمته . فلعله يقصد أحمد العجلى . والله أعلم .

---

(١) لا توجد فى س .

٣٢٢ - حُصين بن نُمَير (أبو محصن) ، كوفى [١] ثقة .

باب حُضَين بالضاد المعجمة

٣٢٣ - حُضَين بن المنذر أبو ساسان السدوسى ، بصرى تابعى ثقة ، وكان رجلا صالحا ، وكان على راية على رضى الله عنه يوم صفين .

باب حطَّان

٣٢٤ - [حِطَّان بن خُفَاف أبو الجويرية ، كوفى ثقة] [٢] .

---

٣٢٢ - لابأس به . رمى بالنصب . من الثامنة / خ د س ت .
التقريب ١ / ١٨٤ ، التهذيب ٢ / ٣٩٢ .

٣٢٣ - ثقة ، من الثانية ، مات على رأس المائة . / م .
التقريب ١ / ١٨٥ ، التهذيب ٢ / ٣٩٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٣٧٨ .

٣٢٤ - مشهور بكنيته ، ثقة . من الثانية / خ د س .
التقريب ١ / ١٨٥ ، التهذيب ٢ / ٣٩٦ .

---

(١) كذا فى س . وفى التهذيب : واسطى كوفى الأصل . وكان فى الأصل : بصرى .

(٢) زيادة من التهذيب .

٣٢٥ – حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشي ، بصري تابعي ثقة ، وكان رجلا صالحا .

باب حفص

٣٢٦ – حَفْص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، مدني تابعي ثقة ، (من كبار التابعين) (١) .

٣٢٧ – حفص بن عمر بن الخطاب ، مدني تابعي ثقة (٢) .

٣٢٨ – حفص بن عمر بن عُبَيد (أخي محمد ويعلى) (٣) ، كوفي ثقة .

---

٣٢٥ – ثقة ، من الثانية / م ٤ .
التقريب ١ / ١٨٥ ، التهذيب ٢ / ٣٩٦ .

٣٢٦ – ثقة ، من الثالثة / ع .
التقريب ١ / ١٨٦ ، التهذيب ٢ / ٤٠٣ .

٣٢٧ – لعله هو الذي قبله . بل لقد جزم به السخاوي حيث قال في التحفة اللطيفة (١ / ٥٢٠) « هو ابن عاصم بن عمر الماضي . ولكن كذا وقع في ترتيب ثقات العجلي للهيثمي . » ولم يشر إلى وجود الترجمة السابقة .

٣٢٨ – ثقة ، من العاشرة / ت .

(١) زيادة من ث .
(٢) لا توجد في س .
(٣) زيادة من س .

٣٢٩ – حفص بن عمر أبو عمر الصنعانى ، وهو حفص بن ميسرة يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث .

٣٣٠ – (حفص بن عمر النميرى . [١] ثنا أبو مسلم عن أبيه قال : آخر سفرة سافرتها إلى البصرة : كتبت فيها سبعين ألف حديث منتقًى إلا حديث حماد بن سلمة والعقنبى ، وأستغرب [٢]

التقريب ١ / ١٨٧ ، التهذيب ٢ / ٤٠٩ ولم يذكر فيه شيئا عن العجلى .

٣٢٩ – حفص بن ميسرة ، أبو عمر الصنعانى ، نزيل عسقلان ثقة ، ربما وهم ، من الثامنة مات ١٨١ هـ / خ م مدس ق . (التقريب ١ / ١٨٨) ولم أر أحدا قال إنه هو « حفص بن عمر » ولم يذكر ابن حجر قول العجلى هذا فى ترجمته فى التهذيب (٢ / ٤١٩) فلعل الصواب « حفص أبو عمر الصنعانى وهو حفص بن ميسرة الخ » والله أعلم .

وقد ذكر ابن حجر قول العجلى هذا فى ترجمة « حفص بن عمر العدنى وهو أبو إسماعيل الملقب بالفرخ » (التهذيب ٢ / ٤١٠) والله أعلم .

٣٣٠ – لعله حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدى النمرى الحوضى ، ثقة ثبت ، من كبار العاشرة مات ٢٢٥ هـ / خ د س . التقريب ١ / ١٨٧ التهذيب ٢ / ٤٠٥ ولم يذكر شيئا عن العجلى .

---

(١) كذا فى س ولعل الصواب « النمرى » والله أعلم .

(٢) كذا فى س . وانظر التعليق الآتى .

حديث حفص بن عمر النمرى وكان عشرين ألف حديث ، فما تنقيت منها إلا مائتى حديث فسمعتها .) [١] .

٣٣١ – حفص بن غِياث ، ثقة مأمون فقيه ، وكان على قضاء الكوفة وكان وكيع ربما يسأل عن الشيء فيقول[٢]: اذهبوا إلى قاضينا [٣] فسلوه . وكان سخيا عفيفا مسلما .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى عن أبيه) [٤] قال : كنت عند عبد الله بن إدريس[٥] فوقف علينا حفص بن غياث فقمت إليه

---

٣٣١ – ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر . من الثامنة / ع .

---

(١) زيادة من س . وقد ذكر الهيثمى قصة سفرته هذه فى ترجمة المصنف أحمد بن عبد الله العجلى (رقم : ٤) والذى يتضح لى أن كلمة « أستغرب » صوابها « أستعرت »وكلمة (فما تنقيت) محرفة من (فانتقيت) كما تقدم عن الهيثمى ، ومقصود المؤلف أنه إستعار كتاب حفص بن عمر النمرى فانتقى منه ما شاء مناولة ما عدا مائتى حديث فسمعها منه سماعا . إذ لا معنى لاستغرابه حديث حفص بن عمر النمرى ، بحيث أنه لم ينتق منه سوى مائتى حديث من أصل عشرين ألف حديث . فحفص من الأئمة المعروفين حتى قال الإمام أحمد : (ثبت ثبت متقن لا يؤخذ عليه حرف واحد) وكان معروفاً بكتابه ، فقال عبد الله بن جرير بن جبلة : (أبو عمر صاحب كتاب متقن) واتفق الأئمة على عدالته وثقته . ولم أر أحدا تكلم فيه . والله أعلم . ويمكن أن يقصد أنه انتقى حديثه كله ثم سمعه منه ما عدا مائتى حديث . والله أعلم . ترجمته : التاريخ الصغير : ٢٢٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٨٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٤٠٥ ، طبقات الحفاظ ص : ١٧٢ ، شذرات الذهب ٢ / ٥٦ .

(٢) فى الأصل : فيقولوا وهو خطأ .

(٣) كذا فى س وث والتهذيب وتاريخ بغداد وكان فى الأصل : قاضيها .

(٤) من س ، وكان فى الأصل : قال العجلى عن أبيه . وفى ث (ص : ٤٣) حدثنى أبو مسلم عن أبيه عن جده .

(٥) ثقة فقيه عابد . من الثامنة . مات ١٩٢ هـ / ع . (التقريب ١ / ٤٠١) .

فسلمت عليه فقال ابن إدريس : لِمَ قمت إليه ؟ قلت : ياأبا محمد ، قاضينا وشيخ من شيوخنا . فقال (لى) ماأعجبنى ماصنعت .

باب حَكّام والحكم

٣٣٢ – حكام بن سَلْم الرازى ، ثقة .

٣٣٣ – الحَكَم بن أبان ، عدنى ، ثقة صاحب سنة ، كان إذا هدأت العيون وقف فى البحر إلى ركبتيه يذكر الله حتى يصبح . قال : نذكر الله مع حيتان البحر ودوابه .

٣٣٤ – الحكم بن الأعرج ، بصرى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ١٨٩ ، التهذيب ٢ / ٤١٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ١٩٨ .

٣٣٢ – ثقة ، له غرائب ، من الثامنة مات ١٩٠ / خت م ٤ .
التقريب ١ / ١٨٩ ، التهذيب ٢ / ٤٢٢ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٨٢ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٣ .

٣٣٣ – صدوق عابد وله أوهام ، من السادسة / مات ١٥٤ هـ / ز ٤ .
التقريب ١ / ١٩٠ ، التهذيب ٢ / ٤٢٢ .

٣٣٤ – هو الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج ، ثقة ، ربما وهم ، من الثالثة / م د ت س .
التقريب ١ / ١٩١ ، التهذيب ٢ / ٤٢٨ .

٣٣٥ – الحكم بن أبى العاص الثقفى ، تابعى ثقة بصرى .

٣٣٦ – [الحكم بن عبد الملك القرشي ، ثقة ، روى عن قتادة ماأدرى أهو بصرى أو كوفى] (١) .

٣٣٧ – الحكم بن عتيبة ، ثقة ثبت فى الحديث ، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم النخعى ، وكان صاحب سنة (واتباع) (٢) .
روى عنه الأعمش وشعبة ولم يسمع منه سفيان وقد أدركه .
يقال إن أبا عوانة سمع منه أربعمائة حديث ولم يحدث منها (٣)

---

٣٣٥ – أخو عثمان بن أبى العاص . قال أبو حاتم : بصرى له صحبة وقال ابن سعد : يقال له صحبة .
الجرح والتعديل ٣ / ١٢٠ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٣٥ ، الإصابة ١ / ٣٤٥ .

٣٣٦ – بصرى ، نزيل الكوفة ، ضعيف ، من السابعة / بخ ت س ق .
التقريب ١ / ١٩١ ، التهذيب ٢ / ٤٣٢ . وقد ترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٨ / ٢٢٠) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى .

٣٣٧ – ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة – ١١٣ هـ / ع .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من س .
(٣) س : منه .

إلا بحديثين وترك الباقى فرقا من شعبة [١] ، وكان فيه تشيع إلا أن ذلك لم يظهر منه إلا بعد موته .

٣٣٨ - (حكم بن عجيبة ، كوفى ضعيف الحديث ، غال فى التشيع) [٢] .

٣٣٩ - (الحكم بن مثنى أبو صالح ، ثقة سكن بغداد) [٣] .

٣٤٠ - الحكم بن موسى أبو صالح ، ثقة سكن بغداد .

التقريب ١ / ١٩٢ ، التهذيب ٢ / ٤٣٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١١٧ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٠٩ .

٣٣٨ - لم أجد له ترجمة ولعله محرف من « الحكيم بن عجيبة » الآتى بعد قليل .

٣٣٩ - لعله هو الآتى بعده . إلا أن السبكى ذكرهما فى ترجمتين مستقلتين . والله أعلم .

٣٤٠ - القنطرى ، صدوق ، من العاشرة . ٢٣٢ هـ .
التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٣٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٧٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٤٠٩ ولم يذكر شيئا عن العجلى .

---

(١) لعله لما وصف به من التدليس وشعبة كان من أشد الناس على المدلسين . والله أعلم .

(٢) زيادة من س وث (ص : ٥٨) .

(٣) زيادة من س .

٣٤١ – الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصى ، بَهْرانى لابأس به .

٣٤٢ – الحكم بن هشام الثقفى ، من أنفس ثقيف ، وكان ثقة . وكان يقول : [(١)] إنما كان هذا المنبر مجلس الحى ، يعنى منبر الكوفة لكثرة من وليه من ثقيف .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) [(٢)] ، حدثنى أبى عبد الله قال : قال رجل للحكم : ماتقول فى معاوية ؟ قال : ذاك خال كل مؤمن . قال : فما تقول فى عثمان ؟ قال : ذاك والله منصور النصرة ، مخذول الخذلة ، مقتول القتلة ، أمير النور .

وروى عن قتادة وعبد الملك بن عمير .

(وحدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) [(٣)] ، حدثنى أبى عبد الله ، قال جاء [(٤)] ..... يوماً يشترى سمكاً فاستعان برجل

---

٣٤١ – أبو اليمان الحمصى ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، من العاشرة ٢٢٢ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٤١٣ . ولم يذكر شيئا عن العجلى . سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٢٤ .

٣٤٢ – صدوق من السابعة / س ق .
التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤٣ ، تاريخ تهذيب دمشق ٤ / ٤١٥ .

---

(١) ث وس : إنما وكان فى الأصل : لنا .
(٢) و (٣) فى ث (ص : ٧٩ ، ٨٠) فى الموضعين : قال أبو الحسن حدثنى أبى .
(٤) بياض فى الأصلين وفى ث لا يوجد بياض لكنه لم يضف أى كلمة هنا .

يشترى له ، فقال له السماك : (انظر) أصلحك الله ، أى شحم فى بطنها . فقال ظلم [١] يقول : إنما استعنا بهذا (عليك [٢] ليكفينا مؤنتك) .

وكان فقيرا وكان يدعى إلى الطعام وهو جائع ، فيلبس مِطرف خَزّ له قديم [٣] ثم يدخل العرس فيبارك ولا يأكل عزة نفسٍ .

وكان (الحكم بن هشام) عَسِرا فى الحديث ، فلما جاءه ابن المبارك انبسط إليه وحدثه ، وكان مؤاخيا لأبى حنيفة [٤] .

---

(١) كذا فى الأصلين .

(٢) ما بين القوسين زيادات من س .

(٣) كذا فى الأصلين وفى ترتيب الهيثمى فوقها « كذا » وفى التهذيب « قديما » .

(٤) فى تهذيب تاريخ دمشق (٥/٤١٥) : قال العجلى : أقبل الحكم يريد مندلا ، فلما دنا منه وجلس قال له أصحابه : يا أبا محمد ما تقول فى عثمان ؟ قال : كان والله خيار الخيرة ، أمير البررة ، قتيل الفجرة ، منصور النصرة ، مخذول الخذلة ، أما خاذله فقد خذله الله ، وأما قاتله فقد قتله الله ، وأما ناصره فقد نصره الله ، ما تقولون أنتم ؟ قال : فعليٌّ خير أم معاوية ؟ فقال : بل علي خير من معاوية .

قالوا : فأيهما كان أحق بالخلافة ؟ قال : من جعله الله خليفة فهو أحق .

وكان يدعى إلى الطعام وهو جائع فيلبس مطرف خزله قديم ثم يدخل العرس فيبارك ولا يأكل من عزة نفسه ، وكان عسرا فى الحديث ، فلما جاءه ابن المبارك انبسط له وحدثه وكان مؤاخياً لأبى حنيفة .

وقال يوماً لابنه : إياك والنبيذ ، فإنه قىء فى شد قيك ، وسلخ على عقبك ، وحد فى ظهرك ، وتكون ضحكة للصبيان وأسيراً للذباب . وكان يقول من أغرق فى الحديث فليعد للفقر جلباباً ، وليأخذ أحدكم من الحديث بقدر الطاقة ، وليحترف حذراً من الفاقة .

باب حَكِيم وحُكَيم

٣٤٣ – حَكيم بن جابر الأحمسى ، سمع من عبد الله ، ثقة [١] ، (وأبوه من أصحاب النبى ﷺ) .

٣٤٤ – حَكيم بن حِزام بن خُويلد الأسدى ، من أصحاب النبى ﷺ . (وعمته خديجة وابنه هشام بن حكيم بن خزام ، من أصحاب رسول الله ﷺ وكان متبتلا .) [٢] .

٣٤٥ – حَكيم بن حكيم بن عباد بن حُنيف ، مدنى ثقة .

٣٤٦ – [حَكيم بن الدَّيْلم ، ثقة] [٣] .

---

٣٤٣ – ثقة من الثالثة ، مات ٨٢ ، وقيل غير ذلك / مدتم س ق .
التقريب ١ / ١٩٣ ، التهذيب ٢ / ٤٤٤ وفيه : قال العجلى : كوفى ثقة .

٣٤٤ – أسلم يوم الفتح . توفى ٥٤ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٩٤ التهذيب ٢ / ٤٤٧ ، الإصابة ١ / ٣٤٩ .

٣٤٥ – صدوق ، من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ١٩٤ ، التهذيب ٢ / ٤٤٨ ، التحفة اللطيفة ١ / ٥٢٧ .

٣٤٦ – صدوق ، من السادسة / بخ د ت س . التقريب ١ / ١٩٤ ،

---

(١) كلمة (ثقة) ليست فى س . ولكنها موجودة فى التهذيب أيضاً .
(٢) زيادة من س .
(٣) زيادة من التهذيب .

٣٤٧ - حَكِيم بن عُجَيْبَة [١] ، كوفى ضعيف الحديث ، غال فى التشيع متروك .

٣٤٨ - حَكِيم بن عِقال ، بصرى تابعى ثقة .

٣٤٩ - حَكِيم بن قيس بن عاصم التميمى ، بصرى تابعى ثقة ، (وأبوه صحابى) .

التهذيب ٢ / ٤٤٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٦١ ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٣٤٧ - فى الميزان (١ / ٥٨٦) قال أحمد العجلى فى تاريخه : ضعيف غال فى التشيع . اللسان (٢ / ٣٤٤) ، المغنى فى الضعفاء ١ / ١٨٧ .

٣٤٨ - فى الجرح والتعديل (٣ / ٢٠٦) حكيم بن عقال القرشى ، مكى ، روى عن عائشة وابن عمر ، وروى عنه عطاء بن أبى رباح ، وحميد بن هلال الخ . ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا . وذكره ابن حبان فى الثقات (٤ / ١٦١) فلاأدرى هل هو المقصود هنا أم غيره ؟ لكن العجلى وصفه بأنه « بصرى » وابن أبى حاتم يقول : مكى . والله أعلم .

٣٤٩ - قيل إنه ولد فى عهد النبى ﷺ ، وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين / بخ س . (التقريب ١ / ١٩٤) .

---

(١) كذا فى الميزان - بضم العين وفتح الجيم وسكون الياء ثم فتح الباء - وكان فى الأصل : « عجينة » بضم العين وفتح النون . وقد تقدم من س حكم بن عجيبة (٣٣٨) ويبدو أنه مجرد تصحيف . والله أعلم .

٣٥٠ – حَكيم بن معاوية (بن حَيدة) أبو بَهْز ، تابعى ثقة ، (وأبوه من أصحاب النبى ﷺ) .

٣٥١ – حُكيم [١] بن سعد أبو تِحْيى [٢] ، تابعى كوفى ثقة .

حدثنا على بن أحمد بن زكريا أبو سعيد ، ثنا الدورى ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو تحيى حُكيم بن سعد [٣] .

باب حماد

٣٥٢ – حَمَّاد بن أسامة أبو أسامة ، كوفى ثقة ، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث .

قال ابن منده : له رؤية . التهذيب ٢ / ٤٥٠ ، الإصابة ١ / ٣٦٨ . ولم يذكر ابن حجر قول العجلى فى أى منهما .

٣٥٠ – من الثالثة / خت ٤ .
التقريب ١ / ١٩٤ ، التهذيب ٢ / ٤٥١ .

٣٥١ – صدوق ، من الثالثة / بخ س .
التقريب ١ / ١٩٥ ، التهذيب ٢ / ٤٥٣ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٤ .

٣٥٢ – ثقة ربما دلس . وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . من كبار التاسعة ، ٢٠١ هـ / ع .

---

(١) بضم أوله .

(٢) أوله مثناة من فوق مكسورة .

(٣) يبدو أن هذه الرواية زيادة من الوليد بن بكر الأندلسى راوى الكتاب . وليست فى س . وهى فى تاريخ ابن معين (٤ / ٣٦) .

٣٥٣ – حماد بن زيد ، يكنى أبا إسماعيل ، بصرى ، ثقة ، ثبت فى الحديث وهو مولى جرير بن حازم من أسفل .

حدثنى أبى عبد الله قال : قال ابن المبارك :

أيها الطالب علماً إئت حماد بن زيد

فاطلب العلم بحلم ثم قيده بقيد(١)

وكان حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها . (ولم يكن له كتاب) (٢) .

٣٥٤ – حماد بن سلمة يكنى أبا سلمة ، بصرى ثقة ، رجل صالح

التقريب ١ / ١٩٥ ، التهذيب ٣ / ٢ ، وفيه فيما ينقله عن المزى : « قال العجلى بسنده عن سفيان : ما بالكوفة شاب أعقل من أبى أسامة . وقال العجلى : مات فى شوال سنة إحدى ومائتين . » ثم ذكر ابن حجر فى زياداته النص المذكور هنا . وهو كذلك فى سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٧٨ ، وسيأتى أيضاً فى الكنى من زيادات السبكى .

٣٥٣ – ثقة ثبت فقيه ، من كبار الثامنة مات ١٧٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ١٩٥ ، التهذيب ٣ / ٢ ، ولم يذكر شيئاً عن العجلى . تذكرة الحفاظ ١ / ٢٢٨ ، شذرات الذهب ١ / ٢٩٢ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٥٨ .

٣٥٤ – ثقة عابد تغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، ٦٧ هـ / خت م ٤ .

---

(١) فى سير أعلام النبلاء : تقتبس حلماً وعلماً ثم قيده بقيد .
(٢) زيادة من س . وهى موجودة أيضاً فى التذكرة والشذرات وسير أعلام النبلاء .

حسن الحديث [١] . يقال إن عنده ألف حديث حسن ، ليس عند غيره .

(حدثنى أبى عبد الله قال :) كان (حماد بن سلمة) لايحدث حتى يقرأ مائة آية نظرا فى المصحف .

(حدثنا أبو مسلم ، ثنا أبى قال) : وكان حجاج إذا حدث عن حماد (يعنى ابن سلمة) قال : ثنا حماد . وإذا حدث عن حماد بن زيد قال : ثنا حماد بن زيد . (وكان الواشحى [٢] إذا حدث عن حماد بن سلمة قال : ثنا حماد بن سلمة . وإذا حدث عن حماد بن زيد قال : ثنا حماد .) [٣] .

٣٥٥ – حماد بن أبى سُلَيمان ، مولى الأشعريين ، كوفى ثقة (فى الحديث) ، كان أفقه أصحاب إبراهيم ، ويُروى عن مغيرة (الضبى قال :) سأل حماد إبراهيم وكان له لسان سؤول وقلب عقول .

(حدثنا أبو مسلم قال : قال أبى :) وكانت به مُوتة ، [٤] و(كان) ربما حدثهم بالحديث فيعتريه ذلك ، فإذا أفاق أخذ

التقريب ١ / ١٩٧ ، التهذيب ٣ / ١١ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٤٨ .

٣٥٥ – فقيه صدوق له أوهام . من الخامسة ، رمى بالإرجاء ، مات ١٢٠ هـ / خت بخ م ٤ .

---

(١) قوله « حسن الحديث » ليس فى س .
(٢) سليمان بن حرب الأزدى الواشحى .
(٣) زيادة من س . وكذلك كل ما ذكر بين قوسين .
(٤) المُوتة : بضم الميم : الصرع .

من حيث إنتهى . وكان يكنى أبا إسماعيل .
(وحدثنا أبو مسلم) (١) قال : قلت (لأبى) : وما المُوتة ؟ قال طرف من الجنون . وحديثه أقل من مائتى حديث . وهو مولى لإبراهيم بن أبى موسى الأشعرى . وكان ممن أرسل به معاوية إلى أبى موسى الأشعرى ، (٢) وهو بدومة (١٣ ب) الجندل . واسم أبى حماد مسلم .

قال : يروى عن مغيرة قال : لما مات إبراهيم كان الحكم فمن دونه يجلسون إلى حماد حتى أحدث الذى أحدث (٣) . كان يتكلم فى شىء من الإرجاء . ولم يكن بصاحب كلام ولاداعية . ويروى عن سفيان الثورى قال : كنا نأتى حماداً خيفة (٤) من أصحاب إبراهيم . توفى سنة عشرين ومائة (٥) . وقال أبو حنيفة : قدمت البصرة ، فظننت أنى لاأسأل عن شىء إلا أجبت عنه ، فسألونى عن أشياء لم يكن عندى فيها جواب . فجعلت على نفسى أن لاأفارق حماداً حتى يموت ، فصحبته ثمانى عشرة سنة .

التقريب ١ / ١٩٧ ، التهذيب ٣ / ١٦ ، وذكر رواية صحبة الإمام أبى حنيفة إياه الخطيب البغدادى فى ترجمة الإمام أبى حنيفة ١٣ / ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٣٤ .

---

(١) فى س : أبو سلمة وهو خطأ .
(٢) قوله « وكان ممن أرسل ... الأشعرى » سقط من س .
(٣) س : أحدثه .
(٤) كذا فى الأصل وفى الحاشية (لعله خفية) .
(٥) من قوله لم يكن إلى آخر هذه الترجمة بياض فى س . سوى قوله توفى سنة عشرين ومائة . إلا أنه موجود فى ث (ص : ٦٦) أيضاً .

باب حمزة

٣٥٦ – حمزة بن حبيب الزيات ، يكنى أبا عُمارة ، كوفى تيمى، ثقة ، رجل صالح (صاحب سنة) .

٣٥٧ – حمزة بن الزبير ، مدنى تابعى ثقة [١] .

٣٥٨ – حمزة بن عبد الله بن عمر ، مدنى تابعى ثقة [٢] .

٣٥٩ – حمزة بن عبد المطلب ، يكنى أبا عمارة ، ويقال أبو يعلى قتل يوم أُحد [٣] .

---

٣٥٦ – صدوق زاهد ، ربما وهم ، من السابعة ١٥٦ هـ / م ع . التقريب ١ / ١٩٩ ، التهذيب ٣ / ٢٧ .

٣٥٧ – ذكره ابن سعد فى الطبقات دون أن يذكر فيه جرحا ولاتعديلا ، وقال : هو أخو مصعب بن الزبير لأبيه وأمه (طبقات ابن سعد ٥ / ١٨٦) وذكره السخاوى عن العجلى فى التحفة اللطيفة ١ / ٥٢٩ وقال : « سيأتى حمزة بن عبد الله ابن الزبير » فكأنه يراهما واحدا . والله أعلم .

٣٥٨ – ثقة ، من الثالثة / ع .
التقريب ١ / ١٩٩ ، التهذيب ٣ / ٣٠ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٤٤٨ ، التحفة اللطيفة ١ / ٥٣١ .

٣٥٩ – سيد الشهداء ، عم رسول الله ﷺ .

---

(١) و (٢) يوجد فى س فى الهامش .
(٣) لا توجد فى ي .

٣٦٠ – حمزة بن المغيرة بن شعبة ، مدنى تابعى ثقة .

٣٦١ – [حمزة بن نجيح أبو عمارة ، ضعيف] [1] .

باب حميد

٣٦٢ – حُمَيد بن زياد أبو صخر ، ثقة .

٣٦٣ – حُميد بن عبد الرحمن الحميرى ، بصرى تابعى ثقة . وكان ابن سيرين يقول : هو أفقه أهل البصرة .

الجرح والتعديل ٣ / ٢١٢ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٣٩ ، الإصابة ١ / ٣٥٣ .

٣٦٠ – ثقة من الثالثة ، م س ق .
التقريب ١ / ٢٠٠ ، التهذيب ٣ / ٣٣ .

٣٦١ – لين رمى بالاعتزال ، من السابعة / بخ .
التقريب ١ / ٢٠٠ ، التهذيب ٣ / ٣٤ .

٣٦٢ – صدوق يهم . من السادسة . مات ١٨٩ / بخ د ت عس ق .
التقريب ١ / ٢٠٢ ، التهذيب ٣ / ١١ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

٣٦٣ – ثقة فقيه . من الثالثة / ع .
التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٣ / ٤٦ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٩٤ .

---

(١) زيادة من التهذيب ونصه (ضعفه العجلى) .

٣٦٤ – [حُمَيد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى ، ثقة ثبت عاقل ناسك] (١) .

٣٦٥ – (حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف ، تابعى ثقة مدنى) (٢) .

٣٦٦ – حُمَيد بن العلاء بن أبى وهب (٣) ، كوفى ثقة ، وهو أسن من أبى أسامة بقليل .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) ، حدثنى عنه محمد بن مسلم (٤) . وكان أسن منه بقليل قديم الموت .

٣٦٧ – [حُمَيد بن قيس الأعرج ، مكى ثقة] (٥) .

---

٣٦٤ – أبو عوف الكوفى ، ثقة من الثامنة ١٨٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٣ / ٤٤ .

٣٦٥ – الزهرى المدنى ، ثقة من الثانية مات ١٠٥ / ع .
التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٣ / ٤٥ ، التحفة اللطيفة ١ / ٥٣٥ .

٣٦٦ – تقدم فى (جنيد) برقم (٢٣٤) فلينظر .

٣٦٧ – ليس به بأس . من السادسة ١٣٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٢ / ٤٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٤ / ٤٦٥ ، ولم يذكر عن العجلى شيئا .

---

(١) زيادة من التهذيب وقال : نقله ابن خلفون .
(٢) زيادة من س والتهذيب .
(٣) س : دهرة وث : زهرة .
(٤) س : محمد بن بشير .
(٥) زيادة من التهذيب .

٣٦٨ - [حُميدبن مالك بن ختيم ، ثقة] [١] .

٣٦٩ - حُميد بن هلال العدوى ، (بصرى تابعى ثقة) [٢] يكنى أبا نصر . قلت : [٣] وذكر قبله حميد بن هلال ، فلا أدرى هما واحد وكرره أم لا ؟ .

٣٧٠ - حُميدالطويل بصرى ، تابعى ثقة ، وهو خال حماد بن سلمة . (حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) حدثنى يحيى بن معين ، عن أبى عبيدة الحداد ، قال : قال شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثا [٤] .

---

٣٦٨ - ثقة . من الثالثة . / بخ .
التقريب ١ / ٢٠٣ ، التهذيب ٣ / ٤٧ .

٣٦٩ - ثقة عالم . من الثالثة / ع .
التقريب ١ / ٢٠٤ ، التهذيب ٣ / ٥٢ .

٣٧٠ - اختلف فى اسم أبيه على نحو عشرة أقوال . ثقة مدلس . من الخامسة . مات ١٤٢ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٠٢ ، التهذيب ٣ / ٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٦٤ .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من س . وفى التهذيب أيضا (وثقه العجلى) .
(٣) الكلام للهيثمى .
(٤) تاريخ ابن معين ٢ / ١٣٦ وزاد (والباق سمعها أو أثبته فيها ثابت) وذكره نقلا عن العجلى ابن رجب فى شرح علل الترمذى ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ .

باب من اسمه حَنَش

٣٧١ – حَنَش بن الحارث ، كوفى ثقة .

٣٧٢ – [حَنَش بن عبد الله الصنعانى ، ثقة] (١) .

٣٧٣ – حَنَش بن المعتمر (أبو المعتمر) ، كوفى ثقة تابعى .

---

٣٧١ – لا بأس به . من السادسة / بخ .
التقريب ١ / ٢٠٥ ، التهذيب ٣ / ٥٧ .

٣٧٢ – من صنعاء دمشق . نزل مصر وغزا المغرب والأندلس . ثقة .
من الثالثة مات ١٠٠ هـ / م ٤ .
التقريب ١ / ٢٠٥ ، التهذيب ٣ / ٥٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ١٢ ، وفيه : قال العجلى : هو تابعى ثقة . وله ترجمة أيضا فى جذوة المقتبس للحميدى (ص : ٢٠١) ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى (ص : ١٢٥) ، ولكنهما لم يذكرا شيئا عن العجلى . وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : وثقه العجلى (٤ / ٤٩٣) .

٣٧٣ – صدوق له أوهام ويرسل . من الثالثة / د ت ص .
التقريب ١ / ٢٠٥ ، التهذيب ٣ / ٥٨ ، واختلف فى اسم أبيه كما بينه فى التهذيب .

---

(١) زيادة من التهذيب .

٣٧٤ - حَنَش ، مصرى تابعى ثقة [١] .

باب حنظلة

٣٧٥ - حَنظلة بن على بن الأسقع [٢] ، تابعى ثقة .

٣٧٦ - حنظلة الأسلمى ، مدنى تابعى ثقة .

٣٧٧ - حنظلة الكاتب الأسيدى ، من بنى تميم ، ومن أصحاب النبى ﷺ .

---

٣٧٤ - الظاهر أنه هو حنش بن عبد الله الصنعانى ، وعداده فى المصريين ، والله أعلم .

٣٧٥ - الأسلمى المدنى . ثقة . من الثالثة / بخ م د س ق .
التقريب ١ / ٢٠٦ ، التهذيب ٣ / ٦٢ ، وفيه : قال العجلى : قال البخارى : ويقال ابن الأسقع . التحفة اللطيفة ١ / ٥٣٨ .

٣٧٦ - لعله هو الذى قبله .

٣٧٧ - واسم أبيه « الربيع » صحابى . نزل الكوفة . مات بعد علي . / م ت س ق .
التقريب ١ / ٢٠٦ ، التهذيب ٣ / ٦٠ ، الإصابة ١ / ٣٥٩ .

---

(١) لا توجد فى س . وفى ث (حسن) .
(٢) س : الأصقع .

٣٧٨ - حنظلة ، كوفى لابأس به .

باب حَوشب وحَيَّان وحَيوة

٣٧٩ - حَوْشَب بن سَيف شامى ثقة .

٣٨٠ - (حوشب من شُرَط الحجاج ، مذكور فى ترجمة ابنه العوام بن حوشب) [١] .

---

٣٧٨ - إن كان هو حنظلة بن عبد الرحمن القاص ، فقد قال فيه ابن معين : كوفى لم يكن به بأس إن شاء الله .
وقال مرة : ليس بشيء . (تاريخ ابن معين (٢ / ١٤٠) .
وهناك حنظلة الضبى الكوفى ، روى عن حماد بن أبى سليمان روى عنه جرير . ذكره ابن أبى حاتم دون أن يذكر فيه جرحا أو تعديلا(٣ / ٣٤٣) .

٣٧٩ - أبو روح السكسكى ، وقيل المعافرى الحمصى . ذكره ابن أبى حاتم وسكت عليه .
الجرح والتعديل ٣ / ٢٨٠ . تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ١٦ .

٣٨٠ - روى عن سعيد بن جبير روى عنه ابنه العوام . ذكره ابن حبان فى الثقات .
الجرح والتعديل ٣ / ٢٨١ ، التاريخ الكبير (٣ / ١٠٠) ، ثقات ابن حبان (٦ / ٢٤٣) .

---

(١) زيادة من س . وستأتى ترجمة إبنه برقم ١٤٤٧ .

٣٨١ - حَيَّان البارقى ، كوفى تابعى ثقة .

٣٨٢ - حبان الجعفى ، كوفى ثقة [١] .

٣٨٣ - حيوة بن شريح ، مصرى ثقة رجل صالح [٢] .

٣٨٤ - [حُيَى بن هانى أبو قبيل ، ثقة] [٣] .

---

٣٨١ - هناك : حيان بن إياس البارقى إلا أنه واسطى . روى عن ابن عمر . قال ابن معين : حيان الأزدى ثقة . وقال أبو حاتم : حيان البارقى شيخ واسطى صالح (الجرح والتعديل ٣ / ٢٤٤) ، فلا أدرى هو المراد هنا أم غيره ؟ .

٣٨٢ - حيان بن سلمان الجعفى . بياع الأنماط . قال ابن معين : حيان الجعفى ثقة . الجرح والتعديل (٣ / ٢٤٥) .

٣٨٣ - ثقة ثبت فقيه زاهد ، من السابعة مات ١٥٨ / ع .
التقريب ١ / ٢٠٨ ، التهذيب ٣ / ٦٩ .

٣٨٤ - صدوق يهم من الثالثة ، مات ١٢٨ / بخ قدت س .
التقريب ١ / ٢٠٩ ، التهذيب ٣ / ٧٢ .

---

(١) لا توجد فى س .
(٢) فى س : (مذكور فى ترجمة عبد الله بن عوف وفى موضع آخر بصرى (كذا) ثقة) .
(٣) زيادة من التهذيب وقال : وثقه العجلى .

باب الخاء

٣٨٥ – خارجة بن زيد بن ثابت ، مدنى تابعى ثقة .

باب خالد

٣٨٦ – خالد بن دينار أبو خلدة ، بصرى ثقة (١) .

٣٨٧ – خالد بن شمير السدوسى ، بصرى ثقة (٢) .

---

٣٨٥ – ثقة فقيه . من الثالثة . مات ١٠٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢١٠ ، التهذيب ٣ / ٧٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٢٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٧ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٣٩ .

٣٨٦ – صدوق . من الخامسة / خ د ت س .
التقريب ١ / ٢١٣ ، التهذيب ٣ / ٨٨ .

٣٨٧ – صدوق يهم قليلا . من الثالثة / بخ س ق د .
التقريب ١ / ٢١٤ ، التهذيب ٣ / ٩٧ .

---

(١) لا توجد فى س .

(٢) فى ث (ص : ١٥) فى الشاميين ترجمة (خالد بن زيد ، تابعى ثقة) فلينظر من هو .

٣٨٨ – [خالد بن عبد الله بن مُحْرز ، ثقة] [١] .

٣٨٩ – خالد بن عرعرة ، كوفى تابعى ثقة ، روى عن علي .

٣٩٠ – [خالد بن عمرو أبو سعيد القرشي ، ضعيف كتبنا عنه] [٢] .

٣٩١ – [خالد بن أبى عمران التجيبى ، قاضى أفريقية ، ثقة] [٣] .

٣٩٢ – خالد بن قيس ، بصرى ثقة .

---

٣٨٨ – صدوق . من السابعة / م س .
التقريب ١ / ٢١٥ ، التهذيب ٣ / ١٠١ .

٣٨٩ – روى عن عليّ ، روى عنه سماك والقاسم بن عوف الشيبانى . ذكره ابن حبان فى الثقات . التاريخ الكبير ٣ / ١٦٢ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٣٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٤٣ ، الثقات ٥ / ٢٠٥ .

٣٩٠ – رماه ابن معين بالكذب ونسبه صالح جزره وغيره إلى الوضع . من التاسعة / د ق .
التقريب ١ / ٢١٦ ، التهذيب ٣ / ١١٠ ، تاريخ **بغداد** ٨ / ٢٩٩ ، وليس فيه شيء عن العجلى .

٣٩١ – صدوق . من الخامسة ١٢٥ / م **د ت س** .
التقريب ١ / ٢١٧ ، التهذيب ٣ / ١١١ .

٣٩٢ – صدوق يغرب . من السابعة / م د تم س ق .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) زيادة من التهذيب .

٣٩٣ – خالد بن أبى كريمة ، كوفى لا بأس به .

٣٩٤ – [خالد بن مَخْلد القَطْوانى ، ثقة فيه قليل تشيع ، وكان كثير الحديث] (١) .

٣٩٥ – خالد بن مَعدان ، شامى تابعى ثقة .

٣٩٦ – خالد بن الواشمة ، بصرى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ٢١٧ ، التهذيب ٣ / ١١٢ .

٣٩٣ – صدوق يخطىء ويرسل . من السادسة / س ق .
التقريب ١ / ٢١٧ ، التهذيب ٣ / ١١٤ ، تاريخ بغداد ٨ / ٢٩٢ .

٣٩٤ – صدوق يتشيع وله أفراد . من كبار العاشرة . ٢١٣ / خ م كدت س ق .
التقريب ١ / ٢١٨ ، التهذيب ٣ / ١١٧ .

٣٩٥ – ثقة عابد . يرسل كثيرا . من الثالثة مات ١٠٣ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢١٨ ، التهذيب ٣ / ١١٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٩٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥٣٧ .

٣٩٦ – روى عن عائشة . روى عنه محمد بن سيرين . الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٧٧ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٠٦ .

---

(١) زيادة من التهذيب .

٣٩٧ – [خالد بن يزيد الجُمَحِى ، ثقة] (١) .

٣٩٨ – خالد بن يزيد المُرِّى ، شامى ثقة .

٣٩٩ – خالد بن يزيد ، ثقة (٢) .

٤٠٠ – خالد الحَذاء ، بصرى ثقة .

---

٣٩٧ – ثقة فقيه . من السادسة مات ١٣٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٢٠ ، التهذيب ٣ / ١٣٩ .

٣٩٨ – ثقة من السابعة / مد س ق .
التقريب ١ / ٢٢٠ ، التهذيب ٣ / ١٢٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ١١٨ .

٣٩٩ – لعله : خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك . ضعيف مع كونه فقيها ، وقد اتهمه ابن معين . مات ١٨٥ هـ / ق . التقريب (١ / ٢٢٠) وقال ابن حجر : وثقه العجلى . (التهذيب ٣ / ١٢٦) وكذلك فى تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ١١٩ .

٤٠٠ – ابن مهران ، أبو المنازل الحَذاء . ثقة يرسل .
التقريب ١ / ٢١٩ ، التهذيب ٣ / ١٢٠ .

---

(١) زيادة من التهذيب .

(٢) فى س : (غير منسوب فلعله الأول) وفى الحاشية : (قلت : ويحتمل أن يكون هو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك الشامى الذى روى له ابن ماجه ، فإن خالد بن يزيد المرى غيره . لأن الذهبى ذكرهما ترجمتين) .

٤٠١ – خالد الخزاعى ، كوفى من أصحاب النبى ﷺ .

باب خَبَّاب وخَرَشة وخزرج وخُصيف

٤٠٢ – خَبَّاب بن الأرت ، وكان بدريا وكان حليفا لبنى زهرة .

٤٠٣ – خَبَّاب ، مدنى تابعى ثقة [1] .

٤٠٤ – خَرَشة بن حبيب السلمى ، أخو أبى عبد الرحمن ، كوفى تابعى ثقة .

---

٤٠١ – صحابى من أصحاب الشجرة . (الإصابة ١ / ٤١٦) .

٤٠٢ – من السابقين إلى الإسلام ، وكان يعذب فى الله . وشهد بدرا . ثم نزل الكوفة ، ومات بها سنة ٣٧ / ع .
التقريب ١ / ٢٢٢ ، الإصابة ١ / ٤١٦ .

٤٠٣ – هو خباب المدنى صاحب المقصورة ، وقد جزم السخاوى بذلك وذكر فيه قول العجلى هذا . (التحفة اللطيفة ٢ / ١٤) .
قيل : له صحبة ، وقيل مخضرم . من الثانية / م د .
(التقريب ١ / ٢٢٢) ولم يذكر ابن حجر فى ترجمته فى التهذيب (٣ / ١٣٤) ، ولا فى الإصابة (١ / ٤١٧) قول العجلى . والله أعلم .

٤٠٤ – روى عن علي ، روى عنه هلال بن يساف .
التاريخ الكبير ٣ / ٢١١ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢١٢ ،

---

(١) لا توجد فى س وفى ث (حباب) (ص : ١١) .

٤٠٥ – خَرَشة بن الحر كوفى ، تابعى ثقة ، من كبار التابعين ، روى عن حذيفة وعبد الله بن سلام .

٤٠٦ – (خُريم بن فاتك الأسدى ، من أصحاب النبى ﷺ) [١] .

٤٠٧ – خَزْرج الحمراوى ، بصرى [٢] تابعى ثقة .

٤٠٨ – خُصيف الجزرى ، ثقة .

طبقات ابن سعد (٦ / ٢٣٨) ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٨٩ .

٤٠٥ – « قال أبو داود : له صحبة . وقال العجلى : ثقة من كبار التابعين » فيكون من الثانية مات ٤٧ / ع .
التقريب ١ / ٢٢٢ ، التهذيب ٣ / ١٣٨ ، الإصابة ١ / ٤٢٣ .

٤٠٦ – شهد الحديبية ، مات بالرقة فى خلافة معاوية / ٤ .
التقريب ١ / ٢٢٣ ، الإصابة ١ / ٤٢٤ .

٤٠٧ – لعله : الخزرج بن عثمان السعدى ، أبو الخطاب البصرى . وفى ترجمته فى التهذيب ذكر ابن حجر قول العجلى هذا . والله أعلم .
التقريب ١ / ٢٢٣ ، التهذيب ٣ / ١٣٨ .

٤٠٨ – اسم أبيه : عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة .

---

(١) زيادة من س وث (ص : ٧٨) .
(٢) س : مصرى وكذلك فى ث (ص : ٢٠) .

باب خَلَف وخَلَّاد وخِلاس

٤٠٩ - [خلف بن تميم بن أبى عتاب ، كوفى لابأس به] [١] .

٤١٠ - [خلف بن خليفة الأشجعى ، ثقة] [٢] .

٤١١ - خلف بن موسى بن خلف العمى ، بصرى ثقة (وأبوه ثقة) [٣] .

ورمى بالإرجاء من الخامسة / ١٣٧ هـ / ٤ .
التقريب ١ / ٢٢٤ ، التهذيب ٣ / ١٤٣ . ولم يذكر فيه قول العجلى . وكذلك فى تهذيب تاريخ دمشق (٥ / ١٤٢) .

٤٠٩ - صدوق عابد ، من التاسعة ٢٠٦ هـ / س ق .
التقريب ١ / ٢٢٥ ، التهذيب ٣ / ١٤٩ ، تهذيب تاريخ دمشق (٥ / ١٧١) ، ولم يذكر فيه شيئا عن العجلى .

٤١٠ - صدوق اختلط فى الآخر ، من الثالثة ١٨١ هـ / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٢٢٥ ، التهذيب ٣ / ١٤٩ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣١٨ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٤١١ - صدوق يخطىء . من العاشرة ٢٢٠ هـ / بخ س .
التقريب ١ / ٢٢٦ ، التهذيب ٣ / ١٥٥ .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) ما بين القوسين زيادة من س ، وستأتى ترجمة أبيه برقم : ١٨١٥ .

٤١٢ – خلاد بن السائب الأنصارى ، مدنى تابعى ثقة .

٤١٣ – خلاد بن سويد ، من أصحاب النبى ﷺ .

٤١٤ – خلاد بن عمرو ، بصرى تابعى ثقة (١) .

٤١٥ – خلاد بن يحيى الكوفى كان بمكة ، رأيته بمكة ثقة ، وقال أبو نعيم فيه : كان يعق والديه .

(حدثنا أبو مسلم ، ثنا أبى ، ثنا ابن حنبل ، عن سفيان قال : قلت لمغيرة : سمعت هذا من إبراهيم . قال : وماتريد بهذا ؟ . قلت : (٢) لأدرى الإشارة إلى الحكاية الأولى أو إلى غيرها) (٣) .

---

٤١٢ – ثقة ، من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابى . / ٤ .
التقريب ١ / ٢٢٩ ، التهذيب ٢ / ١٧٢ ، ووقع فيه عن العجلى أنه قال : « مدنى مانعرفه » وهو تحريف . التحفة اللطيفة ٢ / ٢٦ .

٤١٣ – بدرى قتل يوم بنى قريظة .
الجرح والتعديل ٣ / ٣٦٥ ، تجريد أسماء الصحابة ١ / ١٦١ ، الإصابة ١ / ٤٥٤ .

٤١٤ – لم أجد له ترجمة ، وتأتى ترجمة « خلاس بن عمرو » .

٤١٥ – صدوق رمى بالإرجاء ، وهو من كبار شيوخ البخارى . من التاسعة ٢١٣ / خ د ت .

---

(١) لا توجد فى س .
(٢) الكلام للسبكى .
(٣) ما بين القوسين زيادة من س . وقد ذكر الهيثمى هذه الحكاية فى آخر الكتاب .

٤١٦ – خِلاس بن عمرو ، بصرى تابعى ثقة .

باب خليد وخيثمة

٤١٧ – خُليد كوفى ، تابعى ثقة .

٤١٨ – خيثمة بن عبد الرحمن الجعفى ، كوفى تابعى ثقة ، وكان رجلا صالحا وكان لباسا ، وكان يركب الخيل ، وكان سخياً [١] ، وكانت لأبيه صحبة .

ورُئى على إبراهيم النخعى قباء فقيل له : من أين لك هذا؟ قال : كسانيه خيثمة .

ولم ينج من فتنة ابن الأشعث [٢] إلا رجلان إبراهيم وخيثمة .

التقريب ١ / ٢٣٠ ، التهذيب ٣ / ١٧٤ .

٤١٦ – ثقة وكان يرسل ، من الثانية ، وكان على شرطة على . / ع . التقريب ١ / ٢٣٠ ، التهذيب ٣ / ١٧٦ .

٤١٧ – لعله : خليد الثورى . يروى عن علي وعمر . قال البخارى : يعد فى الكوفيين ، التاريخ الكبير ٣ / ١٩٨ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢١٠ .

٤١٨ – ثقة وكان يرسل ، من الثالثة ، مات بعد ٨٠ / ع . التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨١ .

---

(١) س : شيخا .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندى ، وكان أميرا على سجستان من قبل الحجاج بن يوسف الثقفى ، إلا أنه خرج عليه ومعه عدد كبير من العلماء والعباد ، حتى بلغ =

حدثنا الفضل بن دكين ، ثنا مالك عن طلحة ، قال : مارأيت بالكوفة أحداً أعجب إليّ من إبراهيم وخيثمة ، ولم ينج من فتنة ابن الأشعث بالكوفة إلا رجلان : إبراهيم ، وخيثمة .

= جيشه ثلاثة وثلاثين ألف فارس ومائة وعشرين ألف راجل . وقد وقعت بينه وبين الحجاج معارك عديدة أشهرها معركة دير الجماجم . قتل سنة ٨٤ هـ . البداية والنهاية ٩ / ٥٤ ، شذرات الذهب ١ / ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ .

باب الدال المهملة

٤١٩ – داود بن الحصين ، مدنى ثقة .

٤٢٠ – [داود بن خالد بن دينار ، ثقة] [١] .

٤٢١ – [داود بن الزبرقان الرقاشى ، ضعيف الحديث] [٢] .

---

٤١٩ – ثقة إلا فى عكرمة . ورمى برأى الخوارج . من السادسة . مات ١٣٥ / ع .
التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨١ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٠ .

٤٢٠ – صدوق من السابعة / د .
التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨٢ .

٤٢١ – متروك وكذبه الأزدى . من الثالثة . مات بعد ١٨٠ / دق .
التقريب ١ / ٢٣١ ، التهذيب ٣ / ١٨٦ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٧ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من التهذيب .

٤٢٢ – داود بن عامر بن سعيد بن أبي وقاص ، مدنى ثقة .

٤٢٣ – داود بن عبد الرحمن العطار ، مكى ثقة .

٤٢٤ – داود بن عجلان ، عن أبي عقال إسناد ضعيف [1] .

٤٢٥ – داود بن عمرو ، شامى يكتب حديثه، وليس بالقوى .

---

٤٢٢ – ثقة ، من السادسة / م د ت .
التقريب ١ / ٢٣٢ ، التهذيب ٣ / ١٩٠ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٣٢ .

٤٢٣ – ثقة ، من الثامنة ١٧٤ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٣٣ ، التهذيب ٣ / ١٩٣ ، العقد الثمين ٤ / ٣٤٨ .

٤٢٤ – ضعيف . من الثامنة / ق .
التقريب ١ / ٢٣٣ ، التهذيب ٣ / ١٩٣ .

٤٢٥ – صدوق يخطىء ، من السابعة / د .
التقريب ١ / ٢٣٣ ، التهذيب ٣ / ١٩٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٢١٠ . المغنى ١ / ٢٢٠ .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة (٢ / ١٠٤١) حديث رقم : ٣١١٨ عن طريق أبي عقال قال: طفت مع أنس بن مالك فى مطر، فلما قضينا طوافنا أتينا المقام فصلينا ركعتين فقال لنا أنس : أئتنفوا العمل فقد غفر لكم ، هكذا قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه فى =

٤٢٦ – داود بن أبي الفرات العبدى ، بصرى ثقة .

٤٢٧ – داود بن مهران الدباغ سكن (١) بغداد ، ثقة .

٤٢٨ – داود بن أبي هند بصرى ، ثقة جيد الإسناد رفيع وكان خياطا ، وكان رجلا صالحا ثقة حسن الإسناد ، سمع يزيد بن هارون منه مائة حديث إلا حديثا وقد سمعتها منه (٢) .

٤٢٩ – داود بن يزيد الأودى ، (كوفى) يكتب حديثه وليس

---

٤٢٦ – ثقة . من الثامنة / خ ت س ق .
التقريب ١ / ٢٣٤ ، التهذيب ٣ / ١٩٧ .

٤٢٧ – مات ٢١٧ هـ قال أبو حاتم : ثقة صدوق .
الجرح والتعديل ٣ / ٣٢٦ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٦٣ ، تعجيل المنفعة ص : ٨٣ .

٤٢٨ – ثقة متقن . كان يهم بأخرة . من الخامسة . مات ١٤٠ / خت م ٤ .
التقريب ١ / ٢٣٥ ، التهذيب ٣ / ٢٠٤ ، طبقات الحفاظ ص : ٦٢ .

٤٢٩ – ضعيف من السادسة ، مات ١٥١ / بخ ت ق .

= مطر . وابن عجلان ضعيف كما سبق . وأبو عقال اسمه هلال بن زيد ، ضعفه البخارى وأبو حاتم والنسائى وابن عدى وابن حبان وغيرهم . الضعفاء الصغير للبخارى ١١٧ ، الضعفاء للنسائى ١٠٤ ، المجروحين ٣ / ٨٦ ، الميزان ٤ / ٣١٣ .

(١) س : يسكن .

(٢) س : من يزيد .

بالقوى . وقال مرة : لابأس به (١) .

٤٣٠ - (داود الأودى لابأس به . فلاأدرى أهو الأول أم غيره) (٢) .

٤٣١ - داود الطائى .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد) حدثنا أبى عبد الله ، قال : قدم هارون الكوفة فكتب قوما من القراء فأمر لهم بألفين ألفين . فكان داود الطائى ممن كتب فيهم، فدعى باسمه . أين داود الطاى ؟ قالوا : داود لايجيكم (٣) أرسلوها إليه . قال (٤) ابن السماك وحماد بن أبى حنيفة : نحن نذهب بها إليه . قال ابن السماك لحماد فى الطريق : إذا نحن دخلنا عليه فانثرها بين يديه ، فإن للعين حقها (٥).رجل ليس عنده شيء فأمر له بألفى

التقريب ١ / ٢٣٥ ، التهذيب ٣ / ٢٠٥ .

٤٣٠ - الظاهر أنه هو الذى قبله . يدل عليه صنيع الهيثمى حيث جمع القولين فى ترجمته ، والله أعلم .

٤٣١ - داود بن نُصير ، أبو سليمان الطائى . ثقة فقيه زاهد ، من الثامنة مات ١٦٠ / س .
التقريب ١ / ٢٣٤ ، التهذيب ٣ / ٢٠٣ ، ولم يذكر فيه شيئا عن العجلى . تاريخ بغداد ٨ / ٣٥٢ .

---

(١) قوله : وقال مرة الخ . ليس فى س والتهذيب .
(٢) زيادة من س . والكلام له .
(٣) تاريخ بغداد : داود يجيكم ؟ .
(٤) س : قال لى .
(٥) س : حظها .

درهم (١) يردها ؟ فلما دخلوا عليه نثروها بين يديه . قال : سوءة(٢) إنما يفعل هذا بالصبيان . فأبى أن يقبلها .

حدثنى أبى عبد الله ، حدثنى أبو خالد الأحمر ، ومررت أنا وسفيان الثورى بمنزل داود الطاى ، فقال لى سفيان : أدخل بنا نسلم عليه ، فدخلنا عليه فما احتفل لسفيان ولاانبسط إليه فلما خرجنا قلت : يا أبا عبد الله غاظنى ماصنع بك . قال : وإيش صنع بى ؟ قلت : لم يحفلك ولم ينبسط إليك . قال : إن أبا سليمان لايتهم فى مودته . أما رأيت عينيه ؟ هذا فى شىء غير الذى نحن فيه (٣) .

٤٣٢ – [دَهْثَم بن قُرَّان العكلى ، ضعيف] (٤) .

---

٤٣٢ – متروك من السابعة / ق .
التقريب ١ / ٢٣٦ ، التهذيب ٣ / ٢١٣ .

---

(١) فى الأصل : بألفين درهم وفوقه (كذا) .
(٢) س : سوه . تاريخ بغداد : شهوه .
(٣) هذه الحكاية الأخيرة ليست فى س ولا تاريخ بغداد .
(٤) زيادة من التهذيب . ودهثم بمثلثة وقران بضم القاف وتشديد الراء .

باب الذال المعجمة

٤٣٣ - ذَكوان أبو صالح السمان ، مدني كوفي تابعي ثقة ، وهو أبو سهيل [١] الزيات (السمان)[٢] وهو ثقة . روى عنه منصور والأعمش وسهيل ابنه .

٤٣٤ - ذكوان مولى عائشة ، مدني تابعي ثقة .

٤٣٥ - [ذُواد بن علبة الحارثي ، لابأس به] [٣] .

---

٤٣٣ - مدني ، كان يجلب الزيت إلى الكوفة . ثقة ثبت . من الثالثة ، مات ١٠١ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٣٨ ، التهذيب ٣ / ٢١٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٤٦ .

٤٣٤ - ثقة من الثالثة / خ م د س .
التقريب ١ / ٢٣٨ ، التهذيب ٣ / ٢٢١ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٤٧ .

٤٣٥ - ضعيف عابد ، من الثامنة / ت ق .
التقريب ١ / ٢٣٨ ، التهذيب ٣ / ٢٢١ .

---

(١) س : أبو سهل .
(٢) زيادة من س .
(٣) زيادة من التهذيب .

٤٣٦ – ذُوَيد [١] (ثقة) [٢] ، كوفى روى عنه سفيان .

---

٤٣٦ – فى التهذيب : دويد بن نافع الأموى الدمشقى كان يكون بمصر . قال ابن حجر : ذكر ابن خلفون أن الذهلى والعجلى وثقاه . (التهذيب ٣ / ٢١٤) .

وقال ابن ماكولا : دويد شيخ يروى عن إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس العين حق . روى عنه الثورى . (الإكمال ٣ / ٣٨٦) والظاهر أنه هو المقصود هنا لرواية الثورى عنه . والله أعلم .

---

(١) فى حاشية الأصل : « يحرر هذا ، فإن غالب ظنى أنه بالمهملة ولم يذكر ابن ماكولا أحداً بالمعجمة فى الرواة ، وإنما ذكر جماعة منهم بالمهملة . وكذا الذهبى . » وفى ث (ص : ٥٧) دويد بالمهملة وفيه روى (عنه) سفيان . وكذا فى س ، وكان فى الأصل : « عن » .

(٢) زيادة من س .

باب الراء

٤٣٧ – راشد بن سعد ، شامى ثقة تابعى .

٤٣٨ – راشد ، مصرى تابعى ثقة .

٤٣٩ – [رافع بن إسحاق الأنصارى ، مدنى تابعى ثقة] (١) .

---

٤٣٧ – المَقرائى – نسبة إلى مَقرا قرية بدمشق – ثقة كثير الإرسال . من الثالثة مات ١٠٨ / بخ ٤ .
التقريب ١ / ٢٤٠ ، التهذيب ٣ / ٢٢٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٢٩٣ .

٤٣٨ – راشد بن يحيى ، ويقال : ابن عبد الله أبو يحيى المعافرى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، وعنه ابن لهيعة وعبد الرحمن بن زياد الأفريقى . وفى ترجمته من تعجيل المنفعة (ص : ٨٥) ذكر ابن حجر قول العجلى هذا . إلا أنه لم يذكر أنه روى عن أحد من الصحابة . وفى تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٢٩٣ : راشد بن أبى سكنة العبدرى سكن مصر وولى الخراج بها ، وروى عن أبى الدرداء ومعاوية وغيرهما ، ولكنه لم يذكر فيه شيئا عن العجلى . والله أعلم .

٤٣٩ – ثقة من الثالثة / ت س .

---

(١) زيادة من التهذيب .

٤٤٠ – رافع بن أبى رافع الطائى ، تابعى من كبار التابعين .

باب رباح

٤٤١ – (رَباح بن زيد ، قال : يحيى مات قبل أن أدخل إلى اليمن ومحمد بن ثور . قلت ليحيى : أيهما أعلى ؟ قال : كل ثقة . رباح ومحمد بن ثور وهشام وعبد الرزاق . قلت ليحيى : أظن محمد بن ثور قليل الحديث ؟ قال : لا . كان كثير الحديث ، وكان رباح بن زيد يصحف ويخطىء ، وكأنه يقول : لم يكن صاحب حديث إلا أنه لابأس به ، رجل صدوق) [1] .

التقريب ١ / ٢٤٠ ، التهذيب ٣ / ٢٢٨ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٥٠ .

٤٤٠ – هو رافع بن عمرو وقيل ابن عميرة . ذكره بعضهم فى الصحابة . كما فصل ابن حجر فى الإصابة (١ / ٤٩٧) وأشار إلى قول العجلى هذا . وانظر ابن سعد (٦ / ٦٧) .

٤٤١ – رباح بن زيد القرشى الصنعانى . ثقة فاضل . من التاسعة . مات ١٨٧ هـ / دس .

التقريب ١ / ٢٤٢ ، التهذيب ٣ / ٢٣٣ .

وقال ابن حجر : وثقه العجلى . ولم يذكر هو ولا ابن أبى حاتم شيئاً عن ابن معين . ولم أجد ذكره فى تاريخ ابن معين . والله أعلم .

---

(١) زيادة من س ولعله من كلام يحيى بن معين .

٤٤٢ – (رباح بن الحارث النخعى ، سمع من عبد الله) [١] .

٤٤٣ – (رباح بن خالد الكوفى ، قال يحيى : لم يكن به بأس ، كان يتشيع وكان من أصحاب أبى حنيفة أى يقول بقولهم) [٢] .

٤٤٤ – [رباح بن أبى معروف ، لابأس به] [٣] .

٤٤٥ – رباح من أصحاب ابن المبارك ، كوفى ثقة [٤] .

٤٤٦ – رباح [٥] ، مدنى تابعى ثقة .

---

٤٤٢ – ذكره الهيثمى فى « رياح » (رقم : ٤٨٦) فلينظر .

٤٤٣ – ذكره ابن أبى حاتم دون أن يذكر فيه حرجا ولاتعديلا (٣ / ٤٩١) ولم يذكر شيئا عن ابن معين ، ولم أجد ذكره فى تاريخ ابن معين .

٤٤٤ – صدوق له أوهام . من السابعة / بخ م ت س .
التقريب ١ / ٢٤٢ ، التهذيب ٣ / ٢٣٥ .

٤٤٥ – يمكن أن يكون هو رباح بن خالد الكوفى المذكور آنفا ، فإنه يروى عن ابن المبارك . والله أعلم . وانظر لسان الميزان ٢ / ٤٤٣ .

٤٤٦ – ذكر السخاوى قول العجلى هذا فى ترجمة رباح بن عبد الرحمن

---

(١) زيادة من س .
(٢) زيادة من س وهو أيضا من كلام يحيى بن معين .
(٣) زيادة من التهذيب .
(٤) فى س : رباح وجابر من أصحاب ابن المبارك ، كوفيان ثقتان .
(٥) فى الأصل (رياح) وفوقه (كذا) وما أثبته من س وث .

باب ربعى وربيع

٤٤٧ – رِبعى بن حِرَاش ، كوفى تابعى ثقة من كبار التابعين [١] يقال أنه لم يكذب كذبة قط . كان له ابنان عاصيان [٢] زمن الحجاج وقيل للحجاج : إن أباهما لم يكذب كذبة قط ، لو أرسلت إليه فسألته عنهما . فأرسل إليه فقال : أين ابناك [٣] قال : هما فى البيت . قال : قد عفوت [٤] عنهما لصدقك . روى عنه الثورى فمن دونه .

٤٤٨ – الربيع بن أنس ، بصرى ثقة [٥] .

العامرى وقال : « والظاهر أنه هذا » وهو مقبول . من الخامسة . كما فى التقريب ١ / ٢٤٢ ولم يذكر ابن حجر شيئا عن العجلى فى ترجمته من التهذيب ٣ / ٢٣٤ .

٤٤٧ – ثقة عابد مخضرم . من الثانية . مات سنة ١٠٠ هـ / ع . التقريب ١ / ٢٤٣ ، التهذيب ٣ / ٢٣٧ ، تاريخ بغداد ٨ / ٣٣، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٠٠ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٠٠ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٦٠ .

٤٤٨ – صدوق له أوهام . رمى بالتشيع . من الخامسة مات ١٤٠ / ٤ .

---

(١) قوله : (من كبار التابعين) ليس فى س . وفى ث (ص : ٧٨) من خيار التابعين .
(٢) كذا فى س وتاريخ بغداد وكان فى الأصل : (ابنين عاصيين) وفوقه (كذا) .
(٣) فى الأصل : إبنيك . والتصويب من س وتاريخ بغداد وث .
(٤) ث س وتاريخ بغداد : عفونا .
(٥) فى التهذيب : قال العجلى : بصرى صدوق .

٤٤٩ – [الربيع بن بدر التميمى ، ضعيف] .

٤٥٠ – ربيع بن البراء بن عازب ، كوفى تابعى ثقة .

٤٥١ – الربيع بن حراش ، كوفى تابعى ثقة .

٤٥٢ – الربيع بن خُثَيم [١] الثورى ، يكنى أبا يزيد ، كوفى تابعى ثقة (ثورى) من خيار أصحاب عبد الله ، وكان خيارا ، وكان ابن مسعود إذا رآه [٢] قال : « وبَشِّرِ المُخْبِتِيْن ، »[٣] أما لورآك نبينا [٤] لأحبك . وكان الربيع إذا جاء إلى باب ابن مسعود

التقريب ١ / ٢٤٣ ، التهذيب ٣ / ٢٣٨ .

٤٤٩ – يلقب : عُلَيْلَة . متروك . من الثامنة / ت ق .
التقريب ١ / ٢٤٣ ، التهذيب ٣ / ٢٣٩ ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد (٤١٥/٨) ولكن لم يذكر شيئاً عن العجلى .

٤٥٠ – ثقة من الثالثة / ت س . التقريب ٢٤٣/١ ، التهذيب ٢٤٠/٣ .

٤٥١ – أخو ربعى بن حراش يقال إنه تكلم بعد الموت وذكر أمره لعائشة فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه يتكلم رجل من أمتى بعد الموت من خير التابعين . الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٦ ، ابن سعد ٦ / ١٥٠ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٢٦ .

٤٥٢ – ثقة عابد مخضرم من الثانية . مات ٦١ أو ٦٣ ، / خ م ت س ق .

---

(١) بضم المعجمة وفتح المثلثة .

(٢) س : نظر إليه .

(٣) ث وس : نبيك .

(٤) الحج : ٣٤ .

يستأذن . قالت له الجارية ذاك الأعمى بالباب . فيقول : ليس ذلك أعمى ذاك ربيع بن خثيم .

قال : ومر الربيع بن خثيم مع ابن مسعود على كور حداد ، فصعق فحمله ابن مسعود إلى منزله وأقام عليه خمس صلوات حتى أفاق .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) ، حدثنا أبو نعيم ، ثنا يونس ابن أبى إسحاق ، عن بكر بن ماعز ، قال : جاءت بنت الربيع ابن خثيم فقالت له : ياأبت أذهب فألعب ؟ فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه : لو أمرتها تذهب . قال : لا والله لايكتب الله علىّ اليوم أنى أمرتها بلعب (١) .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) حدثنا إسماعيل بن خليل (٢) ثنا على بن مسهر ، أنبأ الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن بكر ابن ماعز ، قال : كان بربيع بن خثيم خبل وكان يخرج من فيه ماء آجن (٣) فيسيل على لحيته ، فخرج من فيه ذات يوم فسال على لحيته فنظر إلىَّ فظن أنى قد حزنت (٤) فمسحته (٥) فقال : يابكر بن ماعز مايسرنى أنه بأعتى الديلم على الله (٦) .

---

(١) ذكره ابن سعد أيضاً فى الطبقات ٦ / ١٨٨ . وأبو نعيم فى الحلية ٢ / ١٥ .
وأبو نعيم هو الفضل بن دكين . له ترجمة برقم : ١٤٨٠ .
ويونس بن أبى إسحاق ستأتى ترجمته برقم : ٢٠٦٢ .
وبكر بن ماعز : تقدمت ترجمته برقم : ١٧٢ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم(٨٨) .

(٣) أجن الماء : إذا تغير لونه وطعمه .

(٤) فى الأصلين (حرب) بدون نقط .

(٥) س : فمسحه .

(٦) في س : (باعت) وعليها (ط) أى ينظر .

=

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) ، حدثنا إسماعيل بن خليل ، أنا محمد بن فضيل ، عن أبى حيان ، عن أبيه ، قال : ما سمعت الربيع بن خثيم يذكر شيئا من أمر الدنيا إلا أنى سمعته يقول : كم للتيم مسجدا (١) .

(حدثنا أبو مسلم ، ثنا أبى) ، حدثنا يعلى بن عبيد ، ثنا أبو حيان عن أبيه (٢) قال : كان الربيع بن خثيم يهادى بين رجلين إلى مسجد قومه حتى يقام فى الصف ، فكان أصحاب عبد الله يقولون : قد رخص الله / لك لو صليت فى بيتك . ١٦أ
فيقول : إنه إن شاء الله كما تقولون ولكنى أسمعه حتى ينادى حى على الفلاح . فمن سمع منكم ينادى حى على الفلاح فليجب ولو حبوا (٣) ولوزحفا وكأن شقه قد سقط (٤) .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى)، حدثنا أبو أحمد الأسدى (٥) ، ثنا مالك بن مغول ، عن الشعبى ، قال : ماجلس الربيع فى مجلس ولا على ظهر طريق منذ اتزر بإزار .

= وفى الأصل : (بأعتا) وفى طبقات ابن سعد (٦ / ١٩٠) عن داود القطان « قال : أصاب الربيع بن خثيم الفالج فكان بكر بن ماعز يقوم عليه ويدهنه ويفلى رأسه ويغسله . قال فبينما هو ذات يوم يغسل رأس الربيع إذ سال لعاب الربيع فبكى بكر فرفع الربيع رأسه إليه فقال له : ما يبكيك ؟ فوالله ما أحب أنه بأعتى أهل الديلم على الله » ونحوه فى سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٠ .والمعرفة والتاريخ للفسوى ٢ / ٧١ ، ٥٧٢ .

(١) طبقات ابن سعد ٦ / ١٨٣ .

(٢) أبو حيان هو : يحيى بن سعيد بن حيان وستأتى ترجمته .

(٣) س : فليجبه إن استطاع لو حبوا زحفا . وفى ث (فليجبه إن استطاع : وما بعده مثل الأصل .

(٤) ذكر نحوه ابن سعد فى الطبقات ٦ / ١٩٠ ، والفسوى فى المعرفة ٢ / ٥٧١ .

(٥) ستأتى ترجمته برقم : ١٦١١ .

قال : أخاف أن يظلم رجل فأتخلف عن الشهادة[١] عليه أو تقع حاملة عن حاملها فلا أحمل عليه ، أويسلم عليّ فلا أرد السلام ، أو لا أغض البصر ، أو لا أهدى السبل [٢] قال : فكنا ندخل عليه فى بيته [٣] .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) حدثنا أبو نعيم ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، أخبرنى من صحب الربيع بن خثيم عشرين سنة ، فما سمع كلمة تعاب .

٤٥٣ – ربيع بن أبى راشد ، كوفى ثقة رجل صالح (ويقال إنه لم يكن بالكوفة فى زمانه أحد أفضل منه ، وكان صيرفيا موسرا ثبتا فى الحديث . روى عن سعيد بن جبير . وكان يقول : لو فارق الموت قلبى ساعة خشيت أن يفسد) [٤] .

٤٥٤ – الرَّبيع بن سبرة الجهنى ، حجازى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ٢٤٤ ، التهذيب ٣ / ٢٤٢ .

٤٥٣ – أخو جامع بن أبى راشد . روى عن سعيد بن جبير ، روى عنه الثورى ومالك بن مغول وغيرهما . الجرح والتعديل ٣ / ٤٦١ ، طبقات ابن سعد ٨ / ٣٢٧ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٣ ، ثقات ابن حبان ٦ / ٢٩٦ .

٤٥٤ – ثقة ، من الثالثة / م ٤ .

---

(١) س : فأكلف الشهادة .
(٢) س : السبيل .
(٣) ذكر بعضه ابن سعد فى الطبقات ٦ / ١٨٣ . والفسوى ٢ / ٥٧٢ .
(٤) ما بين القوسين زيادة من س وث (ص : ٥٥) .

٤٥٥ - الرَّبيع بن عُمَيلة [١] الفزارى ، كوفى تابعى ثقة . سمع من عبد الله (وأبوه من أصحاب النبى ﷺ) [٢]

٤٥٦ - الرُّبَيع [٣] بن قريع ، كوفى ثقة تابعى ، روى عنه سفيان .

قلت : [٤] قال الدارقطنى : الربيع بالفتح . وقال البخارى : بالضم وهو كذلك فى ثقات العجلى . ووالده قريع بالقاف والزاى [٥] .

التقريب ١ / ٢٤٥ ، التهذيب ٣ / ٢٤٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٠٨ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٦١ .

٤٥٥ - روى عن ابن مسعود روى عنه ابنه الركين وغيره . سئل ابن معين عن الركين وأبيه فقال : ثقتان . وقال ابن سعد : كان ثقة له أحاديث . ثقات ابن حبان ٤ / ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٣ / ٢٧٠ ، طبقات ابن سعد ٨ / ١٧٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٦٧ ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمى ص ١١٠ .

٤٥٦ - أبو الجارود ، روى عن ابن عمر وروى عنه الثورى وشعبة . قال ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : شيخ . التاريخ الكبير

---

(١) س : عمليه .
(٢) زيادة من س وث .
(٣) فى هامش الأصل : تصغير ربع .
(٤) الكلام للهيثمى .
(٥) وفى الهامش الأصل : (وابن ماكولا ذكر الاختلاف فيه ثم قال : وهو بالفتح وكأنه الأولى بالصحة) وهو فى الإكمال (٤ / ١٩) .

٤٥٧ – [الربيع بن لوط بن البراء بن عازب ، كوفى تابعى ثقة][١] .

٤٥٨ – الرَّبيع بن مدرك ، كوفى ثقة [٢] .

٤٥٩ – الرَّبيع بن مسلم القرشى ، بصرى ثقة .

٤٦٠ – (الرَّبيع بن مسلم ، بصرى ثقة ، فلا أدرى أهو الأول القرشى أم غيره) [٣] .

٤٦١ – (الرَّبيع بن مُنذر ، كوفى ثقة) [٤] .

---

٣ / ٢٧٠ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤٦٧ ، الإكمال ٤ / ١٩ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٢٥ .

٤٥٧ – وقيل ابن أخى البراء ، ثقة ، من الرابعة / س .
التقريب ١ / ٢٤٥ ، التهذيب ٣ / ٢٥٠ .

٤٥٨ – لم أجد له ترجمة .

٤٥٩ – الجمحى أبو بكر البصرى ، ثقة ، من السابعة . مات ١٦٧ هـ / بخ م د س ق .
التقريب ١ / ٢٤٦ ، التهذيب ٣ / ٢٥١ .

٤٦٠ – الظاهر أنه هو الأول ، كما قال السبكى . والله أعلم .

٤٦١ – روى عن أبيه عن الربيع بن خثيم ، وروى عنه زيد بن الحباب

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) لا توجد فى س .
(٣) الكلام للسبكى . وهـذه الترجمة بكاملها زيادة من س . وفى ث (ص ٣٧) : الربيع بن مسلم القرشى ، ثقة . ثم فى (ص : ٦٣) : الربيع بن مسلم ، بصرى ثقة .
(٤) زيادة من س .

باب رَبِيعَة

٤٦٢ – ربيعة بن أبيض ، كوفى تابعى ثقة .

٤٦٣ – ربيعة بن سيف ، مدنى تابعى ثقة .

٤٦٤ – [ربيعة بن شيبان السعدى ، كوفى تابعى ثقة] [1] .

٤٦٥ – ربيعة بن عبد الله بن الهُدير ، مدنى تابعى ثقة . من كبار التابعين .

وعبد الحميد الحمانى وغيرهما . الجرح والتعديل ٣ / ٤٧٠ ، التاريخ الكبير ٣/ ٢٧٤ وذكره ابن حبان فى الثقات ٦ / ٢٩٧ .

٤٦٢ – روى عن علي ، روى عنه ابن أشوع . ذكره ابن حبان فى الثقات (٤ / ٢٣٠) .
وفى ث (ص : ٣٤) ابن ربيعة بن أبيض . الخ .

٤٦٣ – صدوق له مناكير . من الرابعة / د ت س .
التقريب ١ / ٢٤٦ ، التهذيب ٣ / ٢٥٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٥٥ .

٤٦٤ – أبو الحدراء البصرى ، ثقة من الثالثة / ٤ .
التقريب ١ / ٢٤٦ ، التهذيب ٣ / ٢٥٦ .

٤٦٥ – وقد ينسب إلى جده ، له رؤية . مات ٩٣ هـ / خ د .

---

(١) زيادة من التهذيب .

٤٦٦ – ربيعة بن أبى عبد الرحمن ، مدنى تابعى ثقة .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبى عبد الله)(١) قال : قيل لربيعة بن أبى عبد الرحمن : الرحمن على العرش استوى ، كيف استوى ؟ قال : الاستواء منه غير معقول (٢) وعلينا وعليك التسليم (٣) .

٤٦٧ – [ربيعة بن عتبة الكنانى ثقة .] (٤) .

التقريب ١ / ٢٤٧ ، التهذيب ٣ / ٢٥٧ ، الإصابة ١ / ٥٢٣ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٥٦ .

٤٦٦ – المعروف بربيعة الرأى : واسم أبيه فروخ . ثقة فقيه مشهور ، من الخامسة . مات ١٣٦ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٤٧ التهذيب ٣ / ٢٥٨ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٢٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٥٦ .

٤٦٧ – صدوق ، من السادسة / د عس .

---

(١) كذا فى س . ولعل الصواب : حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى أحمد حدثنا أبى عبد الله الخ .

(١) أى أن العقل لا يدرك كنهه وكيفه . وقد روى قوله بلفظ آخر : فعن سفيان قال : كنت عند ربيعة بن أبى عبد الرحمن فسأله رجل فقال : الرحمن على العرش استوى . كيف استوى ؟ فقال : الاستواء غير مجهول . والكيف غير معقول . ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ . وعلينا التصديق .

العلو للعلى الغفار للذهبى (ص : ٩٨) تذكرة الحفاظ (ص : ١٥٨) اجتماع الجيوش الإسلامية (ص : ٥٣) مختصر العلو (ص : ١٣٢) .

(٣) ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء هذا النص مع بعض الاختلاف فقال : وقال أحمد بن عبد الله العجلى فى تاريخه : حدثنى أبى قال : قال ربيعة وسئل كيف استوى ؟ فقال : الكيف غير معقول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق (٦ / ٩٠) وهو فى التحفة اللطيفة (٢ / ٥٩) ويبدو أنه وقع فيه محرفاً .

(٤) زيادة من التهذيب .

٤٦٨ – ربيعة بن الفارس ، تابعى ثقة .

٤٦٩ – ربيعة بن كلثوم بن جَبْر [١] ، بصرى ثقة .

٤٧٠ – ربعية بن لقيط التُّجيبى ، مصرى تابعى ثقة .

٤٧١ – ربيعة بن ناجذ ، كوفى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ٢٤٧ ، التهذيب ٣ / ٢٥٩ .

٤٦٨ – فى الجرح والتعديل (٣ / ٤٧٣) « ربيعة بن الفارس شامى عن كعب الأحبار قوله . روى عنه زياد بن نعيم الحضرمى » انتهى . ولا أدرى هو المراد هنا أم غيره ؟ وقد ذكره فى ث فى المصريين .

٤٦٩ – صدوق يهم ، من السابعة / بخ م س .
التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٣ ، وفيه : قال العجلى : بصرى ثقة ، وأبوه ثقة .

٤٧٠ – روى عن معاوية وعمرو وغيرهما ، روى عنه محمد بن إسحاق ، ويزيد بن أبى حبيب وغيرهما .
ذكره ابن حبان فى الثقات . (٤ / ٢٣٠) .
الجرح والتعديل (٣ / ٤٧٥) ، تعجيل المنفعة : ٨٨ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٥١٠ .

٤٧١ – ثقة . من الثانية / س ق .
التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٥ ، تاريخ بغداد

---

(١) كذا فى التقريب والتهذيب – بجيم وموحدة ساكنة . وكان فى الأصل (حيوة) وفى س : حبر .

٤٧٢ - ربيعة بن يزيد الدمشقي ، تابعي ثقة .

باب رجاء ورَزين ورفيع ورقبة

٤٧٣ - رجاء بن حيوة السكسكي (١) ، شامي ثقة .

٤٧٤ - رجاء بن ربيعة (والد إسماعيل بن رجاء) الزبيدي ، كوفي ثقة تابعي .

٤٧٥ - رجاء بن أبي رجاء الباهلي ، بصري تابعي ثقة .

---

٨ / ٤٢٠ ، ولم يذكر فيه شيئا عن العجلي .

٤٧٢ - ثقة عابد ، من الرابعة . مات ١٢١ / ع .
التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٤ .

٤٧٣ - ثقة فقيه . من الثالثة مات ١١٢ / خت م ٤ .
التقريب ١ / ٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣١٥ .
ولم يذكر قول العجلي .

٤٧٤ - صدوق . من الثالثة / م د ص ق .
التقريب ١ /٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٦ ، وقال ابن حجر فيه : « ذكر ابن خلفون : أن أحمد بن صالح ، يعني العجلي وغيره وثقوه » .

٤٧٥ - مقبول ، من الرابعة .

---

(١) س : السسكي . والسكسكي : نسبة إلى السكاسك ، بطن من كندة .

٤٧٦ – [رُزيق بن حُكيم الأيلى ، ثقة] [١] .

٤٧٧ – (رَزين بن عبد السلولى ، كوفى ثقة) [٢] .

٤٧٨ – رزين بن عبيد العبدى ، كوفى تابعى ثقة .

٤٧٩ – [رفاعة بن إياس الضبى ، ثقة] [٣] .

التقريب ١ /٢٤٨ ، التهذيب ٣ / ٢٦٧ .

٤٧٦ – ثقة ، من السادسة . / خت س .
التقريب ١ /٢٥٠ ، التهذيب ٣ / ٢٧٣ .

٤٧٧ – فى تاريخ البخارى والجرح والتعديل : « رزين بن عبيد » روى عن ابن عباس وروى عنه أبو إسماعيل السبيعى . التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٠٧ ، وكذلك ذكره ابن حبان فى الثقات ٤ / ٢٤٠ والغالب أنه هو الآتى بعده . والله أعلم .

٤٧٨ – لعله زرين بن عبيد الذى يروى عنه أبو إسحاق السبيعى . وله ترجمة فى التاريخ الكبير ٣ / ٣٢٤ ، والجرح والتعديل ٣ / ٥٠٧ ، وذكره ابن حبان فى الثقات ٤ / ٢٤٠ .

٤٧٩ – ثقة من الثامنة مات بعد ١٨٠ هـ / عس .
التقريب ١ /٢٥١ ، التهذيب ٣ / ٢٨٠ .

---

(١) زيادة من التهذيب وقال : وثقه العجلى .

(٢) زيادة من س وذكره فى ترجمة عمارة بن عبد فقال : (عمارة بن عبد وسليم بن عبد ورزين بن عبد ، كوفيون سلوليون ثقات ، روى عنهم أبو إسحاق السبيعى) .

(٣) زيادة من التهذيب .

٤٨٠ – رُفَيع بن أبي راشد ، ثبت صالح ، ويقال إنه لم يكن بالكوفة فى زمانه أحد أفضل منه ، وكان صيرفياً موسراً وكان ثبتاً فى الحديث . وروى عن سعيد بن جبير . وكان يقول : لو فارق الموت قلبى ساعة لخشيت أن يفسد . وهو أرفع من أخيه جامع فى العبادة ، وهما فى عداد الشيوخ ليس حديثهما بكثير .

٤٨١ – رُفيع أبو العالية الرياحى ، يأتى فى الكنى .

٤٨٢ – رُفيع أبو كثير ، بصرى تابعى ثقة .

---

٤٨٠ – لم أجد له ترجمة . وقد سبق أن السبكى ذكر هذا الكلام فى ترجمة ربيع بن أبى راشد (رقم : ٤٥٣) ولا توجد هذه الترجمة فى س . ولعلها محرفة من « ربيع » المتقدم . والله أعلم .

٤٨١ – ثقة كثير الإرسال . من الثانية . مات ٩٠ هـ / ع . التقريب ١ /٢٥٢ ، التهذيب ٣ / ٢٨٤ .

٤٨٢ – فى الجرح والتعديل : رفيع والد عبد العزيز بن رفيع « أبو كثيرة » ويقال أبو عقبة بصرى سدوسى ، روى عن علي وابن عباس روى عنه عمران بن حدير ، وابنه عبد العزيز بن رفيع وغيرهما (٣ / ٥١١) ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، وقد ذكره البخارى فى التاريخ ٣ / ٣٢٧ ، وابن حبان فى الثقات ٤ / ٢٣٩ .

٤٨٣ – رَقَبَة بن مَسْقلة [١] العبدى وكان (ثقة) مفوهاً يعد من رجالات العرب . ويُروى عن جرير عن رقبة (أنه قال) : رأيت رب العزة فى النوم فقال : وعزتى وجلالى لأكرمن مثوى سليمان التيمى . وكان صديقاً لسليمان مؤاخياً له .

وروى سليمان التيمى عن رقبة حديثاً واحداً فى القدر .

حدثنا موسى بن أيوب [٢] النصيبى ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن رقبة ، عن أبى إسحاق السبيعى ، عن سعيد بن جبير ، [٣] عن ابن عباس ، عن أُبى بن كعب ، عن النبى ﷺ : أن الغلام الذى قتله الخضر طبع كافراً [٤] .

قال : ويقال إن رقبة انتهى إلى قوم فى جنازة عند القبر وهم يريدون أن يُدخلوا ميتهم ، فقال قوم منهم : يُسَلُّ ، أى يُدخل من قبل رجليه .

---

٤٨٣ – ثقة مأمون . وكان يمزح . من السادسة . مات ١٢٩ .

---

(١) كذا فى صحيح مسلم وفى كتب الرجال بالصاد (مصقلة) ويصح بسين وصاد ، المغنى ص٧١، الجرح ٣ / ٥٢٢ وقوله (ثقة) زيادة من س وث . وهو موجود فى التهذيب وسير أعلام النبلاء أيضاً ولكنه سقط فى الأصل .

(٢) ستأتى ترجمته برقم (١٨١٤) وفى س : مثنى بن أيوب .

(٣) س وث : عن يعنى ابن عباس الخ .

(٤) أخرجه مسلم (٤ / ٢٠٥٠) قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا معتمر بن سليمان بهذا السند ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن الغلام الذى قتله الخضر طبع كافرا . ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا .

وأخرجه أيضاً أبو داود بالإسناد نفسه (٤ / ٢٢٧) وأخرجه بنحوه أيضاً مسلم (٤ / ١٨٥٠) كتاب الفضائل . وأبو داود (٤ / ٢٢٧) . والترمذى ٤ / ٣١٢ تفسير سورة الكهف . وأحمد ٥ / ١١٩ و ٥ / ١٣١ .

وانظر مشكاة المصابيح ٣ / ١٥٩٢ ، وصحيح الجامع الصغير ٤ / ٧٧

وقال آخرون : ندخله من قبل القبلة ، وبينا هم يختصمون فى ذلك فاطلع رقبة فحكموه (١) فقال : إن كنتم كبرتم أربعاً فأدخلوه من قبل القبلة ، وإن كنتم كبرتم خمساً فسُلُّوه .

ونظر إليه رجل يوما وهو مضطجع فى المسجد ، فقالوا (٢) :
١٧أ مالك ياأبا عبد الله ؟ قال : صريع فالوذج . / كل فالوذج يصنع بالكوفة فى غير دار أبى موسى فهو شبه (٣) وكان يقول : كل شيء أخرج من الأطعمة فهو طيب . وكان يذهب فى ذلك كله إلى الدعابة .

وقال لحماد بن أبى حنيفة : ماتدرى ماقُلتُ فى أبيك ؟ قلت : ماصلحت كنيته إلابه ، والله إنى لأسمع الرجل يكنى بأبى حنيفة فأظن أنه يسخر به (٤) .

وقال (له رجل) : يا أبا عبد الله من أين جئت ؟ قال دخلنا على (هذا) الأمير فعبنا خروق القبا بالطيالسة (٥) وكلمنا (٦) بكلام ليس فيه ، وهناك كرامته وكان يكرهها (٧) .

التقريب ١ /٢٥٢ ، التهذيب ٣ / ٢٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٦ .

---

(١) س : فحملوه .
(٢) كذا فى الأصلين .
(٣) فى س : (سهه) وقوله (فهو) زيادة منه .
(٤) كذا الرواية فى الأصلين .
(٥) س وث . الطيلسان .
(٦) س : كلمناه .
(٧) هكذا الرواية فى الأصلين

باب رَوح ورِياح

٤٨٤ – رَوْح بن عُبادة القيسى ، بصرى ثقة .

٤٨٥ – روح بن المسيب ، بصرى ثقة .

٤٨٦ – رياح بن الحارث النخعي ، ثقة سمع من عبد الله [1] .

٤٨٧ – [ريحان الذى يروى عن عباد ، منكر الحديث] [2] .

---

٤٨٤ – ثقة فاضل . له تصانيف . من التاسعة مات ٢٠٥ / ع .
التقريب ١ /٢٥٣ ، التهذيب ٣ / ٢٩٣ ، ولم يذكر قول العجلى . تاريخ بغداد ٨ / ٤٠٦ .

٤٨٥ – لعله : روح بن المسيب الكلبى . قال ابن حبان : من أهل البصرة يروى الموضوعات عن الثقات ، لاتحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار .
وقال ابن معين : صويلح ، وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوى .
الجرح والتعديل ٣ / ٣٩٦ ، المجروحين ١ / ٢٩٨ ، الميزان ٢ / ٦١ ، اللسان ٢ / ٤٦٨ ، ديوان الضعفاء ١٠٥ .

٤٨٦ – ثقة من الثانية / د س ق .
التقريب ١ /٢٥٤ ، التهذيب ٣ / ٢٩٩ ، وفيه : قال العجلى : كوفى تابعى ثقة .

٤٨٧ – هو ريحان بن سعيد بن المثنى السامى ، أبو عصمة البصرى .

---

(١) لا توجد فى س . وقد تقدم مثل هذا الكلام فى (رباح) برقم (٤٢٢) من زيادات س . وأنه محرف من (رياح) والله أعلم .

(٢) زيادة من التهذيب .

باب الزاى

٤٨٨ – زاذان أبو عمر ، سمع من عبد الله ، ثقة .

٤٨٩ – زائدة بن عُمير الطائى ، كوفى تابعى ثقة [1] .

صدوق ربما أخطأ من التاسعة . مات ٢٠٣ هـ / د س .
التقريب ١ /٢٥٥ ،التهذيب ٣ / ٢٨٠ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٢٧ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٤٨٨ – صدوق يرسل ، وفيه شيعية . من الثانية ، مات ٨٢ هـ / بخ م ٤ .
التقريب ١ /٢٥٦ ، التهذيب ٣ / ٣٠٣ ، وفيه : قال العجلى : كوفى تابعى ثقة . وترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٨ / ٤٨٧) ولم يذكر شيئا عن العجلى .
وكذلك فى تهذيب تاريخ دمشق (٥ / ٣٤٧) .

٤٨٩ – روى عن ابن عباس . روى عنه أبو إسحاق السبيعى ، ويونس ابن أبى إسحاق ، وشعبة . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وذكره ابن حبان فى الثقات .

---

(١) لا توجد فى س .

٤٩٠ – زائدة بن قُدامة ، ثقفى يكنى أبا الصلت ، كوفى ثقة لايحدث أحداً حتى يسأل عنه ، فإن كان صاحب سنة حدثه وإلا لم يحدثه ، وكان قد عرض حديثه على سفيان الثورى وروى عنه الثورى . وسمع سفيان من عون بن أبى جحيفة [١] .

باب زُبيد والزُّبير

٤٩١ – زُبَيد بن الحارث اليامى ، كوفى ثقة ثبت فى الحديث . روى عنه الأعمش وسفيان وشعبة . وكان علويا ، وكان يزعم أن شرب النبيذ سنة . وكان فى عداد الشيوخ ، ليس بكثير الحديث .

٤٩٢ – الزُّبَير بن خِرِّيت [٢]، بصرى تابعى ثقة ثبت . وسمع من أنس بن

الجرح والتعديل ٣ / ٦١٣ ، التاريخ الكبير ٣ / ٤٣١ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٦٥ .

٤٩٠ – ثقة ثبت صاحب سنة ، من السابعة مات ١٦٠ هـ / ع . التقريب ١ /٢٥٦ ، التهذيب ٣ / ٣٠٦ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٧٧ .

٤٩١ – ثقة ثبت عابد ، من السادسة . مات ١٢٢ هـ / ع . التقريب ١ /٢٥٧ ، التهذيب ٣ / ٣١١ .

٤٩٢ – ثقة من الخامسة / خ م د ت س .

---

(١) سيأتى قوله (سمع سفيان الخ) فى ترجمة سفيان الثورى .

(٢) الخريت – بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة .

مالك وكان مع قتيبة بخراسان . وكان إبراهيم يقول له : اتق الله لاتقتل مع قتيبة .

ويقال : إن سفيان الثورى سمع منه بمرو ، وكان سفيان آجر نفسه إلى خراسان بستمائة درهم من قوم على أن يقبض ميراثا لهم ، فسمع منه فى مرته تلك . وكان الزبير صاحب سنة[١] .

٤٩٣ - [الزبير بن سعيد بن سليمان . نزيل المدائن روى حديثا منكرا فى الطلاق][٢] .

٤٩٤ - (الزبير بن عدى ، كوفى تابعى من أصحاب إبراهيم ، ثقة ثبت . وسمع من أنس بن مالك . وكان مع قتيبة بخراسان وكان إبراهيم يقول : اتق الله[٣] لاتقتل مع قتيبة[٤] . ويقال : إن سفيان الثورى سمع منه بمرو ، وكان سفيان آجر نفسه إلى

التقريب ١ /٢٥٨ ، التهذيب ٣ / ٣١٤ .

٤٩٣ - لين الحديث . من السابعة / د ت ق .

التقريب ١ /٢٥٨ ، التهذيب ٣ / ٣١٥ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٦٤ ، ولم يذكر قول العجلى .

٤٩٤ - ثقة من الخامسة . ١٣١ هـ / ع .

---

(١) قوله (وسمع من أنس الخ) ذكره السبكى فى ترجمة الزبير بن عدى (٤٩٤) كما سيأتى وكذلك فى ث وسير أعلام النبلاء ، ويبدو أنه هو الصواب . فلم تُذكر للزبير بن خريت رواية عن أنس . والله أعلم .

(٢) زيادة من التهذيب .

(٣) بياض فى س .

(٤) أى عندما خرج قتيبة على سليمان بن عبد الملك .

خراسان بستمائة درهم من قوم على أن يقبض ميراثا لهم . فسمع منه فى مرته بذلك [١] وكان الزبير صاحب سنة) [٢] .

٤٩٥ – الزبير بن العوام بن خويلد رضى الله عنه . وخديجة بنت خويلد زوج النبى ﷺ عمته رضوان الله عليهما . وأمه صفية بنت عبد المطلب ، وهو حوارى رسول الله ﷺ / وقتل يوم ١٧ب
الجمل وقد تنحى عن القتال فتبعه ابن جرموز فقتله . رحم الله الزبير [٣] .

باب زحر وزِر وزُرارة وزكريا

٤٩٦ – زحر بن قيس الكندى [٤] كوفى تابعى ثقة من كبار التابعين .

التقريب ١ /٢٥٨ ، التهذيب ٣ / ٣١٧ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٥٧ .

٤٩٥ – أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . استشهد ٣٦ هـ / ع . التقريب ١ /٢٥٩ ، الإصابة ١ / ٥٤٥ .

٤٩٦ – ذكره ابن أبى حاتم دون أن يتعرض له بجرح أو تعديل (٣ / ٦١٩) ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد أيضا (٨ / ٤٨٧) ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى .

---

(١) كذا . ولعل الصواب (تلك) كما سبق .
(٢) هذه الترجمة زيادة من س وث (ص : ٥١) ولا توجد فى الأصل .
(٥) س : رحمه الله .
(٤) س : الجعفى .

٤٩٧ – زر بن حبيش من أصحاب عبد الله وعلى ، ثقة (كان شيخا قديما إلا أنه كان فيه بعض الحمل على علي بن أبى طالب رضى الله عنه) [١] .

٤٩٨ – زرارة بن أوفى ، بصرى ثقة رجل صالح .

٤٩٩ – زكريا بن أبى زائدة ، كوفى ثقة . من أصحاب الشعبى إلا أن سماعه من أبى إسحاق السبيعى بأخرة بعدما كبر أبو إسحاق ، وروايته ورواية زهير بن معاوية وإسرائيل بن يونس عن أبى إسحاق قريب من السواء . ويقال إن شريكاً أقدم سماعاً من أبى إسحاق من هؤلاء [٢] .

٥٠٠ – زكريا بن عدى يكنى أبا يحيى ، كوفى ثقة رجل صالح (وهو

---

٤٩٧ – ثقة جليل مخضرم . مات ٨١ أو بعده / ع .
التقريب ١ /٢٥٩ ، التهذيب ٣ / ٣٢١ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٧٧ .

٤٩٨ – ثقة عابد . من الثالثة ٩٣ هـ / ع .
التقريب ١ /٢٥٩ ، التهذيب ٣ / ٣٢٣ .

٤٩٩ – ثقة وكان يدلس . من السادسة / د س .
التقريب ١ /٢٦١ ، التهذيب ٣ / ٣٢٩ .

٥٠٠ – ثقة جليل يحفظ ، من كبار العاشرة ، ٢١١ هـ / بخ م مدت س ق .

---

(١) زيادة من س . ولم يشر إليها ابن حجر فى التهذيب ، بل فيه عن عاصم قال : « كان أبو وائل عثمانيا وكان زر علويا . » إلا أنه موجود فى تهذيب تاريخ دمشق (٥ / ٣٧٨ وكذلك فى سير أعلام النبلاء ٤ / ١٦٨ .

(٢) ذكره عن العجلى ابن رجب فى شرح علل الترمذى ص ٣٧٥ .

أخو يوسف بن عدى) وكان أرفع من أخيه يوسف فى الحديث . وكان متقشفا حسن الهيئة له نفس .

باب زَهْدم وزُهير

٥٠١ – زَهدم بن مُضَرِّب الجرمى ، بصرى تابعى ثقة [١] .

٥٠٢ – زهير بن الأقمر ، كوفى تابعى ثقة .

٥٠٣ – زهير بن محمد ، جائز الحديث مكى [٢] .

التقريب ١ /٢٦١ ، التهذيب ٣ / ٣٣١ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٥٥ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٤٣ .

٥٠١ – ثقة من الثالثة . / خ م ت س .
التقريب ١ /٢٦٣ ، التهذيب ٣ / ٣٤١ .

٥٠٢ – مقبول من الثالثة / عخ د ت س .
التقريب ٢ / ٤٦٥ ، التهذيب ١٢ / ٢١١ ، (أبو كثير الزبيدى) تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٨٩ .

٥٠٣ – رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة . وقال البخارى : كأن زهير الذى يروى عنه الشاميون آخر مات ١٦٢ هـ .

---

(١) زهدم – بوزن جعفر – ومضرب – بوزن اسم الفاعل : وقد وقع فى التقريب « مضرس » .

(٢) قوله « مكى » ليس فى س .

٥٠٤ — زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفى ، كوفى ثقة ثبت مأمون صاحب سنة واتباع . وكان يحدث من كتابه . وكان راوية عن أبى إسحاق السبيعى ويقال (١) إنه إنما سمع منه بأخرة هو وزكريا بن أبى زائدة وإسرائيل (٢) .

باب زياد

٥٠٥ — [زياد بن جُبَير بن حية ، ثقة] (٣) .

٥٠٦ — زياد بن حسين أبو جهمة ، بصرى ثقة (٤) .

التقريب ١ /٢٦٤ ، التهذيب ٣ / ٣٤٨ ، وقد ذكر قول العجلى هذا ، واستدرك ابن حجر فقال : قال العجلى لابأس به . وهذه الأحاديث التى يرويها أهل الشام منه ليست تعجبنى . تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٣٩٧ .

٥٠٤ — ثقة ثبت . من السابعة / خ م د س ق .
التقريب ١ /٢٦٤ ، التهذيب ٣ / ٣٤٨ .

٥٠٥ — ثقة وكان يرسل . من الثالثة / ع .
التقريب ١ /٢٦٦ ، التهذيب ٣ / ٣٥٨ .

٥٠٦ — (زياد بن الحصين) ثقة يرسل . من الرابعة / م س ق .

---

(١) كذا فى س وفى الأصل : يقول .
(٢) قوله زكريا الخ ، ليس فى س .
(٣) قال فى التهذيب : نقل ابن خلفون أن أحمد بن صالح يعنى العجلى ، وثقه .
(٤) الترجمة ليست فى س .

٥٠٧ – زياد بن رياح ، بصرى تابعى ثقة .

٥٠٨ – [زياد بن أبى زياد الجصاص ، لابأس به] (١) .

٥٠٩ – [زياد بن سعد بن عبد الرحمن ، مكى ثقة] (٢) .

٥١٠ – زياد بن صُبيح ، مدنى تابعى ثقة .

٥١١ – زياد بن عِلاقة كان ثقة ، سمع من المغيرة بن شعبة (وغيره) ومن قطبة بن مالك (٣) وهو فى عداد الشيوخ .

التقريب ١ /٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٣ .

٥٠٧ – ثقة من الثالثة / م س ق .
التقريب ١ /٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٦ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٨٦ .

٥٠٨ – ضعيف . من الخامسة / ت .
التقريب ١ /٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٩ .

٥٠٩ – ثقة ثبت . من السادسة / ع .
التقريب ١ /٢٦٨ ، التهذيب ٣ / ٣٧٠ .

٥١٠ – صُبَيح – بالتصغير وحكى عن أبى حاتم أنه بالفتح . ثقة . من الرابعة / د س .
التقريب ١ /٢٦٨ ، التهذيب ٣ / ٣٧٤ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٨٨ .

٥١١ – ثقة رمى بالنصب . من الثالثة . مات ١٣٥ / ع .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من التهذيب أيضاً .
(٣) صحابى سكن الكوفة (التقريب ٣ / ١٢٦) .

٥١٢ – زياد بن فياض ، كوفى ثقة .

٥١٣ – / زياد بن كليب أبو معشر ، كوفى ثقة ، روى عنه أيوب السختيانى وخالد الحذاء ، ومنصور ومغيرة الضبى ، وسعيد ابن أبى عروبة وكان فقيها [١] فى الحديث قديم [٢] الموت .

٥١٤ – زياد بن أبى مريم ، جزرى تابعى ثقة .

٥١٥ – زياد بن نافع ، مصرى تابعى ثقة .

التقريب ١ /٢٦٩ ، التهذيب ٣ / ٣٨١ .

٥١٢ – ثقة عابد . من السادسة / مات ١٢٩ / م د س .
التقريب ١ /٢٦٩ ، التهذيب ٣ / ٣٨١ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

٥١٣ – ثقة من السادسة ، ١١٩ هـ / م د ت س .
التقريب ١ /٢٧١ ، التهذيب ٣ / ٣٨٢ .

٥١٤ – وثقه العجلى . من السادسة . ولم يثبت سماعه من أبى موسى . / ق .
التقريب ١ /٢٧٠ ، التهذيب ٣ / ٣٨٥ .

٥١٥ – مقبول . من الخامسة / خت .
التقريب ١ /٢٧٠ ، التهذيب ٣ / ٣٨٨ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

---

(١) فى الأصل « فقيه » وفوقه « كذا » .
(٢) فى الأصل : قديما . وفى س : فقيه الحديث قديم الموت .

٥١٦ – زياد بن نُعَيم الحضرمى ، مصرى [١] تابعى ثقة [٢] .

٥١٧ – زياد أمير البصرة [٣] ، تابعى [٤] لم يكن يتهم بالكذب .

٥١٨ – زياد اليربوعى ، (تابعى ثقة) [٥] روى عن أبى العالية الرياحى سمع من عبد الله ثقة . (لا أدرى كوفى هو أم لا ؟ هذا كلام العجلى فى زياد اليربوعى) [٦] .

---

٥١٦ – هو زياد بن ربيعة بن نعيم . قد ينسب إلى جده . ثقة من الثالثة ٩٥ هـ / د ت ق .
التقريب ١ /٢٦٧ ، التهذيب ٣ / ٣٦٥ .

٥١٧ – قال ابن حبان : ظاهر أحواله معصية الله ، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بمن كان ظاهر أحواله غير طاعة الله .
المجروحين ١ / ٣٠٥ ، الميزان ٢ / ٨٦ ، اللسان ٢ / ٤٩٣ .

٥١٨ – هو زياد بن حصين بن قيس اليربوعى ، أبو جهمة كما فى التاريخ الكبير (٣ / ٣٤٩) ، وثقات ابن حبان ٦ / ٣١٩ . وقد تقدم ذكره باسم « زياد بن حسين أبو جهمة » والله أعلم .

---

(١) كذا فى الأصلين . وفى التقريب « البصرى » .

(٢) فى ث (ص : ١٦) « أبو طلحة زياد بن نعيم ، شامى تابعى ثقة » فلينظر من هو .

(٣) كذا فى س . وفى الأصل « أمير البصرى » وفوقه « كذا » .

(٤) قوله « تابعى » ليس فى س .

(٥) زيادة من س . وفى ث (ص : ٣٠) روى عنه أبو العالية .

(٦) الكلام للسبكى . وقول العجلى : « لا أدرى كوفى هو أم لا ؟ » موجود فى ث أيضاً (ص : ٣٠) .

٥١٩ – زياد اليربوعى أبو المنهال ، تابعى ثقة . لا أدرى هو الأول أم لا ؟ (١) .

٥٢٠ – (زيادة بن عمير الطائى ، كوفى تابعى ثقة) (٢) .

باب زيد

٥٢١ – زيد بن أرطاة ، شامى تابعى ثقة .

٥٢٢ – زيد بن أبى أنيسة ، الجزرى ثقة .

٥٢٣ – زيد بن ثابت الأنصارى ، مدنى من أصحاب النبى ﷺ

---

٥١٩ – ينظر من ترجم له . ويمكن أنه هو الذى قبله .

٥٢٠ – ينظر من ترجم له وقد تقدم ذكر « زائدة بن عمير الطائى » ولم يذكره السبكى فلعل « زيادة » هنا محرف من « زائدة » والله أعلم .

٥٢١ – ثقة عابد من الخامسة / د ت س .
التقريب ١ /٢٧٢ ، التهذيب ٣ / ٣٩٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٤٣٨ .

٥٢٢ – ثقة له أفراد من السادسة ١١٩ هـ / ع .
التقريب ١ /٢٧٢ ، التهذيب ٣ / ٣٩٧ .

٥٢٣ – صحابى مشهور من كتاب الوحى ، مات ٤٥ أو ٤٨ / ع .

---

(١) الكلام للهيثمى .
(٢) زيادة من س . وث (ص : ٣٤) .

والناس على قراءة زيد وفرض زيد .

حدثنا يزيد بن هارون ، عن حجاج ، عن مكحول ، عن زيد أنه قضى فى السِّمحاق [١] بأربع من الإبل [٢] .

٥٢٤ - زيد بن جبير ، ثقة ليس بتابعى ، روى عنه الثورى وغيره . فى عداد الشيوخ . روى عن أبى البخترى الطاى .

٥٢٥ - زيد بن الحارثة الكلبى ، مولى رسول الله ﷺ ، وقتل يوم مؤتة فى حياة النبى ﷺ .

التقريب ١ /٢٧٢ ، التهذيب ٣ / ٣٩٩ ، الإصابة ١ / ٥٦١ .

٥٢٤ - ثقة من الرابعة / ع .
التقريب ١ /٢٧٣ ، التهذيب ٣ / ٤٠٠ ، وقد ذكره ابن حبان فى التابعين . وقال الذهبى : وقد وهم العجلى إذ يقول : ليس بتابعى . سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٧٠ .

٥٢٥ - صحابى جليل مشهور . / ق س .
التقريب ١ /٢٧٣ ، التهـذيب ٣ / ٤٠١ ، الإصابة ١ / ٥٦٣ .

---

(١) السِّمحاق : جلدة رقيقة أو قشرة رقيقة بين اللحم والعظم . فإذا بلغت الشجة تلك القشرة تسمى السمحاق (غريب الحديث للهروى ٣ / ٧٥) .

(٢) أخرج عبد الرزاق نحوه بسنده عن مكحول ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت (المصنف ٩ / ٣١٢) وهذه الرواية ليست فى س .

٥٢٦ – زيد بن حُبَاب العكلى ، أبو الحسين ، ثقة كوفى روى عنه ابن وهب .

٥٢٧ – [زيد بن الحوارى العمى ، بصرى ضعيف الحديث ليس بشيء] [١] .

٥٢٨ – [زيد بن سَلّام بن أبى سلام ممطور الحبشى ، شامى لابأس به] [٢] .

٥٢٩ – زيد بن عقبة الفزارى ، كوفى تابعى ثقة .

٥٣٠ – [زيد بن على أبو القموص العبدى ، كوفى تابعى ثقة] [٣] .

---

٥٢٦ – صدوق يخطىء فى حديث الثورى . من التاسعة . مات ٢٠٣ هـ / م ٤ .
التقريب ١ /٢٧٣ ، التهذيب ٣ / ٤٠٤ ، وفيه : قال ابن خلفون : وثقه أبو جعفر السبتى وأحمد بن صالح وزاد : وكان معروفا بالحديث صدوقا . تاريخ بغداد ٨ / ٤٤٤ .

٥٢٧ – ضعيف . من الخامسة / ٤ .
التقريب ١ /٢٧٤ ، التهذيب ٣ / ٤٠٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٥ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٥٢٨ – ثقة . من السادسة / بخ م ٤ .
التقريب ١ /٢٧٥ ، التهذيب ٣ / ٤١٥ .

٥٢٩ – ثقة من الثالثة / د ت س .
التقريب ١ /٢٧٦ ، التهذيب ٣ / ٤١٩ .

٥٣٠ – ثقة من الثالثة / د .

---

(١) و (٢) و (٣) زيادات من التهذيب .

٥٣١ - زيد بن معاوية ، كوفى ثقة .

٥٣٢ - زيد بن واقد ، شامى ثقة .

٥٣٣ - زيد بن وهب الجهنى أبو سليمان ، من أصحاب عبد الله .

٥٣٤ - زيد بن يحيى الدمشقى ، ثقة .

التقريب ١ /٢٧٦ ، التهذيب ٣ / ٤٢١ .

٥٣١ - يمكن أن يكون هو زيد بن معاوية العبسى الكوفى . ذكره ابن أبى حاتم ، دون أن يذكر فيه جرحا ولا تعديلاً (الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٢) ، وانظر اللسان ٢ / ٥١١ .

٥٣٢ - ثقة من السادسة / خ د س ق .
التقريب ١ /٢٧٧ ، التهذيب ٣ / ٤٢٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٨ .

٥٣٣ - مخضرم ثقة جليل . مات بعد ٨٠ هـ / ع .
التقريب ١ /٢٧٧ ، التهذيب ٣ / ٤٢٧ ، وفيه : قال العجلى : ثقة .
وترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٨ / ٤٤٠) ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٥٣٤ - ثقة ، من التاسعة ، مات ٢٠٧ / د س ق .
التقريب ١ /٢٧٧ ، التهذيب ٣ / ٤٢٨ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤٤٥ . تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٨ ، ولم يذكر شيئاً عن العجلى .

٥٣٥ – زيد بن يُثَيع كوفى ، ثقة تابعى .

---

٥٣٥ – ثقة مخضرم ، من الثانية / ت س .
التقريب ١ /٢٧٧ ، التهذيب ٣ / ٤٢٧ .

باب السين المهملة

٥٣٦ – سالم الأفطس ، جزرى ثقة ، كان مع بنى أمية وكان رجلا صالحا . فلما ولى بنو العباس أرسلوا إليه رجلا وهو فى مسجد حران [١] ، فأخرجه إلى باب المسجد فضرب عنقه [٢] .

٥٣٧ – سالم البرَّاد [٣] ، كوفى ثقة من كبار التابعين .

حدثنا حسن بن على ، عن أبى وهب قال : كان ميمون بن مهران إذا قدم الكوفة ينزل على سالم البراد ، فقدمها مرة فأراد النزول عليه فقالت له امرأته : قد شُغل عنك بآية من كتاب الله فشغلته . أو كما قال .

---

٥٣٦ – هو سالم بن عجلان الأفطس ، ثقة رمى بالإرجاء . من السادسة ١٣٢ هـ / خ د س ق .
التقريب ١ /٢٨١ ، التهذيب ٣ / ٤٤٢ .

٥٣٧ – ثقة ، من الثانية / د س .
التقريب ١ /٢٨١ ، التهذيب ٣ / ٤٤٤ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

---

(١) س : خراب .
(٢) زاد فى س : له ذكر فى ترجمة سفيان الثورى .
(٣) س : البزاز .

قال العجلى : قتلته الآية [١] .

٥٣٨ – سالم بن أبى الجعد الغطفانى [٢] ، كوفى تابعى ثقة .

حدثنا قبيصة بن عقبة [٣] ، عن سفيان ، عن منصور قال : قلت لإبراهيم : إنك إذا حدثت تجزم [٤] ، وسالم بن أبى الجعد يتم [٥] قال : كان سالم يكتب وأنا لا أكتب [٦] .

٥٣٩ – سالم بن أبى حفصة ، كوفى ثقة .

٥٤٠ – سالم سبلان ، مدنى تابعى ثقة .

---

٥٣٨ – ثقة وكان يرسل كثيرا . من الثالثة . مات ٩٧ أو بعده / ع .
التقريب ١ /٢٧٩ ، التهذيب ٣ / ٤٣٢ .

٥٣٩ – صدوق فى الحديث . إلا أنه شيعى غالٍ . من الرابعة . / بخ ت .
التقريب ١ /٢٧٩ ، التهذيب ٣ / ٤٣٣ .

٥٤٠ – هو سالم بن عبد الله النصرى . ويقال له : مولى النصريين ،

---

(١) قوله حدثنا حسن الخ ليس فى س .
(٢) ث (ص : ٧٨) الأشجعى .
(٣) ستأتى ترجمته برقم (١٥١١) وزاد قبله فى ث (ص : ٧٨) حدثنا أبو مسلم عن أبيه .
(٤) تجزم أى تقطع . وقد روى بلفظ تخرم وتحذف أيضاً .
(٥) كلمة « يتم » ليست فى س .
(٦) ذكر هذه الرواية عن إبراهيم : ابن سعد (٦ / ٢٩١) والدارمى فى سننه (١ / ١٢٣) والخطيب فى تقييد العلم (١٠٨) والرامهرمزى فى المحدث الفاصل (ص : ٣٧٤) وابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١/٧٠) .

٥٤١ – سالم بن عبد الله بن عمر ، مدنى تابعى ثقة .
حدثنى أبى عبد الله قال : كان عبد الله بن عمر يقبل ابنه سالما (١) ويقول : شيخ يقبل شيخا (٢) ويقول : إنى أحبك حبين : حب الإسلام ، وحب القرابة .
(قال يحيى بن معين : سمع منه محمد بن عمرو) (٣) .

٥٤٢ – [سالم بن عبد الواحد المرادى ، ثقة] (٤) .

٥٤٣ – [سالم بن غيلان التجيبى ، ثقة] (٥) .

ومولى مالك بن أوس ، ومولى أوس ، ومولى المهرى ، ومولى شداد . والدوسى ، وسالم سبلان . صدوق من الثالثة . مات ١١٠ هـ / م د س ق .
التقريب ١ /٢٨٠ ، التهذيب ٣ / ٤٣٧ .

٥٤١ – أحد الفقهاء السبعة ، كان ثبتا عابداً فاضلاً . من كبار الثالثة ١٠٦ هـ / ع .
التقريب ١ /٢٨٠ ، التهذيب ٣ / ٤٣٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٥٣ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٦٢ .

٥٤٢ – مقبول وكان شيعيا ، من السادسة . / ت .
التقريب ١ /٢٨٠ ، التهذيب ٣ / ٤٤١ .

٥٤٣ – ليس به بأس . من السابعة ١٥١ / د س ق .

---

(١) فى الأصل : سالم وفوقه « كذا » ولا توجد هذه الرواية فى س .
(٢) رواه زيد بن محمد عن نافع كما فى سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٦٠ .
(٣) زيادة من س . ولم أجده فى تاريخ ابن معين .
(٤) و (٥) زيادة من التهذيب .

٥٤٤ – سالم المهرى ، مدنى تابعى ثقة .

٥٤٥ – سالم مولى النصريين ، مدنى تابعى ثقة .

٥٤٦ – سالم أبو النضر ، مولى عمر بن عبيد الله ، مدنى ثقة رجل صالح .

باب السائب

٥٤٧ – السائب بن حبيش (١) الكلاعى ، شامى ثقة .

التقريب ١ /٢٨١ ، التهذيب ٣ / ٤٤٣ .

٥٤٤ – هو سالم سبلان المتقدم آنفا .

٥٤٥ – وهو أيضا سالم سبلان .

٥٤٦ – هو سالم بن أبى أمية . ثقة ثبت وكان يرسل . من الخامسة . مات ١٢٩ هـ / ع .
التقريب ١ /٢٧٩ ، التهذيب ٣ / ٤٣١ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٠٥ .

٥٤٧ – مقبول ، من السادسة ، / د س .
التقريب ١ /٢٨٢ ، التهذيب ٣ / ٤٤٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٦١ .

---

(١) س : حنش الكرعى .

٥٤٨ - السائب بن أبى حبيش ، مدنى تابعى ثقة .

٥٤٩ - السائب بن خلاد (بن سويد) من أصحاب النبى ﷺ .

٥٥٠ - السائب بن مالك ، مدنى تابعى ثقة .

٥٥١ - السائب بن يزيد .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد إملاء من حفظه فى جمادى الأولى سنة ست وخمسين ومائتين) [١] حدثنا النضر ابن محمد [٢] ، ثنا عكرمة ، ثنا عطاء ، مولى السائب بن يزيد

---

٥٤٨ - قيل له صحبة . أو هو من الثانية / تمييز .
التقريب ١ /٢٨٢ ، التهذيب ٣ / ٤٤٦ ولم يذكر قول العجلى فيه .

٥٤٩ - صحابى وعمل لعمر على اليمن . مات ٥٧١ / ع .
التقريب ١ /٢٨٢ ، التهذيب ٣ / ٤٤٨ ، الإصابة ٢ / ١٠ .

٥٥٠ - إن كان هو والد عطاء فستأتى ترجمته بعد قليل (٥٥٢) وإن كان غيره فلا أدرى من المراد ؟ وهناك سائب بن مالك الدؤلى يروى عن عمر ، وسائب بن مالك روى عن فضالة بن عبيد . (الجرح والتعديل ٤ / ٢٤٢) .

٥٥١ - صحابى صغير له أحاديث قليلة . وحُج به حجة الوداع وهو

---

(١) زيادة من س .
(٢) ستأتى ترجمته برقم : ١٨٥١ .

أخى النمر بن قاسط (١) قال : كان وسط رأس السائب أسود وبقية رأسه ولحيته أبيض . قال : فقلت له ياسيدى والله مارأيت مثل رأسك ، هذا أسود وهذا أبيض . قال : أفلا أخبرك يابنى ؟ قلت : بلى . قال : إنى كنت مع الصبيان ألعب فمر علىَّ نبى الله ﷺ فعرضت له فسلمت عليه . قال : وعليك (السلام)، من أنت ؟ قال : قلت : أنا السائب بن يزيد أخو النمر بن قاسط . قال : فمسح رسول الله ﷺ رأسى وقال : بارك الله فيك . قال : فوالله لايبيضّ أبدا ، ولايزال هكذا أبدا (٢) .

ابن سبع سنين مات ٩١ هـ وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة / ع .

التقريب ١ /٢٨٣ ، التهذيب ٣ / ٤٥٠ ، الإصابة ٢ / ١٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٦٣ .

---

(١) كذا فى الأصلين ، وقال ابن حجر : يعرف بابن أخت النمر . وهو النمر بن جبل ووهم من قال إنه النمر بن قاسط (الإصابة ٢ / ١٢) .

(٢) لم أجد من أخرج الحديث بهذا اللفظ . نعم ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق وقال مهذبه : إنه عن طريق الإمام أحمد ، ولم أجد فى مظانه فى المسند ، ويمكن أنه يقصد أحمد العجلى . والله أعلم .

وعكرمة بن عمار العجلى . صدوق يغلط وعطاء مولى السائب ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل وسكت عنه (٦ / ٣٣٩) وقد أخرج البخارى فى صحيحه عن السائب بن يزيد قال : ذهبت بى خالتى إلى النبى ﷺ فقالت : يارسول الله إن ابن أختى وَقِعٌ فمسح رأسى ودعا لى بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ، ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة (صحيح البخارى مع الفتح ١ / ٢٩٦ ، ٦ / ٥٦١ ، ١٠ / ١٢٧ ، ١١ / ١٥٠ ، وصحيح مسلم ٤ / ١٨٢٣) وهو فى البخارى بلفظ آخر عن =

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) ، حدثنا نعيم بن حماد ، أنا يحيى بن راشد ، عن محمد بن يوسف الكندى [١] ، قال : قال السائب : حج بى مع النبى ﷺ وأنا ابن سبع سنين [٢] .

٥٥٢ – السائب والد عطاء ، تابعى ثقة [٣] .

٥٥٣ – السائب مولى القاربين [٤] ، مكى تابعى ثقة .

---

٥٥٢ – هو السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفى ، ثقة ، من الثانية . / بخ ٤ .
التقريب ١ /٢٨٣ ، التهذيب ٣ / ٤٥٠ .

٥٥٣ – روى عن زيد بن خالد ، روى عنه أبو سعيد الأعمى . ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا . (٤ / ٢٤٣) وذكره ابن حبان فى الثقات (٤ / ٣٢٦) .

= الجعيد بن عبد الرحمن . قال : رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلداً معتدلا فقال : قد علمت ما متعت به – سمعي وبصرى – إلا بدعاء رسول الله ﷺ إن خالتى ذهبت بى إليه فقالت : يارسول الله إن ابن أختى شاكٍ فادع الله له ، فدعا لى ﷺ . (صحيح البخارى ٦ / ٥٦٠) .

(١) كذا فى فتح البارى ، وفى الأصل غير واضح . وفى س بياض بعد قوم (يحيى ابن .....) .

(٢) أخرجه البخارى (٤ / ٧١) وأحمد (٣ / ٤٤٩) .

(٣) هذه الترجمة لا توجد فى س .

(٤) فى الجرح والتعديل : «الفارسيين» وقال محققه : «وقع فى التاريخ «القاربين » وفى الثقات «العاربين» . والذى فى أصلنا غير منقوط ، فيمكن أن يقرأ هكذا وهكذا . والله أعلم .

٥٥٤ - [سُبيع بن خالد] (١) .

باب سُحيم وسُريج

٥٥٥ - سُحَيم ، مصرى تابعى ثقة .

٥٥٦ - سُرَيج بن النعمان (اللؤلؤى) يكنى أبا الحسين يسكن بغداد ، ثقة .

باب سعد

٥٥٧ - سعد بن إبراهيم (أخو يعقوب بن إبراهيم) بن سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ، لابأس به ، وكان على قضاء واسط .

---

٥٥٤ - ويقال خالد بن خالد ، ويقال خالد بن سبيع . مقبول من الثانية / د .
التقريب ١ /٢٨٤ ، التهذيب ٣ / ٤٥٤ .

٥٥٥ - ينظر من ترجم له .

٥٥٦ - ثقة يهم قليلا ، من كبار العاشرة ٢١٧ هـ / خ ٤ .
التقريب ١ /٢٨٥ ، التهذيب ٣ / ٤٥٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢١٨ . هدى السارى ٤٠٤ .

٥٥٧ - ثقة ، من التاسعة . مات ٢٠١ هـ / خ س .

---

(١) زيادة من التهذيب ، قال : ذكره العجلى فى الثقات .

٥٥٨ – سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، لابأس به ، وكان على قضاء واسط . وقال أيضا : مدنى ثقة [١] .

٥٥٩ – سعد بن الأخرم الطائى ، كوفى تابعى ثقة ومن أصحاب عبد الله .

٥٦٠ – [سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، ثقة] [٢] .

التقريب ١ /٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٢٤ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٩٤ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٢٣ .

٥٥٨ – جد الذى قبله . ولى قضاء المدينة . وكان ثقة فاضلا عابداً ، ١٢٥ هـ / ع .
التقريب ١ /٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٨٢ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٥٥٩ – مختلف فى صحبته . ذكره ابن حبان فى الصحابة ثم فى التابعين / ت .
التقريب ١ /٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٥ ، ولم يذكر فيه قول العجلى . الإصابة ٢ / ٢١ .

٥٦٠ – ثقة ، من الخامسة / ٤ .
التقريب ١ / ٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٧ .

---

(١) قوله « لا بأس به وكان على قضاء واسط » ليس فى س . وذكره وكيع الضبى أيضاً فيمن تولوا القضاء فى المدينة (أخبار القضاة ١ / ١٥٠) .

(٢) زيادة من التهذيب وقال : ذكر ابن خلفون أن أحمد بن صالح ، يعنى العجلى وثقه .

٥٦١ – سعد بن أوس ، ثقة كوفى ، روى عنه وكيع [1] .

٥٦٢ – سعد بن الحكم ، مصرى تابعى ثقة .

٥٦٣ – سعد بن سعيد بن قيس بن قهد [2] ، مدنى ثقة .

٥٦٤ – سعد بن سنان ، بصرى تابعى ثقة .

---

٥٦١ – ثقة ، من السابعة / بخ ٤ .
التقريب ١ /٢٨٦ ، التهذيب ٣ / ٤٦٧ .

٥٦٢ – ويقال : سعيد بن الحكم وسعد بن أحكم ، وللتفصيل ينظر : التاريخ الكبير للبخارى ٢ / ٤٢٥ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٣ ، ٤ / ٨٢ ، الإكمال ١ / ٣٣ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٢٨٠ ، و ٤ / ٢٩٥ .

٥٦٣ – ذكره خليفة بن خياط فى الطبقات (ص : ٢٧٠) وفيه « فهد » بدل « قهد » وابن حبان فى الثقات (٤ / ٢٩٨) وقال كان يخطىء . وهو أخو يحيى وعبد ربه . وفى التاريخ الكبير والجرح والتعديل والتهذيب « سعد بن سعيد بن قيس ابن عمرو (صدوق سىء الحفظ / خت م ٤) » .
وفى ترجمته فى التهذيب : قال العجلى : ثقة . وفى ترجمة أخيه يحيى بن سعيد فى التهذيب (١١ / ٢٢١) أن « قهد » لايصح . والله أعلم . التحفة اللطيفة ٢ / ١٢٩ .

٥٦٤ – ويقال سنان بن سعد ، صدوق له أفراد ، من الخامسة / بخ د ت ق .

---

(١) س : سعد بن أوس ونضر بن أوس ، كوفيان ثقتان وليسا أخوين .
(٢) هذه الترجمة ليست فى س .

٥٦٥ – سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي ، كوفى تابعى ثقة ، وكان أبوه من أصحاب النبى ﷺ روى عن أبيه[١]

٥٦٦ – سعد بن طريف ، كوفى ضعيف الحديث .

٥٦٧ – سعد بن عبيد الأنصارى ، (مدنى) من أصحاب النبى ﷺ ، (قتل يوم القادسية) [٢] .

٥٦٨ – سعد بن عُبَيدة ، كوفى تابعى ثقة .

التقريب ١ /٢٨٧ ، التهذيب ٣ / ٤٧٢ .

٥٦٥ – ثقة ، من الرابعة ، مات فى حدود ١٤٠ / خت م ٤ .
التقريب ١ /٢٨٧ ، التهذيب ٣ / ٤٧٣ .

٥٦٦ – متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضياً من السادسة / ت ق
التقريب ١ / ٢٨٧ ، التهذيب ٣ / ٤٧٣ .

٥٦٧ – ذكره موسى بن عقبة وغيره ممن شهد بدرا . مات شهيدا بالقادسية ١٦ هـ .
الاستيعاب على هامش الإصابة ٢ / ٤١ ، التجريد ١ / ٢١٦ ، الإصابة ٢ / ٣١ .

٥٦٨ – ثقة ، من الثالثة / ع .
التقريب ١ /٢٨٨ ، التهذيب ٣ / ٤٧٨ .

---

(١) كانت هذه الترجمة فى الأصل قبل ترجمة « سعد بن الحكم » فأخرتها إلى حيث يقتضى الترتيب .
(٢) زيادة من س وث (ص : ٤٤) .

٥٦٩ – سعد بن أبى وقاص ، واسم أبى وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب . (١) شهد بدراً ، يكنى أبا إسحاق ، جمع له النبى ﷺ أبويه رضى الله عنه . وكان أول من رمى بسهم فى سبيل الله ، وافتتح القادسية واختط الكوفة وكان أميرا عليها .

٥٧٠ – سعد والد بلال بن سعد من أصحاب النبى ﷺ (٢) .

٥٧١ – (سعد بن هاشم السنجارى ، ثقة) (٣) .

---

٥٦٩ – أحد العشرة وآخرهم وفاة . مات ٥٥ / ع .
التقريب ١ / ٢٩٠ ، التهذيب ٣ / ٤٨٣ ، الإصابة ٢ / ٣٣ .

٥٧٠ – هو سعد بن تميم السكونى ، سكن دمشق . وروى عنه ابنه أحاديث .
تجريد أسماء الصحابة ١ / ٢١٢ ، الإصابة ٢ / ٢٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٨٥ .

٥٧١ – ينظر من ترجم له وسيأتى ذكر « سعيد بن هاشم السنجارى » .

---

(١) كذا فى س . وفى الأصل : .... زهرة بن كعب بن غالب « وكتب فى الحاشية » « زهرة هو ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب » .
(٢) الترجمة ليست فى س .
(٣) زيادة من س وث (ص : ٦٦) .

٥٧٢ – سعد أبو هاشم [١] ، كوفى ثقة [٢] .

٥٧٣ – سعد أبو هاشم السنجارى ، تابعى ثقة [٣] .

٥٧٤ – (سعد مولى أبى بكر ، بصرى لم يرو عنه غير الحسن ، حديثين)[٤] .

---

٥٧٢ – ينظر من هو ؟ .

٥٧٣ – قال ابن أبى حاتم : جزرى روى عن ابن عمر وابن عباس ، روى عنه علي بن بذيمة وخصيف وعبد الكريم وهلال بن خباب . قال ابن معين . بصرى ثقة .
الجرح والتعديل ٤ /٩٨ تاريخ ابن معين ٤ / ٢٤٠ ، ٤٢٤ ، ٤٤٢ ، ولم يذكر فيه التوثيق .
وذكره يعقوب بن سفيان البسوى أيضا باسم « سعد أبو هشام السنجارى » وقال : روى عنه خصيف .
(المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٦٠) وذكره ابن حبان فى الثقات ٤ / ٢٩٦ .

٥٧٤ – قال أبو حاتم : له صحبة وكان يخدم النبى ﷺ .
الجرح والتعديل ٤ / ٩٧ ، الإصابة ١ / ٣٩ .

---

(١) فى الأصل « أبو هانم » وصحح فى الحاشية : أبو هاشم .
(٢) قال فى س بعد ذكره (وذكر فى الشاميين سعد أبو هاشم السنجارى . تابعى ثقة . فلينظر فى ذلك هل هم ثلاثة أو اثنان أو واحد) .
(٣) فى الأصل هنا أيضاً « أبو هانم » وصحح فى الحاشية .
(٤) زيادة من س .

باب سعيد

٥٧٥ - سعيد بن الأخْرَم (١) الطائى ، من أصحاب عبد الله (كوفى تابعى ثقة ، وابنه المغيرة ثقة) .
قلت : (٢) وفى الحاشية سعد بن الأخرم ، وقد تقدم وهو الصواب .

٥٧٦ - سعيد بن إياس الجُرَيْرِى ، بصرى ثقة واختلط بأخرة ، روى عنه فى الاختلاط يزيد بن هارون وابن المبارك (٣) وابن أبى عدى . كلما روى عنه مثل هؤلاء (الصغار) فهو يختلط إنما الصحيح عنه (٤) حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وعبد الأعلى أصحهم سماعاً . سمع منه (٥) قبل أن يختلط بثمانى

---

٥٧٥ - تقدم فى سعد . وقد تكررت هذه الترجمة فى الأصل . أما فى س فلم يذكرها إلا فى سعيد . وفى الهامش : وفى موضع آخر سعد .

٥٧٦ - ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، ١٤٤ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٩١ ، التهذيب ٤ / ٦ .

---

(١) س : الأخزم .
(٢) الكلام للهيثمى .
(٣) س : أبو المبارك .
(٤) فى الأصل : به وفى س بياض .
(٥) قوله : « سمع منه » ليس فى س .

سنين . وسفيان الثورى وشعبة صحيح [١] .

٥٧٧ – سعيد بن أبى بُردة بن أبى موسى الأشعرى ، كوفى ثقة .

٥٧٨ – سعيد بن جُبير أسدى ، كوفى تابعى ثقة .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) [٢] عن يحيى بن آدم [٣] ، ثنا معتمر عن مغيرة قال : ماكان يفتى الناس بالكوفة قبل الجماجم إلا سعيد بن جبير كان قبل إبراهيم [٤] .

حدثنا يعقوب بن كعب ، ثنايحيى بن اليمان العجلى ، عن أشعث بن إسحاق ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جبير : (الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ) [٥] قال : هذا فى العلم .

---

٥٧٧ – ثقة ثبت . من الخامسة / ع .
التقريب ١ /٢٩١ ، التهذيب ٤ / ٦ .

٥٧٨ – ثقة ثبت فقيه . قتل بين يدى الحجاج ٩٥ هـ / ع .
التقريب ١ /٢٩٢ ، التهذيب ٤ / ١١ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

---

(١) ذكر ابن رجب قول العجلى هذا فى سعيد بن أبى عروبة . (شرح علل الترمذى ٤٠٤) .
(٢) زيادة من س . وفى الأصل : قال العجلى عن ... .
(٣) ستأتى ترجمته برقم (١٩٦٠) .
(٤) ذكره الفسوى بسنده ، عن يحيى بن آدم ، حدثنا المفضل ، عن مغيرة الخ . (١ / ٧١٣) .
(٥) النساء : ٣٧ .

٥٧٩ – سعيد بن حريث المخزومي ، من أصحاب النبي ﷺ . (مدني أخو عمرو بن حريث) .

٥٨٠ – سعيد بن أبي الحسن (أخو الحسن بن أبي الحسن) ، بصرى تابعي ثقة .

٥٨١ – سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم ، أبو محمد ، مصرى ثقة ، وكان له دهليز طويل ، وكان الرجل يأتيه فيقف فيسلم عليه فيرد عليه : لاسلمك الله (١) ولاحفظك وفعل بك . فأقول له : ماهذا ؟ فيقول : قدرى خبيث . ويأتي آخر فيقول له مثل ذلك . فأقول له : ماهذا ؟ فيقول : جهمي خبيث . ويأتي آخر فيقول له مثل ذلك . فأقول له : ماهذا ؟ فيقول : رافضي خبيث . لايظن إلا قد رد عليه سلامه .

وكان عاقلاً لم أر (٢) بمصر أعقل منه ، ومن عبد الله بن عبد الحكم (٣) .

---

٥٧٩ – له صحبة / ق .
التقريب ١ / ٢٩٢ ، الإصابة ٢ / ٤٥ ، المعرفة والتاريخ ١ / ٢٩٤ .

٥٨٠ – ثقة ، من الثالثة ، ١٠٠ هـ / ع .
التقريب ١ /٢٩٣ ، التهذيب ٤ / ١٧ .

٥٨١ – ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ٢٢٤ هـ / ع .

---

(١) س : لا سلم الله عليك . وكذلك في سير أعلام النبلاء .
(٢) س : لم يكن .
(٣) ستأتي ترجمته برقم : ٩٢٥ .

٥٨٢ – سعيد بن حيان (والد أبي حيان) التيمى ، ثقة .

٥٨٣ – سعيد بن خالد ، مدنى ثقة .

٥٨٤ – سعيد بن أبي خالد الأحمسى ، كوفى ثقة . وهو أخو إسماعيل (وأخويه) .

٥٨٥ – [سعيد بن خُثَيم بن رَشْد ، هلالى كوفى ثقة] [1] .

التقريب ١ /٢٩٣ ، التهذيب ٤ / ١٧ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٣٩٢ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٣٢٨ .

٥٨٢ – وثقه العجلى . من الثالثة / د ت .
التقريب ١ /٢٩٣ ، التهذيب ٤ / ١٩ .

٥٨٣ – ثقة من السادسة / م .
التقريب ١ / ٢٩٤ ، التهذيب ٤ / ٢١ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ١٢٧ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى . التحفة اللطيفة ٢ / ١٤٣ .

٥٨٤ – صدوق ، من الثالثة / س ق : وفى التهذيب : روى عنه أخوه إسماعيل على اختلاف فيه . قال العجلى : إسماعيل بن أبي خالد ، تابعى ثقة وأخوه سعد ثقة .
التقريب ١ / ٢٩٤ ، التهذيب ٤ / ٢٢ .

٥٨٥ – صدوق له أغاليط ، رمى بالتشيع ، من التاسعة ١٨٠ هـ / ت س .
التقريب ١ / ٢٩٤ ، التهذيب ٤ / ٢٣ .

---

(١) زيادة من التهذيب .

٥٨٦ – (سعيد بن أبي خلف ، ثقة) [١] .

٥٨٧ – سعيد بن ذى لعوة ، كوفى ثقة ، والبغداديون يضعفونه .

٥٨٨ – سعيد بن الربيع أبو زيد الهروى ، بصرى ثقة .

٥٨٩ – [سعيد بن زياد الشيباني ، كوفى ثقة] [٢] .

---

٥٨٦ – ينظر من ترجم له .

٥٨٧ – روى عن عمر رضى الله عنه . قال ابن المدينى : مجهول . وقال ابن معين : ضعيف . وقال ابن حبان : شيخ دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب السكر . وقال البخارى : يخالف فى حديثه وهو مجهول لايعرف .
وقال أبو حاتم : لايعبأ بحديثه مجهول .
التاريخ الصغير ١٣٦ ، الضعفاء الصغير ٤٩ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٨٠٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٨ ، المجروحين ١ / ٣١٦ ، الميزان ٢ / ١٣٤ ، لسان الميزان ٣ / ٢٧ .

٥٨٨ – ثقة ، من صغار التاسعة ، ٢١١ هـ / خ م ت س .
التقريب ١ / ٢٩٥ ، التهذيب ٤ / ٢٧ ، ولم يذكر قول العجلى .

٥٨٩ – مقبول ، من السادسة / د س .
التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٢ ، العقد الثمين ٤ / ٥٥٨ .

---

(١) زيادة من س .
(٢) زيادة من التهذيب .

٥٩٠ – سعيد بن زيد ثقة وهو أخو حماد بن زيد ، وهو مولى جرير بن حازم من أسفل ، بصرى .

٥٩١ – سعيد بن زيد بن عقبة (الفزارى) ، ثقة .

٥٩٢ – [سعيد بن سالم القداح كان يرى الإرجاء ، ليس بحجة] [١] .

٥٩٣ – (سعيد بن سعيد بن قيس بن قهد ، مدنى ثقة) [٢] .

---

٥٩٠ – صدوق له أوهام ، من السابعة ١٦٧ هـ / م د ت ق .
التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٣ .

٥٩١ – ثقة من السادسة / ق .
التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٣ .

٥٩٢ – صدوق يهم ، رمى بالإرجاء ، وكان فقيها ، من كبار التاسعة / د س .
التقريب ١ / ٢٩٦ ، التهذيب ٤ / ٣٥ .

٥٩٣ – فى الجرح والتعديل : سعيد بن سليم بن قيس بن قهد . قال أبو حاتم: مجهول. (٤ / ٢٦) وقد انفرد السبكى بهذه الترجمة. كما أن الهيثمى تفرد بترجمة مشابهة تقدمت فى سعد « سعد بن سعيد بن قيس بن قهد » وقد ترجح لدى أن « سعيد » هذا محرف من « سعد » حيث أن المترجمين له ذكروا من إخوانه يحيى وعبد ربه ولم يذكروا « سعيد » والله أعلم .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من س .

٥٩٤ – سعيد بن أبي سعيد المقبرى ، مدنى تابعى ثقة .

٥٩٥ – [سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصارى ، ثقة] (١) .

٥٩٦ – سعيد بن سليمان ويعرف بسعدويه ، واسطى ثقة ، قيل له بعدما انصرف من المحنة : مافعلتم ؟ قال : كفرنا ورجعنا .

٥٩٧ – سعيد بن سَمعان ، مدنى تابعى ثقة .

٥٩٨ – سعيد بن سنان (٢) ، كوفى جائز الحديث .

---

٥٩٤ – ثقة من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ١٢٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٩٧ ، التهذيب ٤ / ٣٨ .

٥٩٥ – ثقة من السادسة / ع .
التقريب ١ / ٣٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٣ .

٥٩٦ – ثقة حافظ من كبار العاشرة ، ٢٢٥ هـ / ع .
التقريب ١ / ٢٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ٨٦ ، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٤٨٢ .

٥٩٧ – ثقة من الثالثة / د ت س .
التقريب ١ / ٢٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٤٨ .

٥٩٨ – صدوق له أوهام من السادسة / م د ت س ق .
التقريب ١ / ٢٩٨ ، التهذيب ٤ / ٤٥ ، تاريخ بغداد ٩ / ٦٥ .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) س : سيار .

٥٩٩ – سعيد بن سلام [١] ، بصرى لابأس به .

٦٠٠ – (سعيد بن سيار ، كوفى ، جائز الحديث) [٢] .

٦٠١ – سعيد بن شُفى ، شامى تابعى ثقة .

٦٠٢ – سعيد بن طهمان ، تابعى ثقة .

---

٥٩٩ – العطار ، كذبه أحمد وابن نمير ، وقال البخارى : يذكر بوضع الحديث . وفى ترجمته من الميزان ذكر الذهبى قول العجلى هذا .
التاريخ الصغير ٢٢٨ ، الضعفاء والمتروكين للنسائى ٥٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣١ ، تاريخ بغداد ٩ / ٨٠ ، الميزان ٢ / ١٤١ ، اللسان ٣ / ٣١ .

٦٠٠ – يبدو أنها محرفة من سعيد بن سنان المتقدم آنفا ، وقد انفرد بها السبكى . كما أن السابقة انفرد بها الهيثمى . والله أعلم .

٦٠١ – فى الجرح والتعديل : سعيد بن شفى روى عن ابن عباس ، روى عنه أبو السفر وأبو إسحاق الهمدانى . قال أبو زرعة : كوفى همدانى ثقة . فلا أدرى هو المقصود هنا أم لا؟ ولم يذكر ابن حجر فى ترجمته فى التعجيل قول العجلى . والله أعلم . وذكره ابن حبان فى الثقات ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٢ ، تعجيل المنفعة ١٠٤ ، وثقات ابن حبان ٤ / ٢٨٣ .

٦٠٢ – روى عن ابن عباس وأنس ، روى عنه يحيى بن أبى كثير

---

(١) بتشديد اللام . وفى الأصل : سلامه .
(٢) زيادة من س .

٦٠٣ – [سعيد بن عامر الضُبَعى ، ثقة رجل صالح من خيار الناس] (١) .

٦٠٤ – [سعيد بن عبد الله الجهنى ، مصرى ثقة] (٢) .

٦٠٥ – [سعيد بن عبد الرحمن الجُمَحِى ، ثقة] (٣) .

٦٠٦ – سعيد بن عبد الرحمن أخو أبى حرة (٤) ، بصرى ثقة . وهو أرفع من أبى حرة (٥) .

وغيره ، قال : الأزدى ليس بحجة . وقال ابن حبان : حديثه منكر . قال ابن حجر : ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العجلى . تابعى ثقة . الجرح والتعديل ٤ / ٣٥ ، الميزان ٢ / ١٤٦ ، اللسان ٣ / ٣٤ .

٦٠٣ – ثقة صالح ، ٢٠٨ / ع .
التقريب ١ / ٢٩٩ ، التهذيب ٤ / ٥١ .

٦٠٤ – حجازى مقبول ، من السابعة / ت عس ق .
التقريب ١ / ٢٩٩ ، التهذيب ٤ / ٥٢ .

٦٠٥ – صدوق له أوهام . من الثامنة ١٧٦ هـ / عخ دم س ق .
التقريب ١ / ٣٠٠ ، التهذيب ٤ / ٥٦ . ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد . (٩ / ٦٧) ولم يذكر عن العجلى شيئا .

٦٠٦ – الرقاشى ، وثقه وكيع وأحمد وابن معين وغيرهم . وقال

---

(١) و (٢) زيادة من التهذيب وقال : وثقه العجلى .
(٣) زيادة من التهذيب أيضاً وقال : وثقه العجلى .
(٤) فى الأصل : ابن أبى حرة . والتصحيح من س وغيره .
(٥) س : « وهو أخو رافع بن أبى حرة » .

٦٠٧ - سعيد بن عبد الرحمن الغفارى أبو صالح ، مصرى تابعى ثقة .

٦٠٨ - سعيد بن عبد العزيز التنوخى ، شامى ثقة .

٦٠٩ - [سعيد بن عُبيد ، أبو الهُذيل الطائى ، ثقة] (١) .

٦١٠ - سعيد بن أبى عروبة ، بصرى ثقة ، وكان اختلط بأخرة وكان يقول بالقدر ولايدعو إليه (٢) .

النسائى : ليس بالقوى ولينه القطان .
الجرح والتعديل ٤ / ٤٠ ، ديوان الضعفاء ١٢٢ ، المغنى ١ / ٢٦٣ ، الميزان ٢ / ١٤٨ ، اللسان ٣ / ٣٥ .

٦٠٧ - ثقة ، من الرابعة / د .
التقريب ١ / ٣٠١ ، التهذيب ٤ / ٥٨ .

٦٠٨ - ثقة إمام ، اختلط فى آخر عمره . من السابعة ١٦٧ / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٣٠١ ، التهذيب ٤ / ٥٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ١٥٤ ، وليس فيه شىء عن العجلى . الكواكب النيرات : ٢١٦ .

٦٠٩ - ثقة ، من السادسة / خ م د ت س .
التقريب ١ / ٣٠١ ، التهذيب ٤ / ٦٢ .

٦١٠ - ثقة حافظ له تصانيف ، لكنه كثير التدليس واختلط . من السادسة . ١٥٦ ، / ع .

---

(١) زيادة من التهذيب وقال : وثقه العجلى .
(٢) قال أحمد : كان يقول بالقدر ويكتمه . وفى الأصلين : كان يقول معهم قدر الخ .

٦١١ - [سعيد بن عمرو بن أشوع ، ثقة] (١) .

٦١٢ - (سعيد بن كثير أبو العنبس ، كوفى ثقة ، روى عنه أبو أسامة) (٢) .

٦١٣ - سعيد بن مرثد الرحبى ، شامى ثقة .

٦١٤ - [سعيد بن المرزبان العبسى أبو سعد البقال ، ضعيف] (٣) .

التقريب ١ / ٣٠٢ ، التهذيب ٤ / ٦٣ .

٦١١ - ثقة ، رمى بالتشيع ، من السادسة ١٢٠ / خ م ت .
التقريب ١ / ٣٠٢ ، التهذيب ٤ / ٦٧ .

٦١٢ - ثقة من السابعة / بخ مد .
التقريب ١ / ٣٠٤ ، التهذيب ٤ / ٧٣ ولم يذكر فيه قول العجلى .

٦١٣ - قال أبو حاتم : شامى أدرك صفين ، روى عن عبد الرحمن ابن حوشب ، روى عنه حريز بن عثمان . ويقال اسمه سعد بسكون العين ، ذكره ابن حبان فى الثقات . الجرح والتعديل ٤ / ٦٣ ، تعجيل المنفعة ١٠٥ ، ولم يذكر فيه قول العجلى ، ثقات ابن حبان ٦ / ٣٧١ .

٦١٤ - ضعيف مدلس . من الخامسة / بخ ت ق .
التقريب ١ / ٣٠٥ ، التهذيب ٤ / ٧٩ .

---

(١) زيادة من التهذيب . وسعيد بن فيروز أبو البخترى الطائى يأتى فى الكنى .
(٢) زيادة من س . وث (ص : ٨٠) .
(٣) زيادة من التهذيب .

٦١٥ – سعيد بن مسروق بن ربيع الثورى (أبو سفيان الثورى) ، كوفى ثقة . (وكان حاسبا وكان) يقال : إنه لم يكن بالكوفة أحسب من سعيد بن مسروق ، وصالح بن مسلم العجلى .

(روى سعيد بن مسروق ، عن الشعبى) .

٦١٦ – سعيد بن المُسَيب بن حَزْن ، مدنى تابعى ثقة ، وكان رجلا صالحا فقيها . وكان لايأخذ العطاء ، وكانت له بضاعة ، أربعمائة دينار وكان يتجر بها فى الزيت ، وكان أعور .

حدثنا العلاء بن عبد الجبار (١) ، ثنا حماد بن سلمة ، عن يحيى ابن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كان أبو هريرة إذا أعطاه معاوية سكت ، وإذا أمسك عنه تكلم (٢) .

---

٦١٥ – ثقة من السادسة مات ١٢٦ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٠٥ ، التهذيب ٤ / ٨٢ .

٦١٦ – أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من الثانية . مات بعد التسعين / ع .
التقريب ١ / ٣٠٦ ، التهذيب ٤ / ٨٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٤ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٠ .

---

(١) ستأتى ترجمته برقم : ١٢٨١ .

(٢) هذه الرواية ليست فى س . وذكرها الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٢ / ٦١٥) ، كما ذكرها ابن كثير فى البداية والنهاية (٨ / ١١٤) عن الإمام أحمد ، وذكر محقق سير أعلام النبلاء أنها فى تاريخ دمشق ١٩ / ١٢٥ / ٢ .

٦١٧ – سعيد بن هاشم السنجارى ، ثقة (١) .

٦١٨ – سعيد بن هانى ، شامى تابعى ، ثقة .

٦١٩ – [سعيد بن أبى هند الفزارى ، ثقة] (٢) .

٦٢٠ – سعيد بن أبى هلال ، ثقة .

٦٢١ – سعيد بن وهب ، (كوفى) تابعى ثقة ، سمع من عبد الله .

---

٦١٧ – ذكره ابن حجر فى اللسان ضمن ترجمة سعيد بن هاشم المخزومى ، وذكر قول العجلى هذا نقلا عن الخطيب البغدادى . (اللسان ٣ / ٤٨) .

٦١٨ – « المصرى وقال العجلى : شامى ثقة » من الثالثة . مات ١٢٧ / س ق .
التقريب ١ / ٣٠٧ ، التهذيب ٤ / ٩٢ .

٦١٩ – ثقة ، من الثالثة ١١٦ / ع .
التقريب ١ / ٣٠٧ ، التهذيب ٤ / ٩٤ .

٦٢٠ – أبو العلاء المصرى ، صدوق ، ١٣٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٠٧ ، التهذيب ٤ / ٩٤ . وفيه : قال العجلى : مصرى ثقة . وكذا ذكره السخاوى عن العجلى . التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٢ .

٦٢١ – كوفى ثقة مخضرم ، ٧٥ هـ / بخ م س .
التقريب ١ / ٣٠٧ ، التهذيب ٤ / ٩٥ .

---

(١) تقدم فى س فى « سعد » .
(٢) زيادة من التهذيب .

٦٢٢ – [سعيد بن يزيد بن سلمة الأزدى ، ثقة] [١] .

٦٢٣ – [سعيد بن يسار أبو الحباب ، مدنى ، ثقة] [٢] .

باب سفيان

٦٢٤ – سفيان بن حسين ، واسطى ثقة .

٦٢٥ – سفيان بن سعيد بن مسروق بن ربيع ، يكنى أبا عبد الله ، ثقة كوفى ، رجل صالح زاهد عابد ثبت فى الحديث (فقيه صاحب سنة واتباع ، وكان من أقوى الناس بكلمة شديدة عند سلطان يتقى) .

---

٦٢٢ – ثقة ، من الرابعة . / ع .
التقريب ١ / ٣٠٨ ، التهذيب ٤ / ١٠٠ .

٦٢٣ – ثقة متقن . من الثالثة ، ١١٧ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٠٩ ، التهذيب ٤ / ١٠٣ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٢ .

٦٢٤ – ثقة فى غير الزهرى ، / خت م ٤ .
التقريب ١ / ٣١٠ ، التهذيب ٤ / ١٠٨ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٥١ .

٦٢٥ – ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة . من رؤوس الطبقة السابعة .

---

(١) زيادة من التهذيب وقال : وثقه العجلى .

(٢) زيادة من التهذيب .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد ، حدثنى أبى عبد الله) [١] ، عن أبى صالح الضبى [٢] قال : أرسلنى شريك إلى سفيان فقال : سله مايقول فى شهادة قوم يقولون إن الإيمان [٣] كلام ، ينبغى أن تجاز شهادتهم ؟ قال : فأتيته نصف النهار وهو يأكل تمراً وسويقاً قال : كل يا أبا صالح قال : فقلت يا أبا عبد الله ، ماتقول فى قوم يقولون : إن الإيمان كلام . هل ترى أن تجاز شهادتهم ؟ فقال لى : ما بدا لك فى هذا ؟ ليس هذا من مسائلك . إحذر شريكاً . فرجعت إليه فأخبرته فقال : ما أعرفنى به .

وأبو صالح الضبى كوفى ثقة . وكان سفيان يقول : إن يسألوكم عن شىء فلا تجيبوهم . يعنى القضاة .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى ، قال :) سمعت بعض الكوفيين يقول : قال شريك [٤] قدم علينا سالم الأفطس [٥]

وكان ربما دلس . مات ١٦١ وله أربع وستون سنة / ع . التقريب ١ / ٣١١ ، التهذيب ٤ / ١١١ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٦٢ ، وفيات الأعيان ٢ / ٣٨٦ .

---

(١) زيادة من س .
(٢) انظر ترجمته برقم : ٢١٧٦ .
(٣) كذا فى الأصل وفوقها (صح) ولعله يقصد القائلين بأن الإيمان قول فقط . وانظر للتفصيل كتاب الإيمان لابن تيمية .
(٤) فى س : سهل .
(٥) تقدمت ترجمته برقم : ٥٣٦ .

فأتيته ومعى قرطاس فيه مائة حديث ، فسألته عنها فحدثنى بها وسفيان يسمع ، فلما فرغ قال لى سفيان : أرنى قرطاسك . قال : فأعطيته إياه فخرقه . قال : فرجعت إلى منزلى فاستلقيت على قفاى فحفظت منها سبعة وتسعين وذهبت عنى ثلاثة ، قال : وحفظها سفيان كلها [١] كان سفيان (الثورى) ممروراً [٢] لايخالطه شيء من البلغم ولايسمع شيئا إلا حفظه حتى كان يخاف عليه .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى قال) : وعاد عمرو بن مرة [٣] مسروقا أبا (أبى) [٤] سفيان ، فسمع عنه سفيان فى منزلهم ثمانية عشر حديثا حفظها كلها .

(قال) : وكانت بضاعة سفيان الثورى ألفى درهم [٥] وكان له ولد فما زال يدعو عليه حتى مات .

وكانت لسفيان بضاعة عند حمزة بن المغيرة ، فبنى دارا فشيدها فقال له سفيان : مثلك يبنى دارا مثل هذه ؟ فاعتل عليه [٦] وقال العيال . قال : رد علىَّ بضاعتى [٧] فأخذها منه .

---

(١) إلى هنا ذكر هذه الحكاية الذهبى فى سير أعلام النبلاء فى ترجمة شريك ٨ / ٢١٤ .

(٢) فى الأصل : ممدوداً .

(٣) هو : عمرو بن مرة الجملى . ستأتى ترجمته برقم (١٤٠٨) ووقع فى س : عمر ابن مرة .

(٤) زيادة من س .

(٥) كذا فى س وفى الأصل : « ألفين »وفوقها « كذا » .

(٦) س : فأقبل عليه .

(٧) س : رد على بضاعتى ما فعل حـر .

(قال) : وواجر سفيان نفسه من جَمَّال إلى مكة فأمروه يعمل لهم خبزة ، فلم يحسن خبزه فضربه الجمال . فلما قدموا مكة دخل الجمال المسجد الحرام فإذا سفيان قد اجتمع إليه (١) الناس ، فقال الجمال لصاحب له : أليس هذا صاحبنا ؟ قال : بلى . وسألوا عنه فقيل لهم : هذا سفيان الثورى . فاشتد على الجمال ماكان منه إليه . فمكث حتى انفض الناس عنه فتقدم إليه فقال : لم نعرفك ياأبا عبد الله . فقال : من يفسد طعام الناس يصيبه أكثر من ذا (٢) .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنا أبي أحمد) ، حدثنى أبو داود الحفرى ، عن ابن أبي ذئب قال : مارأيت رجلا أشبه بالتابعين من سفيان الثورى .

وعن ابن المبارك / قال : ما كنت أفضل على سفيان أحدا ، ٢١ أ
مأأدرى ما ابن عون ؟ (٣) .

قال العجلى : كان سفيان يقول : لا يُعطى أحد من الزكاة أكثر من خمسين درهما ، ولايعطى منها أحد له خمسون درهما . وكان يذهب إلى حديث النبى ﷺ : « من كانت له خمسون فهو غنى » (٤).

---

(١) س : عليه .

(٢) ذكر الذهبى هذه القصة فى سير أعلام النبلاء عن العجلى وعلق عليها بقوله : هذه حكاية مرسلة ، وكيف اختفى طول الطريق أمر سفيان . فلعلها فى أيام شبابه . (٧ / ٢٧٦) .

(٣) هذه الرواية ليست فى س . ويوجد نحوها فى تاريخ بغداد ٩ / ٥٧ .

(٤) لم أجد الحديث بهذا اللفظ .

وقد أخرج النسائى بسنده عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سأل وله أربعون درهما فهو الملحف » ٥ / ٩٨ . =

وكان الأنصارى محمد بن عبد الله قاضى البصرة [١] يقول : يعطى منها إذا كان محتاجا ألف درهم ، دفعة واحدة تعينه [٢] .

وذكره العجلى أيضا فقال : سفيان بن سعيد بن مسروق بن ربيع الثورى يكنى أبا عبد الله ، ولد سنة سبع وتسعين وتوفى سنة ستين ومائة وهو ابن ثمان وستين [٣] ، وكان ثقة ثبتا فى الحديث زاهدا فقيها صاحب سنة واتباع ، وكان من أقوى الناس بكلمة شديدة عند سلطان يتقى .

قال العجلى : أحسن إسناد الكوفة (سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله) [٤] .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد ، قال : قال [٥]

= وهو أيضا فى الطبرانى والحلية كما فى صحيح الجامع الصغير ٥ / ٢٩٩ .

وقد أخرج أبو داود بسنده ، عن سفيان ، عن حكيم بن جبير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من سأل وله ما يغنيه جاءت يوم القيامة خموش أو خدوش أو كدوح فى وجهه . فقيل : يارسول الله وما الغنى ؟ قال : خمسون درهماً أو قيمتها من الذهب . أخرجه أبو داود ٢ / ١١٦ . والنسائى ٥ / ٩٧ . وأخرجه أيضاً الترمذى والدارمى وابن ماجه والحاكم وأحمد وابن عدى .

وقال الألبانى : صحيح . سلسلة الأحاديث الصحيحة حديث رقم ٤٩٩ . صحيح الجامع الصغير ٥ / ٢٩٨ . وانظر كلام العلماء فى الحديث فى مختصر سنن أبى داود للمنذرى ٢ / ٢٢٦ .

وقد ذكر هذا الحديث أيضاً الفسوى ٢ / ٩٨ وابن معين فى التاريخ ٢ / ١٢٧ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٣ / ٢٠١ .

(١) أخبار القضاة ٢ / ١٥٤ ، ١٥٧ .

(٢) غير منقوط فى الأصل : ويمكن أن يقرأ (تغنيه) .

(٣) س : ثلاث وستين .

(٤) ما بين القوسين زيادة من التهذيب ، وفى الأصل ذكر الرواية التالية مباشرة بعد قوله أحسن إسناده الكوفة .

(٥) زيادة من س . وفى الأصل : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى قال :

عبد الرحمن بن مهدى : حضرت سفيان بمكة يكتب عن عكرمة (بن عمار وهو جاثٍ [١] على ركبتيه) وجعل [٢] يوقفه سمعتَ فلاناً ، سمعتَ فلاناً . قال فقلت : ياأبا عبد الله أكتب لك ؟ .

قال : لا : ليس يكتب سماعى غيرى .

وسمع سفيان من عون بن أبى جحيفة .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى قال) [٣] : دخل سفيان على المهدى فقال : السلام عليك [٤] كيف أنت أبا عبد الله ؟ ثم جلس فقال : حج عمر بن الخطاب فأنفق على [٥] حجته عشرين دينارا . وأنت حججت فأنفقت فى حجتك بيوت الأموال . فقال : أى شىء تريد ؟ أكون مثلك ؟ قال : فوق ما أنا فيه ودون ماأنت فيه [٦] فقال وزيره أبو عبيد الله : يا أبا عبد الله قد كانت كتبك تأتينا فننفذها ، قال : من هذا ؟ قال : أبو عبيد الله وزيرى . قال : إحذره فإنه كذاب . أنا كتبت إليك ؟ [٧] ثم قام ، فقال له المهدى : أين أبا عبد الله ؟ قال : أعود . وقد كان ترك نعله حين قام فعاد فأخذها ثم

---

(١) فى الأصل : حالى وفوقه « كذا » وما بين القوسين ليس فى س .

(٢) س : جعلت .

(٣) كذا فى س . وفى الأصل : قال العجلى : دخل الخ .

(٤) س : السلام عليكم . كيف أنتم .

(٥) س : فى . و : ستة عشر ديناراً ، وكذلك فى الوفيات وتاريخ بغداد أيضا .

(٦) قوله : « ودون ما أنت فيه » ليس فى س .

(٧) س : إنا كتبنا إليك ؟ وفى الوفيات . إنى ما كتبت إليك . أما فى تاريخ بغداد فكما هو فى الأصل .

مضى . فانتظره المهدى فلم يعد . قال : وعدنا أن يعود فلم يعد . قيل له : إنه قد عاد لأخذ نعليه . فغضب ، فقال : قد أمن الناس إلا سفيان الثورى (ويونس بن أبى فروة الزنديق . قرنه بزنديق . قال : وإنه[١] ليطلب وإنه لفى المسجد الحرام . فذهب فألقى نفسه بين النساء فحللنه [٢] . قيل له : لِمَ فعلت ؟ قال : إنهن أرحم . ثم خرج إلى البصرة فلم يزل بها حتى مات . فلما احتضر قال : ما أشد الغربة ، أنظروا لى هاهنا أحداً من أهل بلادى [٣] فنظروا فإذا أفضل رجلين من أهل الكوفة ، عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر [٤] والحسن ابن عياش أخو أبى بكر بن عياش ، فأوصى إلى الحسن بن عياش فى تركته ، وأوصى إلى عبد الرحمن بالصلاة عليه . فلما حضرت الصلاة قالت [٥] بنو تميم : يمانى يصلى على مضرى [٦] ، وكان عبد الرحمن [٧] كندياً ، فقيل : إنه أوصى بذلك فخلوا سبيله .

وكان أصحاب الحديث يأتونه فى مكانه ، وإذا سمع بصاحب حديث بعث إليه . وكان يقول أنت – يعنى يايحيى [٨] – تريد

---

(١) تاريخ بغداد : فإنه . فى س . يونس بن فروة .
(٢) كذا فى الأصلين : وفى تاريخ بغداد : فجللنه وفى الوفيات : فخبأنه .
(٣) س : من بلادى .
(٤) كذا فى س : وهو عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر . ووقع فى الأصل ، وتاريخ بغداد : عبد الرحمن بن عبد الملك بن الجسر .
(٥) س : قال .
(٦) س : مصرى .
(٧) كذا فى الأصل وتاريخ بغداد . وفى س : يمانيا .
(٨) يحيى بن سعيد القطان .

مثل أبي وائل عن عبد الله . أين نجد لك يحيى كل وقت هذا ؟ إذهب إلى الكوفة فجئني بكتبي (١) أحدثك. قال له يحيى : أنا أختلف إليك وأخاف على دمي ، فكيف (٢) أذهب فآتى بكتبك ؟ قال : وكان يحيى جبانا جداً) (٣) .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي) قال : وقال حماد بن زيد : كان يلقاني جعفر بن سليمان بن على والى البصرة فيقول لى : تراني لا أعرف أين سفيان ؟ هو عند فلان فى بيت كذا ولا يخطىء . ويقول : لا علم الله أنى لا أهيج سفيان(٤) .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي) قال : ألقى أبو إسحاق (٥) فريضة فلم يصنعوا فيها شيئا . قال : لو كان الغلام الثورى فصلها الساعة . إذ أقبل سفيان فقال له : ماتقول فى كذا وكذا ؟ قال سفيان: أنت حدثتنا عن على بكذا وكذا ، والأعمش حدثنا عن ابن مسعود بكذا وكذا .وفلان حدثنا فيها بكذا وكذا . فقال أبو إسحاق : كيف ترون من ساعة فصلها ، ألا (٦) تكونون مثله (٧) .

(حدثنا أبو مسلم حدثني أبي قال : قال مالك بن مغول

---

(١) س : بكتبك .
(٢) كذا فى س وتاريخ بغداد . وفى الأصل : فأين .
(٣) ما بين القوسين إبتداء من قوله : ويونس بن أبى فروة إلى آخر هذه الحكاية . ذكره الهيثمى فى ترجمة مستقلة باسم « يونس بن فروة » كما سيأتى . ولكنه موجود فى س وتاريخ بغداد فى ترجمة سفيان الثورى وجزء منه فى وفيات الأعيان أيضاً .
(٤) س : لأهيج .
(٥) أبو إسحاق السبيعى .
(٦) كذا فى س وتاريخ بغداد . وكان فى الأصل : أن لا تكونون .
(٧) ذكرها الخطيب فى تاريخ بغداد (٩ / ١٦٢) نقلا عن العجلى .

لسفيان: ما هذه الشهرة؟ قال: قد شهرنا . قال : قد مضت الشهرة) [١] .

(ثنا أبو مسلم حدثنى أبى قال : وقال بعض الكوفيين : مازلنا نسمع السائل يسأل عن منزل سفيان الثورى ، يعنى للفتيا) [٢] .

(ثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى قال : كلما جاء عن الثورى عن أبى .... [٣] فهو مسعر بن كدام [٤] .

ويروى عن الحسن بن صالح – يعنى ابن حى – قال : كنت عند ابن أبى ليلى وسفيان معنا فألقى علينا ابن أبى ليلى مسألة فلم يفهمها / سفيان ، ثم أعادها فلم يفهمها ، ثم أعادها فلم ٢١ب
يفهمها ثم أعادها عليه ففهمها ، فجعل سفيان يحمد الله ، فقلت : إنه يريد وجه الله .

سفيان الثورى أفقه من سفيان بن عيينة .

ومات سفيان الثورى سنة تسع وخمسين ومائة . ويقال سنة إحدى وستين . ويقال سنة سبع وخمسين ومائة . واختلفوا فى سنه . فيقال ست وستين ويقال أربع وستين .

قلت [٥] وقد تقدم أنه توفى وله ثلاث وستون . والله أعلم .

---

(١) زيادة من س .

(٢) زيادة من س .

(٣) بياض فى أصل س . ولعله : « أبى سلمة » فإن مسعراً يكنى بأبى سلمة . والله أعلم .

(٤) زيادة من س .

(٥) القول للهيثمى .

٦٢٦ - سفيان بن عبد الله الثقفى ، حجازى ثقة .

٦٢٧ - سفيان بن عقبة السوائى ، كوفى ثقة .

٦٢٨ - سفيان بن عمر الخولانى ، شامى تابعى ثقة .

٦٢٩ - سفيان بن أبى العوجاء ، سكن الشام والكوفة .

٦٣٠ - سفيان بن عوف القارى من القارة (١) ، مصرى تابعى ثقة .

---

٦٢٦ - لم أعرف من هو . وهناك سفيان بن عبد الله بن ربيعة ابن الحارث الثقفى الطائفى . وهو صحابى . وكان عامل عمر على الطائف . التهذيب ٤ / ١١٥ ، الجرح ٤ / ٢١٨ .

٦٢٧ - أخو قبيصة ، صدوق من التاسعة / م ٤ .
التقريب ١ / ٢١١ ، التهذيب ٤ / ١١٦ .

٦٢٨ - لم أجد من ترجم له. وهناك سفيان بن وهب الخولانى وستأتى ترجمته بعد قليل . وفيه قال البخارى « يعد فى الشاميين » .

٦٢٩ - ضعيف . من الثالثة / دق .
التقريب ١ / ٣١٢ ، التهذيب ٤ / ١١٧ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٦٣٠ - يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص . روى عنه جندب بن عبد الله العدوانى ، ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . تعجيل

---

(١) القارة . وهو أيثع أو يثع بن مليح بن الهون بن خزيمة وقيل هو الريش بن محلم ابن غالب . اللباب ٣ / ٦ ، ٧ .

٦٣١ – سفيان بن عيينة الهلالى ، كوفى ثقة ثبت فى الحديث . وكان بعض أهل الحديث يقول : هو أثبت الناس فى حديث الزهرى ، وكان حسن الحديث ، وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث يكنى أبا محمد ، سكن مكة ، وكان مولى لبنى هلال . وكان حديثه نحواً من سبعة آلاف ولم يكن له كتب .

٦٣٢ – سفيان بن عيينة ، سمع عمر وجابرا ، يدلس ليس بشىء [1] وهو مولى مسعر بن كدام من أسفل .

المنفعة : ١٠٥ وذكره أيضا الفسوى فى المعرفة والتاريخ ٢ / ٥١٧ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٣٢٠ .

٦٣١ – ثقة حافظ فقيه إمام حجة . إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما يدلس لكن عن الثقات . من رؤوس الطبقة الثامنة . مات ١٩٨ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣١٢ ، التهذيب ٤ / ١١٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ١٧٤ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٦٢ ، الكواكب النيرات ، ٢٢٨ شذرات الذهب ١ / ٣٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٤٥٨ .

٦٣٢ – هكذا فى الأصل . وذكر الخطيب والسبكى قوله : « هو مولى مسعر بن كدام من أسفل » فى ترجمة سفيان بن عيينة المتقدم ذكره . وأدمج السبكى قوله : « يدلس ليس بشىء » بترجمة

---

(١) فى حاشية س : قال على : معناه ليس تدليسه بشىء .

٦٣٣ – سفيان العصفرى [١] .

٦٣٤ – (سفيان بن وهب ، مصرى تابعى ثقة) [٢] .

المتقدم أيضا ثم فسره بقوله : قال عليٌّ معناه : ليس تدليسه بشيء ولم يذكر قوله « سمع عمر وجابرا » والذى يغلب على ظنى أن هذه الترجمة محرفة عن ترجمة أخرى . والله أعلم .
ثم وجدت عند الحافظ بن رجب فى شرحه لعلل الترمذى يقول : « قال العجلى : إذا قال سفيان بن عيينة : « عن عمرو سمع جابراً » فصحيح . وإذا قال سفيان : « سمع عمرو جابراً فليس بشيء . » قال ابن رجب : يشير إلى أنه إذا قال عن عمرو فقد سمعه منه ، وإذا قال سمع عمرو جابراً ، فلم يسمعه ابن عيينة عن عمرو فليس بشيء (شرح علل الترمذى ص ٥٠٣) .
قلت : لعل هذا هو الصواب فى كلام العجلى ، وإن النسخ التى اعتمد عليها كل من الهيثمى والسبكى حصل فيها شيء من السقط فى هذا المكان والله أعلم .
وهذه فائدة مهمة تقتضى ثبوت صحة عنعنة سفيان عن عمرو .

٦٣٣ – ابن زياد ، ويقال ابن دينار العُصفرى . كوفى ثقة . من السادسة / خ ٤ .
التقريب ١ / ٣١١ ، التهذيب ٤ / ١١٣ .

٦٣٤ – أبو أيمن . له صحبة ورواية عن النبى ﷺ .

---

(١) فى الأصل : العضدى .
(٢) زيادة من س . وسفيان بن هانيء أبو سالم الجيشانى يأتى فى الكنى .

باب سُكَين (١)

٦٣٥ - [السكن بن إسماعيل الأنصارى ، ثقة لابأس به] (٢) .

٦٣٦ - سُكَين بن عبد العزيز العطار ، بصرى ثقة .

٦٣٧ - [سَلَم بن زَرِير العطاردى فى عداد الشيوخ ، ثقة] (٣) .

٦٣٨ - [سَلَم بن عبد الرحمن النخعى ، ثقة] (٤) .

تعجيل المنفعة ١٠٦ ، وذكر فيه قول العجلى هذا نقلا عن ابن خلفون ، الإصابة ٢ / ٥٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ١٨٧ .

٦٣٥ - صدوق . من الثامنة / صد .
التقريب ١ / ٣١٣ ، التهذيب ٤ / ١٢٦ .

٦٣٦ - صدوق يروى عن الضعفاء . من السابعة / د .
التقريب ١ / ٣١٣ ، التهذيب ٤ / ١٢٦ .

٦٣٧ - وثقه أبو حاتم ، وقال النسائى : ليس بالقوى . من السادسة / خ م س .
التقريب ١ / ٣١٣ ، التهذيب ٤ / ١٣٠ .

٦٣٨ - صدوق ، من السادسة له عندهم حديث واحد . / م ٤ .

---

(١) ذكر فيه ترجمة واحدة .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) زيادة من التهذيب .
(٤) زيادة من التهذيب .

باب سلمة

٦٣٩ – سلمة بن الأكوع ، من أصحاب النبى ﷺ (١) .

٦٤٠ – [سلمة بن تَمَّام الشَّقَرى ، ثقة] (٢) .

٦٤١ – سلمة بن دينار أبو حازم القَصَّار ، مدنى ثقة تابعى رجل صالح ، سمع من سهل بن سعد الساعدى ولم يسمع من أبى هريرة (٣) .

التقريب ١ / ٣١٤ ، التهذيب ٤ / ١٣١ .

٦٣٩ – هو سلمة بن عمرو بن الأكوع . شهد بيعة الرضوان . مات ٧٤ هـ .
التقريب ١ / ٣١٨ ، التهذيب ٤ / ١٥٠ ، الإصابة ١ / ٦٧ .

٦٤٠ – صدوق . من الرابعة / س .
التقريب ١ / ٣١٦ ، التهذيب ٤ / ١٤٢ .

٦٤١ – ثقة عابد من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ٣١٦ ، التهذيب ٤ / ١٤٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢١٨ ، ولم يذكر قول العجلى .

---

(١) الترجمة ليست فى س .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) ليست فى س .

٦٤٢ – سلمة بن سبرة ، كوفى تابعى ثقة .

٦٤٣ – سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة .

٦٤٤ – سلمة بن عبيد الله البلوى (١) ، مصرى تابعى ثقة .

٦٤٥ – [سلمة بن علقمة التميمى ، ثقة فقيه] (٢) .

٦٤٦ – سلمة بن كهيل الحضرمى ، كوفى ثقة ثبت فى الحديث . تابعى

---

٦٤٢ – روى عن معاذ بن جبل وسلمان الفارسى وروى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة . وفى تهذيب تاريخ دمشق : قال الإمام أحمد : هو كوفى تابعى ثقة .
طبقات ابن سعد ٦ / ٢١٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٦٢ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٣٠ .

٦٤٣ – روى عن أبيه ، روى عنه الزهرى ومكحول وغيرهما . قال أبو حاتم : لابأس به .
الجرح والتعديل ٤ / ١٦٤ .

٦٤٤ – لم أجد من ترجم له .

٦٤٥ – ثقة ، من السادسة ، ١٣٩ / خ م د س ق .
التقريب ١ / ٣١٨ ، التهذيب ٤ / ١٥٠ .

٦٤٦ – ثقة ، من الرابعة / ع .
التقريب ١ / ٣١٨ ، التهذيب ٤ / ١٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٣٥ ولم يذكر قول العجلى .

---

(١) س وث (١٩) سلمة بن عبيد البلوى .
(٢) زيادة من التهذيب .

سمع من جندب (١) بن عبد الله . قال سفيان الثورى لحماد بن سلمة : رأيت سلمة بن كهيل ؟ قال : نعم . قال : لقد رأيت شيخا كيسا . قال : وكان فيه تشيع قليل وهو من / ثقات الكوفيين ، وحديثه أقل من مائتى حديث . ٢٢ أ

٦٤٧ – سلمة بن نُبيط ، كوفى تابعى ثقة . (وكان أبوه من أصحاب النبى ﷺ) .

٦٤٨ – [سلمة بن وردان الليثى الجندعى ، ضعيف](٢) .

باب سلمان (٣)

٦٤٩ – سلمان الأغر ، مدنى تابعى ثقة .

---

٦٤٧ – ثقة ، يقال اختلط . من الخامسة / د تم س ق .
التقريب ١ / ٣١٩ ، التهذيب ٤ / ١٥٨ .

٦٤٨ – ضعيف ، من الخامسة / بخ ت ق .
التقريب ١ / ٣١٩ ، التهذيب ٤ / ١٦٠ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٧٤ .

٦٤٩ – ثقة من كبار الثالثة / ع .
التقريب ١ / ٣١٥ ، التهذيب ٤ / ١٣٩ ، ولم يذكر فيه قول

---

(١) س : حبيب .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) الترتيب يقتضى أن يكون سلمان قبل سلمة ، ولكنه هكذا فى الأصلين .

٦٥٠ – سلمان بن ربيعة الباهلى ، كوفى تابعى ثقة . وكان من كبراء [١] التابعين .

٦٥١ – سلمان بن سُمَير ، شامى (تابعى) ثقة .

٦٥٢ – سلمان أبو حازم الأشجعى ، مولى عزة ، كوفى تابعى ثقة ، سمع من أبى هريرة . ثم قال بعد ذلك بكثير : أبو حازم الأحمسى يروى عن أبى هريرة كوفى . والظاهر أنه وهم [٢] .

٦٥٣ – [سلمان أبو رجاء ، مولى أبى قلابة الجرمى ، ثقة] [٣] .

العجلى ، ولكن ذكره السخاوى فى التحفة اللطيفة ٢ / ١٦٨ . وهو أصله من أصبهان (تاريخ أصبهان ١ / ٣٣٦) .

٦٥٠ – سلمان الخيل ، يقال له صحبة . استشهد فى أرمينية / م . التقريب ١ / ٣١٤ ، التهذيب ٤ / ١٣٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٠٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢١٢ .

٦٥١ – ويقال سليمان . مقبول . من الثالثة / بخ . التقريب ١ / ٣١٤ ، التهذيب ٤ / ١٣٧ .

٦٥٢ – ثقة من الثالثة مات على رأس المائة / ع . التقريب ١ / ٣١٥ ، التهذيب ٤ / ١٤٠ .

٦٥٣ – صدوق من السادسة له عندهم حديث واحد / خ م دس .

---

(١) س : أكبر . وفى التهذيب وتاريخ دمشق : كبار . وكذلك فى ث (ص : ٣٤) .

(٢) هذه الترجمة ليست في س .

(٣) زيادة من التهذيب .

باب سَلِيط وسُلَيم

٦٥٤ – سَلِيط بن سعد ، مدنى تابعى ثقة .

٦٥٥ – سَلِيط بن شعبة [١] الشعبانى ، بصرى ثقة .

٦٥٦ – سُلَيم بن عامر الخَبَايِرِى ، شامى تابعى ثقة ، يكنى أبا يحيى .

٦٥٧ – سُلَيم بن عبد السلولى ، كوفى تابعى ثقة ، روى عنه أبو إسحاق السبيعى [٢] .

التقريب ١ / ٣١٥ ، التهذيب ٤ / ١٤٠ .

٦٥٤ – روى عن ابن عمر روى عنه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة . ذكره ابن حبان فى الثقات .
التاريخ الكبير ٤ / ١٩٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٨٦ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٣٤٢ .

٦٥٥ – روى عن أبيه عن كريب بن أبرهة وعنه موسى بن أيوب . ذكره ابن حبان فى الثقات . التاريخ الكبير ٤ / ١٩١ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٨٧ ، ثقات ابن حبان ٨ / ٣٠٣ .

٦٥٦ – ثقة ، من الثالثة . مات ١٣٠ هـ / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٣٢٠ ، التهذيب ٤ / ١٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٨٥ .

٦٥٧ – روى عن حذيفة، روى عنه أبو إسحاق السبيعى . قال

---

(١) س : شعيب وفى الحاشية : شعبة .
(٢) ذكر هذه الترجمة في س مع ترجمة عمارة بن عبد .

٦٥٨ – سُلَيم بن عِتر (١) ، مصرى تابعى ثقة . وكان يختم فى الليل ثلاث مرات ويجامع ثلاث مرات . فلما مات بكت امرأته ، وقالت امرأته : رحمك الله إن كنت لترضى ربك وترضى أهلك .

٦٥٩ – سليم أبو الشعثاء المحاربى ، تابعى ثقة . وهو سليم بن أسود .

الشافعى : سألت عنه أهل العلم بالحديث فقيل لى : إنه مجهول . وذكره ابن حبان فى الثقات . ولم يذكر ابن حجر قول العجلى هذا فى اللسان ، ولكنه ذكره فى تعجيل المنفعة فقال : وقال العجلى : كوفى ثقة . وهم ثلاثة إخوة سليم بن عبد ، وعمارة بن عبد ، وزيد بن عبد ، ثقات سلوليون كوفيون .

طبقات ابن سعد ٦/٢١٥ ، الجرح والتعديل ٤/٢١٢ ، لسان الميزان ٣ / ١١٠ ، تعجيل المنفعة : ١١٠ ، ثقات ابن حبان ٤ / ٣٣٠ .

٦٥٨ – فى الجرح والتعديل (٤ / ٢١٢) سليم بن عتر المصرى ، روى عن أبى الدرداء ، روى عنه عبد الله بن زحر . قال كعب بن علقمة : كان سليم بن عتر من خير التابعين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ٤ / ٣٢٩ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ١٣٣ .

٦٥٩ – ثقة . من كبار الثالثة ٨٣ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٢٠ ، التهذيب ٤ / ١٦٥ .

---

(١) بياض فى س . و « بصرى » بدل « مصرى » .

قلت : [١] ويستحق أن يكون أول الباب .

٦٦٠ – (سليم أبو ميمونة ، مدنى تابعى ثقة) [٢] .

باب سليمان

٦٦١ – سليمان بن بريدة ، تابعى ثقة ، وهو أكبر من أخيه عبد الله [٣] .

٦٦٢ – سليمان بن حبيب المحاربى ، شامى تابعى ثقة .

---

٦٦٠ – قيل اسمه سليم ، أو سلمان ، أو سلمى ، أو أسامة ، ثقة . من الثالثة / ٤ .
التقريب ٢ / ٤٧٩ (الكنى) التهذيب ١٢ / ٢٥٣ .

٦٦١ – ثقة من الثالثة ١٠٥ هـ / د ت ق .
التقريب ١ / ٣٢١ ، التهذيب ٤ / ١٧٤ .

٦٦٢ – ثقة من الثالثة ١٢٦ هـ / خ د ق .
التقريب ١ / ٣٢٢ ، التهذيب ٤ / ١٧٧ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٤٨ .

---

(١) الكلام للهيثمى .
(٢) زيادة من س والتهذيب .
(٣) فى س : « سليمان وعبد الله ابنا بريدة كانا توأمين تابعيين ثقتين ، وسليمان أكبرهما ومثله فى التهذيب أيضا .وسليمان بن الجهم ،أبو الجهم الأنصارى سيأتى فى الكنى .

٦٦٣ – سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، كوفى ثقة . وكان محترفا يؤاجر نفسه (من التجار) [١] .

٦٦٤ – سليمان بن داود الهاشمى ، أبو أيوب ، ثقة كان يسكن بغداد [٢] .

٦٦٥ – سليمان بن داود أبو داود الطيالسى ، بصرى ثقة وكان كثير الحفظ ، رحلت إليه ، فأصبته مات قبل قدومى بيوم .

---

٦٦٣ – صدوق يخطىء من الثامنة ، ١٩٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٢٣ ، التهذيب ٤ / ١٨١ ، وفيه: قال العجلى : « ثقة ثبت صاحب سنة ، وكان متحرفا يؤاجر نفسه من التجار ، وكان أصله شاميا إلا أنه نشأ بالكوفة » .

تاريخ بغداد ٩ / ٢٣ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٠ .

٦٦٤ – ثقة جليل من العاشرة ٢١٩ / عخ ٤ .
التقريب ١ / ٣٢٣ ، التهذيب ٤ / ١٨٧ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣١ .

٦٦٥ – ثقة حافظ غلط فى أحاديث ، من التاسعة ٢٠٤ هـ / خت م ٤ .
التقريب ١ / ٣٢٣ ، التهذيب ٤ / ١٨٤ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٦ ، طبقات الحفاظ ١٥٠ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٣٨٤ .

---

(١) زيادة من س . وتاريخ بغداد وسير أعلام النبلاء .
(٢) الترجمة ليست فى س . وزاد فى التهذيب عن العجلى أنه قال : كتبت عنه وكان عاقلا .

وكان قد شرب البلاذر هو وعبد الرحمن بن مهدى فجذم أبو داود وبرص عبد الرحمن (١) فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث . وحفظ عبد الرحمن عشرة آلاف حديث .

٢٢ب / وكان أبو داود ينقع نفسه فى السمن .

وقال رجل لعبد الرحمن (٢) ياأبا سعيد لوقيل لك : أدخل الجنة بغير حساب ولاتكن لك رياسة ، أو قيل لك : تكن لك رئاسة الدنيا وأمرك إلى الله . أيهما أحب إليك ؟ قال له : بالله أسكت .

وقال له رجل : أيهما أحب إليك يغفر الله لك ذنبا أو تحفظ حديثا ؟ فقال (٣) : أحفظ حديثا .

وكان يسىء الصلاة فقال له رجل من مطوعة البصرة :

---

(١) البلاذر : قال محقق الجزء التاسع من سير أعلام النبلاء (١٩٧/٩) : قال ابن سينا فى كتابه القانون (٢٦٧/١) : البلاذر : ثمرة شبيهة بنوى التمر ولبه مثل لب الجزر ، حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل متثقب فى تخلخله عسل لزج ذو رائحة ، ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز . وذكر صاحب المعتمد فى الأدوية المفردة ص ٣١ من خواصه : أنه جيد لفساد الذهن وجميع الأعراض الحادثة فى الدماغ من البرودة والرطوبة ، نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ . سير أعلام النبلاء (٩ / ١٩٧) .

قلت : ويبدو أن الإكثار منه يؤدى إلى اختلال التوازن العقلى ، ويسبب أمراضا خطيرة كما ذكر العجلى هنا وذكر الأسنوى فى طبقات الشافعية قصة أخرى جرت مع جماعة من الفقهاء فى المدرسة النظامية بحلب حيث استعملوا حب البلاذر لأجل سرعة الحفظ والفهم فأصيبوا ببلاء .

طبقات الشافعية ٢ / ١١٧ ترجمة بهاء الدين ابن شداد قاضى حلب .

(٢) قوله : وقال رجل لعبد الرحمن الخ الترجمة . ينبغى أن يذكر فى ترجمة عبد الرحمن بن مهدى ، وهذا الجزء غير موجود هنا فى س .

(٣) فى الأصل : يقول .

يأبا سعيد الرجل يعظ من هو أفقه منه ؟ قال : نعم . قال له : أحسن صلاتك . وكان يسيء الصلاة .

وكان أبوه يرى الناس يجتمعون إليه فيقول لهم – ويكشف عن ذكره – هذا ولد هذا . وكان ضعيف العقل .

٦٦٦ – سليمان بن سعد .

حدثني أبو نعيم ، ثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سليمان ابن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : إن أبعد الناس من الإسلام الروم والعباد يعني الصابئين [١] .

٦٦٧ – سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني مولى لهم ، وكان ثقة [٢] من كبار أصحاب الشعبي .ويروى عنه قال : خرجت

---

٦٦٦ – روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، روى عنه موسى بن أبي عائشة ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا .
وفي الإصابة : تابعي أرسل حديثا فذكره بعضهم في الصحابة .
الجرح والتعديل ٤ / ١١٨ ، الإصابة ٢ / ١٢٩ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٩ .

٦٦٧ – ثقة من الخامسة . / ع .
التقريب ١ / ٣٢٥ ، التهذيب ٤ / ١٩٧ ، طبقات الحفاظ : ٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٩٤ .

---

(١) هذا أقرب ماأمكن قراءته من الأصل ولم يتضح لي المقصود . ولم أجد من أخرج هذا الحديث وهذه الترجمة ليست في س .

(٢) س : كوفي تابعي ثقة .

من الكوفة إلى الحَيْل [١] ومايُذكر إبراهيم النخعى ، فغبت عنه سنتين ثم رجعت إلى الكوفة فإذا هو قد حدث وأفتى (ومات) فكتبت عن رجل عنه [٢] .

وكان أبو إسحاق الشيبانى يقول : لو كان هذا الحديث من الخبز [٣] لنقص .

وقد توفى سنة تسع وعشرين ومائة . وقد سمع من أبى أوفى .

٦٦٨ – [سليمان بن سُلَيم الكنانى ، ثقة] [٤] .

٦٦٩ – [سليمان بن سِنان المزنى ، مصرى تابعى ثقة] [٥] .

٦٧٠ – سليمان بن طرخان التيمى ، بصرى تابعى ثقة ، وكان من

---

٦٦٨ – ثقة عابد . من السابعة ١٤٧ / ع .
التقريب ١ / ٣٢٥ ، التهذيب ٤ / ١٩٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٧٩ ، ولم يذكر قول العجلى .

٦٦٩ – ثقة . من الثالثة / س .
التقريب ١ / ٣٢٦ ، التهذيب ٤ / ١٩٩ .

٦٧٠ – ثقة عابد . من الرابعة . مات ١٤٣ هـ / ع .

---

(١) لعله يقصد مدينة الحَيْل ، وهي موضع بين المدينة وخيبر ، كما فى معجم البلدان (٢ / ٣٣٢) والله أعلم .

(٢) ذكرها الفسوى عنه قال : خرجت إلى خراسان ومايذكر إبراهيم ورجعت وقد أفتى ومات . (المعرفة والتاريخ ٢ / ٦٤٠) .

(٣) كذا فى الأصل وفى س غير منقوط . ويمكن أن يقرأ « الخير » .

(٤) زيادة من التهذيب .

(٥) زيادة من التهذيب وث (ص : ٢١) .

خيار أهل البصرة ، وكان يقول لابنه : أنا تيمى الدار . وكان مولى لبنى مرة .سمع من أنس .

٦٧١ – [سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى الدمشقى ، ثقة] [١] .

٦٧٢ – [سليمان بن كثير العبدى جائز الحديث ، لابأس به] [٢] .

٦٧٣ – [سليمان بن أبى مسلم المكى ، ثقة] [٣] .

٦٧٤ – [سليمان بن مسهر الفزارى ، ثقة] [٤] .

٦٧٥ – [سليمان بن المغيرة القيسى ، ثقة] [٥] .

التقريب ١ / ٣٢٦ ، التهذيب ٤ / ٣٠١ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٩٧ .

٦٧١ – صدوق يخطىء . من العاشرة ٢٣٣ هـ / خ ٤ .
التقريب ١ / ٣٢٧ ، التهذيب ٤ / ٢٠٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٨٣ ، ولم يذكر قول العجلى .

٦٧٢ – لا بأس به فى غير الزهرى . من السابعة ١٣٣ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٢٩ ، التهذيب ٤ / ٢١٦ .

٦٧٣ – ثقة . من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ٣٣٠ ، التهذيب ٤ / ٢١٨ .

٦٧٤ – ثقة . من الرابعة . / م د س .
التقريب ١ / ٣٣٠ ، التهذيب ٤ / ٢١٩ .

٦٧٥ – ثقة . من السابعة / خت .

---

(١) و (٢) و (٣) و (٤) كلها زيادات من التهذيب . وسليمان بن عمرو بن عبدة أبو الهيثم البصرى يأتى فى الكنى .

(٥) زيادة من التهذيب وقال : نقل ابن خلفون العجلى توثيقه .

٦٧٦ – سليمان بن مهران الأعمش ، يكنى أبا محمد ، ثقة كوفى ، وكان محدث أهل الكوفة فى زمانه ، يقال : إنه ظهر له أربعة آلاف حديث ولم يكن له كتاب ، وكان يقرىء القرآن رأسا فيه ، قرأ على يحيى بن وثاب ، وكان فصيحا وكان أبوه من سبى الديلم ، وكان مولى لبنى كاهل، فخذ من بنى أسد ، وكان عسرا سيء الخلق (١) .

حدثنا محمد بن عبيد قال : أكثر ماسمعت من الأعمش فى مجلس واحد تسعة أحاديث أو أحد عشر حديثا . وذلك أنه أتاه عمر ابن سعيد (٢) الثورى فانبسط إليه . ثم قال : ماهذا السيل .

حدثنا أبو سفيان (٣) الحميرى عن سفيان بن حسين قال : أتى الأعمش ناحية هذا السواد فأتاه قوم منهم فسألوه أن يحدثهم فأبى . فقال له رجل : ياأبا محمد لوحدثت هؤلاء المساكين . قال : ويلك ومن يعلق الدر على الخنازير (٤) .

التقريب ١ / ٣٣٠ ، التهذيب ٤ / ٢٢١ .

٦٧٦ – ثقة حافظ عارف بالقراءة ، ورع لكنه يدلس . من الخامسة ع / ١٤٧ .

التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٢٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٣٠ . معرفة القراء الكبار ١ / ٧٩ ، طبقات الحفاظ ٦٧ .

---

(١) تاريخ بغداد ٩ / ٥ .
(٢) أخو سفيان الثورى ستأتى ترجمته برقم : ١٣٤٥ .
(٣) كذا فى ث وسير أعلام النبلاء وكان فى س ، والأصل : سفيان الحميرى . وهو « سعيد بن يحيى الواسطى » .
(٤) سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٣٠ .

(أخبرنا أبو مسلم حدثنى أبى عن أبيه) [١] قال : قيل للأعمش : كنت تأتى فلانا ، رجلا من السلاطين فتركته ، قال : إنما هم عندنا بمنزلة الحش ، إذا احتجنا إليه أتيناه ، وإذا استغنينا عنه تركناه .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) قال : هاجت / فتنة بالكوفة ٢٣أ فعمل الحسن بن حيى [٢] طعاماً كثيراً ودعا قراء أهل الكوفة ، فكتبوا كتابا يأمرون فيه بالكف وينهون عن الفتنة ، فدعوه فتكلم بثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة ذلك الكتاب . فقال : رحم الله امرءا ملك لسانه ، وكف يده ، وعالج مافى صدره ، تفرقوا . فإنه كان يكره طول المجلس .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد ، حدثنى أبى عبد الله) قال : كان الأعمش يرفع يده [٣] فيصفع منصور بن المعتمر ، ثم يقول تأتى الزهرى ؟ أنا آتى الزهرى [٤] ؟ إن الرجل ليأتى من بلد من البلدان مايريد غيرى ، فما يزالون حتى يفسدوه [٥] حتى يقول : مالى لأرى [٦] الأعمش في مجلسى .

الأعمش لم يسمع من أبى عمرو (يعنى) الشيبانى شيئا .

---

(١) زيادة من س ، وفى الأصل : حدثنا أبى قال : الخ .

(٢) س : الحسن بن الحر . وقوله « فاستغنوا بهن » فى س أيضاً وفى الأصل « به » وفوقه « كذا » .

(٣) س : يديه .

(٤) قوله : يأتى وآتى غير منقوط فى الأصلين .

(٥) كذا فى س . وفى الأصل : فما يزالوا حتى يفسدونه .

(٦) كذا فى س . وفى الأصل : مالى أرى .

(مات الأعمش سنة تسع وأربعين ومائة) [(١)] .

وكان الأعمش (ثقة ثبتا فى الحديث وكان) [(٢)] كثير الحديث ، وكان عالما بالقرآن ، رأسا فيه وكان قرأ على يحيى بن وثاب وكان فصيحا لايلحن حرفا ، وكان عالما بالفرائض . وكان فيه سوء خلق ولم يكن فى زمانه من طبقته أكثر حديثا منه وكان فيه تشيع .

ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة : طلحة بن مصرف اليامى ، وكان أفضل من الأعمش وأرفع منه سناً . وأبان بن تغلب النحوى ، وأبو عبيدة بن معن [(٣)] بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

وروى عن أنس بن مالك حديثا واحدا أن النبى ﷺ كان إذا دخل الخلاء [(٤)] .

وكان يذهب بابن مسعود والكوفيون يذهبون به .

وذكر (وا) أن أبا الأعمش مهران ، شهد قتل الحسين . وأن الأعمش ولد يوم قتل الحسين وذلك يوم عاشوراء سنة

---

(١) زيادة من س . وهو فى تاريخ بغداد أيضاً .

(٢) زيادة من س .

(٣) س : أبو عبيدة بن عبد الرحمن الخ . قال الذهبى : مراد العجلى إنهم ختموا عليه تلقينا ، وإلا فقد ختم عليه حمزة وغيره عرضا . سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٣٥ .

(٤) أخرجه الترمذى عن طريق عبد السلام بن حرب الملائى ، عن الأعمش عن أنس قال : « كان النبى ﷺ إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض » وذكره بطريق آخر عن الأعمش عن ابن عمر وقال : كلا الحديثين مرسل . ولم يسمع الأعمش من أنس ولا من أحد من أصحاب النبى ﷺ (الترمذى ١ / ٢١) وذكره أبو داود أيضاً (٤/١) وقال : « هو ضعيف » . أما المتن فقد ورد من طرق أخرى .

إحدى وستين . ومات الأعمش سنة ثمانى وأربعين ومائة .
وراح الأعمش إلى الجمعة وعليه فروة قد قلب جلدها على جلده وصوفها خارج ، وكان على كتفه منديل الخوان مكان الرداء (١) .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) حدثنا يعقوب بن كعب(٢)، ثنا عطاء قال : قلت للأعمش : ماأرى هذا يسعك . قال : بلى يسعنى ماوسع ابن عباس . قلت : وما قال ابن عباس ؟ قال : كنا نحدث والحديث على عهد رسول الله ﷺ فأما مذ ركبتم كل صعب وذلول ، فإنا قد رفضنا الحديث .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى قال) : (٣) أمر عيسى بن موسى للقراء بصلة قال : فأتوا وقد لبسوا . وجاء الأعمش وعليه ثياب قصار إلى أنصاف ساقيه ورجل يقوده . فلما دخل الدار قال : هاهنا ابن أبى ليلى ؟ هاهنا ابن شبرمة ؟ أريحونا من هذه الحيطان الطوال . قال عيسى : مادخل علينا قارىء غير هذا عجلوا له (٤) .

٦٧٧ - سليمان بن يسار ، مدنى تابعى ثقة ، وكان فقيها . وكان

---

٦٧٧ - ثقة فاضل . أحد الفقهاء السبعة . من كبار الثالثة / ع .
التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٢٩ . وزاد : « مأمون فاضل عابدٌ » .

---

(١) س : منديل الحوار مكان الرحا .
(٢) ستأتى ترجمته برقم : ٢٠٥١ .
(٣) زيادة من س . وفى الأصل : قال العجلى الخ .
(٤) ذكره الخطيب عن العجلى . تاريخ بغداد ٩ / ٧ .

الحسن بن محمد بن الحنفية يقول : سليمان بن يسار عندنا أفقه (١) من سعيد بن المسيب .

٦٧٨ – [سليمان بن يُسير مولى إبراهيم النخعى ، شيخ قديم ضعيف الحديث] (٢) .

٦٧٩ – (سليمان الشيبانى ، كوفى تابعى ثقة) (٣) .

باب سِماك وسَمُرة وسَمعان وسميط

٦٨٠ – سِماك بن حرب البكرى ، كوفى (تابعى) جائز الحديث . وكان له علم بالشعر وأيام الناس وكان فصيحا إلا أنه كان فى حديث عكرمة ربما وصل (الشيء) عن ابن عباس . وربما

---

٦٧٨ – وقيل ابن أسير . وقيل ابن قسيم . ضعيف . من السادسة / ق .
التقريب ١ / ٣٣١ ، التهذيب ٤ / ٢٣١ .

٦٧٩ – الظاهر أنه هو سليمان بن أبى سليمان ، أبو إسحاق الشيبانى . وقد تقدم برقم (٦٦٧) .

٦٨٠ – صدوق . وروايته عن عكرمة مضطربة . وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن . من الرابعة / خت م ٤ .

---

(١) س : أفهم .
(٢) زيادة من التهذيب .
(٣) زيادة من س .

قال : قال النبى ﷺ / وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن ٢٣ب
عباس . وكان سفيان الثورى يضعفه بعض الضعف (وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد) [1] .

٦٨١ – سِماك بن الوليد الحنفى أبو زُميل ، يمامى تابعى ثقة .

٦٨٢ – سَمُرة بن فاتك الأسدى ، من أصحاب النبى ﷺ .

٦٨٣ – سَمعان بن مُشَنَّج ، كوفى تابعى ثقة . روى عنه الشعبى روى هو عن سمرة بن جندب .

٦٨٤ – السُميط ، بصرى ثقة .

التقريب ١ / ٣٣٢ ، التهذيب ٤ / ٢٣٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢١٦ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٤٧ .

٦٨١ – ليس به بأس . من الثالثة / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٣٣٢ ، التهذيب ٤ / ٢٣٥ .

٦٨٢ – له صحبة . حديثه فى الشاميين .
الجرح والتعديل ٤ / ١٥٥ ، الإصابة ٢ / ٨٠ .

٦٨٣ – مشنج – بمعجمة ونون ثقيلة ثم جيم وقيل مشمرج – كوفى صدوق . من الثالثة / د س .
التقريب ١ / ٣٣٣ ، التهذيب ٤ / ٢٣٧ .

٦٨٤ – ابن عمير ويقال ابن سمير . صدوق . من الثالثة / بخ م س ق .

---

(١) ما بين القوسين زيادة من س .

باب سنان وسُنَين

٦٨٥ – سنان بن سلمة ، بصرى تابعى ثقة [١] .

٦٨٦ – سنان بن أبى سنان الديلى ، مدنى تابعى ثقة .

٦٨٧ – سنان البرجمى ، كوفى لابأس به .

٦٨٨ – سُنَين أبو جميلة ، مدنى تابعى ثقة .

التقريب ١ / ٣٣٤ ، التهذيب ٤ / ٢٤٠ ، وفيه عن العجلى أنه قال : لم يسمع من كعب ، وهو ثقة .

٦٨٥ – له رؤية ، وقد أرسل أحاديث . مات فى آخر إمارة الحجاج / م د س ق .
التقريب ١ / ٣٣٤ ، التهذيب ٤ / ٢٤١ ، الإصابة ٢ / ١٠٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٩٥ .

٦٨٦ – ثقة ، من الثالثة . مات ١٠٥ هـ / خ م ت س .
التقريب ١ / ٣٣٤ ، التهذيب ٤ / ٢٤٢ .

٦٨٧ – هو سنان بن هارون البرجمى صدوق فيه لين . من الثامنة / ت .
التقريب ١ / ٣٣٤ ، التهذيب ٤ / ٢٤٣ .

٦٨٨ – صحابى صغير . له فى البخارى حديث واحد / خ كد كن .

---

(١) ليس فى س .

باب سهل وسهم وسُهَيل

٦٨٩ - سهل بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، تابعى مدنى ثقة .

٦٩٠ - سهل بن حسان ، المعروف بابن أبى خدويه ، بصرى ثقة ، حسن الحديث حسن العقل ، بابة على بن المدينى [١] .

٦٩١ - [سهل بن حماد العنقزى ، ثقة][٢] .

التقريب ١ / ٣٣٥ ، التهذيب ٤ / ٢٤٥ ، الإصابة ٢ / ٨٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٩٩ .

٦٨٩ - ثقة . من الخامسة . / م ٤ .
التقريب ١ / ٣٣٥ ، التهذيب ٤ / ٢٤٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ١٩٩ .

٦٩٠ - قال أبو حاتم : كان من الحفاظ تقادم موته . روى عنه يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى وأحمد بن حنبل وغيرهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات . الجرح والتعديل ٤ / ١٩٧ ، التاريخ الكبير ٤ / ١٠٣ ، الثقات ٨ / ٢٩١ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣١٢ .

٦٩١ - أبو عتاب الدلال . صدوق . من التاسعة ٢٠٨ هـ / م ٤ .
التقريب ١ / ٣٣٦ ، التهذيب ٤ / ٢٥٠ .

---

(١) ذكره فى حاشية س « سهل أبو خدويه فى الكنى » .
(٢) زيادة من التهذيب .

٦٩٢ – [سهل بن حنيف (الأنصارى) ، وكان من أصحاب النبى ﷺ . وكان بدريا وكان مع علي بالصفين ، ومات فصلى عليه فكبر عليه علىّ ستا ، وقال : إنه بدرى [١] .

٦٩٣ – سهل [٢] بن معاذ بن أنس الجهنى ، مصرى تابعى ثقة .

٦٩٤ – سهم بن مِنْجَاب ، كوفى تابعى ثقة .

٦٩٥ – سهيل بن أبى صالح السمان ، مدنى ثقة .

---

٦٩٢ – استخلفه علىّ على البصرة . ومات فى خلافته / ع .
التقريب ١ / ٣٣٦ ، التهذيب ٤ / ٢٥١ .

٦٩٣ – لا بأس به إلا فى رواية زبان عنه . من الرابعة / بخ دت ق .
التقريب ١ / ٣٣٧ ، التهذيب ٤ / ٢٥٩ .

٦٩٤ – ثقة من السادسة . / م د تم ق س .
التقريب ١ / ٣٣٧ ، التهذيب ٤ / ٢٦٠ .

٦٩٥ – صدوق تغير حفظه بأخرة . روى له البخارى مقرونا وتعليقا . من السادسة / ع .

---

(١) أخرجه أبو داود فى مسائله عن الإمام أحمد والطحاوى والحاكم والبيهقى وغيره . وللتفصيل ينظر أحكام الجنائز صفحة ١١٣ .

(٢) فى تذكرة الحفاظ فى ترجمة سهل بن زنجلة (٢ / ٤٥٢) قال العجلى : ثقة حجة ، ارتحل مرتين وله تصانيف ولا يقدم عليه فى الديانة والإتقان من أقرانه فى وقته ، وابنه محمد يروى عن عمرو بن خالد والنفيلى .

وقد ترجم له الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد (٩ / ١١٦) ، ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى ، وكذلك ابن حجر فى التهذيب (٤/٢٥١) وفى سير أعلام النبلاء (١٠/٦٩٣) نسب القول نفسه إلى أبى يعلى الخليلى . فلعل كلمة (العجلى) فى التذكرة محرفة عن (الخليلى) والله أعلم .

باب سَوَّار وسُويد وسَلام

٦٩٦ – [سوادة بن أبى الأسود ، ثقة] (١) .

٦٩٧ – سَوَّار بن عبد الله .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) ، حدثنى أبى عبد الله ، قال : كتب أبو جعفر إلى سوار بن عبد الله قاضى البصرة (٢) : أنظر الأرض التى تخاصم لها فلان القائد وفلان التاجر فادفعها إلى فلان القائد . فكتب إليه سوار : البينة قد قامت عندى أنها لفلان التاجر ، فلست أخرجها من يديه إلا

التقريب ١ / ٣٣٨ ، التهذيب ٤ / ٢٦٤ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .
ولكن ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء فقال : قال العجلى : سهيل وأخوه عباد ثقتان ٥ / ٤٥٩ ، الكواكب النيرات : ٢٤٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٠٥ .

٦٩٦ – ثقة من السابعة / م .
التقريب ١ / ٣٣٩ ، التهذيب ٤ / ٢٦٦ .

٦٩٧ – صدوق محمود السيرة . من السابعة . مات ١٥٦ هـ / تمييز .
التقريب ١ / ٣٣٩ ، التهذيب ٤ / ٢٦٩ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢١٠ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) كذا فى س . والأصل : البصرى .

ببينة . فكتب إليه أبو جعفر : والله الذى لا إله إلا هو لتدفعنها إلى فلان القائد . فكتب إليه سوار : والله الذى لا إله إلا هو لأخرجها من يدى فلان التاجر إلا بحق . فلما جاءه الكتاب قال أبو جعفر : ملأتها والله عدلا . صار قضاتى تردنى إلى الحق [١] .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى قال) : أراد أبو جعفر أن يصطفى شيئا من أرض البصرة ، فقال له سوار بن عبد الله : لاتعرض لأهل البصرة . قال : وما أهل البصرة إنهم لأذلاء .
قال : إنى لاأخشى عليك سلاحهم / ولكنى أخاف عليك ٢٤أ
دعاءَهم . قال : صدق لاتعرضوا لهم .

٦٩٨ – [سُويد بن حُجير بن بيان ، بصرى تابعى ثقة] [٢] .

٦٩٩ – [سويد بن سعيد الحدثانى ، ثقة من أروى الناس عن على بن مسهر] [٣] .

---

٦٩٨ – ثقة . من الرابعة / م ٤ .
التقريب ١ / ٣٤٠ ، التهذيب ٤ / ٢٧١ .

٦٩٩ – صدوق فى نفسه . إلا أنه عمى فصار يتلقن ما ليس فى حديثه . من قدماء العاشرة . مات ٢٤٠ هـ / م ق .
التقريب ١ / ٣٤٠ ، التهذيب ٤ / ٢٧٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٢٨ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

---

(١) ذكره السيوطى عن عبد الله بن صالح العجلى . تاريخ الخلفاء (٢٤٧) .
(٢) و (٣) زيادات من التهذيب .

٧٠٠ – سويد بن شعبة ، كوفى تابعى ثقة رجل صالح .

٧٠١ – سويد بن عمرو الكلبى ، يكنى أبا الوليد ، كوفى ثقة ، ثبت فى الحديث وكان رجلا صالحا متعبدا .

٧٠٢ – سويد بن غفلة الجعفى ، كوفى تابعى ثقة ، وكان جاهليا يكنى أبا أمية سمع من عبد الله [١] .

٧٠٣ – (سويد بن مثعبة ، كوفى تابعى ثقة ، رجل صالح) [٢] .

---

٧٠٠ – لعله محرف من « سويد بن مثعبة » الآتى بعد ترجمتين ولا توجد ترجمته فى س . وقد وقع هكذا فى التاريخ الكبير (١٤٣/٤) . ولكنه خطأ كما قال العلمى فى تعليقه على الجرح والتعديل .

٧٠١ – من كبار العاشرة . مات ٢٠٤ أو ٢٠٣ / م ت س ق . التقريب ١ / ٣٤١ ، التهذيب ٤ / ٢٧٧ ، وبعد ذكر قول العجلى هذا قال : ونقل ابن خلفون عن العجلى أنه قال : مات سويد سنة ثلاث أو أربع ومائتين .
قال : ولم يكن بالكوفة أروى عن زهير بن معاوية منه .

٧٠٢ – مخضرم . من كبار التابعين . قدم المدينة يوم دفن النبى ﷺ ، وكان مسلما فى حياته ثم نزل الكوفة ومات ٨٠ هـ / ع . التقريب ١ / ٣٤١ ، التهذيب ٤ / ٢٧٨ .

٧٠٣ – كان من خيار أصحاب عبد الله روى عنه سعيد بن حيان التيمى (الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٥) قال ابن سعد : كان

---

(١) س : عبيد الله .
(٢) زيادة من س .

٧٠٤ – سويد بن مقرن المزنى ، من أصحاب النبى ﷺ .

٧٠٥ – [سلّام بن سلم المدائنى ، ضعيف] (١) .

٧٠٦ – سلّام بن سليم الحنفى أبو الأحوص ، كوفى ثقة ، وكان صاحب سنة واتباع وكان إذا ملئت داره من أصحاب الحديث قال لابنه (أحوص) يابنى قم فمن رأيت فى دارى يشتم أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فأخرجه ، مايجىء بكم إلينا ؟ . وكان حديثه نحوا من أربعة آلاف حديث . وكان خال سليم ابن عيسى المقرىء ، صاحب حمزة الزيات . وقرأ على حمزة .

عابداً مجتهداً (٦ / ١٦٠) وذكره ابن حبان فى الثقات (٤ / ٣٢٣) .

٧٠٤ – صحابى مشهور . نزل الكوفة / بخ م د ت س .
التقريب ١ / ٣٤١ ، التهذيب ٤ / ٢٧٩ ، الإصابة ٢ / ١٠٠ .

٧٠٥ – سلام – بتشديد اللام – بن سليم أو سلم ، أبو سليمان الطويل . متروك من السابعة . مات ١٧٧ / ق .
التقريب ١ / ٣٤٢ ، التهذيب ٤ / ٢٨٢ .

٧٠٦ – ثقة متقن . من السابعة . مات ١٧٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ٤ / ٢٩٠ سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٨٢ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٥٠ .

---

(١) زيادة فى التهذيب .

باب سَيّار وسيرين وسَيف

٧٠٧ – سَيَّار بن سَلامة ، بصرى ثقة كنيته أبو المنهال .

٧٠٨ – سيار بن منظور ، كوفى تابعى ثقة ، كنيته أبو الحكم ، روى عن أبى الطفيل .

٧٠٩ – (سيار أبو الحكم ، ثقة) [١] .

٧١٠ – سيرين ، بصرى تابعى ثقة . وكان مكاتبا لأنس بن مالك . روى محمد بن سيرين عن أبيه حديثا واحدا ، قال : نظر إلىّ

---

٧٠٧ – ثقة من الرابعة ١٢٩ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ٤ / ٢٩٠ .

٧٠٨ – فى التهذيب « سيار بن منظور بن سيار الفزارى البصرى (مقبول من السادسة) ولكنه لم يذكر أنه يكنى أبا الحكم أو يروى عن أبى الطفيل . والله أعلم . وقد ذكره السبكى فى ترجمتين فقال : سيار بن منظور ، كوفى تابعى ثقة ، ثم قال : سيار أبو الحكم ، ثقة .
التقريب ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ٤ / ٣٩١ .

٧٠٩ – ثقة من السادسة ١٢٢هـ/ ع .
التقريب ١ / ٣٤٣ ، التهذيب ٤ / ٢٩١ .

٧١٠ – والد محمد بن سيرين . قال ابن سعد : قالوا كان سيرين معروفا

---

(١) زيادة من س .

عمر ومعى رزمة ، فقال : يامعشر قريش لايغلبنكم هذا وضرباؤه على التجارة فإنها ثلث الملك [١] .

٧١١ - [سيف بن سليمان المكى ، ثقة] [٢] .

٧١٢ - سيف روى عنه خالد بن معدان ، شامى تابعى ثقة .

روى شيئا يسيرا من الحديث . تاريخ ابن معين ٢ / ٢٤٥ ، طبقات ابن سعد ٧ / ١٢١ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٢٢ ، المعرفة والتاريخ ٢ / ٥٨ .

٧١١ - ثقة ثبت ، رمى بالقدر . من السادسة / بخ م دس ق . التقريب ١ / ٣٤٤ ، التهذيب ٤ / ٢٩٤ .

٧١٢ - سيف الشامى . وثقه العجلى . من الثالثة / د س . التقريب ١ / ٣٤٤ ، التهذيب ٤ / ٢٩٨ .

---

(١) فى هامش الأصل : بلغ على أصله .

(٢) زيادة من التهذيب .

باب الشين

باب شَبابة وشَبَث وشَبيب (١)

٧١٣ – شبابة بن سوار الفزارى ، يكنى أبا عمرو من أهل المدائن ، ثقة وكان يرى الإرجاء .
(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى أحمد بن عبد الله عن شبابة :) فقلت له : (٢) يحفظ الحديث ؟ فقال : نعم . فقلت : أين لقيته ؟ قال : ببغداد . قيل له (٣) : أليس الإيمان قولا وعملا ؟ قال : إذا قال فقد عمل .

---

٧١٣ – ثقة حافظ ، رمى بالإرجاء ، من التاسعة ، ٢٠٤ هـ أو بعده / ع .
التقريب ١ / ٢٤٥ ، التهذيب ٤ / ٣٠٠ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٨ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٥١٣ .

---

(١) كان فى الأصل «وشتير» وفى الهامش : « كذا فى أصله شتير ولم يذكر له ترجمة فى هذا الباب وقد ذكر له ترجمة بعده » وحذفته من هنا لأنه سيأتى فى الباب التالى .
(٢) فى الأصل : « قال ابن العجلى : سألت أبى أحمد عن شبابه الخ » والذى أثبته من س .
(٣) س : قيل لشبابة .

٧١٤ – شَبَثْ بن ربعى ، من تميم ، هو كان أول من أعان على قتل عثمان رضى الله عن عثمان ، وهو أول من حرر [١] الحرورية وأعان على قتل الحسين بن علي .

قام رجل من مراد ، لما قتل علي بن أبي طالب قال : هذا الرجل الذى قتل أمير المؤمنين ينبغى أن يقتل هو ونسبه وأهل بيته . فأخبروه أنه من مراد ، فقام فقال : قدر الله تعالى النفس بالنفس .

٧١٥ – شَبيب بن غرقدة البارق ، كوفى تابعى ثقة ، فى عداد الشيوخ .

---

٧١٤ – شبث – بفتح أوله والموحدة ثم المثلثة – مخضرم . كان مؤذن سجاح ثم أسلم ، ثم كان ممن أعان على عثمان ، ثم صحب علياً ، ثم صار من الخوارج عليه ، ثم تاب فحضر قتل الحسين ، ثم كان ممن يطلب بدم الحسين مع المختار ، ثم ولى شرطة الكوفة ثم حضر قتل المختار ، ومات بالكوفة فى حدود الثمانين / د س .

التقريب ١ / ٣٤٥ ، التهذيب ٤ / ٣٠٣ ، وزاد عن العجلى : بئس الرجل هو ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢١٤ . الإصابة ٢ / ١٦٣ .

٧١٥ – ثقة من الرابعة / ع .

التقريب ١ / ٣٤٦ ، التهذيب ٤/ ٣٠٩ .

---

(١) كذا فى س ، وفى الأصل : تحرر .

٧١٦ – شَبيب . قال عبد الله والد العجلى : استعنت بشبيب على غريم لى كبير السن فقال له : ياهذا اتق الله ، فإنك قد ذهبت الآن . روحك تتردد فى جسد بالٍ خلق (١) .

قلت : (٢) لا أدرى شبيب هذا هو الأول أو غيره .

---

٧١٦ – الظاهر أنه : شبيب بن شيبة المنقرى . (صدوق يهم فى الحديث . من السابعة / ت) فإنه من شيوخ والد العجلى . كما فى التذكرة (١ / ٣٩٠) وتاريخ بغداد (٩ / ٢٧٤) ، وذكر الخطيب بسنده عن عبد الله بن صالح بن مسلم ، حدثنى شبيب بن شيبة قال : قال لى أبو جعفر – وكنت فى سماره – ياشبيب عظنى وأوجز . قال : قلت : ياأمير المؤمنين إن الله لم يرض من نفسه بأن يجعل فوقك أحدا من خلقه فلا ترضى له من نفسك بأن يكون عبد هو أشكر منك . قال : والله لقد أوجزت وقصرت . قال : قلت : والله لئن كنت قصرت فما بلغت كنه النعمة فيك .

وهذه الحكاية تدل على مكانته فى المجتمع ، فمن المعقول جدا أن يستعين والد العجلى به على غريمه .

وله ترجمة فى التهذيب ٤ / ٣٠٧ ولكنه لم يذكر شيئا عن العجلى .

---

(١) هذه الترجمة ليست فى س .

(٢) الكلام للهيثمى .

باب شُتَير وشُجاع وشَدَّاد والشَّرِيد

٧١٧ – شُتير بن شَكَل من أصحاب عبد الله ، ثقة (١) .

٧١٨ – شجاع بن الوليد أبو بدر . كوفى لابأس به (٢) .

٧١٩ – شداد بن عبد الله أبو عمار ، شامى تابعى ثقة ، روى عنه الأوزاعى وعوف .

٧٢٠ – الشَّريد من أصحاب النبى ﷺ (٣) .

---

٧١٧ – ثقة . من الثالثة / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٣٤٧ ، التهذيب ٤ / ٣١١ .

٧١٨ – صدوق ورع له أوهام . من التاسعة ٢٠٤ / ع .
التقريب ١ / ٣٤٧ ، التهذيب ٤ / ٣١٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٥٠ .

٧١٩ – ثقة يرسل . من الرابعة / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٣٤٧ ، التهذيب ٤ / ٣٣٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٢٩٣ .

٧٢٠ – الشريد – بوزن الطويل – صحابى . شهد بيعة الرضوان / بخ م د تم س ق .

---

(١) كلمة « ثقة » ليس فى س .

(٢) س : ابن بدر وزاد (وابنه يكنى أبا همام فى الكنى) .

(٣) هذه الترجمة ليست فى س . ويقتضى الترتيب أن تذكر بعد شريح ، ولكنها هكذا فى الأصل .

باب شُرَحبيل وشُريح (١)

٧٢١ – شُرَحبيل بن حسنة ، مصرى وحسنة أمه لها صحبة .

٧٢٢ – شُرحبيل بن مسلم (٢) ، شامى تابعى ثقة .

٧٢٣ – شُريح بن الحارث الكندى القاضى ، يكنى أبا أمية ، كوفى تابعى ثقة . وكان يؤم قومه فبلغهم أنه تكلم فى أمر حجر بن الحارث بن الأدبر (٣) بشيء فقالوا له : لاتؤمنا واعتزل . فقال

التقريب ١ / ٣٥٠ ، التهذيب ٤ / ٣٣٢ ، الإصابة ٢ / ١٤٨ .

٧٢١ – شرحبيل بن عبد الله بن مطاع الكندى . صحابى جليل . كان أميرا فى فتح الشام ومات بها سنة ١٨ / ق .
التقريب ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٤ / ٣٢٤ ، الإصابة ٢ / ١٤٣ .

٧٢٢ – الخولانى . صدوق فيه لين . من الثالثة / د ت ق .
التقريب ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٤ / ٣٢٥ .

٧٢٣ – مخضرم ثقة ، وقيل له صحبة . / بخ س .
التقريب ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٤ / ٣٢٦ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٠٥ .

---

(١) ذكر معهم (الشريد) أيضاً وفى الحاشية كذا هو فى أصله وقد تقدم ، ولكن هكذا وضعه فى .... ولم يذكر فيه أحدا ، فليعلم .

(٢) س : شرحبيل بن حسنة بن مسلم الخولانى الخ .

(٣) فى تهذيب تاريخ دمشق (حجر بن الأدبر) (٦ / ٣١٢) ولم أعرف من هو .

لهم اجتمعتم [١] على هذا ؟ قالوا : نعم . فاعتزلهم .

قال : يروى عن شريح أنه قيل له [٢] ياأبا أمية كبرت سنك ورق عظمك وذهلت حكمك [٣] وارتشى ابنك . فقال له : أعده عليّ . فأعاد عليه واستعفى فعفى [٤] ، فأرادوا أن يولوا سعيد بن جبير القضاء فقالوا : هو مولى . فولوا أبا بردة بن أبي موسى وضموا إليه سعيد (بن جبير) [٥] .

حدثني أبي عبد الله قال : جاء أعرابي إلى شريح فجعل يكلمه ويمسه بيده . فقال له شريح : لسانك أطول من يدك . فقال : أسامري أنت فلاتمس ؟ قال: إني لم أرد بما قلت مساءتك . قال: ولا احترمت ذلك إليك . قال : اقصد قصد ماجئت له . قال : ذاك أعجلني إليك [٦] قال : فسكت شريح .

حدثنا أصحابنا عن الحكم عن شعبة عن شريح ، أنه ذبح فرسا له فأكل لحمه [٧] .

٧٢٤ – شريح بن عبيد ، شامي تابعي ثقة .

---

٧٢٤ – ثقة من الثالثة . وكان يرسل كثيرا . / د س ق .

---

(١) في تهذيب تاريخ دمشق : وأجمعتم .. .

(٢) س وتهذيب تاريخ دمشق : أتاه رجل فقال له .

(٣) س : ذهب . تهذيب تاريخ دمشق : ذهلت عن .

(٤) س وتهذيب تاريخ دمشق : فاعفى .

(٥) إلى هنا ذكره في تهذيب دمشق عن العجلي (٦ / ٣١٢) وقد ذكر نحو هذه القصة وكيع الضبي في أخبار القضاة (٢/٢٥٥) .

(٦) كذا هو في أخبار القضاة (٢/٢٥٥) وكان في الأصل : أعملني إليك . وفي س : أعلمني ابنك .

(٧) هذه الرواية ليست في س .

٧٢٥ – شريح الرحبى ، شامى تابعى ثقة .

باب شَريك وشُعبة وشعيب

٧٢٦ – / شريك بن عبد الله بن أبى نمر ، مدنى تابعى ثقة .

٧٢٧ – شريك بن عبد الله النخعى القاضى ، كوفى ثقة . وكان حسن الحديث وكان أروى الناس عنه إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطى [١] سمع منه تسعة آلاف حديث [٢] .

حدثنى أبى (عبد الله قال) : جاء [٣] حماد بن أبى حنيفة إلى

التقريب ١ / ٣٤٩ ، التهذيب ٤ / ٣٢٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣١٨ .

٧٢٥ – ينظر من ترجم له . — وفى التاريخ الكبير : « شريح الشامى وكان قد صحب من صحب – يعنى النبى ﷺ . (٤ / ٢٣٠) .

٧٢٦ – صدوق يخطىء من الخامسة / خ م دتم س ق .
التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٣٧ ، ولم يذكر فيه قول العجلى . ولكن ذكره السخاوى فى التحفة اللطيفة ٢ / ٢١٩ .

٧٢٧ – صدوق يخطىء كثيرا . تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة . وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع . من الثامنة . مات ١٧٧ أو ١٧٨ / خت م ٤ .

---

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) إلى هنا ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ٩ / ٢٨١ .

(٣) س : ثنا .

شريك يشهد عنده بشهادة ، فقال له شريك : الصلاة من الإيمان ؟ قال حماد : لم نجيء لهذا . قال له شريك : لكنا نبدأ بهذا . قال نعم : هى من الإيمان . قال : ثم تشهد الآن . فقال له أصحابه تركت[١] قولك. قال : أفأتعرض[٢] لهذا فيجبهنى[٣] أنا أعلم أنه لا يجيز شهادتى ، ولكن يردها رداً حسناً[٤] .

(قال) : وقال حماد بن أبى حنيفة : كنت أجالس شريكا فكنت أتحرز منه ، فالتفت إلىّ يوما فقال : أظنك تجالسنا بأحسن ماعندك [٥] .

حدثنى أبى (عبد الله) قال : دخلت مسجد الكوفة مع حماد ابن أبى حنيفة ، فنظر إلى شريك فقال : اللهم أذله [٦] كما أذلنا .

حدثنى أبى عبد الله ، قال : شهد رجل من ولد طلحة بن عبيد الله عند شريك بشهادة فرد شهادته ، فقال : ترد شهادتى وأنا من ولد طلحة بن عبيد الله ! فقال : فخرت بأقوام ذوى

التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٣٣ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٨١ .

---

(١) بياض فى س مكان قوله « تركت » .
(٢) س : إنما تعرض .
(٣) جَبَّهَ أى نَكَّس رأسَه . وجَبَهَهُ : أصابه بمكروه . ترتيب القاموس ١ / ٤٤٣ .
(٤) تاريخ بغداد ٩ / ٢٨٨ .
(٥) تاريخ بغداد ٩ / ٢٨٨ .
(٦) س : أذله الله كما أذلنا .

حسب ، ولكن بئس ماولدوا [١] .

حدثني أبي عبد الله قال : قدم هارون الكوفة فعزل شريكا عن القضاء ، وكان موسى بن عيسى الباهلي (والياً) على الكوفة . فقال موسى لشريك : ماصنع أمير المؤمنين بأحد ماصنع بك ، عزلك عن القضاء . فقال له شريك : هم أمراء المؤمنين يعزلون القضاة ويخلعون العهود فلايعاب [٢] عليهم ذلك . قال موسى : ماظننت أنه مجنون هكذا لايبالي ماتكلمه [٣] وكان أبوه عيسى بن موسى [٤] ولي عهدٍ [٥] بعد أبي جعفر فخلعه بمال أعطاه إياه . وهو ابن عم (أبي) جعفر [٦] .

قال العجلي : كان شريكا يختلف إلى باب الخليفة ببغداد ، فجاء يوماً فوجدوا منه ريح نبيذ ، فقال بعضهم : نشم رائحة أبا عبدالله. قال : مني . قالوا : لو كان هذا منا لأنكر علينا . قال : لأنكما مريبان [٧] .

قال : وبعث إليه بمال يقسمه بالكوفة ، فأشاروا عليه أن يسوى بين الناس . فأبى ، فأعطى العربي اثنى عشر وأعطى الموالي ثمانية وأعطى من حسن إسلامه أربعة ، فأراد الموالي أن يقوموا عليه . قال : أنتم لاسبيل لكم عليّ . كان الناس في القسمة

---

(١) س : لقد فخرت بأقوام ذوى حسب إذا فخرت . ولكن بئس ما ولدوا .
(٢) س : فلا يؤخذ ذلك .
(٣) س : ما تكلم به .
(٤) في الأصل : موسى بن عيسى . وفي س : عيسى أبو موسى .
(٥) س : ولي العهد .
(٦) تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٣ ونحوه في سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٠٧ ، وفيات الأعيان ٢ / ٤٦٨ ، وهنا انتهت الترجمة في س . وقال : وسيأتي في الفوائد شيء من ترجمته أيضاً .
(٧) كذا في تاريخ بغداد : مريبان ٩ / ٢٩٣ . وكان في الأصل « مربيان » .

سواء ثمانية ، ثمانية . فقد أعطيتكم ثمانية وأخذت من هؤلاء فزدته (العرب) (١) يتقوون على حاجتهم فدعونى مع هؤلاء . فخرج أولئك الذين أعطاهم أربعة أربعة فما برحوا به حتى عزلوه. وركب فيه أهل الأرض (٢) إلى بغداد حتى عزلوه (٣) .

حدثنا أبى عبد الله / قال : قدم شريك البصرة ، فأبى أن يحدثهم ، فاتبعوه حتى خرج وجعلوا يرجمونه بالحجارة فى السفينة ، ويقولون : يا ابن قاتل الحسين ، رحم الله طلحة والزبير . وهو يقول لهم : ياأبناء الضورات (٤) وأبناء السنايخ (٥) لاسمعتم منى حرفاً . فقال له ابنه : ألاتستعدى السلطان عليهم ؟ قال : لوعجزنا عنهم (٦) .

سمعت أبا نعيم يقول : سمعت شريكاً يقول : إنى لأسمع الكلمة فيتغير لها بولى .

٧٢٨ – شعبة بن الحجاج يكنى أبا بسطام ، واسطى سكن البصرة ،

---

٧٢٨ – ثقة حافظ متقن . من السابعة ، ١٦٠ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٤٥ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٦٤ .

---

(١) كذا فى تاريخ بغداد . وفى الأصل بياض هنا .
(٢) تاريخ بغداد : وركب أهل الأربعة إلى بغداد .
(٣) تاريخ بغداد ٩ / ٢٩٣ .
(٤) فى الحاشية : « الضورة : الرجل الحقير الصغير الشأن » وفى تاريخ بغداد الظورات . وفسرت فى الحاشية : الظئر : المرضعة لولد غيرها .
(٥) السناخة : الريح المنتنة .
(٦) تاريخ بغداد ٢٩٣/٩ وفيه أو عجزنا الخ .

ثقة (فى الحديث) تقى [١] وكان يخطىء فى بعض الأسماء .
(وفى موضع ثبت نقى الحديث كان يخطىء فى أسماء الرجال قليلا) [٢] .

حدثنى أبو بكر البغدادى عن وكيع قال : قال شعبة : فلان عن فلان مثله ليس حديثا .

٧٢٩ - [شعبة بن دينار الهاشمى ، جائز الحديث] [٣] .

٧٣٠ - شعبة الشعبانى أبو سليط المتقدم [٤] ، ثقة .

---

٧٢٩ - صدوق سيىء الحفظ ، من الرابعة / د .
التقريب ١ / ٣٥١ ، التهذيب ٤ / ٣٤٦ .

٧٣٠ - روى عن كريب بن أبرهة ، وروى عنه ابنه سليط بن شعبة الشعبانى . قال أبو حاتم : مجهول . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : لست أعرفه ولا أباه . وقال الذهبى : مجهول . الجرح والتعديل ٤ / ٣٧١ ، المغنى ١ / ٢٩٨ ، الميزان ٢ / ٢٧٥ ، اللسان ٣ / ١٤٥ ، ولم يذكر قول العجلى ثقات ابن حبان (٦ / ٤٤٧) .

---

(١) قوله (تقى) تفرد به الأصل .
(٢) زيادة من س وهو فى التهذيب أيضا .
(٣) زيادة من التهذيب .
(٤) تقدم برقم : ٦٥٥ .

٧٣١ – [شعيب بن حرب المدائنى ، ثقة رجل صالح قديم الموت] [١] .

٧٣٢ – شعيب بن أبى حمزة ، شامى ثقة .

٧٣٣ – [شعيب بن خالد البجلى ، رازى ثقة] [٢] .

٧٣٤ – [شعيب بن ميمون الواسطى ، مجهول] [٣] .

باب شُفَىّ وشَقيق

٧٣٥ – شُفى الأصبحى ، شامى تابعى ثقة .

---

٧٣١ – ثقة عابد . من التاسعة ١٩٧ / خ دس .
التقريب ١ / ٣٥٢ ، التهذيب ٤ / ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٣٩ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٧٣٢ – ثقة عابد . من السابعة / ١٧٢ أو بعدها . / ع .
التقريب ١ / ٣٥٢ ، التهذيب ٤ / ٣٥١ ، وفيه عن العجلى : ثقة ثبت .

٧٣٣ – ليس به بأس . من السابعة / د .
التقريب ١ / ٣٥٢ ، التهذيب ٤ / ٣٥٢ .

٧٣٤ – ضعيف عابد من الثالثة / عس فق .
التقريب ١ / ٣٥٣ ، التهذيب ٤ / ٣٥٧ .

٧٣٥ – يبدو أنه هو الآتى بعده .

---

(١) و (٢) زيادات من التهذيب .
(٣) زيادة من التهذيب أيضاً .

٧٣٦ – شُفى بن ماتِع ، مصرى تابعى ثقة .

٧٣٧ – شقيق بن سلمة الأسدى ، يكنى أبا وائل ، من أصحاب عبد الله ، ثقة رجل صالح (جاهلى) [١] .

حدثنا محمد بن عبيد ، عن [٢] الأعمش ، قال : قال لى شقيق : وقعت من جملى يوم الردة أفرأيت لو مت (أليس) كانت النار ؟ .

(حدثنا أبو نعيم) [٣] ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : لقد أدركت أصحاب عبد الله ، وأنهم ليعدون شقيق بن سلمة من خيارهم ، وكان لأبى وائل خص [٤] (يسكن فيه) فإذا خرج إلى الغزو أخربه .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى) حدثنا يزيد بن هارون عن العوام عن إبراهيم مولى صخير [٥] عن أبى وائل قال : أرسل إليّ الحجاج ، فدخلت عليه ، فقال : مااسمك ؟ قلت : ما بعثت إليّ إلا وقد عرفت اسمى . قال : إنى أريد أن أستعملك على

---

٧٣٦ – الأصبحى . ثقة من الثالثة / بخ دت س فق .
التقريب ١ / ٣٥٣ ، التهذيب ٤ / ٣٦٠ .

٧٣٧ – ثقة مخضرم ، مات فى خلافةعمر بن عبد العزيز وله مائة سنة / ع .

---

(١) زيادة من س وث (ص : ٤٨) .
(٢) س : ثنا .
(٣) زيادة من س وث (ص : ٤٨) .
(٤) بيت من قصب أو شجر . ووقع فى س : حصن وهو تصحيف .
(٥) وثقه ابن معين (الجرح والتعديل ١ / ١٤٩) .

بعض عملي . قال : قلت : أما والله إني لأذكرك في بعض الليل فأوورق بك سائر ليلتي ، فكيف ألي لك عملا؟ قال : أما لئن قلت ذاك ، إنا لنقتل الرجال على شيء قد كان من قبلنا يهاب القتل على مثله .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنا [1] حماد يعني ابن زيد ، عن عاصم ، قال : قيل لأبي وائل : أيهما أحب إليك علي أو عثمان و قال : كان عليّ أحب إليّ (من عثمان) ثم صار عثمان أحب إلىّ من عليّ .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثني أبي) ، حدثنا نعيم بن حماد ، أنا [2] أبو بكر بن عياش ، عن إسماعيل بن سميع ، قال : قلت لأبي وائل : كان رأيك حسنا [3] حتى أفسده [4] مسروق - قال أبو بكر : وكان أبو وائل علويا . قيل : ثم صار عثمانيا . وكان مسروق عثمانياً [5] - فقال أبو وائل / إن مسروقاً ٢٦أ
لا يهدى أحداً ولا يضله .

التقريب ١ / ٣٥٤ ، التهذيب ٤ / ٣٦٢ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٧١ .

---

(١) س : ثنا .
(٢) س : ثنا .
(٣) كذا في س . وفي الأصل « حسن » وفوقه (كذا) .
(٤) ث وس : أفسدك .
(٥) قوله : « وكان مسروق عثمانيا » ليس في س .

٧٣٨ – [شِمْر بن عطية الأسدى ، ثقة] [١] .

باب شِهاب وشَهْر

٧٣٩ – شِهاب بن خِراش بن حَوشب الشيبانى ، كوفى ثقة [٢] نزل الرملة ، صاحب سنة هو ابن أخى العوام بن حوشب .

٧٤٠ – شهاب بن عباد ، كوفى ثقة .

٧٤١ – شَهْر بن حَوْشَب ، شامى تابعى ثقة .

---

٧٣٨ – شمر – بكسر أوله وسكون الميم – صدوق . من السادسة . / مد ت س .
التقريب ١ / ٣٥٤ ، التهذيب ٤ / ٣٦٥ .

٧٣٩ – صدوق يخطىء . من السابعة / د .
التقريب ١ / ٣٥٥ ، التهذيب ٤ / ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٨٤ .

٧٤٠ – ثقة من العاشرة ٢٢٤ هـ / خ م ت ق .
التقريب ١ / ٣٥٥ ، التهذيب ٤ / ٣٦٨ .

٧٤١ – صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة ١١٢ هـ / بخ م ٤ .

---

(١) زيادة من التهذيب ، وقال : نقل ابن خلفون ، توثيقه عن العجلى .

(٢) زاد فى ث « حوشبى » (ص : ٦٤) وقال فى اللباب (١ / ٤٠١) إن هذه النسبة إلى جده حوشب الشيبانى وينسب إليه جماعة كثيرة .

باب شَيبان وشَيبة

٧٤٢ – شَيبان بن عبد الرحمن ، أبو معاوية النحوى ، كوفى ثقة .

٧٤٣ – شَيبة بن نِصَاح بن سرجس بن يعقوب ، مولى أم سلمة زوج النبى ﷺ ، أسن من نافع ، روى عن سعيد بن المسيب .
وعدد الآى لأهل المدينة عن شيبة بن نصاح ، وعدد أهل البصرة عن عاصم الجحدرى ، وعدد أهل الكوفة عن علي بن أبى طالب رضى الله عنه .
حدثنا أبى عبد الله قال : قيل للكسائى [(١)] : كيف عددت عدد أهل الكوفة ، وتركت أهل المدينة . قال : ترون حمزة كان يغلب ؟ زعم أنه عدد على علي بن أبى طالب رضوان الله عليه .
وهو عدد كوفى . وأضعف العددين عدد البصريين .

التقريب ١ / ٣٥٥ ، التهذيب ٤ / ٣٦٦ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٧٤ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٤٦ .

٧٤٢ – ثقة صاحب كتاب . من السابعة ١٦٤ هـ / ع .
التقريب ١ / ٣٥٦ ، التهذيب ٤ / ٣٧٤ ، تاريخ بغداد ٩ / ٢٧٣ ، سير أعلام النبلاء ٧ / ٤٠٦ .

٧٤٣ – ثقة . من الرابعة ١٣٠ هـ / س .
التقريب ١ / ٣٥٧ ، التهذيب ٤ / ٣٧٧ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٢٤ .

---

(١) أبو الحسن على بن حمزة الكسائى من أئمة القراء والنحويين توفى ١٨٢ هـ أو ١٨٣ هـ وكان قرأ على حمزة الزيات . ترجمته : تاريخ بغداد ١١ / ٤٠٣ ، نزهة الألباء ص : ٦٧ ، وبغية الوعاة ٢ / ١٦٢ ، معجم المؤلفين ٧ / ٨٣ .

باب الصاد

٧٤٤ – صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، مدنى ثقة .

٧٤٥ – صالح بن أبى الأخضر يكتب حديثه وليس بالقوى .

٧٤٦ – صالح بن حَيّان جائز الحديث يكتب حديثه وليس بالقوى فى عداد الشيوخ .

٧٤٧ – صالح بن خَيوان ، مصرى تابعى ثقة .

٧٤٨ – صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ، بصرى جائز الحديث .

---

٧٤٤ – ثقة من الخامسة مات قبل ١٢٧ هـ / خ م .
التقريب ١ / ٣٥٨ ، التهذيب ٤ / ٣٧٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٢٨ .

٧٤٥ – ضعيف يعتبر به من السابعة مات بعد ١٤٠ هـ / د تم .
التقريب ١ / ٣٥٨ ، التهذيب ٤ / ٣٨٠ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٦٦ وفيه : لايكتب حديثه إلخ . الميزان ٢ / ٢٨٨ .

٧٤٦ – ضعيف من السادسة / فق .
التقريب ١ / ٣٥٨ ، التهذيب ٤ / ٣٨٦ .

٧٤٧ – « وثقه العجلى » من الرابعة / د .
التقريب ١ / ٣٥٩ ، التهذيب ٤ / ٣٨٨ .

٧٤٨ – صدوق كثير الخطأ ، من السادسة مات ٥٢ / خت بخ م ٤ .
التقريب ١ /٣٦٠ ، التهذيب ٤ / ٣٩١ .

(حدثنا أبو مسلم ثنى أبى) قال فى حديث نعيم بن حماد [١] ثنا روح عن أبى عامر الخزاز ، عن سيار أبى الحكم ، عن عامر ابن علقمة .

٧٤٩ – صالح بن صالح بن حيى الثورى من ثور همدان ، ثقة روى عن الشعبى أحاديث يسيرة وما يعرف عنه فى المذهب إلا خيرا .

٧٥٠ – صالح بن عطاء بن خباب [٢] مولى بنى الديل ، حجازى ثقة .

٧٥١ – [صالح بن عمر الواسطى ، ثقة] [٣] .

---

٧٤٩ – « قال أحمد : ثقة مات سنة ٥٣ ووثقه العجلى » / ع . التقريب ١ / ٣٦٠ ، التهذيب ٤ / ٣٩٣ ، وقد جمع المزى قول العجلى هذا ، وقوله فى ترجمة صالح بن حيان القرشى المتقدم فى ترجمة هذا . إلا أن ابن حجر فرق بينهما . وكذا ذكر الذهبى فى سير أعلام النبلاء (٧ / ٣٧٣) عن العجلى أنه قال : ليس بالقوى . وكذا فى الميزان ٢ / ٢٩٥ ، والمغنى ١ / ٣٠٤ .

٧٥٠ – ذكره البخارى فى التاريخ الكبير (٤ / ٢٨٦) ، وذكره ابن حبان فى الثقات ٦ / ٤٥٥ ، يروى عن عطاء بن أبى رباح وروى عنه جعفر بن ربيعة .

٧٥١ – ثقة من الثامنة ٨٥ أو بعدها / بخ م .
التقريب ١ / ٣٦٢ ، التهذيب ٤ / ٣٩٨ .

---

(١) فى الأصل : أبى نعيم بن حماد . وما أثبته من س .
(٢) س : حيان .
(٣) زيادة من التهذيب .

٧٥٢ - [صالح بن كيسان المدنى ثقة] (١) .

٧٥٣ - صالح بن محمد بن زائدة (أبو واقد الليثى) يكتب حديثه ، وليس بالقوى .

٧٥٤ - صالح بن مسلم العجلى. كان يقال : لم يكن بالكوفة أحسب من سعيد بن مسروق ، وصالح بن مسلم العجلى (٢) .

(حدثنا أبو مسلم حدثنى أبى قال :) واستخفى صالح بن مسلم فى منزل سعيد بن مسروق أبى سفيان عند سفيان سنة وكان مبارك / بن سعيد يقول لأبى عبد الله بن صالح . هذه غرفة أبيك . ٢٦ب

---

٧٥٢ - ثقة ثبت فقيه من الرابعة / ع .
التقريب ١ / ٣٦٢ ، التهذيب ٤ / ٤٠٠ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٨٠ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٧٥٣ - ضعيف من الخامسة مات بعد ١٤٠ هـ / د ت سى ق .
التقريب ١ / ٣٦٢ ، التهذيب ٤ / ٤٠١ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٣٨١ .

٧٥٤ - جد المؤلف وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . وقد تقدمت ترجمته بتفصيل فى المقدمة . (ص : ٣١) .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) هذه الفقرة لا توجد فى س . وقال بدلها « له ذكر فى ترجمة سعيد بن مسروق » .

٧٥٥ – صالح بن نبهان ، مدنى ثقة .

باب الصباح وصخر وصدقة

٧٥٦ – [صباح بن محارب التيمى ، ثقة] (١) .

٧٥٧ – الصباح بن محمد ، كوفى ثقة .

٧٥٨ – صخر بن عبد الله ، ثقة .

٧٥٩ – صدقة بن خالد ، شامى ثقة .

---

٧٥٥ – مولى التوأمة .صدوق اختلط بأخرة . من الرابعة ١٢٥ هـ أو بعده / د ت ق .
التقريب ١ / ٣٦٣ ، التهذيب ٤ / ٤٠٥ .

٧٥٦ – صدوق ربما خالف . من الثامنة / ق .
التقريب ١ / ٣٦٤ ، التهذيب ٤ / ٤٠٨ .

٧٥٧ – لعله الصباح بن محمد بن أبى حازم البجلى الأحمسى الكوفى (ضعيف . من السابعة / ت) ولكن ابن حجر لم يذكر قول العجلى فى ترجمته فى التهذيب (٤ / ٤٠٩) ، التقريب ١ / ٣٦٥ .

٧٥٨ – حجازى مقبول / ت .
التقريب ١ / ٣٦٥ ، التهذيب ٤ / ٤١٣ .

٧٥٩ – ثقة . من الثامنة ٧١ هـ / خ د س ق .

---

(١) زيادة من التهذيب . وقال : « نقل ابن خلفون فى الثقات عن العجلى توثيقه » .

٧٦٠ – صدقة بن المثنى النخعى ، كوفى ثقة .

باب الصعق وصفوان

٧٦١ – الصَّعق بن حَزْن العيشى ، أبو عبد الله من أنفسهم . قال عارم : كانوا (١) يرون أنه من الأبدال .

٧٦٢ – صفوان بن سُلَيم ، مدنى ثقة رجل صالح .

التقريب ١ / ٣٦٥ ، التهذيب ٤ / ٤١٤ تهذيب تاريخ دمشق ٦ /٤١٢ .

٧٦٠ – ثقة من السادسة / د س ق .
التقريب ١ / ٣٦٦ ، التهذيب ٤ / ٤١٧ .

٧٦١ – صدوق يهم وكان زاهدا . من السابعة / بخ م مدس .
التقريب ١ / ٣٦٧ ، التهذيب ٤ / ٤٢٤ ، وفيه : قال العجلى : ثقة .

٧٦٢ – ثقة مفت عابد ورمى بالقدر . من الرابعة ١٣٢ / ع .
التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٢٥ ، وفيه عن العجلى : مدنى رجل صالح . سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٦٥ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٤٠ .

---

(١) فى الأصلين : كان . وعليها (كذا) وهو كذلك فى ث أيضا (ص : ٣٦) ولكنه فى ترجمة عارم .

٧٦٣ – صفوان بن عبد الله بن صفوان ، مدنى تابعى ثقة .

٧٦٤ – صفوان بن عمرو السكسكى ، شامى ثقة .

٧٦٥ – صفوان بن عيسى ، بصرى ثقة .

٧٦٦ – صفوان بن مُحرز المازنى ، بصرى تابعى ثقة ، وكان خياراً .
(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) ، حدثنا روح بن عبادة ، ثنا هشام عن الحسن قال : كان لصفوان (بن محرز) سرب يتعبد فيه .

---

٧٦٣ – ثقة . من الثالثة / بخ م س ق .
التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٢٧ ، ولم أجد ترجمته فى التحفة اللطيفة .

٧٦٤ – ثقة من الخامسة ١٥٥هأو بعدها / بخ م ٤ .
التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٢٨ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٤٣٩ ، ولم يذكر قول العجلى .

٧٦٥ – ثقة من التاسعة ، مات ٢٠٠ هـ / خت م ٤ .
التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٢٧ .

٧٦٦ – ثقة عابد من الرابعة ، مات ٧٤ / خ م ت س ق .
التقريب ١ / ٣٦٨ ، التهذيب ٤ / ٤٣٠ .

باب صِلة والصنابحى وصهيب

٧٦٧ – صِلة بن أشيم أبو الصَّهباء ، بصرى تابعى ثقة ، من كبار التابعين رجل صالح .

٧٦٨ – صلة بن زفر العبسى ، وكان من كبار أصحاب عبد الله ، ثقة (١) .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى) ، حدثنا أبو أحمد الأسدى (٢) ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن أبى وائل قال : لقيت صلة بن زفر وكان ماعلمت براً (٣) فقلت : هل فى

---

٧٦٧ – تابعى مشهور روى عنه الحسن وثابت . قتل فى أول ولاية الحجاج على العراق سنة ٧٥ هـ ذكره ابن أبى حاتم وابن معين دون أن يتعرضا له بالجرح أو التعديل، تاريخ ابن معين ٢ / ٢٧١ ، والجرح والتعديل ٤ / ٤٤٧ ، الإصابة ٢ / ٢٠١ . وذكره ابن حبان فى الثقات ٤ / ٣٨٣ .

٧٦٨ – تابعى كبير من الثانية ، ثقة جليل ، مات فى حدود السبعين / ع .
التقريب ١ / ٣٧٠ ، التهذيب ٤ / ٤٣٧ ، وفيه : نقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير ، وابن صالح يعنى العجلى . وترجم له الخطيب فى تاريخ بغداد (٣٣٦/٩) ، ولم يذكر شيئا عن

---

(١) قوله : « ثقة » ليس فى س . وفى الأصل فى الهامش .
(٢) محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى الزبيرى ستأتى ترجمته برقم ١٦١١ .
(٣) قوله « برا » ليس فى س .

أهلك من هذا الوجع شيء ؟ قال : لا (١) لأنا إلى أن يخطئهم أخوف من أن يصيبهم (٢) .

وقال حذيفة : قلب صلة بن زفر من ذهب (٣) .

٧٦٩ – الصنابحى ، شامى ثقة تابعى من كبار التابعين .

٧٧٠ – صهيب مولى ابن عباس ، مكى تابعى ثقة .

العجلى ، التقريب ١ / ٣٧٠ ، التهذيب ٤ / ٤٧١ .

٧٦٩ – عبد الرحمن بن عسيلة المرادى ، أبو عبد الله الصنابحى ، ثقة من كبار التابعين . قدم المدينة بعد موت النبى ﷺ بخمسة أيام . مات فى خلافة عبد الملك / ع . التقريب ١ / ٤٩١ ، التهذيب ٦ / ٢٢٩ ، وانظر أيضا ترجمة عبد الله الصنابحى (٦ / ٩١) .

٧٧٠ – ويقال له صهبان . صدوق . من الثالثة / س بخ . التقريب ١ / ٣٧٠ ، التهذيب ٤ / ٤٣٩ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

---

(١) ليس فى س .
(٢) ذكر هذه الرواية ابن سعد فى الطبقات (٦ / ١٩٥) .
(٣) يعنى أنه « منور كالذهب » الجرح والتعديل ٤ / ٤٤٧ .

باب الضاد المعجمة

٧٧١ – الضحاك بن شرحبيل ، مصرى تابعى ثقة .

٧٧٢ – الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب الأشعرى ، شامى ثقة تابعى .

٧٧٣ – الضحاك بن عثمان ، مدنى جائز الحديث .

---

٧٧١ – صدوق يهم . من الرابعة / د ت ق .
التقريب ١ / ٣٧٢ ، التهذيب ٤ / ٤٤٥ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

٧٧٢ – ثقة من الثالثة ، مات ١٠٥ هـ / قد ت ق .
التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٤٦ ، سير أعلام النبلاء ٤ / ٦٠٤ .

٧٧٣ – صدوق يهم . من السابعة / م ٤ .
التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٤٧ ، وحفيده أيضا يسمى « الضحاك بن عثمان » (صدوق من كبار العاشرة) ولم يذكر ابن حجر قول العجلى فى ترجمة أى منهما . التحفة اللطيفة ٢ / ٢٥٢ .

٧٧٤ - (الضحاك بن قيس ، قال يحيى : رجل كان على روابط السند . قال ابن الجنيد : قلت ليحيى : وإيش الحديث . يعنى المسعودى عن الضحاك قال : عن محمد بن المنتشر أن قتيلا وُجد بين وداعة ، شيء [١] فى القسامة . لاأعلمه روى عنه أحد غير المسعودى) [٢] .

٧٧٥ - (الضحاك بن قيس السلولى ، روى عنه ابن أبى بدر ، قال : عطس رجل عند ابن عمر) [٣] .

٧٧٦ - الضحاك بن مخلد أبو عاصم الشيبانى ، بصرى ثقة ، وكان له فقه ، كثير الحديث .

---

٧٧٤ - قال الإمام أحمد : رجل ثقة رجل صالح صاحب سنة . تاريخ ابن معين ٣ / ٥٥٠ ، الجرح والتعديل ٤ /٤٥٨ . الثقات لابن حبان ٤ /٣٨٧ .

٧٧٥ - لم أعرف من هو . إلا أن يكون « السلولى » محرفا من « السكونى » فيكون هو الذى قبله . والله أعلم .

٧٧٦ - ثقة ثبت ، من التاسعة ، ٢١٢ هـ أو بعدها . / ع .

---

(١) كذا فى س .

(٢) زيادة من س وهو من كلام ابن معين فى رواية ابن الجنيد عنه .

(٣) لم أجد الحديث بهذا الطريق . ولكن أخرجه الترمذى بطريق آخر عن نافع أن رجلا عطس إلى جنب ابن عمر فقال : الحمد لله والسلام على رسول الله .

قال ابن عمر : وأنا أقول الحمد لله والسلام على رسول الله . وليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ . علمنا أن نقول : الحمد لله على كل حال .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع . الترمذى (٥ / ٨١) .

٧٧٧ - [الضحاك بن مزاحم الهلالى ، ثقة] [١] .

٧٧٨ - (الضرار بن حريث ، كوفى ثقة [٢]) .

٧٧٩ - ضرار بن مرة الشيبانى من أنفسهم ، يكنى أبا سنان ، ثقة ثبت [٣] فى الحديث صالح مبرز صاحب سنة . ويقال : كان له جمل يستقى عليه الماء بنفسه ، يسقى [٤] قوما لايجدون الماء [٥] إلا غباً احتسابا منه . وكان قومه يقولون له فضحتنا ، رأيت فينا سقاء قط ؟ فيقول : أسكتوا . ليس تدرون ما هذا .

وهو فى عداد الشيوخ ، ليس بكثير الحديث .

التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٥٧ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٨١ .

٧٧٧ - صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٥٤ .

٧٧٨ - لم أجد له ترجمة .

٧٧٩ - ثقة ثبت ، من السادسة ، ١٣٢ هـ / بخ م مدت س .
التقريب ١ / ٣٧٣ ، التهذيب ٤ / ٤٥١ .

---

(١) زيادة من التهذيب .
(٢) زيادة من س .
(٣) قوله (ثبت) ليس فى س .
(٤) كذا فى س . وفى الأصل : فسقى . وفى الهامش « لعله فيسقى » .
(٥) س : لا يجدونه .

٧٨٠ – ضِمَام بن إسماعيل المعافرى ، ثقة [1] .

٧٨١ – ضَمْرة بن حبيب ، شامى تابعى ثقة .

٧٨٢ – [ضمرة بن ربيعة الفلسطينى ، ثقة] [2] .

٧٨٣ – [ضمرة بن سعيد بن أبى حِنَّة ، ثقة] [3] .

٧٨٤ – ضمضم بن جوس الهِفَّانى [4] ، يمامى تابعى ثقة [5] .

---

٧٨٠ – صدوق ربما أخطأ ، من الثامنة ، ٨٥ هـ / بخ .
التقريب ١ / ٣٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٥٨ .

٧٨١ – ثقة من الرابعة ، مات ١٣٠ / ع .
التقريب ١ / ٣٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٥٩ .

٧٨٢ – صدوق يهم قليلا . من التاسعة . ٢١٢ هـ / بخ ٤ .
التقريب ١ / ٣٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٦٠ ، تهذيب تاريخ دمشق ٧ / ٤٠ ، ولم يذكر شيئا عن العجلى .

٧٨٣ – ثقة من الرابعة / م ٤ .
التقريب ١ / ٣٧٤ ، التهذيب ٤ / ٤٦١ .

٧٨٤ – ويقال ضمضم بن الحارث بن جوس . ثقة . من الثالثة / ع .
التقريب ١ / ٣٧٥ ، التهذيب ٤ / ٤٦٢ .

---

(١) الترجمة ليست فى س .
(٢) و (٣) زيادات من التهذيب .
(٤) فى الأصل : النقال وفى الحاشية . لعله « الهفانى » وهو كذلك فى س وث . والهفانى : بكسر الهاء وفتح الفاء وتشديدها نسبة إلى هفان بن الحارث (اللباب ٣ / ٢٨٩) .

(٥) ضمضم أبو المثنى الوصابى، سيأتى فى الكنى.

باب الطاء

٧٨٥ – طارق بن شهاب الأحمسى ، من أصحاب عبد الله ، ثقة ، وقد رأى النبى ﷺ .

٧٨٦ – طارق بن عبد الله المحاربى ، من أصحاب النبى ﷺ (كوفى) .

٧٨٧ – طارق بن عبد الرحمن بن القاسم ، مدنى ثقة .

---

٧٨٥ – قال أبو داود : رأى النبى ﷺ ولم يسمع منه . مات ٨٢ أو ٨٣ / ع .
التقريب ١ / ٣٧٦ ، التهذيب ٥ / ٣ ، الإصابة ٢ / ٢٢٠ ، وفى التهذيب عن العجلى أنه قال : من أصحاب عبد الله ، وهو ثقة .

٧٨٦ – له حديث أو حديثان .
التقريب ١ / ٣٧٦ ، التهذيب ٥ / ٤ ، الإصابة ٢ / ٢٢٠ .

٧٨٧ – حجازى ثقة . من الرابعة . مات ١٢٩ / عخ ٤ د .
التقريب ١ / ٣٧٦ ، التهذيب ٥ / ٤ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٥٥ .

٧٨٨ – طارق بن عبد الرحمن ، كوفى تابعى ثقة [١] .

٧٨٩ – طارق بن مُخَاشِن [٢] ، مدنى تابعى ثقة .

قلت : [٣] هكذا هو على حاشية الكتاب ، وفى الأصل : إسحاق بن مخاشن . وهو مضبب عليه . والله أعلم [٤] .

---

٧٨٨ – صدوق له أوهام ، من الخامسة / ع .
التقريب ١ / ٣٧٧ ، التهذيب ٥ / ٥ .

٧٨٩ – مقبول من الثالثة / د س .
التقريب ١ / ٣٧٧ ، التهذيب ٥ / ٧ ، ولم يذكر فيه قول العجلى . التحفة اللطيفة ٢ / ٢٥٥ .

---

(١) الترجمة ليست فى س .

(٢) بضم الميم وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة مكسورة . هكذا ذكره ابن ماكولا (٧ / ٢٢٥) ويقال ابن أبى المخاشن : ويقال : أبو مخاشن . وفى التقريب والتهذيب : مَحاسِن بفتح الميم وسين مهملة . قال ابن حجر : صحح الذهبى أنه طارق بن مخاشن .

(٣) الكلام للهيثمى .

(٤) هذه الترجمة ليست فى س .

باب طاووس وطُفيل

٧٩٠ – طاووس يمانى من الأبناء (١) ، تابعى ثقة .

٧٩١ – طفيل بن سَخْبَرَة ، وكان أخا عائشة لأمها ، (مدنى) (٢) من أصحاب النبى ﷺ .

٧٩٢ – الطفيل بن أُبىّ بن كعب ، مدنى تابعى ثقة .

---

٧٩٠ – طاووس بن كيسان . ثقة فقيه فاضل . من الثالثة . مات ١٠٦ / ع .
التقريب ١ / ٣٧٧ ، التهذيب ٥ / ٨ ، ولم يذكر فيه قول العجلى .

٧٩١ – صحابى له حديث / ق .
التقريب ١ / ٣٧٨ ، التهذيب ٥ / ١٤ .

٧٩٢ – ثقة يقال ولد فى عهد النبى ﷺ . من الثانية / بخ د ق .
التقريب ١ / ٣٧٨ ، التهذيب ٥ / ١٤ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٥٨ .

---

(١) قال ابن الأثير : يقال فى التعريف : فلان من الأبناء والنسبة إليه أبناوى ، وكل من ولد باليمن من أبناء الفرس الذين وجههم كسرى مع سيف بن ذى يزن فليس من العرب ويسمونهم الأبناء . (اللباب ١ / ٢٦) .

(٢) زيادة من ث وس .

باب طلحة

٧٩٣ – طلحة بن أبى طلحة ، شامى ثقة .

٧٩٤ – طلحة بن عبد الله بن عوف ، مدنى تابعى ثقة .

٧٩٥ – طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه (١) ، قتل يوم الجمل ، يقال : إن مروان قتله (رحمه الله) .

٧٩٦ – [طلحة بن عمرو بن عثمان ، ضعيف] (٢) .

---

٧٩٣ – فى الجرح والتعديل (٤ / ٤٧٥) طلحة بن أبى طلحة البصرى العبدى .
روى عن أنس بن مالك ، روى عنه محمد بن ثابت . فلا أدرى هو المقصود هنا أم غيره ؟ وذكره ابن حبان فى الثقات ٤ / ٣٩٤ .

٧٩٤ – الكندى ، ثقة مكثر فقيه ، من الثالثة ٩٧ هـ / خ ٤ .
التقريب ١ / ٣٧٩ ، التهذيب ٥ / ١٩ ، التحفة اللطيفة ٢ / ٢٦٤ وزاد « كان فقيها نبيلا عالما جوادا ممدحا » .

٧٩٥ – أحد العشرة . استشهد ٣٦ هـ ، وهو ابن ٦٣ سنة / ع .
التقريب ١ / ٣٧٩ ، الإصابة ٢ / ٢٢٩ .

٧٩٦ – متروك ، من السابعة / ١٥٢ / ق .
التقريب ١ / ٣٧٩ ، التهذيب ٥ / ٢٤ .

---

(١) قوله « رضى الله عنه » ليس فى س . وقوله « رحمه الله » زيادة منه .
(٢) زيادة من التهذيب .

٧٩٧ – طلحة بن مصرف اليامى ، كوفى تابعى ثقة ، وكان يحرم النبيذ (كان) عثمانيا يفضل عثمان على علىّ ، وكان من أقرأ أهل الكوفة وخيارهم .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى ، قال :) اجتمع قراء الكوفة (١) فى منزل الحكم بن عتيبة فأجمعوا على أن أقرأ أهل الكوفة طلحة بن مصرف ، فبلغه ذلك فغدا إلى الأعمش يقرأ عليه ليذهب ذلك الاسم (٢) فقال له / الأعمش أوَليس قد قرأت على يحيى بن وثاب كما قرأتُ عليه ، قال : بلى ، ولكن التثبت حسن . فقال له الأعمش : أيُّنا أقرأ أنا أو أنت ؟ قال : أنت . قال : فاختلف إلى الأعمش فقرأ عليه حتى ختم . فقال الأعمش : ماصبرت لأحد صبرى لطلحة . كان يأتينى فيقرأ علىَّ فإن كنت جالسا جلسة فتحولت منها إلى غيرها قال : سلام عليكم . وإن تنخعت أو بزقت ، قال : سلام عليكم فعذبنى . وكان إذا أتانى (٣) يقرأ علىَّ صرت كأنى قَرْم (٤) .

---

٧٩٧ – ثقة قارىء فاضل . من الخامسة ١١٢ أو بعدها / ع . التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٢٥ ، طبقات القراء ١ / ٣٤٣ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ١٩٣ .

---

(١) س : قراء أهل مكة .

(٢) كذا فى س وث وفى التهذيب « ليذهب ذلك الاسم عنه » . وفى غاية النهاية « ليذهب عنه ذلك ، وكان فى الأصل : « بذلك الاسم » .

(٣) س : وكذا إذا أتى .

(٤) القَرْم : الفحل إذا ترك عن الركوب والعمل : وهو فى الأصل غير منقوط . ويمكن أن يقرأ « قزم » . وهو الصغير الجثة . والله أعلم .

ولم يختم على الأعمش إلا ثلاثة ، طلحة بن مصرف ، وأبان بن تغلب ، وأبو عبيدة بن معن ، أخو القاسم بن معن .

(قال) : وكان طلحة بن مصرف وزبيد اليامى متواخيين ، وكان طلحة عثمانيا ، وكان زبيد علويا . وكان طلحة يحرم النبيذ وكان زيد يشرب [١] ومات طلحة فأوصى إلى زبيد [٢] .

وكان عبد الله بن إدريس الأودى ، وعبثر بن القاسم أبو زَبيد الزبيدى متؤاخيين ، وكان عبد الله بن إدريس عثمانيا وكان عبثر علويا وكان ابن إدريس يحرم النبيذ ، وكان عبثر يشربه ومات عبثر فقام ابن إدريس يسعى فى دين عليه حتى قضاه .

وكان عبد الله بن عُكيم الجهنى – وكان جاهليا أسلم قبل وفاة النبى ﷺ [٣] – وعبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى متؤاخيين ، وكان عبد الله بن عكيم عثمانيا وكان عبد الرحمن بن أبى ليلى علويا . وماسُمع يتذاكران شيئا من ذلك ، إلا أن ابن عكيم قال لعبد الرحمن بن أبى ليلى يوما : أما إن صاحبك ، يعنى (علياً) [٤] لو صبر لأتاه الناس . وماتت أم عبد الرحمن ابن أبى ليلى فقدم عليها ابن عكيم فصلى عليها .

حدثنا حسين بن على الجعفى ، عن عبد الملك بن أبجر ، قال : (هل) [٥] رأيت مثل طلحة ؟ .

---

(١) س : يشربه .

(٢) ما بعده إلى قوله فصلى عليها ليس فى س . وقوله « متواخيين » كذا فى الأصلين . ولعل الأولى « متآخيين » .

(٣) ث (ص : ٤٧) على عهد النبى ﷺ .

(٤) زيادة من ث (ص : ٤٧) .

(٥) كذا فى س . ولم تذكر كلمة « هل » فى الأصل وفى هامشه : « لعله سقط ما » .

(١) وحدثنا حسين بن على الجعفى ، عن موسى الجهنى ، قال : قال طلحة بن مصرف : وقد قلتم فى عثمان ، ويأبى قلبى إلا أن يحبه (٢) .

٧٩٨ - طلحة بن نافع أبو سفيان .
قلت : (٣) لم يسمه ، ولكن قال : أبو سفيان الذى يروى عنه الأعمش جائز الحديث وليس بالقوى ، ولا أعلم أن الأعمش روى عن أحد يكنى أبا سفيان إلا طلحة . والله أعلم . وطلحة من رجال الصحيح .

٧٩٩ - طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، كوفى ثقة .

---

٧٩٨ - صدوق من الرابعة / ع .
التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٢٧ ، ولم يذكر قول العجلى فيه .

٧٩٩ - صدوق يخطىء . من السادسة ١٤٨ / م ٤ .
التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٢٧ .

---

(١) فى ث (ص : ٤٧) « وحدثنى ، قال حدثنى أبى أحمد ، قال ثنا حسين بن على الجعفى الخ ، وفى الرواية التى قبلها » « حدثنى عن أبيه ، ثنا حسين الخ » .
(٢) ذكر نحوها الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٥ / ١٩١ .
(٣) الكلام للهيثمى .

باب طلق وطليق

٨٠٠ - طلق بن حبيب ، بصرى ثقة . وقال مكى أيضا (تابعى) (١) .

٨٠١ - طلق بن على بن شيبان (تهامى) ، من أصحاب النبى ﷺ . (يمانى وهو والد قيس سكن الرقة) (٢) .

٨٠٢ - [طلق بن غنام النخعى ، ثقة] (٣) .

---

٨٠٠ - صدوق عابد رمى بالإرجاء . من الثالثة / بخ م ٤ . التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٥ / ٣١ ، وفيه عن العجلى : مكى تابعى ثقة . كان من أعبد أهل زمانه .

٨٠١ - ذكره ابن حجر فى القسم الرابع من حرف الطاء ، وقال : ذكره ابن نافع فى الصحابة . وذكر حديثا بسنده عن عبد الرحمن بن على ، عن طلق بن على بن شيبان فى الخوارج . وقال ابن حجر : إنه أخطأ فى قوله طلق بن على ، وإنما الحديث لعلى بن شيبان . (الإصابة ٢ / ٢٤٠) أما والد قيس فهو طلق بن على بن طلق بن عمر . الإصابة ٢ / ٢٣٢ ، الاستيعاب على هامش الإصابة ٢ / ٢٤٠ .

٨٠٢ - ثقة من كبار العاشرة / خ ٤ .

---

(١) س : « طلق بن حبيب : مكى تابعى » وفى ث (ص : ١٢) طلق بن أبى حبيب ، مكى تابعى ثقة .

(٢) زيادة من س .

(٣) زيادة من التهذيب .

٨٠٣ - طُلَيق بن قيس .

(حدثنا أبو مسلم ، حدثنى أبى قال) : لم يرو حديث طليق ابن قيس عن عمرو بن مرة أحد غير سفيان . وليس يروى عن طليق حديث غيره . حديث طويل عن ابن عباس فى الدعاء (١) .

التقريب ١ / ٣٨٠ ، التهذيب ٤ / ٣٣ .

٨٠٣ - ثقة من الثالثة / بخ ٤ .

التقريب ١ / ٣٨١ ، التهذيب ٥ / ٣٥ .

---

(١) أخرجه أبو داود قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحرث ، عن طليق بن قيس عن ابن عباس قال : كان النبى ﷺ يدعو : رب أعنى ولا تعن علىّ ، وانصرنى ولا تنصر علىّ ، وامكر لى ولا تمكر علىّ ، واهدنى ويَسِّر هُداى إلىّ ، وانصرنى على من بغى على . الخ . ٢ / ٨٣ ، ٨٤ .

وأخرجه أيضاً الترمذى (٥ / ٥٥٤) وقال : حديث حسن صحيح . وابن ماجه (٢ / ١٢٥٩) وفيه قيس بن طلق ، بدل طليق بن قيس .

وابن حبان (٥٩٩ موارد الظمآن) والحاكم فى المستدرك ١ / ٥٢٠ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

باب الظاء المعجمة

٨٠٤ - ظالم بن عمرو بن سفيان ، وكان من كبار التابعين من أصحاب علي ، وهو أول من وضع النحو ، بصري تابعي ثقة .

---

٨٠٤ - أبو الأسود الدُّؤلي ، ثقة فاضل مخضرم ، مات ٦٩ هـ / ع . التقريب ١ / ٣٩١ ، التهذيب ١٢ / ١٠ ، ولم يذكر فيه قوله : « بصري تابعي ثقة » والإصابة ٢ / ٢٤٢ . وقال : وثقه العجلي . وتهذيب تاريخ دمشق ٧ / ١٠٧ ، ولم أجد فيه شيئا عن العجلي . سير أعلام النبلاء ٤ / ٨٢ .

(تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني)

(وأوله باب العين المهملة باب عابس وعارم وعاصم)

مطبعة المدني
المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة ت : ٨٢٧٨٥١